المكتبة اللغوية

المُقتضَبُ مِنْ كَلامِ العَرَبِ

في اسمِ المفعُولِ مِن الثّلاثي المعتلّ العَين

تأليف

أبي الفتح عثمان بن جنّي

(ت ٣٩٢ هـ)

تحقيق

الدكتور عبد المقصود محمد عبد المقصود
كلية دار العلوم - جامعة القاهرة

الناشر
مكتبة الثقافة الدينية

المكتبة اللغوية

المُقْتَضَبُ مِنْ كَلَامِ العَرَبِ

في اسمِ المفعُولِ مِنَ الثّلاثي المعتلّ العَين

تأليف

أبي الفتح عثمان بن جنّي

(ت ٣٩٢ هـ)

تحقيق

الدكتور عبد المقصود محمد عبد المقصود
كلية دار العلوم - جامعة القاهرة

الناشر
مكتبة الثقافة الدينية

الطبعة الأولى
١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦م
الناشر
مكتبة الثقافة الدينية
٥٢٦ شارع بورسعيد / القاهرة
ت : ٥٩٢٢٦٢٠ - ٥٩٢٨٤١١ / فاكس ٥٩٣٦٢٧٧
ص.ب ٢١ توزيع الظاهر - القاهرة
E-mail:alsakafa_alDinaya@hotmail.com

رقم الإيداع	٢٠٠٥/١٥٨٧١
الترقيم الدولي I.S.B.N.	977-341-244-4

المقدمة

أحمد الله رب العالمين حمد الشاكرين، وأصلِّي وأسلِّم على المصطفى المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

فهذا الكتاب أحد مؤلفات فيلسوف العربية أبي الفتح عثمان بن جني، وهو مؤلَّف متميِّز فريد في بابه ومنهجه ومحتواه العلمي؛ إذ إنه معجم تصريفي متخصِّص في اسم المفعول من الفعل الثلاثي -بنوعيه المتعدِّي واللازم- المعتل العين بالياء والواو، رتَّبه صاحبه هجائيًّا بادئًا بالهمزة ومنتهيًا بالهاء -كما ذكرنا في مقدمة التحقيق- وهو عمل يشهد لصاحبه أبي الفتح بعلوِّ قدر، وسموّ منزلة، وعبقرية لا تطاول في علوم العربية، وعلى وجه خاص في علم التصريف.

ومن هنا تاقت نفسي إلى قراءته وتحقيقه وإخراجه في ثوب جديد يليق به وبموضوعه الفريد المبتكر، وقد قدَّمت له بحديث مختصر عن أبي الفتح (حياته وآثاره)، بدأته بالحديث عن حياته وتناولت فيه: اسمه وكنيته ونسبه، ومولده، ونشأته، وحياته، ومكانته العلمية، وثقافته، وشعره، وشيوخه، وتلاميذه، ووفاته، وذلك باختصار؛ نظرًا لكثرة ما كُتِبَ حوله من دراسات ومؤلَّفات، ثمَّ تحدَّثت عن مؤلَّفاته ووثَّقت نسبة كلِّ مؤلَّف إليه، ورتَّبتها ترتيبًا هجائيًّا، وأعقبتها بتدوين نصِّ الإجازة التي كتبها أبو الفتح للشيخ أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن نصر (بسنة ٣٨٤هـ)؛ ليروي عنه مؤلَّفاته ومصنَّفاته، نقلًا عن

ياقوت الحموي، وذلك لما لها من عظيم فائدة في توثيق آثار الرجل ومصنَّفاته، وبعد ذلك التحقيق وصدَّرته بمقدمة تحدثت فيها عن الكتاب، ومصادره، ومخطوطاته، وذكرت منهجي في تحقيقه، ثم النَّص المحقق، يليه الفهارس الفنية للكتاب.

هذا وأرجو أن يكون ما قدمته في عملي هذا قد حقَّق بعض ما قصدت إليه، فما كان فيه من صواب فمن توفيق الله، وما كان فيه من نقص وقصور فمن نفسي.

والله أسأل أن يجعله خالصًا لوجهه الكريم، وأن يوفقنا لخدمة لغتنا العربية التي هي لغة القرآن الكريم، إنه على ما يشاء قدير وبالإجابة جدير، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

دكتور

عبد المقصود محمد عبد المقصود

الرياض في: ١/ ٦/ ٢٠٠٢م

أبو الفتح

حياته وآثاره

أبو الفتح: حياته وآثاره

أولًا: اسمه وكنيته ونسبه:

هو أبو الفتح عثمانُ بْنُ جِنِّي، المَوْصِلِيُّ، الأَزْدِيُّ، وأبو الفتح كنيته التي ارتضاها لنفسه وصدَّر بها معظم كتبه، ومنها كتابه المقتضب الذي نتصدى لتحقيقه وإخراجه في هذا العمل -إن شاء الله تعالى- ومنها كذلك تفسير أرجوزة أبي نواس، واللمع، وعلل التثنية، وغير ذلك.

وعالمنا هذا روميُّ الأصل، يونانيٌّ، كما يدلُّ على ذلك اسم أبيه (جِنِّيْ) بكسر الجيم وتشديد النون وسكون الياء، وهو مُعَرَّبُ (كِنِّى)[١]، أو مُعَرَّبُ (جنايس)[٢] اليونانية (Gennaius).

هذا ولا يعرف من سلسلة نسب الرجل إلا اسم أبيه الذي ذكرناه، وكان أبوه هذا عبدًا روميًّا مملوكًا لسليمان بن فهد بن أحمد الأَزدِيِّ وزير شرف الدولة قرواش أمير بني عقيل وصاحب المَوْصِل، قال أحد الباحثين المعاصرين[٣] عن أبيه: (ولعله كان من هؤلاء الروم المهاجرين إلى ديار الإسلام، أو من سَبْي هذه الحروب التي كانت تدور رَحاها بين المسلمين والروم البيزنطيين على حدود الأناضول وفي قلبه امتدادًا إلى القسطنطينية، فانتسب إلى سيِّده الأزدي

(١) ينظر: مقدمة الخصائص (١/ ٨).

(٢) ينظر: مقدمة تفسير أرجوزة أبي نواس (٧٢).

(٣) هو الشيخ محمد بهجة الأثري، قاله في مقدمة تحقيق تفسير أرجوزة أبي نواس لابن جني (٧٣).

بالولاء، ولا أشك في أنه أسلم وصدَق ولاءه للإسلام والعرب، وكان من أثر ذلك أن أهدى للعربية هذه العبقرية التي أحسنت تمثلها فنبغت فيها وأبدعت بها الرائع المبتكر من الآثار).

وحُكِي عن إسماعيل بن المؤمَّل أن أبا الفتح كان يذكر أن أباه فاضلُ -بالرومية- ولعله بهذا يريد أن يفسر اسم أبيه (جِنِّي) الرومي وأن معناه في العربية (فاضل)، هذا ما اتفقت عليه جميع المصادر التي ترجمت لابن جني، ولم يخالف فيه نسبة أبيه إلى الروم سوى ابن خير في روايته عن أبي الفتوح ثابت بن محمد الجرجاني المتوفى سنة ٤٣١هـ أحد تلاميذ ابن جني؛ إذ كان يقول: جِنِّي -والد عثمان- رجل تركي جندي شتيم الوجه، وحشي الصورة، لا علم عنده ولا فهم وأنجب بابنه عثمان، وكان عثمان أشقر أعور في صورته بعض التركية.

ويبدو أن أبا الفتوح هذا كان متحاملًا على أستاذه وشيخه أبي الفتح، ويبدو كذلك أنه لم يكن من تلاميذه المقربين، فلذلك لم يكن يعلم عن شيخه، أو عن أبيه شيئًا فزعم أنه تركي، ونحن نرجح أنه رومي الأصل وليس بتركي، كما اتفقت جميع مصادر ترجمته ونخالف بهذا ما رواه ابن خير عن أبي الفتوح هذا، ودليلنا على أنه رومي وليس بتركي، ما قاله يفتخر بالروم قومه ويردُّ على من يُعيِّرُهُ نسبه؛ حيث يقول:

فإن أُصبح بلا نسب فعلمي في الورى نسبي
على أنّي أؤول إلى قروم سادة نُجُب
قياصرة إذا نطقوا أرمَّ الدهر في الخطب

أولاكَ دَعَا النَّبِيُّ لَهُم كَفَى شَرَفًا دُعَاءُ نَبِي[١]

وهو في البيت الأخير يشير إلى ما رُوي عن النبيِّ ﷺ لما جاءه جواب كِسْرَى قال: «مَزَّقَ اللهُ مُلْكَه»، ولما جاءه جواب هِرَقْل قال: «ثَبَّتَ اللهُ مُلْكَه»[٢].

ثانيًا: مولده ونشأته وحياته

وُلد أبو الفتح في مدينة الموصل العراقية، وفيها نشأ وتلقى العلم عن علمائها، أما عن سنة ولادته فلم يرد تحديد لها في كتب التراجم التي تُرجمت له، غير أنَّ بعض المترجمين ينص على أن وفاته كانت قبل الثلاثين وثلاثمائة للهجرة[٣]، وبعضهم ينص على أن مولده كان قبل الثلاثمائة[٤]، ويقول ابن قاضي شهبة في طبقات النحاة وهو بصدد الترجمة لأبي الفتح: إنه توفِّي وهو في سن السبعين.

وعلى ما قاله ابن قاضي شهبة هنا، وإذا عرفنا أنهم اتفقوا على أن وفاته كانت سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة من الهجرة يتبيَّن لنا أن عالمنا وُلد سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة أو اثنتين وعشرين وثلاثمائة من الهجرة النبوية الشريفة، وإن كُنَّا نرجح أنه تُوفي سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة، ويؤكد هذا ما

---

(١) من أبيات ذكرها الخطيب البغدادي عن الخطيب التبريزي -ينظر تاريخ بغداد (١١/ ٣١١).

(٢) يُنْظَر: فتح الباري (١/ ٣٤).

(٣) يُنْظَر: معجم الأدباء (١٢/ ٨٣)، ووفيات الأعيان (٢/ ٤١٢).

(٤) وهو ابن العماد الحنبلي في شذرات الذهب (٣/ ١٤٠).

جاء قُبيل آخر الصحيفة السابعة والثلاثين في مخطوطة كتاب الخاطريات، وهو هذا التاريخ: (ليلة الأحد لاثنتي عشرة ليلة بقيت من شوال سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة)، وعلَّق محقق الخاطريات على هذا التاريخ قائلًا: (وأظنُّه - والله أعلم- تاريخ ميلاد ابن جِنِّيْ -رحمه الله).

إذن يمكننا أن نقول: إنَّ ابن جني وُلد سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة، وذلك قُبيل استيلاء بني بُوَيْه على بغداد سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة، وإزالة سلطان الخلفاء العباسيين السياسي إزالة تامة، فانفصلت بقية الأقطار الإسلامية من الدولة العباسية.

وكانت ولادته في مدينة الموصل -كما ذكرنا- وأيضًا نشأ نشأته الأولى في المدينة نفسها، وطلب العلم فيها منذ صغره ودرس على شيوخها، وأخذ يُقْرِئُ النحو والصرف وهو شابٌّ، كما ذكرت مصادر ترجمته.

ومما تجدر الإشارة إليه ههنا أنَّ أبا الفتح كان محظوظًا؛ إذ إنه عاش في عصر من أرقى عصور العرب؛ حيث ازدهر فيه العلم والأدب وغيرهما من العلوم والفنون، ونبغ فيه رجال كثيرون في مختلف الفنون والعلوم، نذكر منهم: أبا الطيب المتنبي، والشريف الرضي، وأبا فراس الحمداني، وأبا الفرج الأصبهاني، وأبا علي الفارسي، وأبا منصور الأزهريّ، وإسماعيل بن حماد الجوهريَّ، وابن فارس، والقاضي الجرجاني، وبديع الزمان الهمذاني، وابن العميد، والخُوارزميَّ، وابن عبَّاد، وأبا هلال العسكري، والثعالبي، والمُطَرِّزي، والباقلاني، وابن النديم، والمسعوديَّ، وابن حَوْقَل، والمَقْدِسيَّ، والفارابي، وغيرهم كثيرون.

ونشأ أبو الفتح في هذه البيئة العلمية المزدهرة الغنية بعلمائها فارتقى إلى مصافِّ هؤلاء ونبغ منذ صغره، وقيل: إنه صَحِبَ أبا عليٍّ الفارسي أربعين سنة، وكان السبب في صحبته له أنَّ أبا عليٍّ اجتاز بالموصل فمر بالجامع وأبو الفتح في حلقة يُقْرِئُ النحو ويُدَرِّسُه وهو شابٌّ، فسأله أبو علي عن مسألة في التصريف -قيل: هي قلب الواو ألفًا في نحو: قال وقام- فقصَّر فيها، فقال له أبو علي: (زُبِّبْتَ[1] وأنت حِصْرِمٌ) فسأل عنه، فقيل له: هذا أبو عليٍّ الفارسي، فلزمه من يومئذٍ، واعتنى بالتصريف فما أحدٌ أعلمَ منه به ولا أقومَ بأصوله وفروعه، ولا أحسنَ أحدٌ إحسانه في تصنيفه كما ذكر ياقوت الحموي -رحمه الله[2].

ولما مات أبو علي (٣٧٧هـ) تصدَّر أبو الفتح في مجلسه ببغداد، فأخذ عنه الثمانينيّ وعبد السلام البصري، وأبو الحسن السِّمْسِمِيِّ، وغيرهم. أما هو فقد أخذ عن أبي علي الفارسي كثيرًا وعن غيره، كأحمد بن محمد الموصلي، وأبي بكر محمد بن الحسن المعروف بابن مِقْسم، وروى عن صاحب الأغاني، وعن أبي بكر محمد بن هارون الروياني وعن أبي حاتم السجستاني، وعن محمد بن سلمة، وعن أبي العباس المبرِّد وغيرهم.

ورُزِقَ عالمنا الكبير ثلاثة أولاد صاروا فُضلاء، وقد خَرَّجَهُمْ والدهم وحَسَّن خطوطهم، وصاروا معدودين في الصَّحيحي الضبط وحَسِني الخَطِّ

---

(١) أي: صِرتَ زَبِيبًا قبل أن تكون حِصْرِمًا، والحِصْرِمُ: العنب قبل نضجه.

(٢) يُنْظَر: معجم الأدباء (١٢/ ٩١).

وهؤلاء هم: عالٍ وعلاء وعليٌّ[(١)].

وكان أبو الفتح مُمَتَّعًا بإحدى عينيه -على حد تعبير ياقوت الحموي في معجم الأدباء[(٢)]، وهذه كناية لطيفة في فَقْدِ إحدى العينين، ومما يدل على ذلك قوله في صديق له يعاتبه:

فَقَدْ -وَحَيَاتِكَ مِمَّا بَكَيْتُ-
وَلَوْلا مَخَافَةُ أَلَّا أَرَاكَ ... لَمَا كَانَ فِي تَرْكِهَا فَائِدَهْ[(٣)]

وكانت للرجل عادة في حديثه وهي أنه كان يميل بشفته ويشير بيده، ويحكي لنا ياقوت طرفة من طرائفه، فيقول[(٤)]: (وَحَدَّثَ غَرْسُ النعمةِ أبو الحسن محمدُ بنُ هلالِ بنِ المحسِّن قال: حدثني أبي قال: كان من كُتَّاب الإنشاء في أيام عَضُدِ الدولة وبَعْدَها في أيام صِمصام الدولةِ ابنه كاتبٌ يُعْرف بأبي الحسن القُمِّيِّ قال: وَشَاهَدْتُهُ في ديوان الإنشاء يكتب بين يَدَيْ جدِّي أبي إسحاق لَمَّا ولَّاه صمْصام الدولة، فاتَّفق أنه حضر يومًا عند جَدِّي أبي إسحاق أبو الفتح عثمانُ بنُ جني النحويُّ في الديوان، وجلس يتحدث مع جَدِّي تارةً ومعي إذا اشتغل جَدِّي أخرى، وكانت له عادة في حديثه بأن يميل بشفتهِ ويشيرَ بيده، فَبَقِيَ أبو الحسين القُمِّيُّ شاخصًا ببصره يتعجَّب منه، فقال له ابن جني: ما بك يا أبا الحسين تُحدِّق إليَّ النظر وتُكثرُ منِّي التعجب؟ قال: شيء

---

(١) يُنْظَر: المصدر السابق.

(٢) (١٢/ ٩٠).

(٣) يُنْظَر: المصدر السابق، ووفيات الأعيان (٢/ ٤١٢).

(٤) في معجم الأدباء (١٢/ ٨٣-٨٤).

ظريف، قال ما هو؟ قال: شَبَّهْتُ مولاي الشيخ وهو يتحدثُ ويقول بِبُوزِهِ كذا وبيده كذا بِقِرْدٍ رأيته اليومَ عند صعودي إلى دار المملكة وهو على شاطئ دجلة يفعلُ مثل ما يفعلُ مولاي الشيخُ، فامتعض أبو الفتح.

وقال: ما هذا القول يا أبا الحسين -أعزَّك الله- ومَتَى رأيتني أمْزَحُ فتَمْزَحَ مَعِي أو أمْجُنُ فتَمْجُنَ بي؟ فلما رآه أبو الحسين قد حَرِدَ واستشاط وغضب قال: المعذرَة أيها الشيخ وإلى الله تعالى عن أن أُشَبِّهَكَ بالقرد، وإنما شَبَّهْتُ القرد بك، فضحك أبو الفتح وقال: ما أحسن ما اعتذرتَ! وعلم أبو الفتح أنها نادرة تَشيعُ، فكان يتحدث بها هو دائمًا).

أما عن تنقلاته ورحلاته فتشير المصادر التي ترجمت له، وكذلك يفهم من إجازته التي نقلتها عن ياقوت، أنَّ الرجل تنقل بين المدن الآتية:

١- الموصل وهي مسقط رأسه، وموطن نشأته الأولى، وإليها نُسِبَ.

٢- حلب: ذكر ياقوت عن أبي الحسن الطرائقي أن أبا الفتح كان يحضر بحلب عند المتنبي كثيرًا، ويناظره في شيء من النحو[١] وذكر ابن جني نفسه أنه أقام في حلب عندما قال: (قال لي أبو عليٍّ بالشام...)[٢].

٣- واسط: ذكر ياقوت عن أبي غالب بن بشران النحوي الواسطي أن أبا الفتح ورد إلى واسط ونزل في دار الشريف الجَوَّاني نقيب العلويين، وأقام فيها

---

(١) يُنْظَر: معجم الأدباء (١٢/ ٨٩، ١٠١).
(٢) الخصائص (١/ ١٢١).

مدة، وأملى خلالها ما عُرِفَ بالمسائل الواسطية[1].

٤- بغداد: وهي المدينة التي كان لها الفضل في صُنع عالمنا الكبير؛ حيث دخلها طلبًا للعلم وملازمة لأبي علي الفارسي، وبقي فيها يُدَرِّسُ ويؤلِّف إلى أن تُوفي أبو علي، فتصدر بعده مجلس التدريس.

٥- فارس، وشيراز: أشار الشيخ النَّجار إلى أن أبا الفتح رحل إلى بلاد فارس وزار بلاط البويهيين[2].

ثالثًا: مكانته العلمية وثقافته وشعره

لأبي الفتح مكانة علمية بارزة يشهد لها كثرة مؤلفاته ومصنفاته، تلك المصنفات التي أَبَرَّ بها على المتقدمين، وأعجز المتأخرين كما ذكر ياقوت الحمويُّ[3].

وكان الرجل من أحذق أهل الأدب، وأعلمهم بالنحو والتصريف، ولم يكن في شيء من علومه أكمل منه في التصريف، ولم يتكلم أحدٌ في التصريف أدقَّ كلامًا منه، وذكره أبو الحسن عليُّ بن الحسنِ الباخَرْزِيُّ في دُمْيةِ القصر فقال[4]: ليس لأحد من أئمة الأدب في فتح المُقْفَلاتِ وشرحِ المشكلات ما لَهُ؛

(١) يُنْظَر: معجم الأدباء (١٤/ ٧٨).
(٢) يُنْظَر: مقدمة الخصائص (١/ ٢١).
(٣) يُنْظَر: معجم الأدباء (١٢/ ٨١-٨٢).
(٤) يُنْظَر: المصدر السابق (١٢/ ٨٥).

فقد وقع عليها من ثمرات الأعراب ولا سيما في علم الإعراب، ومن تأمَّلَ مصنَّفاته وقف على بعض صفاته، فَوَرَبِّي إنه كشف الغطاء عن شعره، وما كنت أعلم أنه يَنْظِمُ القريضَ أو يُسِيغُ ذلك الجَرِيضَ حتى قرأت له مَرْثِيَّةً في المتنبي أولها:

غَاضَ القَرِيضُ وَأَذْوَتْ نَضْرَةُ الأَدَبِ   وَصَوَّحَتْ بَعْدَ رِيٍّ دَوْحَةُ الكُتُبِ
سُلِبْتَ ثَوْبَ بَهَاءٍ كُنْتَ تَلْبَسُه   كَمَا تُخَطَّفُ بِالخَطِيَّةِ السَّلَبِ[1]

وكانت لأبي الفتح مكانة ومنزلة عند المتنبي وكان المتنبي، يُعْجبُ به وبذكائه وحِذْقِهِ ويقول فيه: هذا رجلٌ لا يعرف قدره كثيرٌ من الناس. وسُئِلَ المتنبي بشيراز عن قوله:

وكَانَ ابْنَا عَدُوٍّ كَاثَرَاهُ   لَهُ يَاءَيْ حُرُوفِ أُنَيْسِيَانِ

فقال: لو كان صديقُنا أبو الفتح حاضرًا لفسَّره[2].

وحُكي عن المتنبي أنه كان يقول: ابن جني أعرف بشعري مني[3].

وكان الرجل شاعرًا، وقد اتفقت مصادر ترجمته على ذلك، وقيل: إنه لما مات أبو الطيب المتنبي رثاه بقصيدة رائية أولها:

---

(١) وهي قصيدة طويلة ذكر ياقوت ستة عشر بيتًا منها، يُنْظَر: المصدر السابق (١٢/ ٨٦-٨٨).

(٢) يُنْظَر: معجم الأدباء (١٢/ ٨٩، ١٠٢).

(٣) يُنْظَر: إشارة التعين: (٢٠١)، والبلغة: (١٤١).

غَاضَ القَرِيضُ وأَذْوَتْ نُضْرَةُ الأَدَبِ وَصَوَّحَتْ بَعْدَ رِيٍّ دَوْحَةُ الكُتُبِ(١)

وهي قصيدة طويلة ذكر ياقوت منها ستة عشر بيتًا، وذكر القفطي منها عشرين بيتًا وله شعر آخر منه قوله:

رَآهُ الْـــــــــــوَرْ

وَذَاقَـــتْ رِيحَــهُ الــصَّهْبَا ءُ فَاخْتَلَــسَتْهُ نَكْهَتَـــه(٢)

وذكرنا له أبياتًا قالها في صديق له يُذَكِّره بِفَقْدِ عين له وبقاء واحدة وأنه لولا خشية ألا يرى صديقه هذا لِما كان في تركها فائدة.

ونقل ياقوت شعرًا له من كتابه سر السرور، وأول المنقول في قوله:

رَأَيْــتُ مَحَاسِــنَ ضِــحْكِ الرَّبِيــع أَطَــالَ عَلَيْهَــا بُكَــاءَ الــسحابْ(٣)

ومن شعره:

تَحَبَّــبْ أَوْ تَــذَرَّعْ أَوْ تَــأَبَّى فَـــلا وَاللهِ لا أَزْدَادُ حُبَّــا

أَخَــذْتَ بِــبَعْضِ حُبِّــك كُــلَّ قَلْبِــي فَــإِنْ رُمْــتَ المَزِيــدَ فَهَــاتِ قَلْبــا(٤)

وذكر له ياقوت قصيدة طويلة أنشدها ابنه عالٍ، عدد أبياتها أربعة وستون بيتًا، أولها:

---

(١) يُنْظَر: معجم الأدباء (١٢/ ٨٦)، وإنباه الرواة (٢/ ٣٤٠)، وإشارة التعيين: ٢٠١.

(٢) يُنْظَر: المصدر السابق (١٢/ ٩٠).

(٣) الأبيات ذكرها ياقوت في معجم الأدباء (١٢/ ٩٠).

(٤) يُنْظَر: معجم الأدباء (١٢/ ٩١-٩٢).

وَحُلْــــــوِ شَـــــمَائِلِ الأَدَبِ مُنِيـــــفِ مَرَاتِـــــبِ الحَـــسَبِ
أَخِـــــي فَخْـــرِ مَفَـــاخِرُهُ عَقَائِــــــلُ عُقْلَـــــةِ الأَدَبِ

ونكتفي بهذا القدر من شعره؛ إذ القليل يُغني عن الكثير في هذا المقام؛ لأن الهدف إثبات الظاهرة، فالقليل يكفي.

والرجل خطيبٌ مُفَوَّهٌ، وله كتاب يُسمى (الخطيب)، ومن خُطَبِهِ خطبة نكاحٍ نُقِلَتْ من خَطِّه، وأثبتها ياقوت في معجم الأدباء[1]، أولها: (الحَمْدُ للهِ فَاطِرِ السَّمَاءِ والأَرْضِ وَمَالِكِ الإِبْرَامِ والنَّقْضِ، ذِي العِزَّةِ وَالْعَلاءِ وَالعَظَمَةِ وَالْكِبْرِيَاءِ، مُبْتَدِعِ الخَلْقِ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ، وَالمَشْهُودِ بِحَقِيقَتِهِ فِي كُلِّ حَالٍ، الَّذِي مَلأَتْ حِكْمَتُهُ القُلُوبَ نُورًا، فَاسْتَوْدَعَ عِلْمَ الأَشْياءِ كِتَابًا مَسْطُورًا، وَأَشْرَقَ فِي غَيَاهِبِ الشُّبَهِ خَصَائِصُ نُعُوتِهِ، واغْتَرَقَتْ أَرْجَاءَ الفِكْرِ بَسْطَةُ مَلَكُوتِهِ...).

وهي خُطبة طويلة جاءت في أربع صفحات من القطع الكبير في معجم الأدباء فليرجع إليها من أراد الوقوف عليها.

رابعًا: شيوخه

تتلمذ صاحبنا أبو الفتح على يد كثير من علماء عصره البارزين، سواء في الموصل أو في بغداد، وقد أشار إلى عدد منهم في كتبه كما سنوضح وأشارت مصادر ترجمته إلى عدد آخر، وهاك أبرز هؤلاء مرتبين هجائيًا:

---

(١) (١٢/ ٩٣-٩٦).

١- إبراهيم بن أحمد القَرْمِيسِينِيّ(١)، يُكْنَى أبا إسحاق، ذكره ابن جني في الخصائص ١/ ٧٥ بقوله: (وأخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد القرميسينيّ...)، وذكره كذلك في المحتسب ٢/ ١٧، ٦٤، وذكره كذلك ياقوت بقوله: (قرأت بخط الشيخ أبي منصور بن الجواليقي قال لنا أبو زكرياء: رأيت بخط ابن جني: أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد القَرْميسينيّ...)(٢).

٢- أحمد بن محمد، أبو العباس المَوْصِلي الشافعي المعروف بالأخفش ثاني الأخفشَيْن، إمام في النحو، فقيه فاضل، عارف بمذهب الإمام الشافعي -قرأ عليه ابن جني، وأقام ببغداد، وكانت له حلقة بجامع المنصور قريبة من حلقة أبي حامد الإسفراييني، وله كتاب في تعليل القراءات السبع(٣).

٣- جعفر بن محمد بن الحجاج، وكنيته أبو بكر، ذكره أبو الفتح في كتاب الخصائص: ١/ ٣٨٦، ٣/ ٣٠٥.

٤- السليل بن أحمد بن عيسى بن الشيخ، يكنى أبا صالح، ذكره أبو الفتح في الخصائص في غير موضع؛ حيث ذكره في: ١/ ٣٦٠، ٣٨٧، وكذا في: ٣/ ٢٨٣، ٢٩٨.

---

(١) قِرْمِيسِين -بكسر القاف في القاموس المحيط (٢/ ٢٤٠) بلد قرب الدِّينَوَر- مُعَرَّب كِرْمانشاهان. وهي في معجم البلدان بفتح القاف، وكذا في معجم الأدباء (١٢-١٠٣).

(٢) يُنْظَر: معجم الأدباء (١٢/ ١٠٣).

(٣) يُنْظَر: بغية الوعاة (١/ ٣٨٩).

٥- علي بن عمرو، أبو الحسن، ذكره ابن جني في الخصائص: ١/ ٨٠.

٦- أبو علي الفارسي، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن سليمان الفارسي المتوفَّى يوم الأحد لسبع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر -وقيل: ربيع الأول- ببغداد سنة سبع وسبعين وثلاثمائة من الهجرة، وقد ترك مصنفات عديدة ومفيدة منها: الإيضاح في النحو، والتكملة في الصرف، والحجة في القراءات السبع، والإغفال، والتذكرة والمسائل العسكريات، والعضديات، والحلبيات، وإيضاح الشعر، وغير ذلك.

وهو أشهر شيوخ أبي الفتح وأكثرهم تأثيرًا فيه، ذكره أبو الفتح في كتبه كلها مرات عديدة، ومنها كتابنا الذي بين يدينا الآن وهو المقتضب، وسيظهر لك أيها القارئ الكريم ذلك بعد الاطلاع عليه.

٧- علي بن محمد بن وكيع، يكنى أبا الحسن، ذكره أبو الفتح في المحتسب: ١/ ١٨٩.

٨- أبو الفرج الأصفهاني، علي بن الحسين بن محمد بن الهيثم بن عبد الرحمن بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، العلَّامة النسَّابة الإخباريّ الحَفَظَة الجامع بين سَعَة الرواية والحِذْق في الدراسة، قال ياقوت: لا أعلم لأحد أحسن من تصانيفه في فنِّها، وحُسن استيعاب ما يتصدَّر لجمعه، وكان مع ذلك شاعرًا جيدًا، مات في رابع عشر ذي الحجة سنة ست وخمسين وثلاثمائة في خلافة المطيع لله، ومولده سنة أربع وثمانين ومائتين، روى عن أبي بكر بن دريد، وأبي بكر بن الأنباري، والفضل

الجمحيُّ، وعلي بن سليمان الأخفش، وإبراهيم نفطويه[١].

ذكره ابن جني في سر صناعة الإعراب: ١-٨٤، ١٣.

٩- محمد بن الحسن بن يعقوب العطَّار المقرئ النحويُّ، المعروف بابن مِقْسَم يكنى أبا بكر، قارئ بغدادي، وهو من رواة اللغة والأدب، وكان راوية أحمد بن يحيى ثعلب، وروى ابن جني عنه أخبار ثعلب وعلمه، وتردد ذكره كثيرًا في كتب أبي الفتح؛ حيث ورد ذكره في الخصائص: ١/ ٣٨، وسر الصناعة: ١/ ١٧٢، والمقتضب، وكان أحفظ الناس لنحو الكوفيين، كانت وفاته سنة أربع وخمسين وثلاثمائة، وقيل: سنة اثنتين وستين وثلاثمائة من الهجرة[٢].

١٠- محمد بن سلمة، وهو الذي يروي عن أبي العباس محمد بن يزيد المبرد، وقد ذكره ابن جني في الخصائص: ١/ ٣١٥.

١١- محمد بن العسَّاف الشجريُّ العقيلي الجَوْثِيُّ التميميُّ، أبو عبد الله، أعرابي فصيح لقيه صاحبنا في الموصل وأخذ عنه، وأعجب بفصاحته، وقال فيه كلامًا طيبًا، حكاه ياقوت في معجم الأدباء[٣].

---

(١) معجم الأدباء (١٣/ ٩٥-١٣٦). وينظر إنباه الرواة (٢/ ٢٥١).

(٢) يُنْظَر: ترجمته في غاية النهاية (٢/ ١٢٣)، وإنباه الرواة (٣/ ١٠٠)، والشذرات (٣/ ١٦).

(٣) (١٢/ ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧).

وذكره أبو الفتح في الخصائص ١/ ٧٦-٧٨، وفي المحتسب ٢/ ١٦٦، ٢٠٩.

١٢-محمد بن علي بن القاسم الذهبي، أبو بكر، ذكره ابن جني في خصائصه: ٣/ ٢٩٩.

١٣- محمد بن علي المراغي النحويّ، يكنى أبا بكر، قرأ على أبي إسحاق إبراهيم الزَّجاج، وكان عالمًا أديبًا، أقام بالموصل زمنًا طويلًا، وله من الكتب: المختصر في النحو، وشرح شواهد الكتاب[1].

خامسًا: تلاميذه

يُعدُّ ابن جِني بحق مدرسةً علميةً تخرَّج فيها الكثيرون من طلاب العلم، فتلاميذه كثيرون، منهم من تخرَّج على يديه وتتلمذ عليه تلمذة مباشرة بالتلقي المباشر عنه، ومنه القسم الأكبر وهم الذين تتلمذوا على كتبه جيلًا بعد جيل، وسنكتفي في هذه العجالة بذكر أبرز من تتلمذوا على يديه تلْمَذة مباشرة، مرتبين ترتيبًا هجائيًّا، وهم:

١- ابن بُشران، محمد بن أحمد بن سهل الواسطي. ويُعرف كذلك بابن الخالة، ويُكنى أبا غالب قال عنه ياقوت: (أحد الأئمة المعروفين والعلماء المشهورين تجمع فيه أشتات العلوم، وقَرَن من الرواية، والدراية، والفهم وشدة العناية، صاحب نحو ولغة وحديث، وأخبار، ودين، وصلاح، وإليه

---

(١) يُنْظَر: معجم الأدباء (١٨/ ٢٦٣)، وبغية الوعاة (١/ ١٩٦).

كانت الرحلة في زمانه وهو عين وقته وأوانه، وكان مع ذلك ثقة ضابطًا محررًا حافظًا... أخذ العلم عن خلق لا يُحْصَون)[١].

أخذ ابن بُشران عن أبي الفتح، ومات بواسط في خامس عشر رجب سنة اثنتين وستين وأربعمائة، ومولده سنة ثمانين وثلاثمائة[٢].

٢- أبو الحسن السَّمْسَمِيُّ، علي بن عبيد الله بن عبد الغفار-والسِّمْسِمي بكسر السينين عند ابن خلِّكان، وبفتحهما عند ياقوت- لغوي، نحويٌّ جيد المعرفة بفنون العربية، أخذ عن أبي الفتح وغيره، وكان ثقة في روايته، مات في المحرم سنة خمس عشرة وأربعمائة في خلافة القادر[٣].

٣- الذاكر النحويُّ المصريُّ: نحويٌّ مشهورٌ كثير التفنن فيه، صاحب نكت وحواشٍ وتعليقات مفيدة، نقل عن الكاتب الأديب المصري في مجموعة فوائد جمَّة، وكان الذاكر هذا قد أخذ عن ابن جني علمًا كثيرًا، واستوطن الرجل مصر وأفاد وتصدَّر لإقراء علم النحو، عاش الرجل إلى حدود سنة أربعين وأربعمائة، ومات بمصر في زمن المنتصر بالله[٤].

٤- الشريف الرضي، أبو الحسن محمد بن الحسين الشاعر الأديب المتوفى سنة ست وأربعمائة، درس اللغة على أبي الفتح.

---

(١) معجم الأدباء (١٧/ ٢١٤).

(٢) يُنْظَر: المصدر السابق.

(٣) يُنْظَر: ترجمته في المصدر السابق (١٤/ ٥٨-٦١)، وبغية الوعاة (٢/ ١٧٨).

(٤) يُنْظَر: ترجمته في إنباه الرواة (٢/ ٨).

٥- عالي بن عثمان بن جني، أبو أسعد البغدادي، ذكر ياقوت أنه كان نحويًّا أديبًا حَسَنَ الخطِّ، أخذ علمه عن أبيه أبي الفتح، وكذا عن غيره؛ منهم الوزير عيسى بن عليٍّ، وعنه أخذ الكثيرون منهم الأمير أبو نصر بن مَاكُولا، مات سنة سبعٍ -وقيل: ثمان- وخمسين وأربعمائة(١).

وقد روى عن أبيه في مواضع كثيرة، ومن هذه المواضع ما ذكره ياقوت(٢) في قوله: (قرأت بخط الشيخ أبي منصور موهوب بن الخَضِر الجواليقي -رحمه الله- أنشدنا الشيخ الإمام أبو زكرياء يحيى بن علي التبريزيُّ قال: أنشدنا عالي بن عثمان بن جني، قال: أنشدنا أبي لنفسه...) ثم أنشد قصيدة بائية طويلة.

٦- عبد السلام بن الحسن بن محمد، أبو أحمد البصريُّ اللغوي، كان عالمًا باللغة والأدب، صدوقًا، أديبًا، سَخيًّا، قرأ على الفارسي، والسيرافي، وابن جني، وغيره، وسمع منه عبد العزيز بن علي الأزجي وغيره، مات في المحرم سنة تسع وعشرين وأربعمائة، وقيل: غير ذلك(٣)، وقد ذكره ابن جني في إجازته(٤).

٧- أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن نصر، وهو الذي أجاز له أبو الفتح

---

(١) يُنْظَر: معجم الأدباء (١٢/ ٣٩).

(٢) المصدر السابق (١٢/ ٩٦).

(٣) يُنْظَر: ترجمته في إنباه الرواة (٢/ ١٧٥-١٧٦)، وبغية الوعاة (٢/ ٩٥).

(٤) يُنْظَر: معجم الأدباء (١٢/ ١٠٩).

رواية مصنفاته سنة أربع وثمانين وثلاثمائة من الهجرة[١].

٨- علاء بن عثمان بن جني، أديب فاضل، حَسَن الخطِّ، صحيح الضبط تلقى علمه عن أبيه[٢].

٩- علي بن زيد القاشانيُّ النحويُّ، أخذ عن أبي الفتح، وهو أحد تلاميذه قال ياقوت: (وجدتُ بخطِّه ما كتبه في سنة إحدى عشرة وأربعمائة)[٣]. وهو صاحب الخط الكثير الضبط المعقد، سلك فيه طريقة شيخه أبي الفتح[٤]، توفي الرجل سنة إحدى عشرة وأربعمائة.

١٠- علي بن عثمان بن جني، أديب فاضل حَسَن الخطِّ، صحيح الضبط مثل أخويه عالي وعلاء، وقد تلقى علمه عن أبيه كما فعل أخواه، وقد ذكره ياقوت في معجم الأدباء[٥].

١١- علي بن هلال الكاتب، المعروف بابن البواب، أبو الحسن، صاحب الخطِّ المليح، قال ياقوت: (وكان لابن البواب يد باسطة في الكتابة وفصاحة

(١) يُنْظَر: المصدر السابق.

(٢) يُنْظَر: المصدر السابق (١٢/ ٩١).

(٣) معجم الأدباء (١٣/ ٢١٨).

(٤) يُنْظَر: المصدر السابق.

(٥) (١٢/ ٩١).

وبراعة...)[١].

تُوفي ابن البواب سنة ثلاث عشرة وأربعمائة من الهجرة.

١٢- أبو الفتح، علي بن الحسن المعروف بابن الوحشي الموصلي النحوي، أخذ عن أبي الفتح وغيره[٢].

١٣- أبو الفتوح ثابت بن محمد الجرجاني الأندلس النحويّ، ذكر ياقوت عن الحُمَيْديِّ أنه كان إمامًا في العربية متمكِّنًا في الآداب، وذكر عن ابن بَشْكُوال أنه كان قيِّمًا بعلم المنطق، شَرَح جمل الزَّجاجي، وروى عن ابن جني، وعلي بن عيسى الرَّبْعي، وقتله باديس أمير صِنهاجة؛ لتهمة لحقتْه عنده في القيام عليه مع ابن عمه في المحرم سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة، ومولده كان سنة خمسين وثلاثمائة من الهجرة[٣].

١٤- أبو القاسم عمر بن ثابت الثمانيني: إمام فاضل، وأديب بارع، أخذ عن أبي الفتح وغيره، مات سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة في خلافة القائم بأمر الله[٤].

---

(١) يُنْظَر: المصدر السابق (١٥/ ١٢٠-١٣٤).
(٢) يُنْظَر: ترجمته في معجم الأدباء (١٣/ ٩٢)، وإنباه الرواة (٢/ ٢٤٧).
(٣) يُنْظَر: ترجمته في معجم الأدباء (٧/ ١٤٥-١٤٨)، والبغية (١/ ٤٨٢).
(٤) يُنْظَر: معجم الأدباء (١٦/ ٥٧-٥٨)، والثمانيني: نسبة إلى سوق ثمانين بُلَيْدة صغيرة بأرض جزيرة ابن عمر بأرض الموصل من ناحية قَرَدَى.

١٥- محمد بن عبد الله بن شاهويه، أبو الحسن، قال السيوطي: (ذكره أبو الكرم المبارك بن فاخر النحوي في مشيخته وذكر أنه روى الجمهرة عن أبي الحسن محمد بن يحيى الزعفراني عن الحسن عن بشر الآمدي، وعن أبي علي الفارسي، وأنه حدَّث بالإجازة عن أبي الفتح بن جني، وذكر أن قرأ عليه عدة من كتب الأدب والنحو)[١].

سادسًا: وفاته

أجمعت المصادر التي ترجمت لأبي الفتح على أن وفاته كانت ببغداد سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة من الهجرة[٢] بعد حياة علمية حافلة قضاها عالمنا الجليل في التدريس والتأليف، فأبدع وجادت عبقريته بكنوز في العربية وفنونها أربت على السبعين مؤلفًا جُلُّها في علم التصريف، ذلك العلم الذي أبدع فيه وتميَّز وفاق فيه أقرانه وشهد له الجميع بذلك، منهم القاصي والداني، ولم يُسْتَثْنَ من هذا الإجماع سوى ابن الأثير الذي ذكره تحت وفيات سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة[٣].

ويحدِّد لنا الخطيب البغدادي تاريخ وفاته باليوم، والشهر، والسنة موثَّقًا،

---

(١) بُغية الوعاة (١/ ١٢٩).

(٢) يُنْظَر: مثلًا: الفهرست: ١٢٨، وتاريخ بغداد (١١/ ٣١٢)، ونزهة الألباء: ٣٣٤، ومعجم الأدباء (١٢/ ٨٣)، وإنباه الرواة (٢/ ٢٣٦)، ووفيات الأعيان (٢/ ٤١٢)، وشذرات الذهب (٣/ ١٤٠)، وغير ذلك.

(٣) يُنْظَر: الكامل (٧/ ٢١٩).

حيث يقول: (وكانت وفاته ببغداد على ما ذكر لي أحمد بن علي بن التوزيّ في يوم الجمعة لليلتين بقيتا من صفر سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة)[١].

رحم الله أبا الفتح رحمةً واسعةً وجزاه عن العربية وأهلها خير الجزاء[٢].

سابعًا: آثاره ومصنفاته

ترك ابن جِنّي مُصَنَّفات أَبَرَّ بها على المتقدِّمين، وأعجز المتأخرين، ومعظمها في علم التصريف؛ إذ إنه لم يكن في شيء من علومه أكمل منه في هذا

---

(١) تاريخ بغداد (١١/ ٣١٢)، وينظر وفيات الأعيان (٢/ ٤١٢).

(٢) يُنْظَر: ترجمة ابن جني في المصادر التالية (وهي مرتَّبة ترتيبًا تاريخيًّا بحسب سني وفاة مؤلِّفيها). يتيمة الدهر، للثعالبي (١/ ١٢٤-١٢٥). الفهرس، لابن النديم: ١٢٨، تاريخ العلماء النحويين، للتنوخي: (٢٤-٢٥) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (١١/ ٣١١-٣١٢). معجم الأدباء، لياقوت الحموي (١٢/ ٨١-١١٥). الكامل في التاريخ، لابن الأثير الجزري (٧/ ٢١٩). إنباه الرواة، للقفطي (٢/ ٣٣٥-٣٤٠). وفيات الأعيان، لابن خلِّكان (٢/ ٤١٠-٤١٢). مرآة الجنان، لليافعي (٢/ ٤٤٥). البداية والنهاية في التاريخ، لإسماعيل بن كثير (١١/ ٣٦٩-٣٧٠). البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، للفيروزآبادي: (١٤١-١٤٢) بُغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للسيوطي (٢/ ١٣٢). كشف الظنون، لحاجي خليفة (٢٣٩، ٣٨٥، ٤١٢، ٤١٦، ٤٨١، ٤٩٣، ٦٩١/ ٧٠٦، ٨١٠، ٩٨٨، ١٢٧٢، ١٣٧٧، ١٤٠٥، ١٤٣١، ١٤٣٨، ١٤٤٩، ١٤٥٧، ١٤٦٢، ١٥٦٢، ١٦٠٨، ١٦١٢، ١٧٩٣، ١٨٥٠، ١٨٨٢، ١٩١٣) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي: ٣ ٨ (١٤٠-١٤١).

العلم، ولم يتكلم أحد فيه أَدَقَّ كلامًا منه، كما ذكر ياقوت[١] -رحمه الله.

وقد حاولت جاهدًا أن أتعرف تاريخ تأليف كل كتاب على حدة، ليكون تاريخ التأليف أساسًا في الترتيب؛ ولكن عزَّ عليَّ ذلك، فعمدت إلى الترتيب الهجائي، هذا وسأحاول جاهدًا أن أوثق نسبة كل كتاب إلى أبي الفتح، وستكون مصادر التوثيق كما يلي:

- إجازة أبي الفتح التي كتبها للشيخ أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن نصر سنة ٣٨٤هـ ليروي عنه مصنفاته وكتبه، وتتضمن تسعة عشر مصنَّفًا.

- كتب التراجم التي ترجمت لأبي الفتح.

- المكتبات المعنية بنشر كتب التراث العربي.

- مكتبات العالم المعنية بحفظ مخطوطات كتب التراث العربي.

وهاك قائمة بأسماء مُصَنَّفاته مرتبة ترتيبًا هجائيًّا:

١- **الأراجيز**: ذُكِر في معجم الأدباء[٢] ولم يرد ذكره في إجازة ابن جني.

٢- **إعراب الحماسة**: ذُكر في إنباه الرواة[٣]، وهدية العارفين[٤]، ومنه

---

(١) يُنْظَر: معجم الأدباء (١٢/ ٨١-٨٢).
(٢) (١٢/ ١١٣).
(٣) (٢/ ٣٣٧).
(٤) (١/ ٦٥٢).

نسخة خطية في المكتبة الأزهرية رقمها: (٧٧٨-٩٠٣٣/ أدب)، بعنوان: إعراب ما استصعب من أبيات الحماسة.

٣- **الألف والياء**: ذكره ابن جني في الخاطريات -مسألة رقم (٥٢)[1].

٤- **الألفاظ المهموزة**: ذكره ابن جني في إجازته التي كتبها بخطِّ يده للشيخ أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن نصر وذلك سنة ٣٨٤هـ أي: قبل موته بنحو ثماني سنوات، ونقلها ياقوت في معجم الأدباء[2].

وهذا الكتاب حقَّقه الدكتور عبد الباقي الخزرجي أستاذ اللغويات في جامعة باتنه بالجزائر/ كلية اللغة العربية، ونَشَرَتْه دار الوفاء للنشر والتوزيع بجدة بالمملكة العربية السعودية سنة ١٤٠٧هـ وصدر هذا الكتاب باسم: (ما يحتاج إليه الكاتب من مهموز، ومقصور، وممدود)، وطُبع الكتاب أيضًا بتحقيق الدكتور مازن المبارك ونشرته دار الفكر/ بيروت، ودار الفكر/ دمشق، وذلك عام ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م، تحت عنوان: (رسالتان لابن جني: الألفاظ المهموزة، وعقود الهمز).

وطُبع الكتاب أيضًا بتحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد في دمشق عام ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٧م، ونشرته دار الكتاب الجديد في بيروت عام ١٩٨١م، وهذه الطبعة هي الرسالة الثانية من رسائل العدد العاشر في سلسلة (رسائل

(١) في ص٦٥.

(٢) (١٢/ ١٠٩).

ونصوص) التي ينشرها الدكتور المنجد ويشرف عليها، ويضم هذا العدد ثلاث رسائل في اللغة، هي:

- ما جاء على وزن تفعال، للمعرِّيّ.
- الألفاظ المهموزة على سياق حروف المعجم.
- شرح لفظ التحيات لابن الخيميّ.

وطُبع الكتاب أيضًا بعناية السيد وجيه فارس الكيلاني[1]، ضمن ثلاث رسائل للإمام أبي الفتح عثمان بن جِنِّي وذلك بالمطبعة العربية بمصر، ونشر عام ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٤م.

وهذا الكتاب ذكره ابن جني في الخاطريات في المسألة رقم (٥٢)[2].

وهو معجم مختصر في المهموز ضَمَّنه فوائد مهمة في المقصور والممدود يحتاج إليها الكاتب.

٥- **الأمثال**: ذكره ابن جِنِّي في الخاطريات -مسألة رقم (٥٢)[3].

٦- **البُشْرى والظَّفَرُ**: هذا الكتاب ذكره ابن جِنِّي في الخاطريات في المسألة

(١) وهو أديب دمشقيٌّ توفي عام ١٣٥٣هـ/ ١٩٣٤م.

(٢) ص٦٥.

(٣) ص٦٥.

(٥٢)[١]، وذكره ياقوت ضمن الكتب التي استدركها على إجازة المؤلف[٢].

وذكر ياقوت[٣] أنه صنعه لِعَضُدِ الدولة وأن مقداره خمسون ورقة في تفسير بيت من شعر عَضُدِ الدولة، وهو:

أَهْلًا وَسَهْلًا بِذِي البُشْرَى وَنَوْبَتِهَا ... وَبِاشْتِمَالِ سَرَايَانَا[٤] عَلَى الظَّفَرِ

٧- **تأييد تذكرة أبي علي الفارسي:** ذكره المؤلف في إجازته[٥]، وذكره القفطي[٦]، وابن خِلِّكَان[٧]، والبغدادي[٨]، وصاحب كشف الظنون[٩]، وذكره القفطي باسم مختار تذكرة أبي علي وتهذيبها، وذكره ابن جني في الإجازة باسم: ما خرج من تأييد المذكرة عن الشيخ أبي علي الفارسي.

٨- **التبصرة في العروض:** ذُكِر في وفيات الأعيان[١٠]، وهدية العارفين[١]،

---

(١) الصفحة السابقة.

(٢) معجم الأدباء (١٢/ ١١٢).

(٣) المصدر السابق (١٢/ ١١٢-١١٣).

(٤) السرايا: جمع سريَّة؛ وهي الكتيبة.

(٥) يُنْظَر: معجم الأدباء (١٢/ ١١٠).

(٦) إنباه الرواة (٢/ ٣٣٧).

(٧) وفيات الأعيان (٢/ ٤١٣).

(٨) هدية العارفين (١/ ٦٥٢).

(٩) ص٣٨٤.

(١٠) (٢/ ٤١٣).

العارفين[١]، ونشره الدكتور حسن شاذلي فرهود باسم (العروض) في بيروت ١٩٧٢م، وكذلك نُشِر ثانية في الكويت عام ١٩٧٨م بتحقيق الدكتور أحمد فوزي.

٩- **التذكرة الأصبهانية**: ذُكِر في إنباه الرواة[٢]، ووفيات الأعيان[٣]، وشذرات الذهب[٤]، وهدية العارفين[٥].

١٠- **التصريف الملوكي**: وهو مطبوع، نشرته مطبعة شركة التمدُّن الصناعية بمصر، وكذلك نشره محمد سعيد بدمشق سنة ١٣٩٠هـ، وشرحه ابن يعيش، وحقَّق الشرح الدكتور فخر الدين قباوة بحلب سنة ١٩٧٣م.

وهذا الكتاب ذكره ابن جني في الخاطريات[٦].

١١- **تعاقب العربية**: ذكره في إجازته، وأثنى عليه بقوله: (كتابي في تعاقب العربية، وأَطْرِفْ به)[٧]، وذكره كذلك في الخاطريات[٨]، والخصائص[١].

---

(١) (١/ ٦٥٢).
(٢) (٢/ ٣٣٧).
(٣) (٢/ ٤١٣).
(٤) (٣/ ١٤٠).
(٥) (١/ ٦٥٢).
(٦) ص٦٥.
(٧) معجم الأدباء (١٢/ ١١٠).
(٨) ص٦٤.

وذكر هذا الكتاب في الفهرست[٢]، وتاريخ بغداد[٣]، وإنباه الرواة[٤]، ووفيات الأعيان[٥]، وكشف الظنون[٦]، وهدية العارفين[٧]، وذكر كذلك في المخصص[٨].

١٢- تفسير أرجوزة أبي نواس، في تقريظ الفضل بن الربيع وزير الرشيد والأمين: ذكره ياقوت ضمن الكتب التي لم تتضمَّنها الإجازة[٩].

والكتاب طُبع بتحقيق الشيخ محمد بهجة الأثري، ونشره مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م، وأُعيد نشره سنة ١٩٧٩م.

١٣- تفسير العلويات: ذكر ياقوت[١٠] أنَّ العلويات أربعُ قصائد للشريف الرضي، كُلُّ واحدة في مجلد، واحدة منها رثى بها أبا طاهر إبراهيم بن نصر الدولة، **أولها:**

---

(١) (١/ ٢٦٤، ٢٦٦)، (٣/ ٥٨، ٢٢٥).

(٢) ص٢٨.

(٣) (١١/ ٣١١).

(٤) (٢/ ٣٣٦).

(٥) (٢/ ٤١٢).

(٦) (٤١٦، ١٤٠٥).

(٧) (١/ ٦٥٢).

(٨) (١/ ١٣).

(٩) معجم الأدباء (١٢/ ١١١).

(١٠) في معجم الأدباء (١٣/ ١١٢).

أَلْـقِ الرِّمَـاحَ رَبِيْعَـةُ بْـنُ نِـزَار ... أَوْدَى الـرَّدَى بِقَرِيْعِـكِ المِغْـوَارِ

وأخرى رثى بها الصاحبَ بنَ عبَّاد، وأولها:

أَكَـذَا المَنُـونُ تُقَطِّـرُ الأَبْطَـالا ... أَكَـذَا الزَّمَـانُ يُضَعْـضِعُ الأَجْيَـالا

وثالثة رثى بها الصابئ، وأولها:

أَعَلِمْـتَ مَـنْ حَمَلُـوا عـلى الأَعْـوَادِ ... أَرَأَيْـتَ كَيْـفَ خَبَـا زِنَـادُ النَّـادِي

ولم يذكر ياقوت القصيدة الرابعة، ولعلها القصيدة الرائية التي هي للشريف الرضي، كما جاء في الفهرست؛ حيث سمَّاه ابن النديم: تفسير المراثي الثلاثة والقصيدة الرائية للشريف الرضي[1].

وهذا الكتاب ذكره ابن جني في خاطرياته باسم: فَسْر العلويات[2].

١٤- تفسير المذكر والمؤنث ليعقوب: ذكره ابن جني في إجازته، وقال: (وما بدأت بعمله من كتاب تفسير المذكر والمؤنث ليعقوب أيضًا -أعان الله على إتمامه)[3].

١٥- تفسير معاني ديوان المُتَنَبِّي: وهو شرح ديوان المتنبي، ذكره مؤلفه في إجازته[4]، ومنه نسخة خطية محفوظة بدار الكتب المصرية بالقاهرة[5].

---

(١) يُنْظَر: الفهرست: ١٢٨.

(٢) يُنْظَر: ص٦٥.

(٣) معجم الأدباء (١١/ ١١٠).

(٤) يُنْظَر: المصدر السابق.

(٥) يُنْظَر: فهرس دار الكتب (٤/ ٢٦٥).

١٦- **التلقين في النحو**: ذكره ابن النديم في الفهرست[١]، وذُكِر في تاريخ بغداد[٢]، وفي إنباه الرواة[٣]، وفي وفيات الأعيان[٤]، وهدية العارفين[٥].

ويرى ابن خير أنه اسم آخر لكتاب اللمع للمؤلف[٦].

١٧- **التمام في تفسير أشعار هُذَيل مما أغفله أبو سعيد السكَّريُّ**: ذكره في إجازته[٧]، وفي الخصائص[٨]، والخاطريات[٩].

وقد طُبع هذا الكتاب بتحقيق الدكتور أحمد ناجي القَيْسيِّ ورفيقيه في مطبعة العاني ببغداد، وساعدت وزارة المعارف العراقية على نشره عام١٣٨١هـ/ ١٩٦٢م[١٠].

---

(١) ص١٢٨.

(٢) (١٢/ ٣١١).

(٣) (٢/ ٣٣٦).

(٤) (٢/ ٤١٣).

(٥) (١/ ٦٥٢).

(٦) يُنْظَر: فهرسة ابن خير، ص٣١٧.

(٧) يُنْظَر: معجم الأدباء (١٢/ ١٠٩).

(٨) في (١/ ١٢٤، ١٥١).

(٩) في ص٦٤.

(١٠) قال الشيخ محمد علي النجار محقق الخصائص (ولم أقف عليه في كشف الظنون، ولا يعلم له وجود في مكتبات العالم). مقدمة تحقيق الخصائص ص٦١. ولكنه موجود ومحقَّق كما ذكرنا في المتن، خلافًا لما قاله الشيخ.

١٨- **التنبيه على مُشْكل أبيات الحماسة**: ذكره ابن جني في خاطرياته[1] بهذا الاسم، وذكره في إجازته بقوله: وكتابي في شرح مُسْتَغْلَق أبيات الحماسة واشتقاق أسماء شعرائها[2].

وذُكر باسم (التنبيه) في وفيات الأعيان[3]، ومرآة الجنان[4]، وكشف الظنون[5].

وذكر جرجي زيدان أنه شرح لغوي نحوي، ومنه نسخة خطية في ليدن، وكذا في المكتبة الخديوية[6].

والكتاب تحدث فيه مؤلفه عن مسائل إعرابية وصرفية وعروضية، استنبط مادتها من النصوص الشعرية التي حوتها حماسة أبي تمام.

والكتاب رسالة ماجستير بآداب القاهرة مُقدَّمة من الطالبة يسرا القواسمي سنة ١٩٧١م.

١٩- **تهذيب تذكرة أبي عليٍّ**: ذكره ابن خِلِّكَان[7]، ولعله كتاب: تأييد

---

(١) في ص٦٤.

(٢) يُنْظَر: معجم الأدباء (١٢/ ١١٠).

(٣) (٢/ ٤١٢).

(٤) (٢/ ٤٤٥).

(٥) ص٤٩٣، ٦٩١.

(٦) يُنْظَر: تاريخ آداب اللغة العربية (٢/ ٣٠٣).

(٧) وفيات الأعيان (٢/ ٤١٢).

التذكرة الذي سبق ذكره.

٢٠- **جمل أصول التصريف**: نشره وترجمه إلى اللاتينية وعلَّق عليه هوبرج في ليبزج LEIPZIG سنة ١٩٨٥م، ونُشِرَ أيضًا في القاهرة سنة ١٣٣١هـ/ ١٩١٣م.

٢١- **الخاطريات**: ذَكَرَهُ في الإجازة قائلًا: (وكتاب ما أَحْضَرَنِيهِ الخاطرُ من المسائل المنثورة مِمَّا أَمْلَلْتُهُ، أو حصل في آخر تعاليقي عن نفسي)[1].

وقد طُبع الكتاب بمطبعة جواد في بيروت، ونشرته دار الغرب الإسلامي عام ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م، بتحقيق الأستاذ علي ذي الفقار شاكر.

وهذا الكتاب ظُنَّ لفترة طويلة أنه مما ضاع، أو فُقِدَ من آثار ابن جني.

٢٢- **الخصائص**: هذا الكتاب غني عن التعريف، وقد ذكره مؤلفه في إجازته[2]، ونشر بتحقيق الشيخ محمد علي النجار عام ١٩٥٢م.

وهذا الكتاب قدَّمه ابنُ جِنِّي إلى بهاء الدولة الذي تولَّى الملك في بغداد مع الخضوع للخليفة العباسي سنة ٣٧٩هـ إلى سنة ٤٠٣هـ، إذ يقول الرجل في ديباجة الكتاب: (هذا -أطال الله بقاء مولانا الملك السيد المنصور المؤيَّد بهاء الدولة، وضياء الملة، وغياث الأمة، أدام ملكة ونصره وسلطانه ومجده وتأييده

---

(١) معجم الأدباء (١٢/ ١١١).

(٢) يُنْظَر: المصدر السابق (١٢/ ١٠٩).

وسموه، وكَبَت شانئه وعدوَّه- كتاب لم أزل على فارط الحال وتقدم الحال...).

٢٣- الخطيب: ذكره ابن جِنِّي في كتابه الخاطريات(١)، وذكره ياقوت في معجم الأدباء(٢)، والبغدادي في هدية العارفين(٣).

وقد ذكر أستاذنا الدكتور/ حسين محمد شرف -رحمه الله رحمة واسعة وأدخله فسيح جنَّاته- أنَّ ابن الخبَّاز قد اقتبس من هذا الكتاب في شرحه على لمع ابن جني(٤).

ويبدو أن هذا الكتاب جعله الرجل للخطب المنبرية وغيرها، ويبدو كذلك أن خطبة النكاح التي نقلت من خط أبي الفتح عثمان بن جني وأثبتها ياقوت في معجم الأدباء(٥) واحدة من خطب هذا الكتاب.

٢٤- ذو القَدِّ: وهو كتابٌ في النحو جمعه ابن جني من كلام شيخه أبي علي الفارسي، جاء في شرح شواهد الشافية للبغدادي(٦): (وقال السيوطي في شرح أبيات المغني... ونقل ابن مالك في ذي القَدِّ عن أبي علي...) وجاء في التصريح

(١) ص٦٤.
(٢) (١٢/ ١١٣).
(٣) (١/ ٦٥٢).
(٤) يُنْظَر: مقدمة اللمع، بتحقيق الأستاذ الدكتور/ حسين محمد شرف، ص٣٤.
(٥) (١٢/ ٩٣).
(٦) ص١٠٣.

بمضمون التوضيح[١]- مبحث ألف التأنيث: (وحَلْكَى -بالحاء المهملة- لدويِّبة. قال أبو علي الفارسي: هي مقصورة، حكاه عنه ابن جني في كتاب القَدِّ).

والكتاب ذكره ياقوت في معجم الأدباء[٢]، وابن عصفور في ضرائر الشعر[٣].

٢٥- الزَّجْر: ذكره ابن جني في كتابه الخصائص[٤]، وهو كتاب في التصريف، ذكر أبو الفتح أنه شرح فيه أحوال تصريف ألفاظ الزَّجْر واشتقاقها.

٢٦- سر السرور: ذكره ياقوت ونقل عنه أبيات شعر لابن جني[٥].

٢٧- سر صناعة الإعراب: وهو كتاب غني عن التعريف، ذكره ابن جني في إجازته[٦] وفي خاطرياته[٧]، ونُشر الجزء الأول منه بتحقيق لجنة من الأساتذة

---

(١) (١/ ٢٣٧).
(٢) (١٢/ ١١٣).
(٣) ص١١٠، وللشيخ النجار تعليق على هذا الكتاب فارجع إليه إن شئت في (١/ ٦٧) من الخصائص.
(٤) (٢/ ٤٠)،(٣/ ٢٣١).
(٥) يُنْظَر: معجم الأدباء (١٢/ ٩١-٩٢).
(٦) يُنْظَر: معجم الأدباء المصدر السابق (١٢/ ١٠٩).
(٧) ص٦٤.

وهم: مصطفى السقا، ومحمد الزفزاف، وإبراهيم مصطفى، وعبد الله أمين، في القاهرة ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٤م، ثم طُبع الكتاب كاملًا في مجلدين بتحقيق الدكتور/ حسن هنداوي في بيروت سنة ١٩٨٥م.

وهذا الكتاب -كما هو معلوم- صنعه أبو الفتح إلى أبي بكر عبد الواحد بن عرس بن فهد بن أحمد الأَزْدِيِّ.

٢٨- شرح إيضاح أبي علي الفارسي: ذكره بروكلمان في كتابه، وأشار إلى وجود نسخة خطية في مكتبة شهيد علي بتركيا برقم (٩٣)[١].

٢٩- شرح التبصرة في أصول الفقه للشيخ إبراهيم الشيرازي: ذُكر في كشف الظنون[٢].

٣٠- شرح فصيح ثعلب: ذُكر في معجم الأدباء[٣]، وكشف الظنون[٤]، وهدية العارفين[٥].

٣١- شرح القلب والإبدال ليعقوب بن السكِّيت: قال أبو الفتح في

---

(١) يُنْظَر: تاريخ الأدب العربي (٢/ ١٩١)،(٢/ ٢٤٨).

(٢) ص٣٣٩.

(٣) (١٢/ ١١٣).

(٤) ص١٢٧٢ .

(٥) (١/ ٦٥٢).

الخصائص،[١] باب من الحرفين المتقاربين يستعمل أحدهما مكان صاحبه: (ونحن نعتقد إن أصبنا فسحة أن نشرح كتاب يعقوب بن السكِّيت في القلب والإبدال).

٣٢- شرح الكافي في القوافي: (وهو شرح قوافي الأخفش، ويبدو أن اسمه: الكافي في شرح القوافي كما ذكر حاجي خليفة في كشف الظنون، وهذا الكتاب ذكره ياقوت في معجم الأدباء[٢]، وقال: (وُجِد على ظهر نسخة كتاب المحتسب في علل شواذ القراءات).

والكتاب ذكره القفطي في إنباه الرواة[٣]، ويبدو أنه شرح آخر غير المعرب الآتي قريبًا.

٣٣- شرح المقصور والممدود ليعقوب بن السكِّيت: ذكره أبو الفتح في إجازته[٤]، وذكره أيضًا في خصائصه[٥].

٣٤- الشعر: ذكر الدكتور/ محمد أسعد طلس أنه كتاب لأستاذه أبي علي الفارسي رواه عنه ابن جني، وعلّق عليه تعليقات لغوية، ومنه نسخة بمكتبة

---

(١) (٢/ ٨٢).
(٢) (١٢/ ١١٣).
(٣) (٢/ ٣٣٧).
(٤) يُنْظَر: معجم الأدباء (١٢/ ١١٠).
(٥) (٢/ ٤٨).

برلين رقمها ٦٤٦٥[1].

٣٥- **عقود اللمع:** لم تشر إليه المصادر على كثرتها، ولم تتضمنه الإجازة، ونشر في مجلة كلية الآداب بجامعة الرياض/ المجلد الخامس/ عام ١٩٧٧م/ ١٩٧٨م بتحقيق الدكتور/ حسن شاذلي فرهود. وهو اختصار لكتابه اللمع.

٣٦- **عقود الهمز والخواص أمثلة الفعل:** رسالة صغيرة تحدَّث فيها ابن جني عن أحوال كتابة الهمزة في الكلمة حين تكون مبتدأة أو حشوًا أو طرفًا، وقد نشره السيد وجيه فارس الكيلاني الدمشقي ضمن ثلاث رسائل طُبعت بالمطبعة العربية بالقاهرة سنة ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٣م. ونُشِرَ مرة ثانية بتحقيق الأستاذ الدكتور/ مازن المبارك في العدد العاشر من حولية كلية الإنسانيات بجامعة قطر سنة ١٩٨٧م، ونشرها الدكتور مازن المبارك مرة أخرى مع رسالة أخرى وهي (الألفاظ المهموزة) وصدر عن دار الفكر المعاصر ببيروت، ودار الفكر بدمشق سنة ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م.

٣٧- **علل التثنية:** وهو كتاب يتحدث عن وظيفة حرفي التثنية -الألف والياء- وآراء علماء البصرة والكوفة فيهما، واختيار أقوى الآراء مع مناقشة دقيقة لما قيل فيهما، ثم الوقوف على رأي سيبويه باعتباره الرأي الراجح من وجهة نظر أبي الفتح وشيخه أبي علي الفارسي[2].

---

(١) يُنْظَر: مجلة المجمع العلمي العربي-المجلد (٣١)- الجزء الثاني ص٣٤٦.

(٢) مقدمة تحقيق د/ صبيح.

وقد نُشر الكتاب في مجلة حوليات الجامعة التونسية في تونس -المجلد الثاني- بتحقيق عبد القادر المهيري، عام ١٩٦٥م، ونُشر ثانية في عام ١٩٩٢م/ ١٤١٣هـ بتحقيق الدكتور/ صبيح التميميّ، وصدر عن مكتبة الثقافة الدينية بالقاهرة[١].

٣٨- **العيون**: وهو مختصر المذكر والمؤنث، وقد ذكره ابن جني في كتابه الخاطريات[٢].

٣٩- **الفائق**: ذُكِر في معجم الأدباء[٣] وهدية العارفين[٤]، وقد ذكره أبو الفتح في الخاطريات باسم: (الفائق- شرح المقصور والممدود)[٥]. ويبدو أنه شرح المقصور والممدود السالف الذكر تحت رقم ٣٢.

٤٠- **الفتح الوَهْبِيُّ على مشكلات المتنبي**: طُبع بتحقيق الدكتور/ محسن غياض ونشر في بغداد سنة ١٩٧٣م، ويبدو أنه تفسير معاني الديوان الذي سبق ذكره برقم (١٥).

---

(١) وحققه -ثالثة- د/ عبد الله بن سالم الدوسري، وتقدَّم به مع عملين آخرين -تحقيق أيضًا- لترقيته إلى درجة أستاذ في قسم النحو والصرف، وفقه اللغة بجامعة الإمام بالرياض.

(٢) ص٦٥.

(٣) (١٢/ ١١٣).

(٤) (١/ ٦٥٢).

(٥) الخاطريات ص٦٤.

٤١- الفَرْق: ذُكِر في هدية العارفين[١] بفتح الفاء وسكون الراء، وذُكر في معجم الأدباء[٢] (الفِرَق)- بكسر الفاء وفتح الراء.

٤٢- الفَسْر: وهو شرح وتفسير ديوان أبي الطَّيب المتنبي، ذكره أبو الفتح في إجازته[٣] وفي الخاطريات[٤]، وفي سر الصناعة[٥].

وقد ورد ذكره في إنباه الرواة[٦]، ووفيات الأعيان[٧] خطأ باسم (الصَّبْر)، وورد ذكره في شذرات الذهب باسم (البشر) محرَّفًا.

وطبع قسم من الكتاب بتحقيق الدكتور/ صفاء خلوصي في مجلدين ولم يتم الكتاب، وصدر عن مطبعة دار الجمهورية ببغداد سنة ١٩٦٩م، ويبدو أنه صدر للمرة الثانية عن المطبعة نفسها سنة ١٩٧٧م.

٤٣- الفصل بين الكلام الخاص والكلام العام: ذكر في معجم الأدباء[٨] بهذا الاسم، وفي الفهرست مرة بهذا الاسم، وأخرى باسم: (الفَرْق بين الكلام

---

(١) (١/ ٦٥٢).

(٢) (١٢/ ١١٣).

(٣) يُنْظَر: معجم الأدباء (١٢/ ١١٠).

(٤) ص٦٥.

(٥) (١/ ٢٢١، ٢٣٣).

(٦) (٢/ ٣٣٧).

(٧) (٣/ ٢٤٧).

(٨) (١٢/ ١١٣).

الخاص والعام).

٤٤- اللمع في العربية: ذكره في إجازته(١)، وذكره كذلك في خاطرياته(٢)، وطبع بتحقيق فائز فارس الحمد، ونشرته دار الكتب الثقافية بالكويت سنة ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٢م. وطُبع ثانية بتحقيق أستاذي الدكتور/ حسين محمد شرف -رحمة الله عليه- وصدر عن عالم الكتب بالقاهرة سنة ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م، كما طبع ثالثة بتحقيق حامد المؤمن، وصدر عن مطبعة العاني ببغداد بالجمهورية العراقية، ونشرته جمعية منتدى النشر بالنجف الأشرف ببغداد سنة ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

كما طبع رابعة بتحقيق د/ سميح أبو مغلي، ونشرته دار مجدلاوي بعمان سنة ١٩٨٨م.

واللمع كتاب في النحو والصرف يناسب الناشئة والمتعلمين، ويقتصر فيه مؤلفه على عرض المسائل الظاهرة في عبارة ميسَّرة سهلة موجزة متجنبًا عرض آراء العلماء وتعليلاتهم المختلفة آخذًا فيه بالرأي الذي يراه صوابًا، بصريًّا كان أم غير بصري، تحقيقًا لاستقلال الرأي، وعدم التعصب لمذهب من المذاهب(٣).

(١) يُنْظَر: معجم الأدباء (١٢/ ١١٠).
(٢) ص٦٤.
(٣) يُنْظَر: مقدمة تحقيق د/ سميح ص١٠.

٤٥- المبهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة: ذكره ابن جني في الخاطريات[١]، وطُبِعَ الكتاب بتحقيق: مروان العطية، وشيخ الراشد، وصدر عن دار الهجرة للطباعة والنشر ببيروت سنة ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م، وقد طُبِعَ قبل هذه الطبعة المحققة وذلك في دمشق سنة ١٣٤٨هـ وعنيت بنشره مكتبة القدسي، وطبع في بيروت سنة ١٤٠٣هـ.

وقد تضمَّن الكتاب شرحًا وتفسيرًا لأسماء واحد وعشرين ومائتي شاعر من شعراء الحماسة، وصدَّره ببيان المرتجل منها والمنقول، والمعاني التي يكون العلم مشتقًّا منها مؤيدًا قوله بسيل زاخر من آيات القرآن الكريم، وبالكثير من الشواهد الشعرية ناثرًا بين جنبات الكتاب الكثير من مسائل التصريف؛ ذلك العلم الذي عُرف بولعه به وببراعته فيه[٢].

وقد جاء ذكر الكتاب في إنباه الرواة[٣]، ووفيات الأعيان[٤] باسم (المنهج) بالنون محرَّفًا.

٤٦- المحاسن في العربية: ذكره الشيخ أبو الفتح في إجازته بقوله: (وكتابي في المحاسن في العربية وإن كان ما جرى أزال يدي عنه حتى شذَّ عنها ومقداره

---

(١) ص٦٥.
(٢) يُنْظَر: مقدمة التحقيق ص٦.
(٣) (٢/ ٣٣٧).
(٤) (٣/ ٢٤٧).

ستمائة ورقة[١]، وذكره كذلك في المحتسب[٢] والخاطريات[٣].

٤٧- **المحتسب في تبيين شواذ القراءات**: هذا الكتاب له شُهرة واسعة وهو مطبوع بتحقيق الأستاذ/ علي النجدي ناصف، والدكتور/ عبد الفتاح شلبي، والشيخ عبد الحليم النَّجار، في جزأين، القاهرة ١٩٦٩م، وأُعيد طبعه في القاهرة ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م.

٤٨- **المختارات**: وهو مخطوط في مكتبة سليم أغا بتركيا تحت رقم ١٠٧٧ (٤)، كما ذكر بروكلمان في كتابه[٤].

٤٩- **مختصر التصريف**: ذكره في الإجازة[٥]، وقال الشيخ محمد علي النجار محقق الخصائص: يبدو أنه التصريف الملوكي. وقد طُبِعَ في دمشق بتحقيق أحمد الخاني ومحيي الدين الجراح ١٩٧٠م.

٥٠- **مختصر العَرُوض (أو العروض)**: ذكره ابن جني في الخاطريات[٦] باسم (مختصر العروض). وذكر بروكلمان أنه يوجد منه نسخة خطية في مكتبة

---

(١) يُنْظَر: معجم الأدباء (١٢/ ١١٠-١١١).
(٢) (١/ ٢٥٠).
(٣) ص٦٤.
(٤) يُنْظَر: تاريخ الأدب العربي (٢/ ٢٤٨).
(٥) يُنْظَر: معجم الأدباء (١٢/ ١١٠).
(٦) ص٦٥.

برلين؛ وفي المتحف البريطاني بلندن، وفي ليدن[١]. وقد طُبِع بتحقيق د/ حسن شاذلي فرهود.

٥١- مختصر القوافي: ذكر بروكلمان أنه توجد منه نسخة خطية في الإسكوريال[٢] والكتاب ذكره الشيخ أبو الفتح في الخاطريات[٣]. وطبع الكتاب بتحقيق الدكتور/ حسن شاذلي فرهود، في القاهرة ١٩٧٥م، وصدر قبل ذلك في مجلة الآداب بالرياض، المجلد الثالث سنة ١٩٧٤م. والكتاب تحدث فيه ابن جني عن القافية وأنواعها، وحروفها، وحركاتها، وعيوبها.

٥٢- مختصر العروض والقوافي: ذكره ابن جني في إجازته[٤]، وقد أوردتُه بعد الكتاب السابق مع أنه يسبقه في الترتيب الأبجدي؛ لأنني أُرجح أن يكون هو نفسه الكتابين السابقين، أخذًا عنه فيما بعد، ويؤيد كلامي أن ابن جني ذكره في إجازته مجملًا كما هو هنا، ثم قسمه في الخاطريات وجعله كتابين وهما: مختصر العروض ومختصر القوافي[٥].

٥٣- مَدُّ الأصوات ومقادير المدَّات: وهي رسالة كتبها أبو الفتح إلى أبي

---

(١) يُنْظَر: تاريخ الأدب العربي (٢/ ٢٤٧).

(٢) يُنْظَر: تاريخ الأدب العربي (٢/ ٢٤٧).

(٣) ص٦٥.

(٤) يُنْظَر: معجم الأدباء (١٢/ ١١٠).

(٥) يُنْظَر: الخاطريات ص٦٥. وينظر كذلك مقدمة المبهج ص٢٧، ومقدمة الخصائص (١/ ٦٣).

إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري مقدراها ست عشرة ورقة خطية بخط ولده عالٍ[١].

٥٤- **المذكرات**: ذكرها الأستاذ فائز فارس[٢]، ومنها نسخة خطية في الفاتيكان بإيطاليا كتبها ابن جني عن ثعلب[٣].

٥٥- **المذكر والمؤنث**: ذكر في تاريخ بغداد[٤] ومعجم الأدباء[٥]، وشذرات الذهب[٦]، ونُشِر للمرة الأولى بعناية المستشرق الألماني أوسكار ريشر في مجلة العالم الشرقي movIII133-202 في السويد[٧]، ثم نشر في مجلة المقتبس الصادرة في دمشق سنة ١٣٢٢هـ/ ١٩١٤م المجلد الثاني (٥١١-٥١٥)، ثم صدر في جدة بتحقيق الدكتور طارق نجم عبد الله سنة ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

٥٦- **المسائل الدمشقيات**: ذكره أبو الفتح في الخاطريات[٨]، ونقل عنه السيوطي في الأشباه والنظائر عندما قال: (قال ابن النحاس في التعليقة: حكى

---

(١) يُنْظَر: معجم الأدباء (١١/ ١١٣).

(٢) يُنْظَر: مقدمة اللمع.

(٣) يُنْظَر: ابن جني النحوي، ص٩١.

(٤) (١١/ ٣١١).

(٥) ينظر (١٢/ ١١٣).

(٦) (٣/ ١٤٠).

(٧) يُنْظَر: تاريخ الأدب العربي (٢/ ٢٤٩).

(٨) ص٦٥.

ابن جني في كتاب له يسمى الدمشقيات ...)[1].

وفي حاشية الشيخ ياسين على التصريح اقتباس آخر وهو: (قال ابن جني في الدمشقيات ...).

٥٧- **المسائل الواسطية**: وهو عبارة عن مجموعة آمال ألقاها أبو الفتح في مدينة واسط، جاء في معجم الأدباء -في ترجمة علي بن عيسى الربعي: (حكى أبو غالب بن بُشران النحوي الواسطي، قال: ورد أبو الفتح بن جني عثمان إلى واسط، ونزل في دار الشريف أبي علي الجوَّاني نقيب العلويين وكنا نتردَّدُ إليه ونسأله، ويملي علينا مسائل سمَّاها الواسطية) [2].

وهذه المسائل ذكرها أبو الفتح في الخاطريات[3] باسم (أجوبة المسائل الواسطية).

٥٨- **مسألتان من كتاب الإيمان لمحمد بن الحسن الشيباني**: ذكره ابن خِلِّكان، وأشار إلى أنه توجد منه نسخة في الفاتيكان، وذكره كارل بروكلمان[4] وأشار إلى وجود نسخة منه في مكتبة الفاتيكان ثالث/ ملحق ٣٢، وفي معهد المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية بالقاهرة توجد مسألة من كلام ابن جني على مشكلة من كلام محمد بن الحسن الشيباني ضمن مجموعة (٢) برقم

---

(١) الأشباه والنظائر (١/ ٢٤٧).

(٢) معجم الأدباء (١٤/ ٧٨).

(٣) ص٦٥.

(٤) تاريخ الأدب العربي(٢/ ٢٤٩).

(٢٣٢) لغة.

٥٩- المعاني المجردة: ذكره ياقوت[1]. وذُكِرَ في هدية العارفين[2] -وكذا في مقدمة الخصائص[3]- باسم المعاني المحررة.

٦٠- المُغْرِب في شرح القوافي أبي الحسن الأخفش: ذكره ابن جني في الخصائص،[4] والخاطريات،[5] والتمام[6]. وقد يصحف في بعض الكتب فيأتي بالغين هكذا (المُغْرِب) كما أورده ياقوت[7].

ولعل هذا الكتاب هو نفسه كتاب (شرح الكافي في القوافي) المذكور في الفقرة رقم (٣٢).

٦١- المفيد في النحو: ذُكِرَ في هدية العارفين[8]، إيضاح المكنون[9].

٦٢- المقتضب من كلام العرب: وهذا هو الكتاب الذي نقوم بتحقيقه في

---

(١) في معجم الأدباء (١٢/ ١١٣).
(٢) (١/ ٦٥٢).
(٣) مقدمة الخصائص (١/ ٦٦).
(٤) (١/ ٨٤)،(٢/ ٩٩)،(٢٦١).
(٥) ص٦٤.
(٦) ص٤٣، ١٢٢، ١٨٦.
(٧) في معجم الأدباء (١٢/ ١١٣).
(٨) (١/ ٦٥٢).
(٩) (٢/ ٥٣١).

هذا العمل إن شاء الله تعالى.

٦٣- مقدمات أبواب التصريف: ذكره ياقوت في معجم الأدباء[(١)]، وكذلك ذكره محققًا المبهج نقلًا عن مقدمة تحقيق الخصائص[(٢)]، وقال الشيخ النجار: والراجح أن هذا هو مختصر التصريف الذي سبق الكلام عليه واستظهار أنه التصريف الملوكي، وقال الدكتور عبد الباقي الخزرجي: ولعله جمل أصول التصريف الذي ذكره ابن النديم في الفهرس[(٣)].

٦٤- المقصور والممدود: ذُكر في إنباه الرواة[(٤)]، ووفيات الأعيان[(٥)]، وشذرات الذهب[(٦)]، وهدية العارفين[(٧)].

٦٥- المنتصف في النحو: ذُكِر في معجم الأدباء[(٨)]، وكشف الظنون[(٩)] وهدية العارفين.

---

(١) (١٢/ ١١٣).

(٢) (١/ ٦٥).

(٣) مقدمة ما يحتاج إليه الكاتب، ص٢٩، وأشار المحقق إلى مقدمة المذكر والمؤنث لابن جني ص٢١.

(٤) (٢/ ٣٣٦).

(٥) (٢/ ٤١٢).

(٦) (٣/ ١٤٠).

(٧) (١/ ٦٥٢).

(٨) (١٢/ ١١٣).

(٩) ص١٤٦٢.

٦٦- المنصف في شرح تصريف المازني: ذكره في إجازته[١]، وفي الخاطريات[٢] وقد طُبع في القاهرة سنة ١٩٥٤م، ١٩٥٧م بتحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين.

٦٧- من نسب إلى أمه من الشعراء: ألَّفه الإمام محمد بن حبيب المتوفَّى سنة ٢٤٥هـ، ورواه عنه ابن جني وأضاف إليه تعليقات، ويوجد منه نسختان خطيتان بدار الكتب المصرية أرقامهما ٥٧ش، ١٢٢ مجاميع، وذكر الزركلي في الأعلام أنه ما زال مخطوطًا.

٦٨- المهذب في القراءات: ذُكِر في وفيات الأعيان[٣]، ومرآة الجنان[٤] وكشف الظنون[٥]، وهدية العارفين[٦].

٦٩- النقض على ابن وكيع في شعر المتنبي وتخطئته: ذُكِر في معجم الأدباء[٧]، وهدية العارفين[٨].

---

(١) يُنْظَر: معجم الأدباء (١٢/ ١٠٩).

(٢) ص٦٥.

(٣) (٢/ ٤١٣).

(٤) ص٢/ ٤٤٥.

(٥) ص١٩١٤.

(٦) (١/ ٦٥٢).

(٧) (١٢/ ١١٣).

(٨) (١/ ٦٥٢) وابن وكيع هو: أبو الحسن بن علي التنبسيُّ، شاعر مشهور توفي سنة ٣٩٣هـ.

٧٠- **النكت**: وهو مختصر المقصور والممدود، ذكره ابن جني في الخاطريات[١].

٧١- **النوادر الممتعة في العربية**: ذكره في الخصائص[٢] وقال: (وقد شذَّ أصله عني).

وذكره أيضًا في الخاطريات[٣]، وذكره كذلك في إجازته وقال: (كتابي النوادر الممتعة في العربية، وحجمه ألف ورقة وقد شذ أيضًا أصله عني)[٤].

٧٢- **الوقف والابتداء**: ذُكِر في الفهرست[٥]، ومعجم الأدباء[٦]، وهدية العارفين[٧] . وقال الشيخ النَّجار: (ويبدو أنه في أحكام الوقف والابتداء النحوية وليس في أحوال الوقف والابتداء القرآنية، كما يشتهر فيه هذان الاسمان كالوقف والابتداء لابن الأنباري وغيره)[٨].

ويضاف إلى ما سبق أنَّ أبا الفتح قد روى عددًا من الدواوين أذكر منها ما يلي:

---

(١) ص٦٥.

(٢) (١/ ٣٣٢).

(٣) ص٦٤.

(٤) يُنْظَر: معجم الأدباء (١٢/ ١١١).

(٥) ص١٢٨.

(٦) (١٢/ ١١٣).

(٧) (١/ ٦٥٢).

(٨) مقدمة الخصائص (١/ ٦٦).

- ديوان أبي الأسود الدؤلي.
- ديوان أبي طالب.
- ديوان العرجي.

هذا وقد رأيت إتمامًا للفائدة أن أنقل نص الإجازة ههنا؛ ليتسنى للقارئ الكريم الوقوف على ما جاء بها من كتب ومصنفات لفيلسوف العربية أبي الفتح بن جني -رحمة الله عليه.

نص الإجازة التي كتبها ابن جني

للشيخ أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن نصر

سنة ٣٨٤هـ ليروي عنه كتبه ومصنفاته

بسم الله الرحمن الرحيم

قد أَجَزْتُ للشَّيْخِ أَبِي عَبْدِ اللهِ الحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرٍ -أَدَامَ اللهُ عِزَّهُ- أَنْ يَرْوِيَ عَنِّي مُصَنَّفَاتِي وَكُتُبِي مِمَّا صَحَّحَهُ وَضَبَطَهُ عَلَيْهِ أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ السَّلامِ بْنُ الحُسَيْنِ البَصْرِيُّ -أَيَّدَ اللهُ عِزَّهُ-: عِنْدَهُ مِنْهَا كِتَابِي المَوْسُومُ بِالخَصَائِصِ وَحَجْمُهُ أَلْفُ وَرَقَةٍ، وَكِتَابِي التَّمَامُ فِي تَفْسِيرِ أَشْعَارِ هُذَيْلٍ مِمَّا أَغْفَلَهُ أَبُو سَعِيدٍ الحَسَنُ بْنُ الحُسَيْنِ السُّكَّرِيُّ -رَحِمَهُ اللهُ- وَحَجْمُهُ خَمْسُمِائَةُ وَرَقَةٍ بَلْ يَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ، وَكِتَابِي فِي سِرِّ الصِّنَاعَةِ وَهُوَ سِتُّمِائَةُ وَرَقَةٍ، وَكِتَابِي فِي تَفْسِيرِ تَصْرِيفِ أَبِي عُثْمَانَ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَقِيَّةَ المَازِنِيِّ، وحَجْمُهُ خَمْسُمِائَةُ وَرَقَةٍ، وَكِتَابِي فِي شَرْحِ مُسْتَغْلَقِ أَبْيَاتِ الحَمَاسَةِ واشْتِقَاقِ أَسْمَاءِ شُعَرَائِهَا وَمِقْدَارُهُ خَمْسُمِائَةُ وَرَقَةٍ، وَكِتَابِي فِي شَرْحِ الْـمَقْصُورِ وَالْـمَمْدُودِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ السِّكِّيتِ وَحَجْمُهُ أَرْبَعُمِائَةُ وَرَقَةٍ، وَكِتَابِي فِي تَعَاقُبِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَطْرِفْ بِهِ وَحَجْمُهُ مِائَتَا وَرَقَةٍ، وكِتَابِي فِي تَفْسِيرِ دِيوَانِ المُتَنَبِّي الْكَبِيرِ وَهُوَ أَلْفُ وَرَقَةٍ وَنَيِّفٌ، وَكِتَابِي فِي تَفْسِيرِ مَعَانِي هَذَا الدِّيوَانِ وَحَجْمُهُ مِائَةُ وَرَقَةٍ وَخَمْسُونَ وَرَقَةً، وَكِتَابِي اللُّمَعُ فِي العَرَبِيَّةِ وَإِنْ كَانَ لَطِيفًا، وَكَذَلِكَ كِتَابي مُخْتَصَرُ التَّصْرِيفِ عَلَى إِجْمَاعِهِ، وَكِتَابِي مُخْتَصَرُ الْعَرُوضِ والْقَوَافِي، وَكِتَابُ الأَلْفَاظِ الْـمَهْمُوزَةِ، وَكِتَابِي فِي اسْمِ المَفْعُولِ المُعْتَلِّ العَيْنِ مِنْ الثُّلاثِي عَلَى إِعْرَابِهِ فِي مَعْنَاهُ وَهُوَ الْـمُقْتَضَبُ، وَمَا بَدَأْتُ بِعَمَلِهِ مِنْ كِتَابِ تَفْسِيرِ الْـمُذَكَّرِ وَالْـمُؤَنَّثِ لِيَعْقُوبَ أَيْضًا -أَعَانَ اللهُ عَلَى إِتْمَامِهِ- وَكِتَابُ مَا

خَرَجَ عَنِّي مِنْ تَأْيِيدِ الْـمُذَكِّرَةِ عَنْ الشَّيْخِ أَبِي عَلِيٍّ -أَدَامَ اللهُ عِزَّهُ- وَكِتَابِي فِي الْـمُحَاسِنِ فِي العَرَبِيَّةِ وَإِنْ كَانَ مَا جَرَى أَزَالَ يَدِي عَنْهُ حَتَّى شَذَّ عَنْهَا وَمِقْدَارُهُ سِتُّمِائَةُ وَرَقَةٍ، وَكِتَابِي النَّوَادِرُ المُمْتِعَةُ فِي العَرَبِيَّةِ وَحَجْمُهُ أَلْفُ وَرَقَةٍ وَقَدْ شَذَّ أَيْضًا أَصْلُهُ عَنِّي، فَإِنْ وَقَعَا كِلاهُمَا أَوْ شَيْءٌ مِنْهُمَا فَهُوَ لاحِقٌ بِمَا أَجزتُ رِوَايَتَهُ هُنَا، وَكِتَابُ مَا أَحْضَرَنِيهِ الخَاطِرُ مِنْ المَسَائِلِ الْـمَنْثُورَةِ مِمَّا أَمْلَلْتُهُ أَوْ حَصَلَ فِي آخِرِ تَعَالِيقِي عَن نَفْسِي، وَغَيْرُ ذَلِكَ مِمَّا هَذِهِ حَالُهُ وصُورَتُه، فَلْيَرْوِ -أَدَامَ اللهُ عِزَّهُ- ذَلِكَ عَنِّي أَجْمَعَ إِذَا أَصْبَحَ عِنْدَهُ وَأَنَسَ بِتَثْقِيفِهِ وَتَسْدِيدِهِ، وَمَا صَحَّ عِنْدَهُ -أَيَّدَهُ اللهُ- مِنْ جَمِيعِ رِوَايَاتِي مِمَّا سَمِعْتُهُ مِنْ شُيُوخِي -رَحِمَهُمُ اللهُ- وَقَرَأْتُهُ عَلَيْهِم بِالْعِرَاقِ وَالْـمَوْصِلِ وَالشَّامِ وَغَيْرِ هَذِهِ البِلادِ الَّتِي أَتَيْتُهَا وَأَقَمْتُ بِهَا مُبَارَكًا لَهُ فِيهِ مَنْفُوعًا بِهِ بِإِذْنِ اللهِ. وَكَتَبَ عُثْمَانُ بْنُ جِنِّي بِيَدِهِ حَامِدًا للهِ سُبْحَانَهُ فِي آخِرِ جُمَادَى الآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ وَثَلاثِمِائَةٍ، وَالحَمْدُ للهِ حَقَّ حَمْدِهِ عَوْدًا عَلَى بَدْءٍ[1]. اهـ.

(١) معجم الأدباء (١٢/ ١٠٩-١١١).

التحقيق

مقدمة التحقيق

(أ) الكتاب ومصادره

أولًا: تعريف بالكتاب ومحتواه العلمي

كتابنا (المُقْتَضَب) مؤلَّفٌ مُتَمَيِّزٌ من مؤلَّفات فيلسوفِ العَرَبِيَّةِ أبي الفتح عثمان بن جني، يشهدُ لصاحبه بتمكُّنٍ واقتدارٍ وعبقريةٍ في علوم العربية، وعلى وجه خاص في علم التصريف، ذلك العلم الذي برع فيه وفاق فيه أقرانَه، وشهد له الجميع بتفوُّقٍ فيه، فهذا ياقوت الحموي يقول عن أبي الفتح وعلمه: (مِنْ أحْذَقِ أهلِ الأدبِ وأعلمِهم بالنحو والتصريف[1]).

ثم يصف لك مدى تمكُّنِ أبي الفتح في تخصصه الدقيق -أعني علم التصريف- فيقول: (ولم يكن في شيء من علومه أكمل منه في التصريف، ولم يتكلم أحدٌ في التصريف أدقَّ كلامًا منه[2]).

وهذا الكتاب معجمٌ تصريفيٌّ متخصِّصٌ في اسمِ المفعولِ من الفعلِ الثلاثيِّ بنوعيه المتعدي واللازم، المعتلِّ العين بالواو والياء، رتَّبه صاحبُهُ ترتيبًا هجائيًّا بحسب لام الكلمة وقافيتها، فبدأه بحرف الهمزة، وجمع تحته أسماءَ المفاعيل التي لامها همزة مرتبة -داخليًّا- ترتيبًا هجائيًّا بحسب فاء الكلمة، يُفعل هذا مع واوي العين، ثم ينتقل إلى يائي العين فيعيد معه الترتيب الفائي

(١) معجم الأدباء (١٢/ ٨١).

(٢) المصدر السابق (١٢/ ٨٢-٨٣).

مرة أخرى، ثم حرف الباء ثم حرف الثاء ... وهكذا إلى أن يصل إلى الهاء، وكان الرجل يفعل مع كل حرف ما فعله مع حرف الهمزة، وبعد ذلك ذكر خاتمة تحدَّث فيها عن مدى إمكانية مجيء اسم المفعول من هذا النوع من معتل اللام بالواو أو الياء.

والكتاب -مع وجازته- يحوي بين دفتيه ستًّا وثلاثين وثلاثمائة اسم مفعول من الثلاثي المعتل العين بالواو والياء تندرج تحت جميع حروف الهجاء المعروفة في العربية.

ثانيًا: تحقيق عنوانه وتوثيق نسبته إلى مؤلِّفه

هذا الكتاب من مؤلفات فيلسوف العربية أبي الفتح عثمان بن جني، ونسبته إليه لا ريب في صحتها روايةً ودرايةً، فأما من حيث الرواية فقد نسبه إليه الباحثون قديمًا وحديثًا، وساقوه في عداد مؤلفاته ومصنفاته، أذكر من هؤلاء: القفطي[1] المتوفى سنة ستٍّ وأربعين وستمائة من الهجرة، وابن خلِّكان[2] المتوفَّى سنة إحدى وثمانين وستمائة، وقد ذكراه باسم (المقتضب في المعتل العين)، وحاجي خليفة[3] المتوفَّى سنة سبع وستين وألف من الهجرة، وقد ذكره باسم: (المقتضب من كلام العرب في معتل العين) وأشار إلى أن لابن الباذش أبي الحسن علي بن خليفة الغرناطي المتوفَّى سنة ثمان وعشرين

---

(١) يُنْظَر: إنباه الرواة (٢/ ٣٣٧).

(٢) يُنْظَر: وفيات الأعيان (٣/ ٢٤٧).

(٣) يُنْظَر: كشف الظنون (٥٠٠).

وخمسمائة شرحًا له[1] وكذلك ذكره كارل بروكلمان[2]، والأمين[3] ومحقِّقو الخصائص[4]، وسرِّ الصناعة[5]، وعلل التثنية[6]، وغيرهم.

ويضاف إلى ذلك أن مؤلِّفه أبا الفتح قد ذكره في إجازته التي كتبها بخطِّه لتلميذه الشيخ أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن نصر سنة أربع وثمانين وثلاثمائة من الهجرة مجيزًا له فيها أن يروي عنه مصنفاته وكتبه، وقد ذكره بقوله: (وكتابي في اسم المفعول المعتل العين من الثلاثي على إعرابه في معناه وهو: المقتضب)[7]، وكذلك ذكره أبو الفتح في خاطرياته بقوله: اسم المفعول -هو المقتضب[8].

وأما من حيث الدراية، والاستدلال على الشيء بنظيره، فطريقة الكتاب

(١) ذكر السيوطي في بغية الوعاة (٢/ ١٣)، والزركلي في الأعلام (٥/ ٦٠) أن لابن الباذش كتابًا باسم (المقتضب)، وأضاف الزركلي عبارة (من كلام العرب) وهذا غير صحيح؛ إذ إن لابن الباذش شرحًا على مقتضب ابن جني، كما ذكر حاجي خليفة في كشف الظنون ص٥٠٠.

(٢) يُنْظَر: تاريخ الأدب العربي (٢/ ٢٤٩).

(٣) يُنْظَر: أعيان الشيعة (٨/ ١٣٨).

(٤) مقدمة التحقيق ص٦٣.

(٥) مقدمة التحقيق ص١٥ - ط د/ حسن هنداوي.

(٦) مقدمة التحقيق ص٣٣.

(٧) وقد أوردنا هذه الإجازة عقيب الحديث عن مؤلفات أبي الفتح وذلك في ص؟؟؟؟ من كتابنا هذا، فارجع إليها إن شئت.

(٨) الخاطريات ص٦٤.

صورة مطابقة من طريقة أبي الفتح في كتبه المتداولة كالخصائص، وسر صناعة الإعراب، والمنصف، والتصريف الملوكي؛ بحثًا وتعبيرًا وبعضَ مادة، ولقد تطابقت بعض عبارات فيه مع عبارات الخصائص والمنصف، فَدَلَلْتُ عليها وأشرت إليها في مواضعها من تعليقاتي عليه[١]. فدلَّ ذلك دلالة قاطعة على صحة نسبة المقتضب إلى مؤلِّفه أبي الفتح عثمان.

ثالثًا: مصادره

كتابُنا هذا يَتَّسم بالوجازة والاختصار، ولهذا فمن الطَّبَعِيِّ أن تكون مصادره قليلة جدًّا؛ إذ ليس له مصادر من الكتب إلا ما نقله عن نوادر أبي عمرو الشيباني، مُصَرَّحًا به منسوبًا إليه[٢]، أما مصادره من الرجال -أعني العلماء- فهم كثيرون، ويتصدَّرهم شيخه ومعلمه أبو علي الفارسي الذي لازمه أبو الفتح وتعلَّم على يديه وأخذ عنه أربعين سنة، وقد كان أخذُه عنه مباشرًا، رأيًا كان أو شاهدًا شعريًّا أو نثريًّا، ومما يؤيد ذلك قوله:

(وأخبرني أبو عليٍّ قراءة عليه عن أبي بكر، عن أبي العباس، عن أبي عثمان عن الأصمعي، قال: بنو تميم -فيما زعم علماؤنا- يتمُّون مفعولًا من الياء، فيقولون: ثوبٌ مصوونٌ، وبُرٌّ مكيول)[٣].

---

(١) يُنْظَر: على سبيل التمثيل لا الحصر -الصفحات: ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢ من الكتاب.

(٢) يُنْظَر: ص١٢٦ من الكتاب.

(٣) ص٥٩ .

وتعددت مواضع أخذه عن شيخه أبي علي الفارسي، كما ستلاحظه في الكتاب، وجُلّ شواهده الشعرية أخذها إنشادًا عنه[١]، وليس هذا فحسب؛ ولكنك تجده عندما أراد تفسير أرجوزة أبي نواس يبدأ قراءتها على شيخه؛ ليطمئنَّ على حفظه لها، وهذا نوع من التوثيق والتحرِّي والتدقيق يحسب لأبي الفتح، وهو من ناحية أخرى تقدير وإجلال منه لشيخه ومعلمه أبي عليٍّ.

ومصدره الثاني شيخه أبو بكر محمد بن الحسن المعروف بابن مِقْسَم الذي ورد ذكره في الكتاب مرتين[٢]، وكان أخذه عنه مباشرًا أيضًا كأخذه عن شيخ السابق أبي علي.

وكذلك من مصادره الأخفش[٣]، والأصمعي[٤]، وثعلب[٥]، والخليل[٦]، وأبو زيد[٧] الأنصاري، وإمام النحاة سيبويه[٨]، والمازني[٩]، والمبرد[١٠].

---

(١) يُنْظَر: الصفحات (٨٠، ٨٣، ٩٧، ٩٨، ١٠٦، ١٢٣، ١٢٥) وغيرها.

(٢) يُنْظَر: ص١٢٣، ١٢٦ من الكتاب.

(٣) ورد ذكره في ص٥٤ من الكتاب.

(٤) ورد ذكره في ص٥٩، ٧٤ من الكتاب.

(٥) ورد ذكره في ص٥٧ من الكتاب.

(٦) ورد ذكره في ص١٣٧، ٥٤ من الكتاب.

(٧) ورد ذكره في ص١٣٦، ١٢٣، ٩١ من الكتاب.

(٨) ورد ذكره في ص٥٤، ٥٦ من الكتاب.

(٩) ورد ذكره في ص٥٩ من الكتاب.

(١٠) ورد ذكره في ص٥٩، ٦١ من الكتاب.

وقد كان الرجل أمينًا في نقله عن هؤلاء العلماء، سواء كان نقلًا بالنص أو كان نقلًا بالمعنى.

ب: مخطوطاته

عندما عقدت النيَّة على تحقيق هذا الكتاب أخذت في البحث والتنقيب عن مخطوطاته، فاطلعت على فهارس دار الكتب القومية بالقاهرة، وفهارس معهد إحياء المخطوطات العربية بالقاهرة، وفهارس مكتبة البلدية بالإسكندرية، وفهارس دار الكتب بالمنصورة، وفهارس المكتبة المركزية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وكنت في أثناء بحثي وتنقيبي لا أكتفي بما في فهارس مخطوطات تلك المكتبات من معلومات وبيانات، فالفهارس قد تكون مضلِّلة في بعض الأحيان، وقد لا توقع الباحث على طلبه بصورة يقينية، ولكنِّي أبحث وأقلِّب في أماكن حفظ المخطوطات، وساعدني في ذلك الأساتذة العاملون بقسم المخطوطات في المكتبات المذكورة، وأعترف أنهم قدَّموا لي مساعدات جليلة في هذا الشأن، فجزاهم الله خير الجزاء.

وقد كان من نتائج جولتي هذه أن حصلت على النسخ التالية:

١ - نسخة خطية محفوظة بدار الكتب القومية بالقاهرة تحت رقم ٤٥٩- لغة تيمور.

٢- نسخة خطية محفوظة بقسم المخطوطات بالمكتبة المركزية بجامعة

الإمام محمد بن سعود الإسلامية تحت رقم (١٠٨٣٣/ ١/ ف). وقد تبيَّن أن هذه النسخة هي النسخة السابقة المحفوظة بدار الكتب تحت رقم ٤٥٩ -لغة تيمور؛ إذ هي مصورة عنها، وقد حصلنا على صورة ورقية لها بفضل الله تعالى.

٣- نسخة خطية محفوظة بقسم المخطوطات بالمكتبة المركزية بجامعة الإمام تحت رقم (٧٩٤٦/ خ) وهي مشتراة من شركة كابيتال بلندن ورقمها في لندن (١٤)، وقد حصلنا على صورة ورقية لها أيضًا.

٤- نسخة مطبوعة في ليبزجLEİPZİG سنة ١٩٠٤م، طُبعت بعناية دكتور أدغار بروبستر DR. EDGAR PROBSTER.، وهي محفوظة بدار الكتب القومية بالقاهرة تحت رقم (٢٢١- صرف)، وهي مطبوعة على نسخة خطية كُتبت سنة ٤٩٥هـ. وقد حصلت على صورة ورقية لها كذلك.

٥- نسخة مطبوعة في المطبعة العربية بمصر -ضمن مجموع حاوٍ على ثلاث رسائل لابن جني:

الأولى: الكتاب الذي نقوم بتحقيقه الآن إن شاء الله.

والثانية: ما يحتاج إليه الكاتب.

والثالثة: عقود الهمز وخواص أمثلة الفعل، وهذه النسخة نشرها السيد وجيه فارس الكيلاني سنة ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٣م، وقد حصلنا على صورة ورقية لها أيضًا.

وصف النسخ السابقة:

النسخة الأولى:

نسخة خطية مكتوبة بخط نسخي جيد متقن مضبوطة بالشكل وهي ضمن مجموع أوله كتابنا هذا، يليه: المهموز والممدود، وعقود الهمز وخواص أمثلة الفعل، والمذكر والمؤنث- وهي كلها لصاحبنا ابن جني، يلي ذلك كتابان، هما: السرج واللجام لابن دريد، والفِرَق للأصمعي وهو آخر المجموع.

وكتابنا المقتضب استغرق الصفحات من (١-٣٨) أول المجموع فهو إذن يقع في ثمان وثلاثين صفحة، مسطرتها خمسة عشر سطرًا، في السطر إحدى عشرة كلمة في المتوسط.

والصفحة الأولى هي صفحة الغلاف، وفي منتصفها من أعلى عنوان الكتاب: (المغتصب من كلام العرب، وهو الثلاثي المعتل العين من اسم المفعول خاصَّةً، تأليف أبي الفتح عثمان بن جني رحمه الله).

والعنوان، كما هو واضح مما كتب، جاء على غلاف هذه النسخة محرَّفًا، حيث جاء بالغين والصاد، ولعله سهو من الناقل؛ إذ هي منقولة عن نسخة ابن الجواليقي التي خطَّها سنة سبع وثلاثين وخمسمائة للهجرة.

وتحتوي صفحة الغلاف هذه على خمسة أختام تملك، لم يظهر منها جليًّا إلا ختم واحد في منتصف الصفحة وهو باسم الحاج مصطفى صدقي، ومكتوب في هذه الصفحة أيضًا أسماء الكتب الستة التي تضم المجموع وذلك في

منتصف الصفحة من أسفل من جهة اليسار، وكذلك بهذه الصفحة بعض التوقيعات لماليكها أو قارئيها.

ويبدأ صلب الكتاب في الصفحة الثانية، وينتهي في الصفحة الثامنة والثلاثين، ثم تأتي خاتمة الناسخ هكذا: (والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا).

وهذه النسخة خالية من أية حواشٍ أو تعليقات، وليس بها خرم أو سقط أو أثر أَرَضَة، وكذلك ليس بها تصحيف أو تحريف، وكتبها محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر بن النصيبي في ثاني جمادى الآخرة سنة تسع وستمائة - كما جاء في الصفحة الأخيرة بخط كاتبها وهذا النسخة محفوظة في دار الكتب القومية بالقاهرة -تحت رقم ٤٥٩- لغة تيمور، وهي نسخة موثقة، حيث وجد في الصفحة الأخير منها -أي الثامنة والثلاثين- بخط الناسخ- ما نصُّه: (صورة ما وجدت على الأصل المنقول منه هذه النسخة بخط ابن الجواليقي، سمعه يقرأ عليَّ الشريف السيد أبو الحسن علي بن علي بن علي الفاخر الحسيني، بلَّغه الله مُجابه، وكنت قرأته على الشيخ أبي زكرياء، ورواه لي عن عالي بن عثمان بن جنِّي عن أبيه، وكتب موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر سنة سبع وثلاثين وخمسمائة، حامدًا لله تعالى ومصلِّيًا على رسوله محمد وآله ومسلِّمًا).

النسخة الثانية:

وهي المصورة عن نسخ دار الكتب السابقة؛ إذ هي هي، فلذلك لا تدخل

ضمن النسخ المعتمدة في التحقيق، وهي محفوظة بقسم المخطوطات في المكتبة المركزية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تحت رقم (١٠٨٣٣/ ١/ ف).

النسخة الثالثة:

نسخة خطية خُطَّت بخط نسخي جميل متقن، وهي مضبوطة بالشكل، تقع في تسع عشرة لوحة، باللوحة صفحتان مسطرتها سبعة عشر سطرًا، مقاسها (٢٣ × ١٦.٥سم) بالسطر إحدى عشرة كلمة في المتوسط.

ويلاحظ أنَّ الناسخ كتب اسم الحرف بخط كبير موضع سطرين وجعله عنوانًا مستقلًّا بارزًا، ويبدأ نصُّ الكتاب مع بداية اللوحة الثانية (أ)، أما اللوحة الأولى بصفحتيها أ، ب فقد جعلها خاصة بالعنوان، وأختام التملك، حيث جاءت في أعلى اللوحة الأولى (أ) عبارة تملُّك باسم السيد عبد القادر بن السيد إسماعيل الكيالي الرفاعي، وحُدِّدت فيها سنة التملك وهي ١١٤٥هـ وتحتها عبارة تملك أخرى باسم ابنه السيد محمد أبي السعود عبد القادر الكيالي، وذُكر أنها آلت إليه من إرث والده المذكور، وذلك سنة ١١٩٣هـ.

وتحت العبارتين كتب ما نصُّه: (هذا مجموع حاوٍ على ثلاثة[1] كتب نواقص وبعدهم كتاب سمي المقتضب في اسم المفعول المعتل العين بالياء أو الواو مكملًا هو وحده). اهـ.

(١) هكذا على غلاف المخطوطة.

أما عن عنوان الكتاب فقد جاء في منتصف الصفحة (ب) من اللوحة الأولى وذلك من أعلى، وهو: (كتاب المقتضب في اسم المفعول المعتل العين بالياء أو بالواو: تصنيف الشيخ أبي الفتح عثمان بن جني الموصلي -رضي الله عنه)، وجاء تحته في منتصف الصفحة ختم تملك باسم جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية/ عمادة شئون المكتبات/ المكتبة المركزية/ قسم المخطوطات/ رقم ٧٩٤٦.

وبهذه النسخة بعض الحواشي بلغت ثنتي عشرة حاشية، وهي خالية من أي خرم أو سقط أو أثر أَرَضَة، وكذلك ليس بها تصحيف أو تحريف. والناسخ هو محمد بن عبد العزيز بن علي بن رضوان الأنصاري. وكتبها في شوال سنة سبعين وستمائة للهجرة.

وهذه النسخة -كما ذكرنا- محفوظة بقسم المحفوظات بالمكتبة المركزية بجامعة الإمام تحت رقم (٧٩٤٦/ خ)، وهي مشتراة من شركة كابيتال بلندن، وكانت محفوظة في لندن تحت رقم (١٤).

النسخة الرابعة:

نسخة مطبوعة في ليبزج -كما ذكرنا سابقًا- سنة ١٩٠٤م، بعناية د/ إدغار بروبستر، على نسخة خطية خُطَّت سنة خمس وتسعين وأربعمائة (٤٩٥هـ)، وطبعت في سبع وعشرين صفحة من القطع المتوسط، وقدم لها الرجل باثنتين وعشرين صفحة باللغة الألمانية، وقد انصرفت عنايته إلى إثبات النص كما قرأه هو، فجاءت نشرته هذه خالية من الحواشي والتعليقات المتصلة بالنص

وشواهده.

ومما تجدر الإشارة إليه أن الرجل قد نقل العنوان محرفًا كما هو على غلاف النسخة الخطية التي نقلها، دون أن يحقّقه، فجاء عنوانه على غلاف مطبوعته هكذا: (كتاب المغتصب: ابن جني IBN GINNE'S KITAB AL-MUGTASAB).

ولو اطلع الدكتور إدغار على إجازة المؤلف التي كتبها للشيخ أبي عبد الله الحسن بن أحمد بن نصر؛ ليروي عنه مصنفاته وكتبه لتمكن من تصحيح عنوان الكتاب ولما وقع في هذا الخطأ، وليته فَعَل.

وهذه النسخة محفوظة بدار الكتب القومية بالقاهرة تحت رقم (٢٢١ - صرف)، ونظرًا لأنها طُبعت على نسخة قديمة لم أعثر عليها، فقد اعتمدتها في التحقيق، وجعلتها نسخة مساعدة ضمن النسخ الثلاث التي اعتمدتها في تحقيقي.

النسخة الخامسة:

مطبوعة بالمطبعة العربية بمصر سنة ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٣م، ضمن مجموع حاوٍ على ثلاثة كتب للمؤلف -كما ذكرنا- بعناية السيد وجيه بن فارس الكيلاني، وهذه نسخة مطبوعة على نسخة مصورة عن نسخة دار الكتب ذات الرقم ٤٥٦ -لغة تيمور. وقد انصرفت عناية الرجل كسابقه إلى إثبات النص كما قرأه هو؛ فجاءت مطبوعته هذه خالية تمامًا من الحواشي والتعليقات المتصلة بالنص أو شواهده أو ألفاظه أو غير ذلك.

وعنوان هذا المؤلَّف على غلافه هو: (المقتضب من كلام العرب، وهو الثلاثي المعتل العين من اسم المفعول خاصة: تأليف أبي الفتح عثمان بن جنِّي- رحمه الله). وتحت العنوان التوثيق المدوَّن في الصفحة الأخيرة من مخطوطة دار الكتب المصرية ذات الرقم (٤٥٩/ لغة تيمور) جعله الرجل في صدر نشرته بدلًا من جعله في نهايتها كما فعل الناسخ. ووقع الكتاب في هذه النسخة في ثلاثين صفحة من القطع المتوسط، وقدَّم له الرجل بصفحتين اثنتين فقط.

وهذه الطبعة محفوظة بدار الكتب القومية بالقاهرة تحت رقم (٣٤٠- صرف). وهذه الطبعة لحقها نقص وتصحيف وتحريف وسقط في كثير من المواضع قد يكون مرجعه إلى اعتماده على نسخة واحدة صعب عليه قراءة كثير من ألفاظها وقد يكون مرجع كثير منها إلى خطأ طباعيٍّ؛ وإليك بعض النماذج:

-في ص٧ -السطر العاشر- جاء البيت هكذا:

سيكفيك حرب القـوم لحـم مغـرض ....

والصواب: صرب، معرَّص.

- وفي ص٨ - السطر الخامس - من أسفل جاء قول الشاعر:

والمسك في عنبره مذروف

والصواب: (مدووف).

- وفي ص١٠ -السطر الثاني- جاء قول ابن جني هكذا: (فألفيناه كما ذكرنا)، والصواب: (فألغيناه) -بالغين.

- وفي ص١٢ - السطر الثالث - جاء في البيت: (جيب السطر) (والصواب جيب البيطر).

- وفي ص١٤ - السطر الثاني من أسفل - (بلوغ الشيء) والصواب (بلوغ الستين).

- وفي ص١٥ - السطر الخامس - في البيت: (مفدودنا) - بالفاء، والصواب (مغدودنا) - بالغين.

- وفي ص١٦ - السطر الثاني - في الرجز: يحوذهن ولا حوذي. و الصواب: (وله).

- وفي ص١٧ - السطر السابع - (المخ المرير) والصواب: (الرير).

- وفي ص١٨ - السطر الثامن - (أبو السماك) والصواب: (أبو السَّمَّال)، وهذا على سبيل المثال لا الحصر؛ لأن هناك العديد من المواضع التي لم نذكرها، خشية الإطالة.

- وهناك أيضًا العديد من مواضع السقط، وهاك بعضًا منها على سبيل التمثيل لا الحصر:

- في ص٨ - السطر السادس - (وأخبرني أبو علي قراءة عليه عن أبي العباس (وسقط منه) عن أبي بكر (قبل) أبي العباس.

- وفي ص١٠ سقط منه سطر، وهو قول المؤلف: (فلم نحفل به لذلك وقد يستدل على العين بغير ما قدَّمناه).

- سقطت لفظة (فيه) في كثير من مواضعه وهي موجود في النسخة الخطية التي نقلها.

- وفي ص٣٢ - السطر الخامس - سقطت عبارة: (مئين فيه، إذا آن فيه الشيء، أي: حان . والرجل).

ولهذا، ولسبب آخر وهو أن هذه المطبوعة طبعت على نسخة مصورة عن نسخة اعتمدناها فقد استبعدنا هذه النسخة ولم نجعلها ضمن النسخ المعتمدة في تحقيق الكتاب، واكتفينا بثلاث نسخ فقط.

النسخ المعتمدة في تحقيق الكتاب:

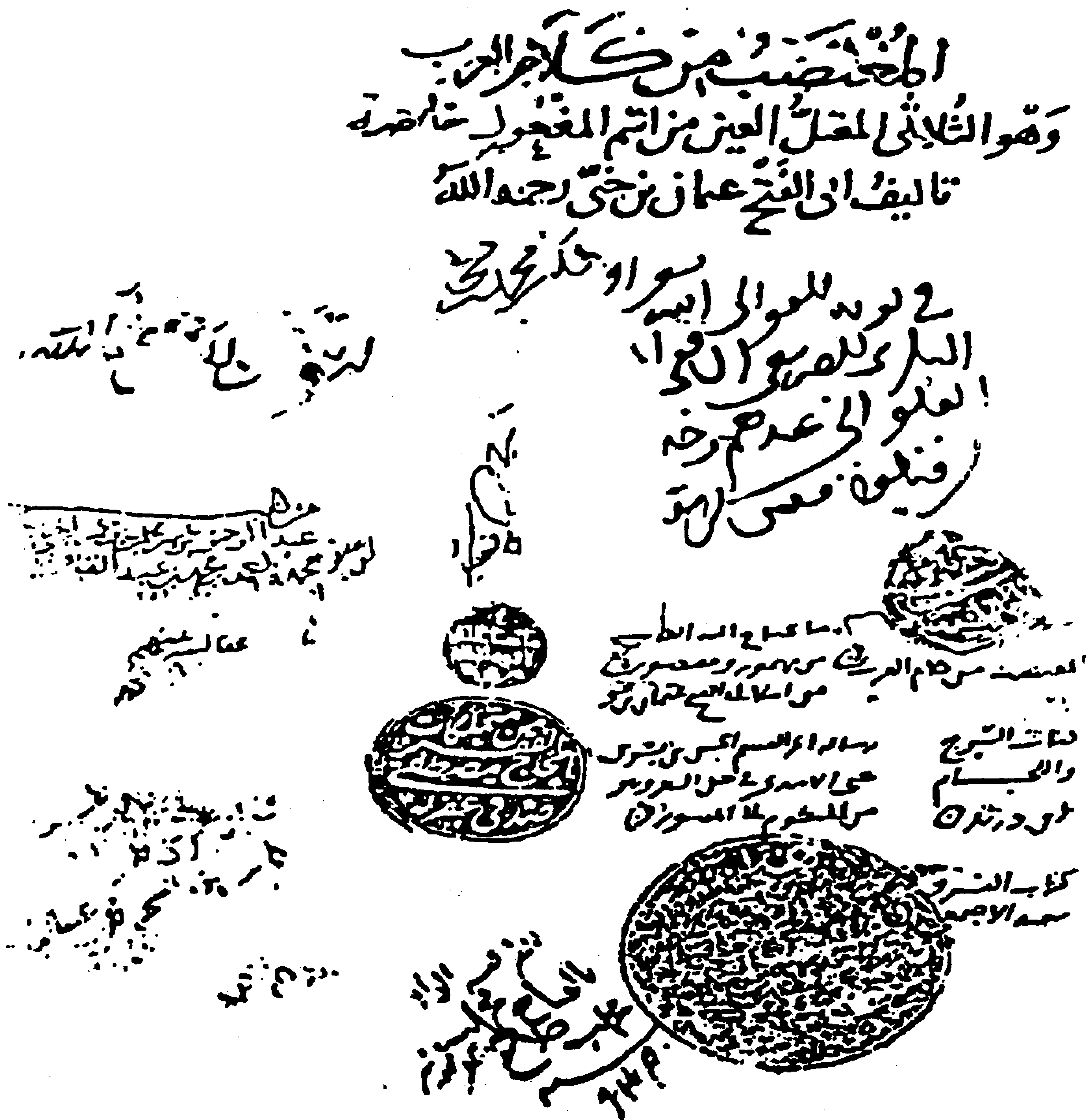
١- النسخة الخطية المحفوظة بدار الكتب القومية بالقاهرة تحت رقم [٤٥٩- لغة تيمور) وقد جعلتها الأساس الذي يقوم عليه تحقيقي؛ وذلك لعدم وجود سقط بها أو تحريف أو تصحيف -كما ذكرت عند وصفها، وكذلك لكونها موثقة- وقد ذكرت نص التوثيق عند وصفها وكذلك روجعت على النسخة المنقولة منها، يضاف إلى ذلك أنها أقدم زمنًا من النسخة الخطية الأخرى؛ حيث إنها كُتبت سنة تسع وستمائة، بينما الأخرى كُتبت سنة سبعين وستمائة للهجرة، وهذه النسخة رمزتُ لها بالرمز (أ).

٢- النسخة الخطية المحفوظ بقسم المخطوطات بالمكتبة المركزية بجامعة الإمام تحت رقم (١٠٨٣٣/ ١/ ف) والمشتراة من شركة كابيتال بلندن، ورمزتُ لها بالرمز (ب).

٣- النسخة المطبوعة في ليبزج ١٩٠٤م والمحفوظة بدار الكتب القومية بالقاهرة تحت رقم (٢٢١-صرف)، ورمزتُ لها بالرمز (ج).

نماذج خطية

من النسخ المعتمدة في التحقيق



غلاف المخطوطة (أ)

بسم الله الرحمن الرحيم عونك اللهم
قال الشيخ ابو الفتح عثمن بن جني رحمة الله عليه هذه
جملة من القول في اسم المفعول من الثلاثي المعتل
العين وانما ذلك فيما كان منه فعلا اما لزوما او متعديا
لانه لا ما كان وحشيا محتقا فان كان الفعل
متعديا لم يحتج مع اسم المفعول الى حرف جر وذلك
نحو قدت الفرس فهو مقود وكلت الطعام فهو
مكيل فان كان غير متعد احتجت مع اسم المفعول
الى حرف الجر وذلك نحو قمت اليه فهو مقوم اليه
وملت [illegible] عليه ولنقدم طرفا من القول
في مقاييسه ثم نتلوه مسموعه. واعتلال العين ان تكون
ياء او واوا في تصريف الكلمة فان كانت واوا ظهرت الواو
في اسم المفعول وان كانت ياء ظهرت في اسم المفعول
الا ان [illegible] ان ينقص عدد حروفه من وزن مفعول حرفا
فقول الخليل وسيبويه ان ذلك الحرف المحذوف
واو مفعول الزائدة وقول ابي الحسن الاخفش ان
الحرف المحذوف هو عين الفعل المعتلة ولكل واحد من
القولين اصول يحتذيه ومقاييس تشهد له ونترك ذلك
ذكرها هاهنا لانه ليس موضع احتجاج وانما الغرض فيه
الاجمال والايجاز فذوات الواو نحو قولنا صغت الخاتم
فهو مصوغ وصنت الثوب فهو مصون وذوات الياء
نحو قولك بعت الطعام فهو مبيع وخطت الثوب
فهو مخيط على انه قد اتى عنهم في هذا الباب احرف
محفوظة من ذوات الواو بالياء للتغلب [illegible]
الواو وهي قولهم شبت الطعام فهو مشيب
قال الشاعر [illegible]
[illegible] الضرب القوم معرض [illegible] الفقاح مشيب
وفاتيه مشوب لانه من شبته اي خلطته وقالوا
ايضا [illegible] الرجل فهو ملبس وفايته ملوم حكاه سيبويه
عن [illegible] اي نال منه وهو من ذوات الواو

اللوحة الأولى من (أ)

لا

اجتزا اعلالها في اسم المفعول لصحتها في الفعل فاما عينه ولامه
واوان فقويت وحويت وتويت هذه الثلاثة لا غير
وهي من مضاعف الواو واصلها قووت وحووت وتووت
لانها من القوة والحوة والتو الفرد فانقلبت اللام يا
لسكونها وانكسار ما قبلها فيقول في اسم المفعول هذا
مكان مقوي فيه ومحوي ومتوي فيه والاصل مقوو
ومحوو ومتوو فقلبت الواو الاخرة التي هي لام يا
لتطرفها ولاجتماع ثلاث واوات فصار تقديره مقووي
ومحووي ومتووي فلما اجتمعت الواو واليا وسبقت
الاولى بالسكون قلبت الواو يا كما قلبت في مقضي
ومرمي وابدلت من الضمة قبلها كسرة لتصح اليا وادغمت
فصارت مقوي ومحوي ومتوي وصحت العين لما ذكرت
لك واما ما عينه واو ولامه يا فنحو شويت
وطويت فتقول في اسم المفعول مشوي ومطوي واصله
مشووي ومطووي ففعل به ما ذكرناه ايضا ووجب

ايضا تصحيح عينه لما ذكرناه واما ما عينه ولامه يا ان
فنحو حييت وعييت واسم المفعول هذا مكان محيي به
فيه ومعيي فيه واصله محيوي ومعيوي ففعل فيه
ما فعل في قبله ووجب تصحيحه ايضا كالذي قدمناه
لاعلال لامات الجميع في نحو شويت وحويت وطويت وشويا
وحيا وعيا فلاجل ما ذكرناه من وجوب صحة العين
فيما اعتلت لامه لم يات في اشتراك الحروف ودلالتها
بحرف الواو ولا حرف اليا ما اثبتناه اليا من الحروف
الصحاح وليس في الكلام فعل عينه يا ولامه واو وليس
في كلامهم حيوت ولا حوة واما الالف المدة التي في
لا تحرك الا بجا لها حرف لان هذه الالف اعني المدة
لا تكون اصلا في الافعال انما تكون بدلا او زايدة
فلذلك ايضا لم يات لها حرف ثم القول على اسم
المفعول المعتل العين من الثلاثي ودعانا الى الاتلاف
شوا هذه وترك التصرف في الجابه واشتقاقه لكراهة

اللوحة قبل الأخيرة من (أ)

المَلِكِ وَالسَّآمَةِ وَفِيمَا أَنْبَأْتُهُ دَلِيلٌ عَلَى مَا أَضْرَبْنَا عَنْهُ
بِمَشِيئَةِ اللهِ ٥

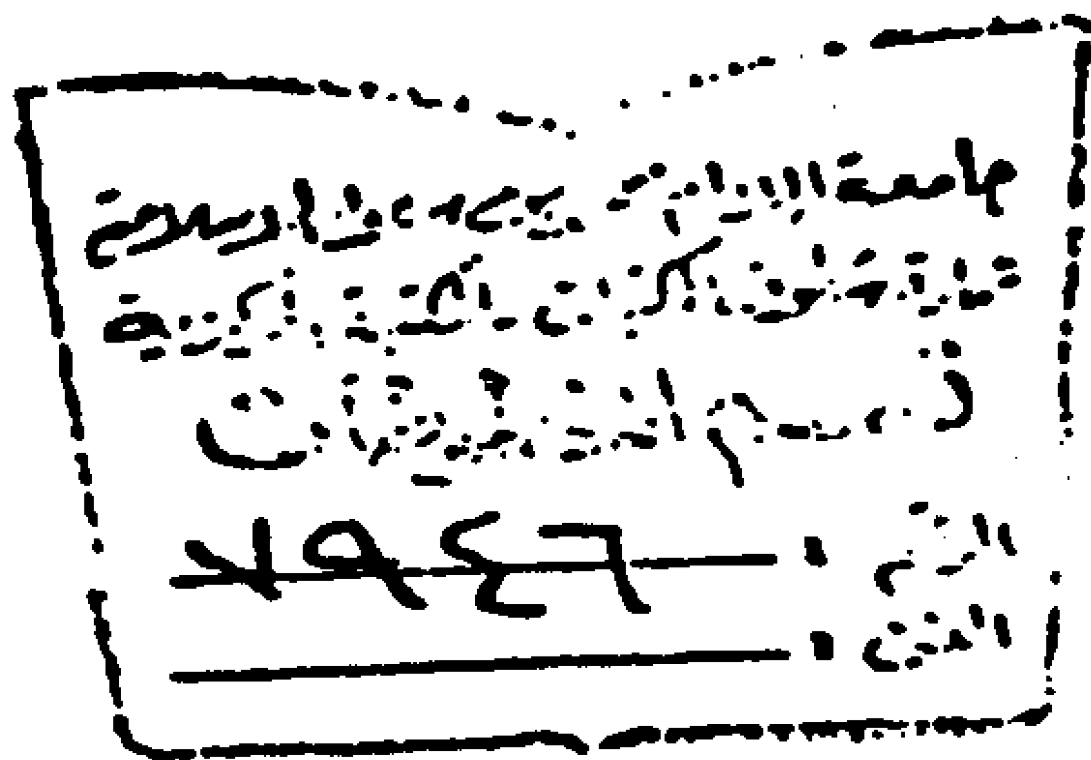
بلغت المقابلة بالأصل المنقول منه بحمد الله

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي
واله وصحبه وسلم تسليما وفرغ من نسخه كاتبه محمد بن
عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر بن الحسيني
في ماني جمدى الاخرة سنة لع وستمائة حامدا
لله تعالى على نعمه مصليا على محمد واله وصحبه وسلما

صورة ما وجدت على الاصل المنقول منه هذه النسخة بخط من الحواشي
شهد بقرا على الشريف السيد ابو الحسن علي بن علي بن
علي بن الفاخر الحسيني بلغه الله محابه وكنت قراته على
الشيخ ابي زكريا ورواه لي عن عالي بن عثمان بن جني عن
ابيه وكتب موهوب بن احمد بن محمد الجواليقي في سبع وثلثين
وخمسمائة حامدا لله تعالى ومصليا على سيدنا محمد واله ومسلما

الصفحة الأخيرة من (أ)

كتاب المقتضب
في اسم المفعول المعتل العين باليا
او بالواو
تصنيف الشيخ ابي الفتح عثمان بن جني
الموصلي رضي الله عنه



تملكه من فضل ربه المتعالي السيد عبد القادر بن السيد اسمعيل الكيلاني الرفاعي غفر الله له ولوالديه ولكل المسلمين امين ١١٤٥

تملكه السيد محمد ابو السعود بن السيد عبد القادر الكيلاني من ارث والده المذكور رحمه الله تعالى والمسلمين اجمعين امين ١١٩٣

هذا مجموع حاوٍ على ثلاث كتب نواقص ويتقدمهم كتاب يسمى كتاب المقتضب في اسم المفعول المعتل العين بالياء او بالواو وكملا نحو وشدة

غلاف المخطوطة (ب)

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

قال الشيخ أبو الفتح عثمان
ابن جني رضي الله عنه

هذه جملة من القول في اسم المفعول من الثلاثي المعتل العين وأنا ذاكر
فما كان منه متعديا أما الواو وأما الياء فإنه لا ما كان وحسنا أن يجيئا
فإن كان الفعل متعديا لم يحتج مع اسم المفعول إلى حرف جر نحو قدت
الفرس فهو مقود وكلت الطعام فهو مكيل، وإن كان
غير متعد احتجت مع اسم المفعول حرف الجر وذلك نحو قمت إليه
فهو مقوم إليه وملت عليه فهو مميل عليه. ولنقدم طرفا من القول
في مقاييسه ثم نتلوه بمسموعه فاعتلال العين أن تكون ياء أو واوا
في تصرف الكلمة فإن كانت واوا ظهرت الواو في اسم المفعول
وإن كانت ياء ظهرت الياء في اسم المفعول إلا أن الثاني ينقص
عدد حروفه من وزن مفعول حرفا واحدا فيقول الخليل وسيبويه
إن ذلك الحرف المحذوف هو عين الفعل المعتلة ولكل واحد من القولين
أصول تحتذيه ومقاييس تشهد له وندع ذكر ذلك هاهنا لأنه
ليس موضع احتجاج وإنما الغرض فيه الإيجاز والاختصار فمن ذوات
الواو نحو قولنا صغت الخاتم فهو مصوغ وصنت الثوب فهو مصون

ومن ذوات الياء نحو قولك بعت الطعام فهو مبيع وخطت الثوب فهو
مخيط على أنه قد جاءت عنهم في هذا الباب أحرف محفوظة من ذوات
الواو بالياء وذلك لغلبة الياء على الواو وهي قولهم شيب الطعام فهو
مشيب قال الشاعر

سيكفيك صرب القوم لحم معرض ... وماء قدور في القصاع مشيب

وقياسه مشوب لأنه من شبته أي خلطته وقالوا أيضا لمت الرجل
فهو مليم وقياسه ملوم وحكى يونس عن مبيل أي نيل ما فيه وهو
من نلت وقياسه منول وحكى أيضا أرض مميت عليها وقياسه
مموت لأنه من الموت وحكوا غصن مريح إذا حركته الريح وقياسه
مروح لقولهم الروح والروحة والأرواح والمروحة وأنشدوا

قد درست غير رماد مكفور
مكتئب اللون مريح ممطور

وحكى أحمد بن يحيى أرض معيهة من العاهة وقياسه معوهة لقولهم
أعوه القوم إذا وقعت العاهة في مالهم ويجيء من هذه الحروف الواو
فيه مسموعة كثيرة وإنما ذكرنا ما يحفظ ولا يقاس عليه
وشذ حرف من ذوات الياء فجاء بالواو وقال

فلا لا تخطاه الرماح مهوب

اللوحة الأولى من (ب)

فقد وجب تصحيح عينه لما ... عينه إعلالا لأن شبه الثاني فإذا صحت عينه
لما ذكرنا لم يجز إعلالها في ... لصحتها في الفعل ه وما عينه
واو ولامه نون نحو قويت وحويت ونويت هذه الثلاثة لا غير وهي من مضاعف
الواو وأصلها قووت وحووت ونووت لأنها من القوة والحوة
والنوى فانقلبت اللام ياء لتحركها وانكسار ما قبلها فتقول
في اسم المفعول منها مقويٌّ فيه ومحويٌّ فيه ومنويٌّ فيه
والأصل مقووو ومحووو ومنووو فقلبت الواو الأخيرة التي هي لام
ياء لتطرفها واجتماع ثلاث واوات فصار تقديره مقوويٌ ومحوويٌ
ومنوويٌ فلما اجتمعت الواو والياء وسبقت الأولى بالسكون
قلبت الواو ياء كما قلبت في مقضيّ ومرميّ وأبدلت من الضمة قبلها
كسرة لتصح الياء فأدغمت فصارت مقويٌّ ومحويٌّ ومنويٌّ
وصحت العين لما ذكرناه ه وأما ما عينه واو ولامه ياء
فهو كثير نحو طويت وشويت فتقول في اسم المفعول مشويٌّ
ومطويٌّ فيفعل به ما ذكرناه آنفا ووجب أيضا تصحيح عينه
لما ذكرناه ه وأما ما عينه ولامه ياء نحو حييت وعييت
واسم المفعول منه محييٌّ فيه ومعييٌّ فيه وأصله محيويٌ ومعيويٌ
فيفعل فيه ما فعل في الذي قبله ووجب أيضا تصحيح عينه كالذي

قدمناه لا إعلالين لاماته أجمع في نحو قوى وحوى وطوى
وشوى وحيي وعيي فلأجل ما ذكرناه من وجوب صحة العين
فيما اعتلت لامه لم يبن في نسق الحروف ولا مما عينه الواو ولا حرف
العلة كما أبنا بسائر الحروف الصحاح وليس في الكلام فعل عينه
ياء ولامه واو وليس في كلامهم حيوت ولا حوه ه وأما
الألف المدة التي في لا وما وأجرى الأسماء مما هو حرف لأن هذه الألف
أعني المدة لا تكون أصلا في الأفعال إنما تكون بدلا أو زائدة فلذلك
أيضا لم نأت لما خرج ه تم القول على اسم المفعول المعتل العين من الثلاثي
ودعانا إلى إقلال شواهده وترك التصرف في إخبائه واشتقاقاته
كراهية الملال والسآمة فيما أبناه دليل على صحة ما عنيناه
بمشيئة الله تعالى

علقه عبد الله الفقير إليه
الغني به محمد بن عبد العزيز بن علي
من سوار الأنصاري في شوال سنة
سبعين وستمائة

والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله
وصحبه أجمعين وسلامه وهو حسبنا ونعم الوكيل

اللوحة الأخيرة من (ب)

ج - منهجي في تحقيق الكتاب

بعد الحصول على نسخ الكتاب، وبعد اختيار النسخ التي سأعتمدها في تحقيق الكتاب، وبعد أن رمزت لكل واحدة منها برمز معين، يمكن تلخيص ما قمت به في تحقيق هذا الكتاب في النقاط التالية:

١- قمت بمقابلة النسخ الثلاث، ونبَّهت على ما بينها من أوجه الخلاف أو التصحيف أو التحريف وذلك في حاشية الكتاب.

٢- عزوت الآراء التي ذكرها صاحب الكتاب إلى أصحابها، ونبَّهت عليها في مظانها الأصلية.

٣- خرَّجت الآيات القرآنية من المصحف الشريف، وذلك بذكر السورة التي وردت بها، ورقمها وضَبَطْتُها ضبطًا دقيقًا.

٤- خرَّجت القراءة القرآنية الواردة بالكتاب، من كتب القراءات المعتمدة، ونسبتها إلى صاحبها، وأوضحت الخلاف في نسبتها.

٥- خرَّجت الأحاديث النبوية الشريفة الورادة بالكتاب بذكر مصادرها الأصلية، وضبطتها ضبطًا دقيقًا، وأكملت ما نقص منها في الحاشية.

٦- وثَّقْتُ الشواهد الشعرية بالرجوع إلى دواوين أصحابها -إن وجدتْ- وإلا فبالرجوع إلى كتب اللغة والأدب والشواهد التي أوردتها ونسبْتها إلى قائليها، وشرحتُ مفرداتها الصعبة، وبيَّنت المراد منها، ثمَّ نبَّهْتُ على موضع الشاهد فيها إن غمض، وضبطتها ضبطًا تامًّا.

٧- أكملت ما نقص من الشواهد الشعرية من الصدور أو الأعجاز وأثبتُّ ما ورد فيها من روايات مع ذكر القصيدة التي ورد فيها الشاهد ما أمكن ذلك.

٨- وثَّقْت المسائل النحوية الواردة من مواضعها في أمهات النحو ومطوَّلاته.

٩- خرَّجت ما ورد من الأمثال والحكم العربية وأقوال العرب بإرجاعها إلى مصادرها من كتب الأمثال والحكم، وإلا عزوتها إلى كتب النحو التي أوردتها، مع ذكر قائليها، والموارد التي أوردها فيها أصحابها- ما أمكن ذلك.

١٠- صحَّحْتُ ما جاء في المتن محرفًا أو مصحفًا ونبَّهت على ذلك.

١١- راعيت إثبات رقم اللوحات في المخطوطة (أ) التي جعلتها الأساس في التحقيق، وذلك بوضع الرقم (بِبُنْطٍ) كبير بين معقوفتين في وسط الكلام، ثم وضعت كل ما كان من وضع المحقق بين معقوفتين، ونبَّهت عليه في الحاشية.

١٢- سُقْتُ ترجمةً مختصرة للأعلام الذين ورد ذكرهم في الكتاب، ونبَّهْتُ على مواضع الترجمة في مصادرها الأصلية، على أن لا تتكرر الترجمة لعَلَم واحد أكثر من مرة.

١٣- قمتُ بشرح عبارات الكتاب التي رأيت أنَّ بها غموضًا، أو يصعب إدراك المعنى المراد منها، وذلك في حاشية الصفحة.

١٤- علَّقْتُ على الكثير من المواضع التي كانت موضع خلاف بين النحويين.

١٥- أوردت الكثير من آراء النحاة واللغويين حول الظاهرة النحوية أو اللغوية إن تعددت حولها الآراء والأقوال، وذلك باختصار.

١٦- قمتُ بتفسير الألفاظ الغريبة الواردة في الكتاب من معاجم اللغة.

١٧- وثَّقْتُ اللهجات العربية الواردة في الكتاب بالرجوع إلى أمهات كتب النحو واللغة.

١٨- حافظتُ على الأصل المكتوب دونما تغيير أو تبديل إلا ما غلب على الظَّنِّ أنه ساقط فأضيفه مستعينًا بالمخطوطات الأخرى ووضعته بين معقوفتين ونبَّهت عليه في الحاشية، كما التزمت بالكتابة الإملائية المتبعة حاليًا.

١٩- قمتُ بعمل فهارس فنية متنوعة لمحتويات الكتاب: الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية الشريفة، وأقوال العرب وأمثالهم، والأشعار والأرجاز والأعلام، والمذاهب والقبائل، كما قمت بعمل فهرس خاص باسم المفعول الوارد في الكتاب، وكذلك المصادر والمراجع، والموضوعات.

٢٠- رتَّبت الفهارس الفنية ترتيبًا أبجديًّا، عدا الآيات القرآنية؛ حيث رتبتها بحسب ورود سورها في المصحف الشريف، ورتَّبت الآي بحسب أرقامها.

٢١- أثبتُّ قائمة بالمصادر والمراجع التي رجعتُ إليها في هذا العمل،

وراعيت فيها الترتيب الأبجدي بحسب المؤلف، موضحًا اسم الكتاب واسم المحقِّق -إن كان الكتاب محقَّقًا- ودار الطبع والنشر والسَّنَة التي خرج فيها الكتاب ما أمكن ذلك.

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل ...

المحقق

كتاب المقتضب من كلام العرب

في اسم المفعول من الثلاثي المعتل العين

تأليف

أبي الفتح عثمان بن جنّي (٣٩٢هـ)

بسم الله الرحمن الرحيم

عَونَكَ اللّهُمَّ[(١)]

قال (الشيخُ)[(٢)] أبو الفتح عثمانُ بنُ جِنِّي -رحمةُ الله عليه[(٣)]، [(٤)]: هذه جملةٌ من القولِ في اسم المفعولِ من الثلاثيِ المعتلِّ العين، وإنما ذلك في ما كان منه معتادًا مألوفًا أو مقاربًا[(٥)] له، لا ما كان وحشيًّا مُجْتَنَبًا.

فإن كان الفعلُ متعدِّيًا لم يُحتَجْ مع اسمِ المفعولِ إلى حرفِ جرٍّ، وذلك[(٦)] نَحْوُ قُدْتُ الفرسَ فهو مَقُودٌ، وكِلْتُ الطعامَ فهو مَكِيلٌ. (وإنْ)[(٧)] كان غَيْرَ مَتَعَدٍّ احتجتَ مع اسمِ المفعولِ إلى[(٨)] حرفِ الجرِّ[(٩)]، وذلك نَحْوُ: قُمْتُ إليه فهو مَقُومٌ إليه، ومِلْتُ عليه فهو مميلٌ عليه.

---

(١) العبارة: ساقطة من (جـ)، وفي (ب): ربِّ يسِّر.

(٢) لفظة (الشيخ) زيادة من (ب).

(٣) في (ب): رضي الله عنه.

(٤) الكلام السابق: ساقط برمته من (جـ).

(٥) في (جـ): أو مقارنًا.

(٦) لفظ (ذلك): ساقطة من (ب).

(٧) في (أ)، (جـ): فإن. وما أثبتناه من (ب).

(٨) لفظة (إلى): ساقطة من (ب).

(٩) في (جـ): جر.

ولنقدِّم طرفًا من القولِ في مقاييسهِ (١)، ثمَّ نُتْلِه مسموعه (٢).

واعتلال (٣) العين أن تكون ياءً أو واوًا في تصرُّف الكلمة، فإن كانت واوًا ظهرت الواو في اسم المفعول، وإن كانت ياءً ظهرت (الياء)(٤) في اسمِ المفعولِ، إلاَّ أنَّ المثالَ يَنقُصُ عَدَدُ حروفِه من وزن مفعولٍ حرفًا واحدًا، فقولُ الخليلِ وسيبويهِ أنَّ ذلك الحرفَ المحذوفَ [٢] هو واو مفعول (٥) الزائدة (٦)، (وقولُ أبي الحسن الأخفش (٧) أنَّ

(١) في (جـ): مقايسته.

(٢) في (أ)، (ب): بمسموعه، وما أثبتناه من (جـ)، يقال: أَتْلَيْتُهُ إِيَّاه، أي: أتبعته، يُنْظَر: اللسان/ تلا/ ٢: ٤٨.

(٣) في (ب): فاعتلال.

(٤) لفظة (الياء): زيادة من (ب)، (جـ).

(٥) في (جـ): المفعول.

(٦) جاء في كتاب سيبويه (٤/ ٣٤٨) -تحت عنوان: هذا باب ما اعتلَّ من أسماء الأفعال المعتلة على اعتلالها- (ويعتلُّ مفعولُ منهما كما اعتلَّ فُعِل؛ لأن الاسم على فُعِلَ مفعولُ كما أن الاسم على فَعَلَ فاعلُ فتقول: مزورٌ ومَصُوغٌ، وإنما كان الأصل: مَزُوورٌ، فأسكنوا الواو الأولى كما أسكنوا في يَفْعَل، وحذفت واو مفعول؛ لأنه لا يلتقي ساكنان، وتقول في الياء: مَبِيعٌ ومَهِيبُ، أسكنت العين وأذهبت واوَ مفعول، لأنه لا يلتقي ساكنان، وقال أبو عثمان المازني (وزعم الخليل وسيبويه أنك إذا قلت: مَقُولٌ ومَبِيعٌ فالذاهب لالتقاء الساكنين واو مفعول (المنصف) (١/ ٢٨٧)، وينظر الصحاح/ بيع/: ١١٨٩، والممتع (٤٥٤).

(٧) لفظة (الأخفش): ساقطة من (جـ).

(ذلك)[١] الحرفَ[٢] المحذوف)[٣] هو عينُ الفعلِ المعتلَّة[٤]، ولكلٍّ واحدٍ من القولين أصولٌ تجتَذِبُهُ ومقاييسُ تشهد له[٥]. ونَدَعُ ذكرَ ذاك[٦] ههنا[٧]؛ لأنَّه ليس بموضعِ احتجاج وإنما الغرضُ فيه الإجمام[٨]، [٩] والإيجاز.

فذواتُ الواوِ، نَحْوُ قولِنا: صُغْتُ الخاتَم فهو مَصُوغٌ، وصُنْتُ الثوبَ فهو مَصُونٌ، وذواتُ الياءِ نَحْوُ قولك: بعْتُ الطعامَ فهو مَبِيْعٌ وخِطْتُ الثوب فهو مَخِيْطٌ.

---

(١) لفظة (ذلك): إضافة من (جـ).

(٢) لفظة (الحرف): ساقطة من (جـ).

(٣) ما بين القوسين: ساقط من (ب).

(٤) قال المازني (وكان أبو الحسن يزعم أن المحذوفة عين الفعل، والباقية واو مفعول، فسألته عن مبيع، فقلت: ألا ترى أن الباقي في (مبيع) الياء، ولو كانت واو مفعول لكانت (مبوع)؟

فقال: إنهم لما أسكنوا ياء (مبيوع) وألقوا حركتها على الباء انضمت الباء وصارت بعدها ياء ساكنة، فأبدلت مكان الضمة كسرة للياء التي بعدها، ثم حذفت الياء بعد أن ألزمت الياء كسرة للياء التي حذفتها، فوافقت واو مفعول الياء مكسورة، فانقلبت ياءً للكسرة التي قبلها، كما انقلبت واو ميزان وميعاد ياء للكسرة قبلها، وكلا الوجهين حسن جميل، وقول الأخفش أقيس): المنصف (١/ ١٨٧-١٨٨)، ويُنْظَر رأي الأخفش في الصحاح/ بيع/ ١١٨٩، والممتع (٤٥٤).

(٥) هذه الأصول والمقاييس ذكرها المؤلف -رحمة الله عليه- في المنصف (١/ ٢٨٨-٢٩١)، وذكرها ابن عصفور أيضًا في الممتع (٤٥٥).

(٦) في (ب)، (جـ): ذلك.

(٧) في (جـ): هنا.

(٨) في (جـ): الإجماع.

(٩) الإحمام - بالحاء - والإجمام - بالجيم -: الاقتراب والدُّنُوُّ. (ينظر اللسان/ حمم/ : ٣/ ٣٣٩).

بالياء، وذلك لغلبة الياء على الواو، وهي قولهم: شُبْتُ[1] الطعامَ فهو مشيب[2]: قال (السُّلَيْكُ بْنُ السُّلَكَةِ)[3]:

(١) سَـيَكْفِيكَ ضَرْبَ الْقَـوْمِ لَحْـمٌ ... وَمَـاءُ قُـدورٍ فِي القِـصَاعِ مَـشِيبُ[4]

---

(١) في (ب): شيب.

(٢) حكاه سيبويه في كتابه(٤/ ٣٤٨) والمؤلِّف في المنصف(١/ ٢٨٨) والخطيب التبريزي في تهذيب إصلاح المنطق١/ ٣٦٥، وابن عصفور في الممتع (٤٥٥)

(٣) ما بين المعقوفتين: إضافة من (جـ). وفي (أ)، (ب): قال الشاعر.

(٤) البيت من الطويل نسبه ابن السكّيت في إصلاح المنطق للمخبّل السعديِّ، وكذا في اللسان/ عرص/ ٩: ١٣٦، ونسبه الخطيب التبريزي في تهذيب إصلاح المنطق (١/ ١٣١)، وابن منظور في اللسان/ شوب/ ٧/ ٢٣٢، عرص/ ٩: ١٥١ للسليك بن السُّلكة السعديِّ، وكذا في الاقتضاب(٤٧٣). والشطر الثاني منه في أدب الكاتب ص٤٩١ أنشده المؤلِّف عن الفراء عن الكسائي، وينظر البيت في المنصف (١/ ٢٨٨)، والصحاح/ شوب/ ١٥٨، ومقاييس اللغة(٤/ ٢٦٩)، المخصص (١٠/ ١٨٠)، وشرح المفصل (١٠/ ٧٨)واللسان/ صوب/ ٧/ ٣١٤، والممتع (٤٥٥).

والبيت للسليك (في ديوانه: ٥٧)، قال لرجلٍ من بني حرام يقال له: صُرَد وكان قد سافر معه للغارة على أرض، فقلَّ عليهم الماء حتى خافوا العطب، وانصرف جملة من أصحابه إلى بلادهم فأراد صُرَد الانصراف، فشجعه السليك وأعلمه أن الماء قريب، فبقي معه، ثم ندم على تخلفه عن أصحابه فبكى، فقال السليك:

بكـى صُرَد لمـا رأى الحـي أعرضـت ... مهامـه رمـل دونهـم وسـهوب

فقلـت لـه لا تبـك عينـك إنهـا ... قـضية مـا يقـضي لنـا فنتـوبُ

سـيكفيك ... .

البيت.

رواية الديوان:

وقياسُهُ: مَشُوبٌ؛ لأنَّه من: شُبْتُه، أي: خَلَطْتُه [١].

وقالوا أيضًا: لُمْتُ الرجُلَ فهو مَلِيمٌ، وقياسُه: مَلُومٌ [٢].

وحكى سيبويه: غارٌ مَنِيلٌ [٣]، أي: يُنَالُ [٤] ما فيه، وهو ما تَنَاوَلْتَ وقياسُه(٣): مَنُول.

والصَّرْبُ -في البيت- اللبن الحامض، واللحم المعرَّص: المُلْقَى في العَرْصَة ليجفَّ، أو المقطع، أو الملقَى في الجمر فيختلط بالرماد ولا يتم نضجه. (ينظر الصحاح (١٥٨)، واللسان/ صرب/ ٧: ٣١٤، عرص/ ٩: ١٣٦) ويُروى: المعرَّض -بالضاد (اللسان: ٩/ ١٥١)، وقال الخطيب التبريزي في تهذيب إصلاح المنطق (١/ ١٣١-١٣٢): اللحم المعرَّض -بالضاد المعجمة- وهو الذي لم يتم نضجه، مثل: المضهَّب والمُلَهْوَج، وإنما لم ينضجوه؛ لأنهم غزاة فلا يتمكنون من إنضاج القدر لعجلهم، وقيل في المعرَّص: إنه الكثير، وأنكر أبو محمد الأسود المعرَّضَ وقال: هو تصحيف، ويروى: مُعَرَّصٌ -بالصاد غير المعجمة، وهو الذي قد أخذ في التغيّر، ويُروى: لحم مُغرَّضٌ وهو الطَّرِيُّ، وقوله: مَشِيبُ، بناه على شيبَ، فيما لم يسمَّ فاعله، والرواية مَشُوبٌ.

(١) يقال: شُبْتُ الشيء بالشيء شوبًا: خلطته، قال كراع في المنتخب (٤١٢). وجاء في شرح مختصر التصريف العزِّيِّ ص١٣٣ (وأما قولهم: مَشِيبُ -في الواويِّ- من الشَّوب، وهو الخلط ... من الشواذّ، والقياس: مَشُوبٌ).

(٢) حكاه سيبويه في كتابه (٤/ ٣٤٨)، ونقله المؤلِّف في المنصف (١/ ٢٨٩) وابن عصفور في الممتع (٤٥٥)، والمَلُومُ: من لِيمَ وإن لم يستحق اللوم، وفي الأمثال (رُبَّ مَلُومٍ لا ذنبَ له). يُنْظَر: الأمثال لأبي عبيد ص٦٣، وجمهرة الأمثال (٢/ ٤٧٤)، وشرح فصيح ثعلب للزمخشري (٦٢٨)، ومجمع الأمثال (٢/ ٥٦).

(٣) يُنْظَر: الكتاب (٤/ ٣٤٨)، ونقله المؤلِّف في المنصف (١/ ٣٠٠)، وابن عصفور في الممتع (٤٥٥) وابن منظور في اللسان/ نول/ ١٤/ ٣٣٥.

(٤) في (جـ): منال.

وحكى أيضًا: أرضٌ مَيتٌ عليها، وقياسُه: مموتٌ؛ لأنه من الموت [١].

وحَكَوْا: غُصْنٌ مَرِيحٌ [٢]، إذا حرَّكتْه الرِّيحُ [٣]، وقياسُه: مَرُوحٌ؛ لقولهم: الرَّوح، وروَّحْتُه، وأرواح، و(هي)[٤] المِرْوَحَةُ [٥]، وأنشدوا:

(٢) قَـــدْ دَرَسَـــتْ غَـــيْرَ رَمَـــادٍ مَكْفُـــورْ
مُكْتَئِـــبِ اللَّـــوْنِ مَـــرِيحٍ مَمْطُـــورْ [٦]

---

(١) يُنْظَر: المنصف (١/ ٢٨٩)، والممتع/ ٤٥٥.

(٢) ذكره المؤلِّف في المنصف (١/ ٣٠٠)، والجوهري في صحاحه/ روح/ ٣٦٩.

(٣) يُنْظَر: اللسان/ روح/ ٥/ ٣٥٦.

(٤) لفظة (هي): من (جـ).

(٥) المِرْوَحَةُ: ما يُتَرَوَّحُ به، نقل الحريري عن أبي عمرو بن العلاء قوله (المَرْوَحةَ -بفتح الميم- الموضع الكثير الريح، والمِرْوَحَةُ -بالكسر- ما يُتروَّحُ به، وهذا الذي أصَّله أهل اللغة من كسر الميم في أوائل أسماء الآلات المتناقلة المصوغة على مِفْعَل ومِفْعَلَة، وهو عندهم كالقضية الملتزمة والسنة المحكمة)، درة الغواص (٢١٣)، ويُنْظَر كذلك: الصحاح/ روح/ ٣٦٩، وتهذيب إصلاح المنطق(٢/ ١٥٠) والاقتضاب (٣٧٢)، وشرح فصيح ثعلب للزمخشري (٤٦١)، وتقويم اللسان (١٦٦)، وتصحيح التصحيف (٤٧٤).

(٦) بيتان من أرجوزة نسبت في بعض المصادر إلى منظور بن مرثد الأسدي وفي بعض آخر إلى العجاج، ومن المرجح أنها للعجاج، وهما في ملحقات ديوانه(٢/ ٢٩٣)، مع بيتين قبلهما، هما:

هل تعرفُ الدار بأعلى ذي القورْ
غيَّرها نأجُ الرياح والمورْ

وذكر المؤلِّف في المنصف في هذين البيتين مع بيتين قبلهما، هما:

وحكى أحمدُ بنُ يَحْيى ثعلب (١)، -----------------=

دارٌ لأسماء يعفيها المُور والدَّجْنُ يومًا والسحاب المهموزْ

وقال أبو زيد في نوادره ص٢٣٦ -بعد أن ذكر أبيات الأرجوزة (قال أبو الحسن: أنشدني هذه الأرجوزة أبو محمد عبد الله بن جُوان البصري عن الزيادي، وأحسبه قال: وعن المازني).

والأبيات مذكورة في أراجيز العرب، ص١٥٥.

وينظر في البيتين إصلاح المنطق (٤٣)، أدب الكاتب (٤٨٦، ٤٩٠) والصحاح/ قور(٨٠٠)، روح (٣٦٩) برواية: مروح، وتهذيب إصلاح المنطق(١/ ١٢٦)، والاقتضاب (٤٧٣)، واللسان/ روح(٥/ ٣٥٦)، جير(٣: ٣٨٥)، قور(١١: ٣٤٣) كفر(١٢: ١٢١)، وشرح قصيدة كعب بن زهير لابن هشام، ص٢٣٨.

اللغة: المكفور: الذي سَفَت عليه الريح التراب حتى وارته وغطَّتهُ، قال أبو زيد (المكفور المغطَّى، يقال: قد بعد عهد هذه الدار بالأنيس فغطِّي على رمادها، ومن هذا سُمِّي الكافر كافرًا؛ لأنه يُغطِّي على قلبه، ويقال لليل: كافر، وهو كثير (النوادر: ٢٣٧)، والمكتئب اللون: يريد أنه يضرب إلى السواد كما يكون الوجه الكئيب، والمروح والمريح: الذي أصابته الريح قال أبو زيد (مريح، والأجود أن يقال فيه: مَروح؛ لأنه من الرَّوح، وجَمْعُ ريح: أرواحٌ، ولكن هذا حمله على (ريحَ) الرمادُ فهو مَرِيحٌ، والأجود ما ذكرت لك قال أبو حيَّة النميريّ:

لعيناك يومَ البين أسرعُ واكفًا من القَنَنِ المطورِ وهو مَرُوحٌ

أي: أصابته الريح، ولم يختلف النحويُّون أنَّ هذا الأجود والأفصح) (النوادر: ٢٣٨). والممطور: الذي أصابه المطر.

(١) لفظة (ثعلب): ساقطة من (ب)، (جـ).

=[1]: أرضٌ مَعِيهَةٌ، من العاهةِ [2] وقياسُه: مَعُوهَةٌ، لقولهم [3]: أَعْوَهَ القومُ، إذا وقعت العاهةُ في إبلهم [4].

وجميعُ هذه الحروفِ، لا يقاس عليها.

وَشَذَّ حَرْفُ من [5] ذواتِ الياء فجاء بالواوِ، قال [6]:

(٣) فَلًا [7] ولا تَخَطَّاهُ الرِّفاقُ مَهُوبُ [8]

---

(١) هو أبو العباس أحمد بن يحيى بن يسار الشيباني المعروف بثعلب، إمام الكوفيين في النحو واللغة والحديث، ولد سنة مائتين للهجرة وهي السنة الثانية من خلافة المأمون، وتوفي سنة إحدى وتسعين ومائتين، وله مؤلفات كثيرة أربت على الأربعين، من أشهرها: الفصيح والمجالس. يُنْظَر: ترجمته في: مراتب النحويين: ١٥١-١٥٢، طبقات النحويين واللغويين ١٤١-١٥٠، إنباه الرواة (١/ ١٧٣-١٨٥)، معجم الأدباء (٥/ ١٠٢)، وشذرات الذهب (٢/ ٢٠٧).

(٢) وحكاه ابن منظور في اللسان/ عوه/ ٩/ ٤٨٦.

(٣) حكاه الجوهري عن الأموي، يُنْظَر: الصحاح/ عوه/ ٢٢٤٢.

(٤) يُنْظَر: المصدر السابق.

(٥) في (جـ) (في).

(٦) في (ب)، (جـ): وقال.

(٧) جاء في حاشية (ب) -تعليقًا على قوله (فلًا): فلًا: جمع فلاة.

(٨) هذا عجز بيت من الطويل، أنشده الكسائي لحميد بن ثور الهلالي، وصدره:

وتأوي إلى زُغْبٍ مساكينَ دونها ....

والبيت في ديوانه ص٥٤ برواية (ما تخطّاه العيون) وقبله:

فجاءت وما جاء القطا ثم شَمَّرتْ لِمَسْكَنِها والواردات تنوب

وقياسُه: مَهِيبٌ؛ لأنه من الهيبة [(١)].

وفي غالب ظني أن البغداديين حَكَوْا نظيرًا لَمَهُوبِ حرفًا أو حرفين، أحدهما مَسُورٌ به –من السَّيْرِ [(٢)(٣)].

وجــاءت، ومَــسْقَاها الــذي وردتْ بــه ... إلى النَّحْــرِ مــشدود العــصام كتيــبُ

من قصيدته التي مطلعها:

مَرِضْـــتُ فلـــم تَحْفَـــلْ عـــليَّ جَنُـــوبُ ... وأَدْنَفْـــتُ والمـــشى إليَّ قريـــبُ

والبيت أنشده ابن قتيبة في أدب الكاتب ص٤٩١، وابن جني في كتابه التمام، في ص١٥٣، برواية: ويأوى ... دونهم، وعجزه في ص٢٤٤، والجوهري في صحاحه/ هيب/ ص٢٣٩، وابن السيد في الاقتضاب ص٢٧٩ برواية (ويأوي ... دونهم) وفي ص٤٧٣ برواية (تغيثُ به زغبًا ... دونهم ... رعيب)، وأنشده كذلك ابن منظور في اللسان/ هيب/ ١٥/ ١٧١.

(١) قاله المؤلِّف في التمام ص١٥٣، ويُنْظَر الخصائص (١/ ٧٨)، وقال الجوهري في صحاحه/ هيب/ ٢٣٩ (رجل مهيب، أي: تهابه الناس، وكذلك: رجل مهوب. وكان مهوب بني علي قولهم: هُوبَ الرجلُ، لما نقل من الياء إلى الواو فيما لم يسمَّ فاعله)، ويُنْظَر: تقويم اللسان ص١٧١.

وأنشده أبو زيد في نوادره ص١٥٦ لأمية بن كعب المحاربيِّ –جاهلي– قوله:

وعنـــد أبي لـــيلى مـــن الـــوُرْدِ مَـــضْدَقٌ ... وفارسُـــنا حـــين المكـــرِّ مهيـــبُ

(٢) حكاه المؤلِّف عن الفراء، يُنْظَر: التمام ص٢٤٤، ويُنْظَر كذلك ص١٥٣ والخصائص (١/ ٧٨).

(٣) والحرف الثاني هو (مكُولُ) في قولهم: بُرٌّ مَكُولٌ، من الكيل، وقد جاءت في النسخة (جـ) تكملة للعبارة السابقة وهي (وحكوا أيضًا بُرٌّ مكُولٌ– من الكيل).

وأخبرني أبو عليٍّ[١]، قراءةً عليه، عن أبي بكر[٢]، عن أبي العباس[٣]، عن أبي عثمان[٤]،

---

(١) هو أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن سليمان الفارسيُّ، ولد بِفَسَا -وهي مدينة قريبة من شيراز- وأخذ عن ابن السراج والزجاج وعلي بن سليمان الأخفش، رحل إلى أقطار من الدولة تُوفِّي يوم الأحد لسبع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر -وقيل: ربيع الأول ببغداد سنة سبع وسبعين وثلاثمائة للهجرة، وله مصنفات عديدة منها الإيضاح في النحو، والتكملة في الصرف، والحجة في القراءات السبع، والإغفال، والتذكرة، والمسائل العسكرية، والعضديات، والحلبيات، وإيضاح الشعر وغير ذلك. يُنْظَر: ترجمته في: تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم: ٢٦-٢٧، ونزهة الألباء: ٢١٦-٢١٧، إنباه الرواة (١/ ٣٠٨-٣١٠)، ومعجم الأدباء (٧/ ٢٣٢-٢٦١)، وشذرات الذهب: ٣/ ٨٨-٩٩.

(٢) أبو بكر محمد بن السرِيُّ السَّراج البغدادي: نحويٌّ، أديبٌ، شاعرٌ، له كتب في النحو مفيدة منها: الأصول، وشرح كتاب سيبويه، والجمل، والموجز، توفي ببغداد سنة ست عشرة وثلاثمائة، يُنْظَر: ترجمته في طبقات النحويين واللغويين: ١١٢، واللباب (٢/ ١١٠)، بغية الوعاة (١/ ٤٩٦-٤٩٨).

(٣) هو محمد بن يزيد بن عبد الأكبر بن عميرة بن حسان بن سليمان بن سعد بن عبد الله بن زيد ابن مالك بن الحارث بن عامر، ولد سنة ٢١٠هـ ونشأ بالبصرة.
سمع الكتاب من الجرمي وأتمه على المازني، وكان إمام العربية في عصره، توفي سنة ٢٨٦هـ وقيل: سنة ٢٨٢هـ ومن مؤلفاته: المقتضب والكامل في إعراب القرآن، يُنْظَر: ترجمته في أخبار النحويين البصريين: ١٠٤-١١٣. ومعجم الأدباء (١٩/ ١١١-١٢٢)، والمزهر (٢/ ٢٥٥)، وشذرات الذهب (٢/ ١٩٠-١٩١).

(٤) هو أبو عثمان، بكر بن محمد بن حبيب بن بقيَّة، من بني مازن الشيبانيِّين، من أهل البصرة بها مولده ومُرَبَّاه، أكبَّ منذ صباه على حلقات النحاة واللغويين البصريين، كما أكبَّ على حلقات المتكلمين، ولزم الأخفش وقرأ كتاب سيبويه عليه، وكان إمامًا

عن (٤) الأصمعي [١] قال: بنو تميم -فيما زعم علماؤنا- يُتِمُّونَ[٢] مفعولًا من الياء، فيقولون: ثوبٌ مخيطٌ، وبرٌّ مكيولٌ [٣]. وأنشد أبو عثمانَ عنه [٤]

في اللغة راوية واسع الرواية، كما كان بارعًا في الحجاج والمناظرة، توفي سنة تسع وأربعين ومائتين للهجرة -على أرجح الروايات- وله مؤلفات كثيرة منها: علل النحو، والتصريف، والعروض، والقوافي، وغير ذلك (يُنْظَر ترجمته في طبقات النحويين واللغويين: ٨٧-٩٣، وإنباه الرواة (١/ ٢٤٦)، ط. دار الكتب، بغية الوعاة (١/ ٤٦٣-٤٦٦)).

(١) هو عبد الملك بن قُرَيْبٍ بن عبد الملك بن علي بن أصمع بن مُظْهر بن رياح بن عمرو بن عبد شمس، من أعيان سعد بن غنم بن قُتيبة بن مالك بن أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الباهلي، أبو سعيد الأصمعي، البصريُّ، اللغويُّ، أحد أئمة اللغة والغريب والأخبار والملح والنوادر، روى عن أبي عمرو بن العلاء، وقرة بن خالد، ونافع بن أبي نُعَيم، وشُعبةَ وحماد بن سلمة وغيرهم، ولد سنة ١٢٣هـ ومات سنة ست عشرة، وقيل: خمس عشرة ومائتين، وقيل: أربع عشرة، وقيل: سبع ومائتين وقيل: غير ذلك. (ينظر ترجمته في مراتب النحويين (٨٠-١٠٥)، واللباب (١/ ٧٠) ووفيات الأعيان (٤/ ٣٢٣)، وبغية الوعاة (٢/ ١١٢-١١٣)).

(٢) في (ب): يبنون.

(٣) يُنْظَر: الكتاب (٤/ ٣٤٨)، وقال أبو عثمان المازني (أخبرني أبو زيد أن تميمًا تقول ذلك، ورواه الخليل وسيبويه عن العرب). المنصف (١/ ٢٨٦)، ويُنْظَر كذلك: الخصائص (١/ ٢٦٠)، والممتع: ٤٦٠، وشرح الكافية الشافية: ١٢٤٣.

(٤) أي: عن الأصمعي، كما جاء في المنصف (١/ ٢٨٦).

عن أبي عمرو [1]:

(٤) وَكَأنَّها تُفَّاحَةٌ مَطْيُوبَةٌ [2]

(١) هو أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله بن الحسين بن الحارث بن جلهمة بن حُجْر بن خزاعة بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم بن مُرٍّ بن أُدٍّ بن طابخة بن إلياس بن مُضَر بن مَعَدِّ بن عدنان، التميميُّ، المازنيُّ، البُصري، أحد القراء السبعة، اختُلف في اسمه على أحد وعشرين قولًا والصحيح أنه زبان، ولد بمكة سنة ثمانٍ أو خمس وستين، ومات بالكوفة سنة أربع وخمسين ومائة، وكان إمام أهل البصرة في القراءات والنحو واللغة، وأيام العرب والشعر، مع الصدق والثقة والزهد وكان من أشراف العرب ووجهائها. (يُنْظَر ترجمته في مراتب النحويين: ٣٣-٤٢، وطبقات النحويين واللغويين: ٣٥-٤٠، وتاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم: ١٤٠-١٥١، ومعجم الأدباء ١١: ١٥٦-١٦٠، ووفيات الأعيان (٢/ ٤٦٦-٤٦٩)، ومعرفة القراء الكبار، للذهبي: ١/ ٨٣-٨٧، وشذرات الذهب: ١/ ٢٣٧-٢٣٨).

(٢) هذا شطر بيت من الكامل، لا يعلم له قائل، ولا تذكر له ضميمة ولا تتمَّة مع كثرة من استشهد به من النحويين ومن غيرهم، وقد أورده المؤلِّف في الخصائص (١/ ٢٦٠)، والمنصف (١/ ٢٨٦)، وقد أنشده المبرد في المقتضب (١/ ١٠٠)، وابن الشجري في أماليه (١/ ٢١٠)، وابن يعيش في شرح المفصل (١٠/ ٨٠)، وابن الحاجب في الإيضاح (٢/ ٤٣٦)، وابن عصفور في الممتع ص٤٦٠، وابن مالك في شرح الكافية الشافية: ٢١٤٣، وابن منظور في اللسان/ طيب/ ٨: ٢٣٥، والشيخ خالد في شرح التصريح (٢/ ٣٩٥)، والأشموني في شرحه (٤/ ٣٢٤).

وأنشد أيضًا لعلقمة (١):

(٥) يـومُ رَذاذٍ عليـه الـدَّجْنُ مَغْيُـومُ (٢)

وَيُرْوَى: يَوْمٌ رَذُاذُ (٣).

وقال الآخر:

(٦) قَدْ كَانَ قَوْمُكَ يَزْعُمُونَكَ سَيِّدًا وَإِخَـالُ أَنَّـكَ سَـيِّدٌ مَعْيُـونٌ (٤)

---

(١) علقمة بن عبدة، من شعراء الطبقة الرابعة من فحول شعراء الجهلية، يُنْظَر: طبقات فحول الشعراء ١١٦.

(٢) هذا عجز بيت من البسيط لعلقمة، وصدره:

حتـى تـذَكَّر بيـضات وهَيَّجَـهُ ....

وهو من قصيدة له أولها:

هـل علمـتَ ومـا اسْتُودِعْتَ مكتـومُ أم حبلُهـا إذ نأتْـكَ اليـوم مـصروم

والبيت في ديوانه ص٥٩ برواية (الريح) بدل (الدجن). وقد أنشده المؤلِّف في الخصائص (١/ ٢٦١)، وفي المنصف (١/ ٢٨٦)،(٣/ ٤٧)، وقد أنشده المبرد في المقتضب (١/ ١٠١) عن أبي عمر، وأنشده ابن الشجري في أماليه (١/ ٢١٠)، وابن يعيش في شرح المفصل (١٠/ ٧٨)، وابن عصفور في الممتع: ٤٦٠، والأشموني في شرحه على الألفية (٣/ ٨٦٦).

(٣) ويُروى كذلك: يومُ الرذاذ. يُنْظَر: الخصائص (١/ ٢٦١).

(٤) هذا بيت من الكامل، قاله العباس بن مرداس السلمي يخاطب كليب بن عُيَيْمَة السلمي، وهو في ديوانه ص١٠٨ برواية: يحسبونك. وقبله:

أكليـبُ مالـك كـلَّ يـومٍ ظالمًـا والظلـمُ أنكـدُ غِبُّـهُ ملعـونُ

وقد جاء شيءٌ من هذا في الواو، قال [١]:

(٧) وَالمِسكُ في عَنبَرِهِ مَدْوُوفٌ [٢]

وحكى البغداديون: فرسٌ مَقْوُودٌ، ورجلٌ مَعْوُودٌ من مرضه [٣].

وَحَكوْا أيضًا: ثوبٌ مَصْوُونٌ [٤].

وقد أنشده المؤلِّف في الخصائص (١/ ٢٦١) -بلا نسبة، وأنشده المبرد في المقتضب (١/ ١٠٢)، وابن الشجري في أماليه (١/ ١١١)، والحريري في درة الغواص: ٣٦- برواية (نبئت قومك)، والرضي في شرح الشافية (٣/ ١٤٩) -برواية (يحسبونك)، وابن هشام في أوضح المسالك (٤/ ٤٠٤)، وابن منظور في اللسان/ عين/ ٩/ ٥٠٥، والشيخ خالد في شرح التصريح (٢/ ٣٩٥)، والبغدادي في شرح شواهد الشافية: ٣٨٧.

اللغة: المعيون: المصاب بالعَين. ويروى: المغيون، من غِين على قلبه، أي: غُطِّي عليه، فيكون الأصل: مغيون عليه.

(١) في (ب)، (جـ): وقال.

(٢) رجز، لم يعرف قائله، أنشده المؤلِّف في الخصائص (١/ ٢٦١)، وفي المنصف (١/ ٢٨٥)، وأنشده ابن يعيش في شرح المفصَّل (١٠/ ٨٠)، وابن عصفور في الممتع: ٤٦٠، وابن منظور في اللسان/ دوف/ ٤/ ٤٤٣، ورواية المنصف والممتع (المدووف).

اللغة: المدووف: المسحوق، أو الممزوج، أو المبلول.

(٣) يُنْظَر: الخصائص (١/ ٢٦١)، والمنصف (١/ ٢٨٥)، وينظر كذلك: الممتع: ٤٦١، وشرح الكافية الشافية: ٢١٤٤.

(٤) يُنْظَر: المصادر السابقة، والصحاح: ١٣٦١.

وأجاز أبو العباس إتمام مفعول من الواو

فاستحسن من [(١)] هذا ما يدفعه السماع والقياس جميعًا [(٢)] أما السماع، فلأنه

---

(١) في (جـ): في.

(٢) **مسألة للمناقشة**: هذا الرأي نسبه ابن جني إلى أبي العباس المبرد -هنا- وكذلك في المنصف، حيث قال في (١/ ٢٨٥) (وأجاز أبو العباس إتمام مفعول من الواو، خلافًا لأصحابنا كلهم .. وقال أبو عليّ: وهذا خطأ لأنه يجيز شيئًا ينفيه القياس، وهو غير مسموع فقياسه قياس من قال: ضربت زيدًا، فأما سرتُ سُوورًا فلو لم يسمع لما قيل).

ونقله ابن عصفور، حيث قال في الممتع: ٤٦١-٤٦٢ (وخالف المبرد كافة النحويين فأجاز الإتمام في ذوات الواو، قياسًا على ما ورد منه ...).

وقد نقل أبو حيان من خط ابن عصفور أنَّ ما ذكره هنا عن المبرد هو ما نسبه إليه ابن جنّي، وهو خلاف ما يذهب إليه المبرد في تصريفه.

وإذا أردنا أن نقف على مذهب أبي العباس كان لزامًا علينا أن نقف عليه من خلال كتبه هو، وليس عن طريق النقول عنه، يقول الرجل (فإن بنيتَ مفعولًا من الياء أو الواو قلت في ذوات الواو: كلام مقول وخاتمٌ مَصُوغٌ. وفي ذوات الياء: ثوبٌ مبيعٌ، وطعامٌ مكيلٌ، كان الأصل: مكيول ومقوول، ولكن لما كانت العين ساكنة لسكونها في يَقول ولحقتها واو مفعول، حُذِفَت إحدى الواوين لالتقاء الساكنين، ومبيع: لحقت الواو ياء وهي ساكنة، فحذفت إحداهما لالتقاء الساكنين ... فإذا اضطر شاعر جاز له أن يَرُدَّ مبيعًا وجميع بابه إلى الأصل فيقول: مبيوعٌ كما قال علقمة بن عَبَدة:

حتى تذكر بيضات وهيجه ... يوم الرذاذ عليه الدُّجْنُ مغيومُ

وأنشد أبو عمرو بن العلاء:

وكأنّها تفاحةُ مطيوبةُ

وقال آخر:

لم يَرِدْ منه إلَّا ما لا حكمَ له قِلَّةً وشذوذًا وأما القياسُ فلاجتماعِ الواوينِ

نُبِّئْتُ قومكَ يزعمونكَ سيِّدًا وإخالُ أنَّكَ سيِّدٌ معيونُ

فأما الواو فإن ذلك لا يجوز فيها؛ كراهة للضمة بين الواوين وذلك أنه كان يلزم أن يقول، مقوول، فلهذا لم يجز في الواو ما جاز في الياء. هذا قول البصريين أجمعين، ولست أراه ممتنعًا عند الضرورة، إذ كان قد جاء في الكلام مثله، ولكنه يعتلّ لاعتلال الفعل والذي جاء في الكلام ليس على فعل ، فإذا اضطرَّ الشاعر أجرى هذا على ذاك، فمما جاء قولهم: النُّوور، وقولهم: سِرْتُ سُوُورًا. قال أبو ذؤيب:

وغيَّرَ ماءُ المَرْدِ فَاهَا، فَلَوْنُهُ كَلَونِ النُّوورِ، وهي أدماءُ سارُها

وقال العجاج:

كأنّ عينيه من الغُؤُورِ

وهذا أثقل من مفعول من الواو؛ لأن فيه واوين وضمتين، وإنما ثَمَّ واوان بينهما ضمة (المقتضب: ١/ ١٠٠-١٠٣).

وكلام أبي العباس المبرد صريح في أن تصحيح اسم المفعول من الأجوف الواوي العين الثلاثي إنما يجوز في ضرورة الشعر، وكذلك نقل عنه ابن الشجري في أماليه (١/ ٢١٠)، أما أبو الفتح فينَسْب إلى أبي العباس الجواز غير المقيد كما هو واضح من كلامه، وكذلك فعل ابن يعيش في شرح المفصل (١٠-٨٠)، والسيوطي في الهمع (٢/ ٢٢٤)، والأشموني في شرحه على الألفية (٣/ ٣٥٨).

والمبرد في جواز ذلك في الضرورة إنما جرى على قاعدة عامة كررها كثيرًا في المقتضب -كما قال الشيخ عضيمة- والقاعدة هي: أنه يجوز في الضرورة الشعرية رَدُّ جميع الأشياء إلى أصولها (ينظر المقتضب: ١/ ١٣٩، ١٤١، ١٤٤، وغير ذلك).

ومما يترجَّح لديَّ أن صاحب الرأي المنسوب إلى أبي العباس المبرد، هو الكسائي كما جاء في شرح الشافية (٣/ ١٤٩-١٥٠)، حيث قال الرضي (وحكى الكسائي: خاتم مَصْوُوغٌ، وأجاز فيه كله أن يأتي على الأصل قياسًا).

والضمَّة، ولم يُسْمَع من واحدٍ من العربِ فيه الهمزُ، فَدلَّ [٥] ذلك على أنَّه ليس عندهم في حكم: غَارَتْ عَيْنُهُ غُئورًا، وحال عن العهد حُئولًا [١]، وقول الأخطل [٢]:

(٨) سَارَتْ إِلَيْهِم سُئُور الأَبْجَلِ الضَّارِي

---

(١) يُنْظَر: المنصف (١/ ٢٨٥).

(٢) الأخطل: هو غيَّاث بن غوث بن طارقة بن عمرو بن سيحان بن الفَدَوْكس بن عمرو بن مالك بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن تميم بن تغلب بن وائل بن قاسط. كنيته: أبو مالك. ولقبه الأخطل، وله ألقاب أخرى، منها: دوبل، وذو العباية، وذو الصليب، وهو من شعراء الطبقة الأولى من فحول الإسلام (مقدمة ديوانه ص٣، وينظر: طبقات فحول الشعراء: ٣٩٦).

(٣) هذا عجز بيت من البسيط، وصدره:

لَمَّا أَتَوْهَا بِمِصْبَاحٍ ومِبْزَلِهِم ....

والبيت في ديوان الأخطل ص١٤٣، من قصيدة له بعنوان (قوم إذا حاربوا شدوا مآذرهم) قالها في مدح يزيد بن معاوية، أولها:

تَغَيَّرَ الرسْمُ من سَلْمى بأجفارِ وأقفرت من سليمي دِمْنَةُ الدارِ

وقد أنشده سيبويه في كتابه (٤/ ٥٠)، وابن الشجري في أماليه (١/ ٢١٠)، وابن منظور في اللسان/ ضرا/ ٨/ ٥٨، سور/ ٦: ٤٢٦.

اللغة: المِبْزَلُ: الآلة التي تنقب فيها الخابية، سئُور: مسير. و(سئُور) مصدر الفعل سار يسور، بناه الشاعر على ما يوجبه القياس لأنه غير متعدٍّ، فجرى على الأصل وهمزه استثقالًا للضمة على الواو.

والأَبْجَلُ: عِرْقٌ في الذراع [١]. [والضَّاري: الذي يَخِرُّ منه الدم][٢].

واعتبار الماضي المعتلّ [العين][٣] إذا أردت معرفةَ عينه، هل هي واوٌ أو ياءٌ أن تَبْنِيَ منه فَعْلَةً [٤]، وهو [٥] أَفْعَلُ من كذا؛ فإنَّ هذا موضعٌ يصحُّ فيه [٦] الحرفان ويظهران على أصولهما، ونَحْوُ ذلك [٧]: صاغ صَوْغَةً، وهو أَصْوَغُ منك، وخاط خيْطَةً، وهو أَخْيَطُ منك، فهذا [٨] لا ينكسر، وإن كانوا قد قالوا: هو أَحْيَلُ منك [٩]، [١٠] مع قولهم: هما [١١]

(١) قال كراع في المنتخب ص٧٤ (الأَبْجَلُ: عِرْقٌ، وهو من الفرس والبعير بمنزلة الأكحل من الإنسان)، ونقله الجوهري في صحاحه/ بجل/ ١٦٣٠.

(٢) ما بين المعقوفين: ساقط من (ب)، والضاري -عند كراع-: السائل. قاله في المنتخب: ص٧٧.

(٣) لفظة (العين): إضافة من (جـ).

(٤) في (ب): أن يُبْنَى منه فَعْلَةٌ.

(٥) لفظة (هو): ساقطة من (ب).

(٦) في (جـ): فيه يصح.

(٧) في (ب)، (جـ): وذلك نحو.

(٨) في (جـ) وهذا.

(٩) في (جـ) منه.

(١٠) قال بعضهم: هذا أَحيلُ من هذا وأحول منه، فمن قال: أحيل -بمعنى: أكثر حيلة- فقد أبدل الواو ياء بغير موجب تصريفي، وهو شاذ لم يجز القياس عليه ولا على ما أشبهه. ومثله قول بعضهم (لا حَيْلَ ولا قوةَ إلا بالله) بمعنى حول. (ينظر المنتخب: ٥٥٧ وشرح الكافية الشافية: ٢١٥٠).

(١١) لفظة (هما): ساقطة من (ب).

يتحاولان [١]. وقالوا أيضًا: هو أَلْيَطُ بقلبي من غيره، مع قولهم: لاط حوضَه يلوطُهُ [٢] إذا مَدَرَهُ [٣].

على أنه قد يمكن أن يكون قولهم: هو أَلْيَطُ بقلبي أي: أَلْصَقُ به، مأخوذًا من اللِّيط، وهو القِشْرُ؛ لأن قشر الشيء ملاصقٌ له، واللِّيْطُ من الياء، لقولهم في جمعه [٤]: أَلياط، ولو كان من الواو لقالوا: ألواط، كريحٍ وأرواح، وقِيل وأقوال، ولا اعتبار بِعِيدٍ وأَعيادٍ، لأنه [٦] عندنا من البدل اللازم [٥].

وقد يُسْتَنْبَطُ [أيضًا] [٦] حالُ عينِ الماضي من عين المستقبل في نحو: باع

(١) قال ابن مالك (وإنما حكم على الياء بالبدلية ولم يقل أنهما لغتان، لأنهم قالوا: هما يتحاولان، إذا قابل كل منهما احتياله باحتيال صاحبه (شرح الكافية الشافية: ٢١٥٠).

(٢) قال الحريري في درة الغواص ص٥٢ (قالوا أليط بقلبي منك، وأصله من الواو ليفرقوا بينه وبين قولهم: هو أَلْوَطُ من فلان).

(٣) حكى الجوهري عن الكسائي قوله (لاط الشيءُ بقلبي يلوط ويليط، يقال: هو أَلْوَطُ بقلبي وأَلْيَطُ وإني لأجد في قلبي لَوْطًا وَلَيْطًا، يعني الحب اللازق بالقلب .. ولَطْتُ الحوضَ بالطين لَوْطًا، أي: مَلَطْتُه به وطيَّنْتُهُ) (الصحاح/ لوط/ ١١٥٨).

(٤) في (جـ): تكسيره.

(٥) قال الحريري (فإن قيل: فَلِم جمع (عيد) على (أعياد) وأصله الواو بدلالة اشتقاقه من: عاد يعود؟

فالجواب عنه أن يقال: إنهم فعلوا ذلك، لئلا يلتبس جمع عيدٍ بجمع عُودٍ) (درة الغواص: ٥١).

(٦) لفظة (أيضًا): إضافة من (جـ).

يبيع، وقاد يقود، إلا أنه لا يطَّرِدُ استنباطُ ذلك (منها)[١] اطِّراد ما قدَّمناه، ألا ترى أنَّ في كلام العرب [٢] خاف يخاف، ونام ينام، وهاب يهاب، وخال يخال، وداء يَدَاء، وشاء يشاء، فتجد العين ألفًا في الموضعين، وليس في هذا شذوذٌ كالشذوذ الذي قدَّمناه، فلم نحفل به [٣] لذلك.

وقد يُسْتَدَلُّ [أيضًا]

إلَّا أنَّه ربَّما أوقع [٤] لمن [٥] لم يَقْوَ نظره بعض [٦] الشُّبْهَةِ، فألغيناه لما ذكرناه.

ونحن نسوق هذه الحروفَ على تأليف حروف الإعجام، لِيَقْرُبَ أمرها على طالب الحرف [٧] منها ونجعل ذلك الحرف قافية الكلمة ولامها، ثم نُمِرُّ فاءها على الحروف المعجمة أيضًا [٨] ما أمكن ذلك شيئًا فشيئًا، ليكون ذلك [٩] أشدَّ انكشافًا وأقربَ مأخذًا.

(١) لفظة منها: إضافة من (جـ).
(٢) في (ب)، (جـ): الكلام.
(٣) لفظة (به): ساقطة من (جـ).
(٤) في (جـ): وقع.
(٥) في (ب): بمن.
(٦) في (ب): بعين.
(٧) في (أ): الحروف. وما ذكرناه من (ب)، (جـ).
(٨) لفظة (أيضًا): ساقطة من (ب).
(٩) لفظة (ذلك): ساقطة من (جـ).

ونقدِّم ذوات الواو على ذوات الياء لغلبة الواو على العين في عموم [1] تصرُّفِ اللغةِ، كما أنَّ الياء أغلب على اللام من الواو عليها، وعلَّة ذلك قائمة عند النظار [٧] من أهل التصريف [و] نترك [2] ذكرها تخفيفًا واكتفاءً بالمعلوم من حالها.

---

(١) لفظة (عموم): ساقطة من (ب).

(٢) الواو: إضافة من (جـ).

حرف الهمزة

الواو من ذلك:

تَقُولُ: هذه حالٌ مَبُوءٌ بها، أي [١]: مُنْصَرَفٌ بها، من قولك: باءَ بكذا، أي: انْصَرَفَ ورَجَعَ به [٢].

وَعَدُوُّكَ مَسُوءٌ [٣]:

والرَّجُلُ مَشُوءٌ، أي: مَحْزُونٌ [٤]، من قوله:

(٩) مَـرَّ الحُمُـولُ فَـمَا شَـأَوْنَكَ نَقْـرَةً وَلَقَــدْ أَرَاكَ تُـشَاءُ بالأَظْعَـانِ [٥]

---

(١) لفظة (أي) ساقطة من (ب).

(٢) وهذا المعنى حكاه الجوهري عن أبي الحسن الأخفش، قال: {وباؤا بغضب من الله} رجعوا به أي: صار عليهم، قال: وكذلك باء بإثمه يَبوءُ بَوْءًا). الصحاح/ بوأ/ ٣٨. وحكى الجوهري أيضًا عن أبي زيد قوله (باء الرجل بصاحبه، إذا قتل به، ومنه قولهم: باءت عَرَارُ بِكَحْلٍ- وهما بقرتان قُتِلَتْ إحداهما بالأخرى)، وهما بقرتان انتطحتا فماتتا. وصار مثلًا يضرب لكل مستويين، المصدر السابق.

(٣) من: سُؤْتُهُ مَسَاءةً ومَسَائيةً وسَوَائيةً، ذكره أبي زيد في كتابه مسائية، في ص٢٣٢ من النوادر. وينظر الصحاح/ سوأ/ ٥٦.

(٤) حكاه ابن منظور عن الأصمعي، يُنْظَر: اللسان/ شوأ/ ٧: ١٠.

(٥) بيت من الكامل قاله الحارث بن خالد المخزومي، وهو في شعره ص١٠٧، وعجزه أنشده ابن قتيبة في المعاني الكبير ص٧١، والبيت ذكره المؤلّف في المنصف (٣/ ٧٧). والبيت بتمامه أنشده أبو زيد الأنصاري في نوادره ص٤٠-٤١ عن الأصمعي، وابن السيد في الاقتضاب ص٢٣٩ عن يعقوب بن السكّيت، وأبو علي الفارسي في المسائل

[ويقال][1]: هذا بَلَدٌ مَطُوءٌ فيه، من [قولك][2]: طاء يَطوءُ، أي: ذهب وجاء[3].

العضديات -المسألة ٣٥- ص٨٧-٨٨ وأبو الطيب اللغوي في الإبدال(٢/ ٥٠٠)، والجوهري في صحاحه/ شأي/ ٢٣٨٨، والمعرّي في رسالة الملائكة ص٨ منسوبًا لعمر بن أبي ربيعة، وليس في ديوانه، وابن منظور في اللسان/ شأى/ ٧: ١٠، والسيوطي في المزهر (١/ ٤٧٩). والبيت في الإبدال والصحاح برواية: مر الحدوج، بدلًا من:مَرَّ الحمول.

المعنى: مرت الحمول، وهي الإبل التي عليها النساء، فما هَيَجن شوقك، وكنت قبل ذلك يهيج وجدُك بهنَّ إذا عاينت حمولهنَّ. والأظعان: الهوادج وفيها النساء.

وقوله (تُشاءُ)، قيل: إنها مقلوب (تُشْأى) بمعنى: تُسْبَق، وقيل: إنها على أصلها بمعنى تُعْجَب، قال أبو زيد (قوم من العرب يؤخرون الهمزة في رأى ونأى، فيقولون: راءَ وناءَ يا هذا، فجاءت على تلك اللغة وأنشد الأصمعي ... (البيت)، قال أبو حاتم: شاءه يشاءه، فكان ينبغي أن يقول: يُشأى بالأظعان، فأخَّر الهمزة .. قال أبو الحسن: أما قول أبي حاتم الرياشي: إنَّ يشاء مقلوب فليس عندي بشيء، لأن شاءه سبقه، وليس هذا موضعه، والذي صحَّ عندي الذي أخبرنيه أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب عن الأصمعي وهو أنه قال: تُشاء تُعْجَبُ، يقال: شُؤيتُ بكذا وكذا ...والسبق لا معنى له ههنا) (النوادر: ٤٠-٤١).

(١) لفظة (يقال): إضافة من (ب).

(٢) لفظة (قولك): إضافة من (ب).

(٣) وذكر الجوهري في صحاحه/ طوأ/ ٦١ أنه من الطاءة وهي الإبعاد في المرعى.

وَطَيِّئ فَيْعِلُ منه -عندنا-[١] ومن ذهب إلى أنَّ طيِّئًا سُمِّي بذلك، لأنه أوَّلُ مَنْ طوى المنازل[٢] فقد أخطأ خطأً فاحشًا[٣].

وهذا أمرٌ منوءٌ به، أي: منهوضٌ[٤] به[٥].

والمَجْدُ مَهُوءٌ إليه، من قولهم: فلانٌ يَهُوءُ[٦] بنفسه إلى معالي[٧] الأمور، أي: يسمو إليها[٨]، وقال:

---

(١) واختاره الجوهري وتابعه ابن منظور (ينظر الصحاح/ طوأ/ ٦١، واللسان/ طوى (٨/ ٢٣٢)، طوأ (٨:٢١٥).

(٢) في (ب)، (جـ): المناهل. وكذا في اللسان ٨/ ٢١٥، ٢٣٢.

(٣) نقله ابن منظور في اللسان، حيث قال في/ طوأ/ ٨: ٢١٥ (فأما قول من قال: إنه سُمِّيَ طيئًا؛ لأنه أول من طوى المناهل فغير صحيح في (التصريف)، وقال في/ طوى/ ٨/ ٢٣٢ (وتأليف طيِّئ من همزة وطاء وياء، وليست من طَوَيْتُ، فهو مَيِّت التصريف وقال بعض النسَّابين: سُمِّيَتْ طيِّئٌ طيِّئًا؛ لأنه أول من طوى المناهل، أي: جاز منهلًا إلى منهلٍ آخر ولم ينزل).

(٤) في (ب): منؤض -خطأ.

(٥) من: ناء يَنُوءُ نَوْءًا، أي: نهض بجهد ومشقة، وناء سقط، وهو من الأضداد، يقال: ناء بالحمل إذا نهض به مثقلًا، وناء به الحِملُ: إذا أثقله (ينظر الصحاح/ نوأ/ ٧٨. وينظر كذلك المنتخب (٦٢٧-٦٢٨).

(٦) في (ب): يهؤ.

(٧) في (ب): عالي.

(٨) يُنْظَر: الصحاح/ هوأ/ ٨٤.

(١٠)............................ لا عـاجزَ الهَـوْءِ ولا جَعْـدُ القَـدَمْ [١]

الياء منه:

الحَقُّ مَجِيءٌ إليه، من جئتُ إلى كذا.

والجميلُ مَشيءٌ، أي: مُرَادٌ، من قوله: شِئْتُ [٢] كذا، إذا أردتَه.

وهذا مكانٌ مَفِيءٌ إليه، أي: مرجوعٌ إليه [٣]، من: فئْتُ، أي: رَجَعْتُ [٤].

---

(١) عجز بيت من الرجز للعجاج من أرجوزة له في مدح معاوية، مطلعها:

تطـــاول الليـــلُ عـــلى مـــن لم يَـــنَمْ واحتمّـــت العـــينُ احـــتمام ذي الـــسَّقَمْ

وصدره:

إلى ابـــن حـــربٍ لا تجـــده كـــالبَرَمْ ....

والبيت في ديوان العجاج (١/ ٤٣٠)، وقد أنشده أبو علي القالي في أماليه (٢/ ٩٥)، وأبو عبيد البكري في سمط اللآلي: ٧٢٩، والقيسي في إيضاح شواهد الإيضاح: ٨٣٤، وابن منظور في اللسان/ جعد/ ٢: ٢٩٤، وهو/ ١٥: ١٥٤.

اللغة: الهَوْءُ: الهمَّة -يهمز ولا يهمز. ورجل جَعْد اليدين: بخيل، ورجلُ جعد الأصابع: قصيرها، ورِجْلُ جَعْدَةُ: قصيرة، وخدٌّ جَعْدٌ : غير أسيل، وبعير جَعْد: كثير الوبر -قاله القيسي في الإيضاح: ٨٣٤. وقال أبو حاتم عن الأصمعي- في قوله: ولا جَعْدُ القدم: هو واسع الشَّحْوَةِ ليس بضيِّقها. وهذا مَثل ضربه -قاله أبو عبيد البكري في سمط اللآلي: ٧٢٩.

(٢) في (أ): شئت إلى كذا.

(٣) أي: مرجوع إليه: ساقطة من (ب).

(٤) يُنْظَر: الصحاح/ فيأ/ ٦٣.

والطعامُ مَقِيءٌ [٨]، من قِئْتُ قَيْئًا(١).

(١) يُنْظَر: المصدر السابق: قيأ/ ٦٦.

حرف الباء

الواو من ذلك:

هذا مكانٌ مَؤُوبٌ إليه، أي: مرجوعٌ إليه، من: أُبْتُ، أي: رَجَعْتُ(١).

واللهُ مَتُوبٌ إليه، من: التوبة.

والحَوضُ مَثُوبٌ إليه، من: ثُبْتُ إلى كذا، أي: رَجِعْتُ إليه(٢).

وشيءٌ مجوبٌ (٣)، أي: مخروق، من: جُبْتُ(٤).

وهذا أمرٌ مَحُوبٌ فيه، أي: مأثوم [فيه](٥)، من الحُوب، وهو الإثم(٦).

والنار مذوبٌ عليها؛ أي: يذوبُ ما يُلْقَى عليها.

والطعامُ مَشُوبٌ، أي: مخلوطٌ(٧).

---

(١) يُنْظَر: الضحاك/ أوب/ ٨٩.

(٢) يُنْظَر: المصدر السابق.

(٣) في (ب): مجوب إليه.

(٤) يقال: جاب يَجُوبُ جَوْبًا: خرق وقطع، قاله الجوهري في صحاحه/ جوب/ ١٠٤.

(٥) لفظة (فيه): إضافة من (جـ).

(٦) قاله الجوهري في صحاحه/ حوب/ ١١٦. وشاهده قول النابغة (ديوانه ١٢٩):

صَبْرًا بَغِيضُ بنَ رَيْثٍ إنَّها رَحِمٌ ... حُبْتم بها فأناخَتْكم بِجَعْجَاعِ

(٧) قاله كراع في المنتخب: ٤١٢، وينظر الصحاح/ شوب/ ١٥٨ وحقُّ هذا السطر في الترتيب أن يتأخر عن تاليه.

وهذا سِقاءٌ مَرُوبٌ فيه، إذا كان يروب فيه اللبنُ[١].

وأرضٌ مَصُوبٌ عليها، أي: صابت عليها السماء[٢].

وهذا شيءٌ مَقُوبٌ، بمعنى: مَقوَّب[٣].

والماءُ ملوبٌ حوله، أي: مَدُورٌ حوله[٤]، من: لُبْتُ حول الماء ألوبُ لَوْبًا[٥].

وباب المَلِكِ منوبٌ [إليه][٦]، أي: يُتَرَدَّدُ إليه[٧].

---

(١) السِّقَّاء المَرُوبُ: الذي رُوِّبَ فيه اللبنُ، وراب اللبنُ يروب رَوْبًا: خَثُرَ وأدرك، فهو رائب. ويقال: لبن رَوْبٌ ورائب. (ينظر اللسان/ روب/ ٥/ ٣٥٣).

(٢) من الصَّوْب وهو نزول المطر. وصابه المطر، أي: مُطِر (ينظر الصحاح/ صوب/ ١٦٤).

(٣) من: قُبْتُ الأرض أقوبها، إذا حَفَرْتَ فيها حفرةً مُقَوَّرةً فانقابت هي، وقوَّبتُ الأرض تقويبًا- مثله. وتقوَّب الشيء، إذا انقلع من أصله (ينظر المصدر السابق/ قوب/ ٢٠٦).

(٤) لفظة (حوله): ساقطة من (جـ).

(٥) من اللَّوبِ، قال الأصمعي: إذا طافت الإبل على الحوض ولم تقدر على الماء لكثرة الزحام فذلك اللَّوب، يقال: تركتُها لوائب على الحوض -حكاه الجوهري في صحاحه/ لوب/ ٢٢١.

(٦) لفظة (إليه): إضافة من (جـ).

(٧) في (جـ): مُتَرَدَّد.

وقولهم: هذا أمرٌ مَهُوبٌ، إنما صوابه وقياسه: مَهِيبٌ -وقد ذكرناه[١].

الياء منه:

القميصُ مَجِيبٌ، أي: مُصْلَحُ الجَيْبِ -كذا رويناه بالياء، قال الشاعر:

(١١) بَاتَتْ تَجِيبُ أَدْعَجَ الظَّلام جَيْبَ البِيَطْرِ مِدْرَعَ الهُمَامِ[٢]

فيقال على هذه اللغة أيضًا[٣]: خَرْقٌ مَجِيبٌ، أي: مقطوعٌ مخروق [٩][٤].

وأعاذَكَ اللهُ من الأمر المَخيبِ فيه، من الخَيْبَةِ[٥].

ورِبْتُ[٦] الرجل فهو مَرِيبٌ، من الرَّيْبِ.

ونَعُوذُ بالله من الأمرِ المَشيبِ لأجلِهِ، من الشَّيْبِ.

---

(١) في ص٥٨ من الكتاب. وعبارة: قد ذكرناه ساقطة من (ب).

(٢) رجز لم يُعرف قائله، أنشده الجوهري في صحاحه/ جوب/ ١٠٤، وابن منظور في اللسان/ جوب/ ٢: ٤٠٧- دون نسبة.

(٣) لفظة (أيضًا): ساقطة من (جـ).

(٤) يُنْظَر: اللسان/ جوب/ ٢: ٤٠٧، جيب/ ٢: ٤٣٣.

(٥) من الخيبة: ساقطة من (ب).

(٦) في (ب): ورِيبَ.

وهذا مكانٌ مَسيبٌ فيه[١]، إذا ساب فيه الماء[٢]، [٣]).

وقوله: شيءٌ[٤] مَشِيبٌ، أي: مخلوطٌ، إنما قياسُه: مَشُوبٌ، وقد تقدَّم ذكره[٥].

وصِبْتُ الغرضَ أَصِيبُه صَيْبًا[٦]، فهو مَصِيبٌ -بالياء ألا ترى إلى قول الكُمَيْتِ[٧]:

---

(١) لفظة (فيه): ساقطة من (ب).

(٢) أي: جرى، من السَّيْبِ وهو الجري، أنشد صاحب اللسان عن ثعلب قول الشاعر:

أَتَـذْهَبُ سـلمى في اللـمام فـلا تُـرى ... وبالليـل أيـمٌ حيـث شـاء يَـسِيبُ

وينظر اللسان/ سيب/ ٦: ٤٥٠.

(٣) حق هذه العبارة التقدم على سابقتها بحسب الترتيب الهجائي الذي اتبعه المؤلف.

(٤) لفظة (شيء): ساقطة من (جـ).

(٥) سبق ذكره.

(٦) جاء في اللسان/ صيب/ ٧: ٤٤٩ (صاب السهم يصيب كـ(يصوب): أصاب، وسهمٌ صَيُوبٌ والجمع: صُيُبٌ).

(٧) هو الكميت بن زيد بن خُنَيس بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مُدَر بن نذار، وُلد سنة ٦٠هـ - ٦٧٩م، وتوفي سنة ١٢٦هـ = ٧٤٣م، وهو من شعراء الطبقة العاشرة من طبقات فحول الجاهلية. (ينظر: جمهرة أشعار العرب: ٩٧٩، وطبقات فحول الشعراء: ١٦٣).

(١٢)............ أَسْـهُمُهَا الـصَّائِدَاتُ وَالـصُّيُبُ[1]

وهذا مكانٌ مَطِيبٌ فيه، أي: تَطيبُ فيه الأشياء.

وعَدُوُّكَ مَعِيبٌ.

وَذَاكَ أَمْرٌ مَغِيبٌ عنه، إذا لم يُحْضَر.

وأنتَ مَهِيبٌ، أجود من مَهُوبٍ[2].

---

(١) عَجُز بيت من البسيط، أنشده ابن منظور في اللسان/ صيب/ ٧: ٤٤٩ -منسوبًا للكميت، والبيت بتمامه في هاشميات الكميت ص٨٠ هكذا.

وَأَسْـتَبِي الكاعِـبَ العقيلـةَ إذ أَسْـهُمِي الـصائباتُ الـصُّيُبُ

وقبله:

وَأطلـبُ الـشأوَ مـن نـوازع اللهـو وألقـي الـصِّبا منْـصَحِبُ

من قصيدة مطلعها:

أَنّي ومِـنْ أَيـنَ آبَـكَ الطَّـرَبُ مـن حيـثُ لا صَـبْوَةٌ ولا رِيَـبُ

قال أبو رياش -شارح الهاشميات- في ص٨٠-٨١ (ويروى الصائداتُ والصُّيُبْ)، اللغة: أستبي: أذهب بعقلها. والعقيلة: الكريمة على أهلها. وأسهمه: يعني: عينيه. والصُّيُبُ: جمع صَيُوبٍ وصائبٍ، تقول: صاب السهم يصوب، وأصاب يُصِيب: لغتان.

(٢) قال الجوهري في صحاحه/ هيب/ ٢٣٩ (ورجلٌ مَهِيبٌ، أي: تهابه الناس، وكذلك رجلٌ مَهُوبٌ، ومكان مَهوبٌ، بُني على قولهم: هُوبَ الرجل، لما نقل من الياء إلى الواو فيما لم يُسَمَّ فاعله. وأنشد الكسائي:

ويـأوي إلى زُغْـبٍ مـساكينَ دونهـم فَـلًا لا تَخَطَّـاه الرفـاقُ مَهُـوبُ

وشاهد (مَهِيب) قوله أمية بن كعب المحاربيّ -جاهلي-:

وعِنـد أبي لـيلى مـن الـوُرْدِ مَـصْدَقُ وفارسُـنا حـين المكـرّ مهيـبُ

حرف التاء

الواو من ذلك:

عَدُوُّكَ مَفُوتٌ، إذا فاته ما يطلبه.

والرَّجلُ مَقُوتٌ، من القُوتِ.

وأرضٌ مَمُوتٌ عليها. أجود من مَميت -وقد ذكرناه[١].

الياء منه:

هذه أرضٌ مَبِيتٌ عليها[٢].

وطعامٌ مَزِيتٌ فيه زَيْتٌ.

وعَدُوُّكَ مَلِيتٌ، أي: مدفوعٌ مَفُوتٌ[٣]، من قوله:

(١٣) وَلَيْلَةٍ ذَاتِ نَدًى سَرَيْتُ

---

(١) سبق ذكره. وقال في المنصف(١/ ٢٨٩) (وقد جاء مثل مشيب مما قلبت فيه عين الفعل، وهو قولهم: أرضٌ مميت عليها. يريدون: ممِوت عليها).

(٢) في (ب)، (جـ): فيها.

(٣) في (جـ): معوق.

وَلَم يَلِتنِي عَنْ سُرَاهَا لَيْتُ[1]

---

(١) بيتان من الرجز في ملحقات ديوان العجاج ج٢، ص٢٧٥ ضمن مجموعة أبيات وهي:

وَمَنْهَلٍ فيه الغُرابُ مَيْتُ
كأنّه من الأُجونِ زيتُ
سَقَيْتُ منه القومَ واستقيتُ
وليلةٍ ذاتِ ندًى سريتُ
ولَم يَلِتْني عن سُراها لَيْتُ
ولم تَضُرْني كِنَّةٌ أو بيتُ
وجُمَّةٍ تسألُني أعطيتُ
وسائلٍ عن خبري لَوَيْتُ
فقلتُ لا أدري وقد دريتُ

وهذه الأبيات أنشدها أبو علي القالي في أماليه جـ٢، ص٢٤٤ بسنده عن أحمد بن يحيى ثعلب عن ابن الأعرابي دون نسبة، وفي جـ٢، ص٥٢، أنشد بعضها عن أبي بكر دون نسبة. وذكر البكري في سمط اللآلي (٢٠١، ٨٦٩) أنَّ جماعة نسبوها إلى العجاج وآخرين إلى أبي محمد الفقعسي.

والبيتان المذكوران نسبهما البعض إلى رؤبة بن العجاج، يُنْظَر: إصلاح المنطق: ١٣٦، والمحتسب:٢/ ٢٩٠، والمخصص (١٤/ ٢٠)، وليسا في ديوان رؤبة، ونسبا لأبي محمد الفقعسي في اللسان/ حنن/ ٣: ٣٦٨، وللحذلميّ في تهذيب إصلاح المنطق(١/ ٣٥٤)، وهما بلا نسبة في سر الصناعة (٢/ ٦٣٦)، والصحاح/ ليت/ ٢٦٥، واللسان/ ليت/ ١٢: ٢٧٣. ويترجح لديَّ أنهما للعجاج.

وروي البيت الأول في الصحاح (ذات دُجى) بدلًا من (ذات ندًى).

اللغة: لاته يَلِيتُهُ ويلوته: حبسه عن وجهه وصرفه، وسرى يسري فهو سارٍ، ولَيْتُ في البيت مصدر لات يليت، إذا حَبَس. والمعنى: أنه يسير في الليلة الباردة كما يريد، وأنه

وأرضٌ تَميتٌ فيها -وأصله الواو- وقد ذكرناه[1].

شديد له مضاء وعزم لا يثنيه عما يريده دَعَةٌ ولا رفاهية. وقيل: إنه يريد أن يقول: لم يحبسني أو يصرفني عن السير فيها صارف. (ينظر الصحاح/ ليت/ ٢٦٥، وتهذيب إصلاح المنطق (١/ ٣٥٤)، واللسان/ ليت/ ١٢/ ٣٧٣).

(١) سبق ذكره، وكذلك في المنصف (١/ ٢٨٩).

حرف الثاء

الواو من ذلك:

رجلٌ مَغُوثٌ، في معنى مُغَاث -وهو قليلٌ- وأنشدوا:

(١٤) .... **متى يأْتِي غَوَاثُكَ مَنْ تَغُوثُ** [1]

والأجودُ: من تُغِيثُ[2]

والعِمامةُ مَلُوثَةٌ، أي: مدارةٌ، [من][3] لُثْتُها أَلُوثُها لَوْثًا[4].

---

(١) هذا عجز بيت من الوافر وصدره:

بَعَثْتُكَ مائرًا فَلَبِثْتَ حولًا ....

وقد نسبه الجوهريّ وابن منظور للعامري، ونقل ابن منظور عن ابن بريّ أنه قال: البيت لعائشة بن سعد بن أبي وقاص، قال: صوابه بعثتك قابسًا، وكان لعائشة هذه مولى يقال له: فِنْدٌ، وكان مُخَنَّثًا من أهل المدينة، بَعَثَتْهُ ليقتبسَ لها نارًا، فتوجَّه إلى مصر، فأقام بها سنة، ثم جاءها بنار وهو يعدو فَعثر فتبدَّد الجمر، فقال: تَعِسَت العَجَلَةُ، فقالت عائشة: بعثتك قابسًا ... (البيت). يُنْظَر: الصحاح/ غوث/ ٢٨٩، واللسان/ غوث/ ١٠: ١٣٩.

والبيت أنشده ابن جني في المُبْهِج ص١١٣، وقال: يقال: غُثْتُ الرجلَ أغُوثُه من الغَوْثِ، أي: أعَنْتُهُ.

(٢) رواية الجوهري وابن منظور (تُغِيثُ). وقال ابن منظور (ويقال فيه: غاثه يَغِيثه، وهو قليل، وإنما هو من الغَيْثُ ... قال الأزهري: ولم أسمع أحدًا يقول: غاثه يغوثه، بالواو). (اللسان/ غوث/ ١٠: ١٣٩).

(٣) لفظة (من) زيادة من المحقق يقتضيها السياق.

(٤) يُنْظَر: الصحاح/ لوث/ ٢٩١.

الياء منه:

يقال: أمرُ عَدُوِّكَ مَرِيثٌ فيه، أي: مُبْطَأٌ عنه، من قولهم: راثَ يَرِيثُ إذا أبطأ[1].

وَبَلَدُ عَدُوِّك مَعِيثٌ فيه[2]، من العَيْثِ، وهو الفساد[3].

وأرضٌ مَغِيثةٌ، من الغَيث[4]. قال الأصمعيُّ: قال ذو الرُّمَّةِ[5]: قاتَلَ اللهُ أَمَةَ بني فُلانٍ ما أفصحها، سألتها فقلتُ: كيف كان المطرُ عندكم؟ قالت: غِثْنا ما شئنا[6].

---

(١) قالوا في المثل (رُبَّ عجلةٍ تَهَبُ رَيْثًا) يُنْظَر: المصدر السابق/ ريث/ ٢٨٤.

(٢) لفظة (فيه): ساقطة من (ب).

(٣) يقال: عَاثَ الذئب في الغنم، أي: أفسد. يُنْظَر: الصحاح/ عيث/ ٢٨٧.

(٤) وهو المطر، يقال: غَاثَ الغَيْثُ الأرضَ، أي: أصابها. يُنْظَر: الصحاح/ غيث/ ٢٨٩. وينظر كذلك: المنتخب: ٤٣٩.

(٥) غَيْلانُ بنُ عقبةَ العدويّ المتوفّى ١١٧هـ وهو من شعراء الطبقة الثانية من فحول شعراء الإسلام (ينظر طبقات فحول الشعراء: ٤٦٥).

(٦) مقولة ذي الرُّمَّة هذه حكاها أحمد بن يحيى ثعلب في مجالسه (٢٨٨) عن أبي العباس عن الأصمعي، عن أبي عمرو بن العلاء عن ذي الرُّمَّة، وكذلك حكاها الجوهري عن ذي الرُّمَّة. وكذلك حكاها ابن سيده وابن منظور (ينظر الصحاح/ غيث/ ٣٨٩، المخصص ٩: ١٢٠، واللسان/ غيث/ ١٠: ١٥٣). وينظر الخبر وسنده في: البيان والتبيين (٢/ ٧١) والمزهر (١/ ١٥٣).

والتَّمْرُ مَميثٌ في الماء، من قولك: مِثْتُه، أي: مَرَثْتُه فيه[1].

(١) جاء في الصحاح/ ميث/ ٢٩٤ (ومِثْتُ الشيءَ في الماء أميثُه، لغة في مُثْتُه، إذا دُفْتَهُ فيه).
وينظر المنتخب: ٤١٢، ٥٥٦، وتهذيب إصلاح المنطق (١/ ٣٥٤).

حرف الجيم

الواو من ذلك[١]:

تقول: نَعُوذُ بالله من الزمانِ[٢] المَحُوجِ فيه، من الحاجة[٣].

وهذه أرضٌ مَمُوجٌ عليها، إذا ماج عليها الماء أو[٤] السراب[٥].

والرَّبْعُ مَعُوجٌ عليه، من عُجْتُ، أي: عَطَفْتُ[٦].

الياء منه:

هذه أَمْرٌ غَيْرُ مَعِيجٍ عليه، من قولهم[٧]: ما عِجْتُ بكلامه، أي: ما حَفَلْتُ[٨] به[٩].

---

(١) في (جـ): الواو منه.

(٢) في (جـ): الزمن.

(٣) من الحاجة: إضافة من (جـ).

(٤) في (ب) (و) بدل (أو).

(٥) هذه العبارة حقها في الترتيب أن ترد بعد العبارة التالية لها.

(٦) في الصحاح/ عوج/ ٣٣١ (وعُجْتُ بالمكان أعوج، أي: أَمْتُ به، وعُجْتُ غيري بالمكان أعوجه -يتعدّى ولا يتعدّى- وعُجْتُ البعير: أعوجه عَوْجًا، إذا عَطَفْتُ رأسه بالزمام).

(٧) من قولهم: ساقطة من (ب).

(٨) في (ب): حلفتُ.

(٩) حكى الجوهري عن ابن السكِّيت عن الفراء أنه قال: ما أعيج من كلامه بشيء، ما أعبأ به، قال: وبنو أسد يقولون: ما أعوج بكلامه، أي: ما ألتفت إليه، أخذوه من عُجْتُ الناقة. الصحاح: عيج/ ٣٣٢.

ونعوذُ باللهِ من [١١] الأَسَدِ المَهِيجِ[١].

(١) يقال: هاج الشيء يهيج هَيْجًا وهَيَجَانًا، أي: ثار. وهاجه غيرهُ -يتعدَّى ولا يتعدَّى- (ينظر الصحاح/ هيج/ ٣٥٢).

حرف الحاء

الواو من ذلك:

هذا سِرٌّ مَبُوحٌ به(١).

ومالُ عَدُوِّكَ مجوحٌ، أي: مُجْتاحٌ(٢).

وغُصْنٌ مَرُوحٌ. أجودُ من مَرِيحٍ(٣). ومَنْزِلُكَ مَرُوحٌ إليه.

وهذا مكانٌ مَفُوحٌ فيه؛ إذا فاحت فيه الرائحة(٤).

وهذه فَلاةٌ مَلُوحٌ فيها، أي: تَلُوحُ فيها الأشخاص.

وعَدُوُّكَ منُوحٌ عليه، ودارُه مَنُوحٌ فيها(٥).

---

(١) يقال: باح بسرِّه، أي: أظهره.

(٢) من الجَوْحِ وهو الاجتياح والاستئصال، يقال: جُحْتُ الشيءَ: أجوحه. ومنه الجائحة، وهي الشدة التي تجتاح المالَ، يقال: جَاحَتْهم الجائحَةُ واجتاحتهم (ينظر الصحاح) جَوَحَ/ ٣٦٠).

(٣) مَريح: أبدلت واوه ياء شذوذًا.

(٤) يُنْظَر: الصحاح/ فَوح/ ٣٩٣.

(٥) يقال: ناحت المرأة على فلان تنوح نَوْحًا ونياحًا.

الياء منه:

هذا رَجُلٌ مَتِيحٌ له، إذا تاحت له الأشياءُ، أي: عَرَضَتْ(١). وغُصْنٌ مَرِيحٌ -وقد تَقَدَّم ذكره. وهذا وقتٌ [مبارك](٢) مَزِيحٌ فيه(٣)، أي: تَزيح فيه العلل(٤).

وهذه أرضٌ مسيحٌ فيها، من سِحْتُ سَيْحًا(٥). والرَّجُلُ مَصِيحٌ به، من الصياحِ. وهذه فلاةٌ مطيحٌ فيها، من: طاح، أي: هلك(٦). والرَّجُلُ مَمِيحٌ، من قولك: مِحْتُه، أي: أَعْطَيْتُه(٧).

---

(١) وتاحت له الأشياء أيضًا، أي: قُدِّمت له.

(٢) لفظة (مبارك): إضافة من (جـ).

(٣) لفظة (فيه): ساقطة من (ب).

(٤) حكاه ابن منظور عن أبي منصور الأزهري (ينظر اللسان/ زيح/ ٦: ١٢٢).

(٥) والسَّيْحُ: جريان الماء على وجه الأرض، والسَّيْح: الماء الجاري أيضًا.

(٦) يُنْظَر: اللسان/ طيح/ ٨/ ٢٣٦-٢٣٧.

(٧) قاله: الجوهري في صحاحه/ ميح/ ٤٠٨.

حرف الخاء

الواو من ذلك:

هذا بَرْدٌ مَبُوخٌ فيه(١)، أي: تَبُوخُ فيه النار(٢).

وهذا مكانٌ مَثُوخٌ فيه، أي: ثاخت فيه الرِّجْلُ ونحوها(٣)، قال الهُذَليُّ [١٢](٤):

(١٥) قَصَرَ الصَّبُوحَ لها فَشُرِّجَ لَحْمُهَا   بالنَّيِّ فَهْيَ تَثُوخُ فيها الإِصْبَعُ(٥)

---

(١) لفظة (فيه): ساقطة من (ب)، (جـ).

(٢) تَبُوخُ النارُ: تسكنُ وتَفتُرُ، قال رؤبة:

حتى يَبُوخَ الغضبُ الحَمِيتُ

ذكره في الصحاح/ بوخ/ ٤١٩، وهو في ديوان رؤبة ص٢٦ برواية (يفيق).

(٣) أي: خاضت في الوحل وغابت فيه، أنشد الجوهري للمتنخِّل يصف سيفًا:

أبيضُ كالرَّجْعِ رسوبٌ إذا   ما ثاخ في مُحْتَفَلٍ يَخْتَلِي

ينظر الصحاح/ ثَوَخَ/ ٤١٩، وينظر كذلك: المنتخب: ٥٥٧، وتهذيب إصلاح المنطق: ١/ ٣٥٣).

(٤) هو أبو ذؤيب الهذلي: شاعر من شعراء الطبقة الثالثة من فحول شعراء الجاهلية (ينظر طبقات فحول الشعراء: ١١٠).

(٥) هذا بيت من الكامل لأبي ذؤيب من قصيدته الشهيرة التي مطلعها:

أَمِنَ المَنُونِ وَرَيْبِها تَتَوَجَّعُ   والدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتِبٍ مَنْ يَجْزَعُ

في ديوان الهُذَليين: ١: ١٦.

وهذا مكانٌ مَسُوخٌ فيه، نحوه[1].

والبيت أنشده أبو علي القالي في أماليه (١/ ١٨٢، ٢/ ١١٤)، والبكري في سمط اللآلي (٤٤٨، ٧٤١)، والجوهري في صحاحه/ ثَوَخَ/ ٤٢٠، وابن منظور في اللسان/ ثَوَخَ/ ٢/ ١٤٨. وأنشد ابن قتيبة في أدب الكاتب ص٣٧٥ قطعة منه وهي:

.... فهـــي تَثُـــوخُ فيهـــا الإصـــبع

وكذلك أنشده ابن جني في التمام ص٢٦، وابن سيده في المخصص (٥/ ٩٩).

وقال القالي في أماليه (١/ ١٨٢) (تسوخ وتثوخ بمعنى واحد. وحدثني أبو بكر قال: قال الأصمعي: لم يكن لأبي ذؤيب بَصَرٌ بالخيل لقوله: ... البيت. قال: وهذا عيب في الفرس أن يكون رخو اللحم. وقال البكري في سمط اللآلي ص٤٤٨ قوله (فَشُرِّج لحمها، أي: صار لحمها وشحمها شريجين، وقال أبو بكر، قال الأصمعي: هذه كانت سُمِّنت للأصحى، وهزيل ليسوا بأصحاب خيل، والجيد قول امرئ القيس:

بِعِجْلِـــزَةٍ قَـــدْ أَتْـــزَرَ الجَـــرْيُ لَحمهـــا كُمَيْـــت كأنَّهـــا هِـــراوةُ منـــوالِ

وينظر كذلك ص٧٤١.

وذكر الفارسيُّ الشطر الثاني من البيت في المسألة رقم ٩١ من العضديات ص٢٠٠، وذكر أنه قد عيب على قائله وقيل: إنه إذا كان كذلك كان رَهلًا، وذلك مما يكره معها، وقد يمكن أن لا يريد ذلك؛ ولكنه وصفه بحسن الحال وخلاف العَجف، فيكون المراد أنَّ عليه من اللحم ما لو أُنيخ فيه اللحم لناخ).

(١) قال ابن قتيبة في أدب الكاتب ص٣٧٥ (ثاخ وساخ في الأرض سواء، أي: دخل، وقال أبو علي القالي في أماليه (١/ ١٨٢) (تسوخ وتثوخ -بمعنى واحد. وينظر الصحاح/ سوخ/ ٤٢٤.

الياء منه:

تقول[١]: بلوغ السِّتِّين مَشِيخٌ فيه[٢]، أي: يَشِيخُ فيه من بَلَغَه. وهذا أمرٌ مَطِيخٌ فيه، من الطَّيخِ، وهو الفساد والاختلاط[٣].

وهذا مكانٌ[٤] مَفِيخٌ فيه، من فاخ يَفِيخُ، إذا خرجت منه رِيحٌ[٥] [يقال: كُلّ بائلة تَفِيخُ وتَفُوخُ وتُفِيخُ، فاخ وأفاخ][٦]،[٧]،[٨].

(١) لفظة (تقول): ساقطة من (ب).

(٢) لفظة (فيه): ساقطة من (ب).

(٣) جاء في الصحاح/ طيخ/ ٤٢٧ (طاخ يطيخ: تَلَطَّخ بالقبيح، وطاخه غيرُه -يتعدَّى ولا يتعدَّى- وطيَّخه فتطيَّخ وطاخ: تكبَّر، قال الحارث بن حِلِّزة:

فـاتركوا الطَّـيْخَ والتعـدِّي وإمـا تتعاشَـوا ففـي التعـاشي الـدواءُ

(٤) في (ب): المكان.

(٥) ينظر: تهذيب إصلاح المنطق (١/ ٣٥٣).

(٦) ما بين المعقوفين: إضافة من (ب). وفي (جـ) (يقال: كلُّ بائلةٍ تَفيخ وتفوخ).

(٧) جاء في حاشية (ب) -تعليقًا على العبارة المذكورة (ورد في الحديث عنه -عليه السلام- أنه قال لرجل -وقد أراد قضاء الحاجة-: تَنَحَّ عنِّي فإن كلَّ بائلة تفيخ).

(٨) يُنْظَر: الصحاح/ فوخ/ ٤٢٩.

حرف الدال

الواو منه:

تقول: الرَّجُلُ مَئُودٌ، أي: مُثْقَلٌ(١)، من قوله -سبحانه- ﴿ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَاۚ ﴾ [البقرة: ٢٥٥].

وأنشدنا أبو عليّ لحسان(٢):

(١٦) وَقَامَتْ تُرَائِيكَ مُغْدَوْدِنًا ... إِذَا مَا تَنُوءُ بِهِ آدَهَا(٣)

---

(١) حكى الجوهري عن أبي زيد: آدني الحِمْلُ يئودني أَوْدًا: أثقلني، وأنا مَئود، مثال مَقُولٍ. (ينظر الصحاح/ أود/ ٤٤٢).

(٢) هو حسان بن ثابت الخزرجيّ، من بني النجار، ينتهي نسبه إلى قحطان، يكنى أبا الوليد، وأبا عبد الرحمن، وأبا الحسام، كان شاعر الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم يمدحه ويرد على من يهجوه من شعراء قريش، مات في المدينة سنة ٦٠هـ" وقيل: سنة ٥٠هـ صَنَّفه ابن سلام ضمن شعراء المدينة (ينظر طبقات فحول الشعراء ص١٧٩).

(٣) بيت من المتقارب لحسان، من قصيدة مطلعها:

أَلَمْ تَسْأَلِ العَيْنُ تَسْهَادَهَا ... وَجَرْيَ الدُّموعِ وإِنْفَادَهَا

والبيت في ديوانه ص٧٦، وقد أنشده أبو عمرو الشيباني في كتابه الجيم (١/ ٢٧٦)، وأبو عبيد في الغريب المصنف: ٢٧٣، وأبو منصور الأزهري في تهذيب اللغة (٨/ ٧٤)،(١٤/ ٢٢٧)، وأبو علي الفارسيّ في المسائل الحلبيات ص١٤ -برواية: تراعيك- وابن جني في المنصف (٣/ ١٣)، والجوهري في صحاحه/ غدن/ ٢١٧٣، وابن فارس في المجمل (٤/ ٣٤)، والمقاييس (٤/ ٤١٤)، وابن سيده في المخصص

وهذه أرضٌ مَجُودَةٌ، أي: مَمْطُورَةٌ، من الجود[١].

وهذا وَقْتٌ مَدُودٌ فيه، أي: يَدَادُ فيه الطعامُ ونَحْوُه، بمعنى: يَتَدَوَّدُ، يقال: دادَ الطعامُ يَدَادُ وأَدَادَ ودَوَّدَ وتَدَوَّدَ[٢].

والرَّجُلُ مَذُودٌ عن كذا، أي: مَصْرُوفٌ عنه[٣].

وهذا مكانٌ مَرُودٌ فيه، من راد[٤] يَرُودُ؛ إذا ذهب وجاء، وهو كالمَرَادِ في المعنى[٥].

(١/ ٦٥)، وابن منظور في اللسان/ غدن/ ١٠: ٢٦، أود (١/ ٢٦٠)، والزبيدي في تاج العروس (٩/ ٢٩٤).

اللغة: المُغْدَوْدِنُ: الشعر الطويل. حكاه الأزهري في تهذيب اللغة (٨/ ٧٤) عن أبي عبيد.

(١) الجوْدُ: المطر الغزير. (ينظر الصحاح/ جود/ ٤٦١).

(٢) أي: وقع فيه السوس (ينظر المصدر السابق/ دود/ ٤٧١).

(٣) يقال: ذُدْتُ فلانًا عن كذا أذوده، أي: طردتُه، فأنا ذائد وهو مَذود.

(٤) تكررت لفظة (راد): في (ب).

(٥) حكى صاحب اللسان عن أبي حنيفة: رادت الإبل تَرُودُ ريادًا، اختلفت في المرعى مقبلةً ومدبرةً، وذلك ريادُها، والموضع مَرَادٌ، وكذلك مَرَادُ الريح، وهو المكان الذي يُذهب فيه ويجاء (اللسان/ رود/ ٥: ٣٦٥).

والرَّجل مَسُودٌ، من السُّودَدِ، أي: مغلوبٌ عليه(١).

وفلانٌ مَعُودٌ من مرضه.

وأَعُوذُ بالله من الزمان المَفُودِ [١٣] فيه، من: فاد يَفُودُ، إذا مات(٢).

الفَرَسُ مَقُودٌ.

وهذا ذَنْبٌ(٣) مَهُودٌ منه، أي: مَتُوبٌ منه، من قول الله -سبحانه-(٤) ﴿ إِنَّا هُدْنَآ إِلَيْكَ ﴾ [الأعراف: ١٥٦]، أي تُبْنَا.

الياء منه:

هذه أرضٌ مَبِيدٌ فيها، أي: يَهْلِكُ فيها(٥) من حَلَّها ويَبِيدُ.

وهذا أمرٌ مَحِيدٌ عنه، أي: مَعْدُولٌ عنه(٦)، من حِدْتُ، أي: عَدَلْتُ(٧).

وأنت مَزِيدٌ من الخير.

---

(١) يقال: ساد فلانٌ قومَه يَسُودهم سيادة وسُوددًا وسيدودةً فهو سيِّدُهم. والمَسُودُ: الذي ساده غيره. والدال في سُودَدٍ زائدة للإلحاق ببناء فُعْلَلٍ، مثل جُنْدَبٍ وبُرْقُعٍ. يُنْظَر: الصحاح/ سود: ٤٩٠، واللسان/ سود/ ٦: ٤٢٢.

(٢) قاله الجوهري أيضًا في صحاحه/ فود/ ٥٢٠، والتبريزي في تهذيب إصلاح المنطق (١/ ٣٥٧)، وقال لبيد بن ربيعة العامري (ديوانه ص١٣٦):

رعى خُرَزاتِ المُلْكِ عشرينَ حِجَّةً ... وعشرينَ حتَّى فادَ والشَّيْبُ شامِلُ

(٣) في (ب): ذَنَب.

(٤) في (ب): من قوله -سبحانه- وفي (جـ): من قول الله تعالى.

(٥) لفظة (فيها): ساقطة من (ب)، (جـ).

(٦) لفظة (عنه): ساقطة من (جـ).

(٧) يُنْظَر: الصحاح/ حيد/ ٤٦٧.

والحِصْنُ مَشِيدٌ، أي: مَرفوعٌ(١).

والظبي مَصِيدٌ.

وهذا مكانٌ مَفِيدٌ فيه، إذا كان يُتَخَايَلُ فيه وَيُتَبَخْتَرُ [فيه](٢)(٣).

وعَدُوُّك مَكِيدٌ، من الكَيْدِ(٤).

والرَّجُلُ مَمِيدٌ به، أي: مَدُورٌ به(٥)، من المَيْدِ، وهو الدوارُ(٦).

[وهِدْتُ الرجلَ فهو مَهِيدٌ، أي: أزعجتُه وأقلقته](٧)(٨).

---

(١) من شاد يَشِيدُ، قال تعالى في سورة الحج: {وقصر مشيد} [الحج: ٤٥].

(٢) يقال: فاد يَفِيدُ فَيْدًا، أي: تبختر. قاله في الصحاح/ فيد/ ٥٢٠.

(٣) لفظة (فيه): إضافة من (جـ).

(٤) وهو المكر، يقال: كاده يكيده كَيْدًا ومكيدة (ينظر الصحاح/ كيد/ ٥٣٣).

(٥) أي: مدور به: ساقط من (ب).

(٦) يقال: ماد الشيءُ يَمِيدُ مَيْدًا: تحرَّك. ومادت الأغصان: تمايلت، وماد الرجل: تبختَرَ. (ينظر الصحاح/ ميد/ ٥٤١).

(٧) ما بين المعقوفين إضافة من (ب).

(٨) جاء في الصحاح/ هيد/ ٥٥٨ (هِدْتُ الشيءَ أَهِيدُه هَيْدًا، حركته. وفي الحديث (هِدْهُ) يعنون به المسجِدَ، أي: هُدْه ثم أَصْلِحْهُ، وتقول: ما يَهِيدُني ذلك، أي: ما يزعجني وما أكتَرِثُ له ولا أباليه. قال يعقوب: لا ينطق بِـ(يَهِيدُ) إلا بحرف جَحْدٍ).

حرف الذال

الواو من ذلك:

هذا مكانٌ مَحُوذٌ فيه، من [قولك][١]: حاذ إبلَه، إذا ضَمَّها وجمعها[٢] أنشدنا أبو عليٍّ:

(١٧) يَحُوذُهُنَّ وَلَهُ حُوذِيُّ[٣]

ويروى بالزاي[٤].

(١) لفظة (قولك): إضافة من (ب).

(٢) والحَوْذُ: السَّوْق السريع. والأحوذِيُّ: الخفيف في الشي لِحِذْقه -حكاها الجوهريّ عن أبي عمرو (ينظر الصحاح/ حَوذ/ ٥٦٢).

(٣) رجز للعجاج، في ديوانه ص٥٢٤ -برواية:

يحوذها وهو لها حوذيٌّ

من أرجوزة له عدد أبياتها ١٩٩ بيتًا، وأولها:

بكَيتُ والمُخْتَزِنُ البَكِيُّ

ويرويه أبو عبيد بالذال، حكاه الجوهري في صحاحه/ ٨٧٥. ورواه ابن منظور بالذال أيضًا في اللسان/ حَوَذَ/ ٣: ٣٨٢ -غير منسوب.

(٤) ورواه الجوهري بالزاي، وقال (حاز إبله حَوْزًا وحيازةً، إذا جمعها وضمَّها. والأحْوزيُّ: الأحْوذِيُّ، وهو السائق الخفيف -عن أبي عمرو (الصحاح/ حوز/ ٨٧٥. وكذلك رواه ابن منظور بالزاي في اللسان/ حوز ٣: ٣٨٨ منسوبًا للعجاج.

والرَّجُلُ(١) مَعُوذٌ به، مِنْ عُذْتُ به. ومثلُه: مَلُوذٌ به.

الياء منه:

غُفُلُ، لا شيءَ فيها(٢).

(١) في (جـ): ورجل.

(٢) عبارة: لا شيء فيها: ساقطة من (ب).

حرف الراء

الواو من ذلك:

الفَرَسُ مَبُورةٌ(١)، [أي: مُختَبرةٌ](٢).

وهذا مكانٌ مَثُورٌ فيه، إذا ثَار فيه العَجَاجُ [١٤] وغيرُه(٣).

وَعَدُوُّكَ مَجُورٌ عليه، من الجَوْرِ.

وهذا أمرٌ مَحُورٌ فيه، أي: مَرْجُوعٌ فيه(٤)، من حُرْتُ، أي: رَجَعْتُ(٥).

هذا أمرٌ مَخُورٌ منه، أي: مَفزُوعٌ منه، من قولك: لِمَ خُرْتَ من كذا أي: جَزَعْتَ ونكِلْتَ.

والرَّجُلُ مَدُورٌ به ومَدَارٌ به أيضًا، من الدُّوار. ومكانٌ مَدُورٌ فيه وبه(٦).

والمُنْعِمُ مَزُورٌ.

---

(١) في (أ): مبور. وما أثبتناه من (ب)، (جـ). وفي حاشية (أ) -تعليقًا على قوله (مبور): بُرْتُ الشيءَ، إذا اختبرته، ويقال: بُرْ لي ما عند فلان، أي: اخْتَبِر.

(٢) ما بين المعقوفتين: إضافة من (جـ).

(٣) أي: هاج، يقال: قد ثار ثائره وفار فائره، إذا غضب وهاج غضبه.

(٤) في (ب): عنه.

(٥) يُنْظَر: الصحاح/ حور/ ٦٣٩.

(٦) في (جـ): به وفيه.

وهذه حالٌ مَسُورٌ إليها، من قولك: سُرْتُ إلى كذا وَوَثَبْتُ عليه[١].

والعسلُ مَشُورٌ، أي: مُسْتَخْرَجٌ من الوَقْبَةِ[٢].

والشيءُ مَصُورٌ، أي: مجموعٌ معطوفٌ، من صُرْتُ الشيءَ، أي: جَمَعْتُه وثَنَيْتُه، قال الله -سبحانه-[٣]: ﴿فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾ [البقرة: ٢٦٠][٤].

والرَّجل مضورٌ[٥]، بمعنى: مَضِير، يقال: ضِرْتُه أَضِيرُه، وضُرْتُه أَضوره[٦][٧].

وهذا فناءٌ غير مَطُورٍ به، أي: غير[٨] ممرور به[٩].

---

(١) قاله الجوهري في صحاحه:/ سور/ ٦٩٠، وقال الأخطل يصف خمرًا (ديوانه: ١٤٣).

لَمَّا أتوهَا بِمِصْبَاحٍ وَمِبْزَلِهِمْ سَارَتْ إِلَيْهِم سُؤُورَ الأَبْجَلِ الضَّاري

(٢) يُنْظَر: ما حكاه صاحب اللسان عن أبي عبيد في مادة/ شور/ ٧: ٢٣٣.

(٣) في (ب): قوله -عز وجل.

(٤) وقرئت الآية بضم الصاد وكسرها، قال الأخفش: يعني وَجِّهْهُنَّ يقال: صُرْ إليَّ وصُرْ وَجْهَكَ إليَّ، أي: أَقْبِل عليَّ. قاله صاحب الصحاح في/ صور/ ٧١٧.

(٥) في (ب): مضور به.

(٦) ذكر بعد ذلك في (جـ): وضاره يضيره.

(٧) حكى الجوهري عن الكسائي أنه قال: سمعت بعضهم يقول: لا ينفعني ذلك ولا يضورني. (ينظر الصحاح/ ضور/ ٧٢٣).

(٨) لفظ (غير): ساقطة من (جـ).

(٩) يقال: طار حول الشيء طَوْرًا: حام.

وعُرْتُ عَيْنَ الرَّجُلِ، فهي [١] مَعُورة [٢].

وهذا شِعْبٌ مَغُورٌ فيه، من غُرْتُ في المكان [٣].

وهذا وَقُودٌ مَفُورٌ عنه، أي: تَفُور القِدْرُ من شِدَّتِهِ [٤].

وهذا أَدِيمٌ مَقُورٌ، من قُرْتُهُ، بمعنى: قَوَّرْتُه [٥].

وهذا طريقٌ مَمُورٌ [٦] عليه، إذا مار عليه التراب فذهب وجاء [٧].

وهذه حالٌ مَنُورٌ منها [١٥]، أي: مَفْروغٌ منها [٨]، من نُرْتُ، أي: نَفَرْتُ [٩].

وهذا مكانٌ مَهُورٌ فيه، من هار الشيءُ، إذا [١٠] سَقَطَ.

---

(١) في (ب): وهي.

(٢) ينظر الصحاح/ عور/ ٧٦٠.

(٣) غَوْرُ كل شيء: قَعْرُه، يقال فلانٌ بعيد الغَوْر، أي: عميق.

(٤) ينظر الصحاح/ فور/ ٧٨٣.

(٥) أي: قَطَعْتُهُ مُدَوَّرًا. يُنْظَر: المصدر السابق/ قور/ ٧٩٩.

(٦) في (ب): ممرور.

(٧) يُنْظَر: الصحاح/ مور/ ٨٣٨.

(٨) عبارة (أي مفروغ منها): ساقطة من (ب).

(٩) قاله في الصحاح/ نور/ ٨٣٨.

(١٠) في (ب): أي.

الياء منه:

هذا مكانٌ مَحِيرٌ فيه، [أي: مُتَحَيَّرٌ فيه](1)، من حارَ يَحَارُ.

وهذا أمرٌ مَخِيرٌ فيه، من الخِيَرَةِ (2).

والسُّلامى مَرِيرٌ فيها من المُخِّ الرِّيرِ، وهو الذائب (3).

والبلدُ مَسِيرٌ فيه، والرَّجُلُ مَسِيرٌ به، وكذلك الدَّابَّةُ. ويقال أيضًا: دابَّةٌ

---

(1) ما بين المعقوفين: إضافة من (ب).

(2) يقال: خار الله لك في هذا الأمر، أي: اختاره وفضَّله.

(3) قال المؤلِّف في كتاب التمام ص١٨٣، عن قول الشاعر:

يهذي وتشهره العيون ومُخُّه رَارٌ وليس بما يريد بنابل

(عين) رار (ياء)، لقوله:

والعظمُ منِّي باديات الرَّير

هكذا رَوَوْهُ بفتح الراء، ويقال: رار المُخُّ وأراره الله، أي: أذابه، قال:

أرار الله تقيك في السُّلامى على ما بالحنين تُعَوِّلينا

ونقل الجوهري عن الفراء قوله (مُخٌّ رَيْرٌ ورِيرٌ، أي: فاسد ذاهب من الهزال (الصحاح/ رير/ ٦٦٦).

وقال التبريزي (وَمُخٌّ رَيْرٌ ورارٌ: وهو الرقيق يَرِقُّ عند الهُزال. وزعم الفراء أن لغة القنائي والعقيليّ: الرَّيْرُ -بفتح الراء. وأنشد:

والساق مني باردات الرَّيْر

يعني: أنه قد ضعفت حرارته وبردت مفاصله لكبره فَيَرَرَ مخُّه (تهذيب إصلاح المنطق ١/ ٢٧٥).

مَسِيرَةٌ، من: سِرْتَهَا [١].

وهذه [٢] حالٌ مَصِيرٌ إليها، أي: مرجوعٌ إليها.

والرَّجُلُ مَضِيرٌ، من الضَّيرِ، ضِرْتُ الرَّجُلَ وضُرْتُهُ [٣].

وهذا شيءٌ مَطِيرٌ به، إذا طار به الطائرُ ونَحْوُه.

وهذا طريقٌ مَعِيرٌ فيه، إذا عارت فيه الدَّابَّةُ ونَحْوُها [٤][٥].

وهذا بيتٌ مَغِيرٌ، من قولك: غار الرَّجُلُ أَهلَهُ يَغِيرُهُم، من الغِيرة، وهي المِيرَةُ [٦].

وبيتٌ مَمِيرٌ [فيه] [٧] مِثْلُهُ [٨][٩].

---

(١) قال خالد، ابن أخت أبي ذؤيب:

فَلا تَجْزَعَنْ مِنْ سُنَّةٍ أَنْتَ سِرْتَهَا ... فَأَوَّلُ رَاضِي سُنَّةٍ مَنْ يَسِيرُهَا

أنشده الجوهري في صحاحه/ سير/ ٦٩١.

(٢) في (جـ): وهي.

(٣) يُنْظَر: الصحاح/ ضور/ ٧٢٣.

(٤) في (جـ): إذا عارت الدابة ونحوها فيه.

(٥) عارت الدابَّةُ: ذهبت كأنها منفلتةٌ من صاحبها تَتَرَدَّدُ. (ينظر الصحاح/ عير/ ٧٦٣، واللسان/ عير/ ٩: ٤٩٣).

(٦) قاله الجوهري في صحاحه/ غير/ ٧٧٥.

(٧) لفظة (فيه): إضافة من (ب).

(٨) لفظة (مثله): ساقطة من (جـ).

(٩) يقال: مار أهله يميرُهم مَيْرًا. ومنه قولهم (ما عنده خَيْرٌ ولا مَيْرٌ). (ينظر الصحاح/ مير/ ٨٢١).

حرف الزاي

الواو من ذلك:

جُزْتُ المكانَ فهو مَجُوزٌ(١).

وهذا شيءٌ(٢)، مَحُوزٌ، من حُزْتُه(٣).

وفلانٌ مَرُوزٌ، أي: مُختَبَرٌ(٤).

والطعام مَضُوزٌ، أي: مأكولٌ، من: ضُزْتُهُ(٥).

وهذا خَيْرٌ مَفُوزٌ به، من الفَوْزِ.

الياء منه:

الرَّجُل مَضِيزٌ، من: ضِزتُه، أي: جُرْتُ عليه، ومنه: ﴿ قِسْمَةٌ ضِيزَىٰٓ ﴾

---

(١) أي: مسلوك ومسير فيه.

(٢) في (ب): مكان.

(٣) أي جمعته وضممته، وكل من ضمَّ إلى نفسه شيئًا فقد حازه حَوزًا وحيازة. (ينظر الصحاح/ حوز/ ٨٧٥).

(٤) من رُزْتُهُ أَرُوزُهُ رَوْزًا، أي: جَرَّبْتُهُ وخَبَرْتُه (ينظر الصحاح/ روز/ ٨٨٠).

(٥) يقال: ضاز التمرَة يضوزُها ضَوْزًا، إذ لاكها في فمه، قال الراجز:

بَاتَ يَضُوزُ الصُّلِّيَانَ ضَوْزًا ... ضَوْزَ العجُوزِ العَصَبَ الدِّلَوْصَا

(ينظر الصحاح/ ضوز/ ٨٨٣).

[النجم: ٢٢][1] [١٦].

وهذا شيءٌ مَميزٌ، يقال: مِزْ هذا من هذا، وزِلْ هذا من هذا ووالِ هذا من هذا[2]- بمعنى[3]، ويقال: مِزْتُهُ فانماز، قال أبو النجم[4]:

(١٨) يَتمَازُ عَنه دُخَّلُ عن دُخَّلِ[5]

(١) والقسمة الضيزى: الجائرة.

(٢) عبارة (ووالِ هذا من هذا): ساقطة من (ب).

(٣) والمعنى في الجميع: اعْزِلْهُ وافْرِزْهُ.

(٤) هو أبو النجم الفضل بن قدامة بن عبد الله، راجز عُدَّ في الطبقة الأولى من رجاز الإسلاميين، مات في أواخر أيام الدولة الأموية. (ينظر طبقات فحول الشعراء: ٥٧٦).

(٥) رجز لأبي النجم في ديوانه ص٢٠٢ من أرجوزته الطويلة التي أطلق عليها رؤبة أم الرجز، وقد حققها الشيخ بهجة الأثري ونشرها في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق/ المجلد الثامن/ الجزء السابع/ ص٤٧٢- ٤٧٩، وسيأتي ذكرها. والبيت أنشده ابن جني في المنصف (٢/ ٢١). اللغة: الدُّخَّلُ: طائر صغير. والدُّخَّلُ من الكلأ: ما دخل منه في أصول الشجر. (ينظر الصحاح/ دخل/ ١٦٩٧).

حرف السين

الواو من ذلك:

رجلٌ مَؤُوسٌ، أي: مُعْطًى، من قولك: أُسْتُ فلانًا، أي: أعطيتُه [(١)]، قال رؤبة [(٢)]:

(١٩) يَا قَائِدَ الجَيْشِ وَزَيْنَ المَجْلِسِ أُسْنِي فَقَدْ قَلَّتْ رِفَادُ الأَوْسِ [(٣)]

وَبَلَدُ العَدُوِّ مَجُوسٌ، أي: مَطُوءٌ [(٤)]، من قوله تعالى: ﴿ فَجَاسُوا خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِ ﴾ [الإسراء: ٥].

---

(١) يُنْظَر: الصحاح/ أوس/ ٩٠٦، واللسان/ أوس/ ١/ ٢٦١.

(٢) هو رؤبة بن العجاج، والعجاج هو عبد الله بن رؤبة بن أسد بن صخر بن كُنَيف بن عميرة، يتصل نسبه بِزَيْد بن مَنَاة، راجز مشهور من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية، سمع من أبي هريرة والنَّسَّابة البكري. وروى عنه أبو عبيدة معمر بن المثنى، والنضر بن شميل، وخلف الأحمر وغيرهم، وروى عنه كذلك أبو زيد الأنصاري، كما نجده يستشهد بشعره في النوادر. مات في زمن المنصور سنة خمسة وأربعين ومائة للهجرة (ينظر: الشعر والشعراء: ٣٩٩، هدية العارفين (١/ ٣٧١)، معجم الأدباء (١١/ ١٤٩-١٥١)، وينظر كذلك طبقات فحول الشعراء ٥٧٩).

(٣) رجز لرؤبة في ديوانه: ٧٤ من قصدية قالها في مدح عبد الملك بن قيس الذئبي مطلعها:

يأيها الرائد ذو التلمُّس أَهْدِ إلى الزِّئْبِيّ غير المُبْلِسِ

والبيت أنشده المؤلِّف في التمام في ص١٥٥، والخصائص (٢/ ٧٠).

اللغة: الرِّفْدُ: العطاء والصلة، والأَوْسُ: العطاء والتعويض، قاله الجوهري في الصحاح/ أوس/ ٩٠٦.

(٤) في (أ): موطأ. وما أثبتناه من (ب)، (جـ).

ومثلُهُ مَحُوسٌ [١]، قرأ أبو السَّمَّالِ [٢] [العَدَوِيّ][٣]: (فَحَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ). بالحاء [٤]. حكاه أبو زيد [٥].

---

(١) يُنْظَر: الصحاح/ حوس/ ٩٢٠، واللسان: حوس/ ٣: ٣٩٠.

(٢) أبو السَّمَّال: هو قعنب بن أبي قعنب العدويّ البصريّ، له اختيار في القراءة شاذ عن العامة، رواه عنه أبو زيد الأنصاري. (ينظر طبقات النحويين واللغويين (٢/ ١٤٩)، وغاية النهاية: ٢/ ٢٧).

(٣) لفظة (العدوي): إضافة من (جـ).

(٤) هذه القراءة أوردها المؤلِّف في المحتسب (٢/ ١٥) منسوبة إلى أبي السَّمَّال محكية عن أبي زيد أيضًا. وقال في الخاطريات ص٤٨-٤٩ (كان أبو السَّمَّال يقرأ (فحاسوا خلال الديار) فيقال له: إنما هو: جاسوا، فكان يقول: جاسوا وحاسوا: شيء واحد). وينظر هذا الخبر في الخصائص(٢/ ٤٦٦). ورواه في الأمالي (٢/ ٧٨) عن ابن دريد عن أبي عبد الله محمد بن الحسين عن المازني.
والذي في (مختصر شواذ القرآن، لابن خالويه ص٧٥) أن قراءة أبي السَّمَّال: فحاشوا -بالحاء والشين. وذكر أبو حيان في البحر المحيط (٦/ ١٠) أن قراءة (فحاسوا) بالحاء لأبي السَّمَّال وطلحة، ونسبها الزمخشري لطلحة (الكشاف: ٢/ ٦٤٩). وينظر في القراءة: إملاء ما مَنَّ به الرحمن (٢/ ٨٨). وهذه القراءة ذكرها الجوهري في صحاحه/ حوس/ ٩٢٠ وابن منظور في اللسان/ حوس/ ٣: ٣٩٠.

(٥) أبو زيد هو سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير بن أبي زيد بن زيد بن قيس الأنصاريّ: إمامٌ من أئمة الأدب وعَلَمٌ من أعلام اللغة، كان ثقة في روايته، عمَّر عمرًا طويلًا قارب المائة، وتوفي سنة ٢١٥هـ وترك مصنفات عديدة ومفيدة منها: كتاب تخفيف الهمزة، وكتاب المصادر، والفرق، وغريب الأسماء، والجمع والتثنية، والوحوش، وبيوتات العرب، والمطر، واللغات، والنوادر، والإبل، القوس والفرس وغير ذلك.

والبِسَاطُ مَدُوسٌ.

والبلدُ مَسَوسٌ، من السياسة.

وهذا مكانٌ مَكُوسٌ [١] فيه، من قولك كاست الناقةُ، إذا عُرْقِبَتْ إحدى قوائمها فعتبت على ثلاث [٢]، قال [الشاعر][٣]:

(٢٠) هَلْ أَتْـرُكُ البَكْـرَةَ [٤] الكَوْمَـاءَ إِذَا تَلَاعَبَـتِ النَّكْبَـاءُ بِـالحَظِرِ [٥]

الحَظِرُ: النبات والشجرُ الذي تُصْلَحُ منه الحظائر [٦].

وهذا مكانٌ مَنُوسٌ فيه [٧]، من قولك: ناست الذؤابة [٨]، أي: تحرَّكت.

ينظر ترجمته في: الطبقات الكبرى لابن سعد(٧/ ٢٧)، مراتب النحويين ٤٢-٤٤، تاريخ العلماء النحويين: ٢٢٤-٢٢٥ تاريخ بغداد ٩/ ٧٧-٨٠، إنباه الرواة ٢/ ٣٠-٣٥، ومعجم الأدباء (١١/ ٢١٢-٢١٧)، وفيات الأعيان (٢/ ٣٧٨).

(١) في (ب): ملوس.

(٢) يُنْظَر: الصحاح/ طوس/ ٩٧٢، واللسان/ كوس/ ١٢: ١٨٧.

(٣) لفظة (الشاعر): إضافة من (جـ).

(٤) في (ب): البازل.

(٥) بيت من البسيط، أنشده ابن جني -عن الجَرْميّ- في كتابه الفَسْرِ (١/ ٣٨٦). النكباءُ كلُّ ريحٍ هبَّت بين ريحين. والبَكْرَةُ: أنثى الجمل.

(٦) حكاه ابن منظور في اللسان/ حظر/ ٣: ٢٢٩.

(٧) لفظة (فيه): ساقطة من (جـ).

(٨) في (ب): الذابة. والذؤابة هي الناصية، وقيل مَنْبِتُ الناصية من الرأس (اللسان/ ذأب/ ٥/ ١٥).

ويُرْوى قول الشاعر [١٧]:

(٢١) أَلَسْتُ أَرُدُّ الْقِرْنَ يَرْكَبُ رَدْعَهُ وَفِيهِ سِنَانٌ ذُو غِرَارَيْنِ نائِسُ [١][٢]

أي: مضطربٌ يذهبُ ويجيء. ومن رواه: يابس فقد [٣] أخطأ وأفحش في[٤] التصحيف [٥].

---

(١) في (جـ): يابس. وبعده في هذه النسخة: ورواه محمد بن يزيد: نائس.

(٢) بيت من الطويل أنشده ابن جني في الفَسْر جـ١ ص٥٧، منسوبًا للهذلول بن كعب العنبري، وكذا في شرح الحماسة للمرزوقي (ص ٦٩٧) وأنشده ابن منظور في اللسان/ ردع/ ٥: ١٨٨، عن ابن بَرِّيّ منسوبًا لنُعَيْم بن الحارث بن يزيد السَّعْدِيّ. وهو في التهذيب(٩/ ٢٤٣)، والمخصص(٦/ ١١٥)، برواية (يابس)، وهذه الرواية في شرح الحماسة للمرزوقي ص٦٩٧، وهو للهذلول من قصيدته التي قالها لامرأته حين رأته يَطْحَنُ للأضياف فاستنكرت ما يفعله فقالت: أهذا بعلي: وأولها:

تَقُولُ وَقَدْ دَقَّتْ صَدْرَهَا بِيَمِينِهَا أَبَعْلِي هذا بالرَّحا المُتَقاعِسُ

ينظر في شرح الحماسة ص٦٩٥.

اللغة: الرَّدْعُ، العُنُق، رُدع بالدم أو لم يُرْدَع، يقال: اضرب رَدْعَه، كما يقال: اضرب كَرْدَه، وسُمِّي العنق ردعًا، لأنه به يَرْتَدِعُ كُلُّ ذِي عنق من الخيل وغيرها -حكاه ابن منظور عن الأزهريّ عن أبي سعيد. وحكى عن ابن الأعرابي: ركب ردعه، إذا وقع على وجهه وركب على كُسْأَه إذا وقع على قفاه. (اللسان/ ردع/ ٥: ١٨٨). وغرار السيف: ما بين حدِّه إلى غمده، وكذلك من السنان ونحوه.

(٣) لفظة (فقد): ساقطة من (ب).

(٤) لفظة (في): ساقطة من (ب).

(٥) نقل ابن منظور هذا النص عن ابن جني، فقال في اللسان/ ردع/ ٥: ١٨٨ (قال ابن جني: من رواه (يابس) فقد أفحش في التصحيف، وإنما هو نائس، أي مضطرب، من

الياء منه:

هذا طعامٌ مَحِيسٌ، أي: مُتَّخَذٌ [١] منه الحَيْس [٢].

وهذا مكانٌ مَخِيْسٌ فيه، من قولك: خاس الطعامُ، إذا أَرْوَحَ [٣]، لِطُولِ لُبْثِهِ[٤].

ومكانٌ مَرِيسٌ فيه من قولك راسَ يَرِيسُ، إذا تَبَخْتَرَ، قال أبو زُبَيْد [٥]:

ناس ينوس، وقال غيره: من رواه (يابس) فإنما يريد أن حديده ذكر ليس بأنيث، أي أنه صُلْب).

والبيت في التهذيب (٩/ ٤٣)، برواية (يابس) وهي الرواية التي أنكرها ابن جني هنا، ثم نقلها ابن سيدَه في المخصص (٦/ ١١٥).

(١) في (ب)، (جـ): اتخذ

(٢) الحَيْسُ: الخَلْط، ومنه سُمِّي الحَيْس الذي هو التمر المخلوط بالسمن والأقط، قال الراجز:

التَّمْرُ والسَّمْنُ معًا ثم الأَقِطْ ... الحَيْسُ إلَّا أنَّه لم يَخْتَلِطْ

تقول منه: حاس الحيس يحيسه حَيْسًا، أي: اتَّخذه، قال الشاعر:

وإذا تكون كَرِيهةٌ أُدْعى لها ... وإذا يُحاس الحَيْسُ يُدعى جُنْدُبُ

(ينظر الصحاح/ حيس/ ٩٢٠-٩٢١).

(٣) عبارة (إذا أروح): تكررت في (ب).

(٤) يُنْظَر: الصحاح/ خيس/ ٩٢٦.

(٥) هو أبو زبيد الطائي، حرملة بن المنذر، شاعر من شعراء الطبقة الخامسة من فحول شعراء الإسلام. (ينظر طبقات فحول الشعراء ص٥٠٥، وينظر كذلك الشعر والشعراء: ١٨٩).

(٢٢) أَتَــاهُمْ وَسْــطَ أَرْحُلِهِــمْ يَــرِيسُ [١]

يصف الأسد.

وَهَذَا عِلْمٌ مَقِيسٌ، من القياس.

وَفِعْلُكَ [٢] هذا مَكِيسٌ فيه، من كاس، أي: عَقَلَ [٣].

والثَّوبُ مَمِيسٌ فيه، من مَاسَ، [أي] [٤]: تبختر [٥]، قال [الشاعر] [٦]:

(٢٣) يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ دَخْتَنُوسُ
إِذَا أَتَــاكَ الْخَــبَرُ الْمَرْمُــوسُ
أَتَحْلِــقُ الْقُــرُونَ أَمْ تَمِــيسُ

---

(١) عجز بيت من الوافر لأبي زبيد الطائي، وصدره:
فلـــما أنْ رآهــم قــد تــدانوا ....
من قصيدة له مطلعها:
فَبَــاتُوا يُــدْلِجُونَ وَبَــاتَ يَــسْرِي بَــصِيرٌ بالـــدُّجَى هَــادٍ هَمُــوسُ
والبيت في ديوانه ص٩٦ براوية (يَمِيسُ). وينظر البيت في جمهرة اللغة (٣/ ٢٤٨)، ومقاييس اللغة(٢/ ٤٦٦)، والصحاح/ ريس/ ٩٣٦، اللسان/ ريس/ ٥: ٣٨٨، والتاج/ ريس/ ٤: ١٦٥.
(٢) في (جـ): وفعلكم.
(٣) يُنْظَر: الصحاح/ كيس/ ٩٧٢.
(٤) لفظة (أي): إضافة من (ب).
(٥) يُنْظَر: الصحاح/ ميس/ ٩٨٠، واللسان/ ميس/ ١٣: ٢٣١.
(٦) لفظة الشاعر: إضافة من (جـ).

لا بَــلْ تَمِــيسُ، إِنَّهَــا عَــرُوسُ [1]

وهذه ليلةٌ مَهِيسٌ فيها، من قوله:

(٢٤) إِحْدَى لَيَالِيكِ فَهِيسي هِيسي [2]

أي: سيري [3].

(١) رجز نسبه ابن منظور للقيط بن زُرَارة، برواية (اليوم) بدلًا من (عنك) وكذلك برواية (أتاها) (اللسان/ رمس/ ٥: ٣١٣). والرجز أنشده الأزهري في تهذيب اللغة(١٢/ ٤٢٣)، برواية (اليوم) بدلًا من (عنك). المرموس: كل شيء نثر عليه التراب، من رَمَس الشيء يَرْمُسُه ويَرْمِسه رَمْسًا، ودَخْتَنُوسُ: اسم امرأة. وقيل: اسم لبنت حاجب بن زُرارَة. قاله في اللسان (٤/ ٣٠٤).

(٢) رجز أنشده أحمد بن يحيى ثعلب في مجالسه: ٢٤٣ غير منسوب إلى قائل معين، وكذلك أنشد الأزهري في تهذيب اللغة (٦/ ٣٨٨)، والجوهري في صحاحه/ هيس/ ٩٢٢، وابن فارس في مقاييس اللغة/ هيس/ ٦: ٢٤، وابن سيده في المخصص (٧/ ١١٣). وبعده:

لا تنعمي الليلة بالتعريس

وأنشدهما ابن منظور في اللسان/ هيس/ ١٥: ١٧٨، بلا نسبة أيضًا. والبيت في التاج نسبة إلى الأسود بن عفار، وفي العباب نسبة إلى أبان الدبيري.

(٣) الهَيْسُ: السير الشديد -حكاه الجوهري في صحاحه/ هيس/ ٩٩٢ عن الأموي. وفي اللسان/ هيس/ ١٥: ١٧٨ (الهَيْسُ من الكيل الجزاف. وهاس من الشيء هَيْسًا: أخذ منه بكثرة.

والسَّيْرُ: أي ضرب كان. وهاس هَيْسًا: سار أيَّ سَيْرٍ كان -حكاه أبو عبيد. وحكى ثعلب في مجالسه (٢٤٣) عن ابن الأعرابي أن الأهيس: الذي يدقُّ كلَّ شيء.

حرف الشين

الواو من ذلك:

الصَّيْدُ مَحُوشٌ.

والشيءُ مَنُوشٌ، أي: مُتَنَاوَلٌ [(١)]، قال [(٢)] [الشاعر] [(٣)]:

(٢٥) بَاتَتْ تَنُوشُ الْحَوضَ نَوْشًا مِنْ نَوْشًا بِهِ تَقْطَعُ أَجْوَازَ الْفَلَا [(٤)]

(١) نقل الجوهري عن ابن السِّكِّيت قوله: يقال للرجل إذا تناول رجلًا ليأخذ برأسه ولحيته: ناشه ينوشه نوشًا. (ينظر الصحاح/ نوش/ ١٠٢٣).

(٢) في (أ): وقال. وما أثبتناه من (ب)، (جـ).

(٣) لفظة (الشاعر): إضافة من (جـ).

(٤) رجز لأبي النجم في ديوانه ٢١٠، وذكر البغدادي في خزانة الأدب (٤/ ١٢٥) أنه من الشواهد الخمسين التي لا يعرف قائلها في كتاب سيبويه. والرجز ذكره ابن منظور في اللسان مرتين، الأولى في/ نوش/ ١٤: ٣٢٦ منسوبًا لَغيْلان بن حُرَيْث الربعي عن ابن بَرّي، والثانية في/ علا/ ٩: ٣٧٧ منسوبًا لأبي النجم.

والرجز أنشده سيبويه في كتابه(٣/ ٤٥٣)، وابن قتيبة في أدب الكاتب ٣٩١، وثعلب في مجالسه ٥٨٧، وأبو بكر الأنباري في شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات: ٧٦، وأبو جعفر النحاس في شرح القصائد التسع المشهورات مرتين، الأول في جـ٢ ص١٦٦ عن يونس، والثانية في جـ٢ ص٥١٠ عن أبي عبيدة، وأنشده كذلك المؤلِّف في المنصف(١/ ١٢٤)، والجوهري في صحاحه/ نوش/ ١٠٢٣، والخطيب التبريزي في تهذيب إصلاح المنطق (٢/ ٣٥٦)، وابن السِّيد في الاقتضاب: ٤٢٧، والزمخشري في أعجب العجب ص١٠٠، وابن يعيش في شرح المفصل (٤/ ٧٣)، يصف إبلًا

وهذا أمرٌ مَهُوشٌ فيه، من الهَوْشِ [1] والتهويش [2]. وقول العامة: وقعنا في التشويش، لا وجه له، وإنما [3] هو التشويش [4].

تشرب من ماء الحوض، فيقول: باتت تتناول ماء الحوض من فوق وتشرب شربًا كثيرًا وتقطع بذلك الشرب فلواتٍ فلا تحتاج إلى ماء آخر.

والجَوْزُ: الوسَط، وجمعه أجواز، قال أبو بكر الأنباري في شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ص٧٦ ثم أنشد البيت عن الفراء.

(١) في (ب): الهوشة.

(٢) الهَوْش: الجمع والاختلاط. والهَوْشة: الفتنة والهَيْجُ والاضطراب والهَرْجُ والاختلاط. (ينظر الصحاح / هوش / ١٠٢٨، والقاموس المحيط/ هوش/ ٢/ ٢٩٤).

(٣) في (جـ): إنما.

(٤) قال الحريري في درة الغواص (ص ٤٧) (ويقولون: شوَّشت الأمر وهو مشوَّش. والصواب أن يقال فيه: هوَّشته، وهو مَهَوَّش، لأنه من الهَوْشِ، وهو اختلاط الشيء، ومنه الحديث: «إياكم وهوشات الأسواق». وقال ابن الجوزي في تقويم اللسان ص١٨٥-١٨٦. وتقول: هَوَّشْتُ الشيء، إذا خلطته، ومنه أخذ اسم أبي المُهَوَّش الشاعر، والعامة تقول: شَوَّشْتُه. وقرأتُ عن شيخنا أبي منصور، قال: أجمع أهل اللغة أن التشويش لا أصل له في العربية، وأنهم من كلام المولدين، وخطَّئوا الليث فيه).

وحكى ابن منظور عن الأنباري قوله (وقول العامة: شَوَّش الناس إنما صوابه: هَوَّش. وشَوَّش خطأ (اللسان/ هوش/ ١٥: ١٥٩). ولكن الجوهري يقول، التشويش: التخليط. وقد تشوش عليه الأمر. (الصحاح/ شيس/ ١٠٠٩).

الياء منه:

هذا وَقُودٌ مجِيشٌ عنه، إذا [١] جاشت عنه[٢] القِدْرُ وغيرُها قال الشاعر [٣]:

(٢٦) وَقَوْلِي كُلَّما جَشَأَتْ وجَاشَتْ مَكَانَكِ تُحْمَدِي أَوْ تَسْتَرِيحِي [٤]

والرَّجُلُ مَرِيشٌ، من قولك: رِشْتُه، أي: نَعَشْتُه [٥].

وهذه حالٌ مَطِيشٌ عنها، إذا كانت تُطِيشُ مَنْ يتولَّاها [٦].

وبلَدٌ مُخْصِبٌ مَعِيشٌ فيه [٧]، من العَيْشِ.

---

(١) في (ب): أي.

(٢) أي: غَلَتْ. (ينظر القاموس المحيط/ جيش/ ٢: ٢٦٦).

(٣) لفظة (الشاعر): إضافة من (جـ). وجاء في حاشية (ب) (هو لابن الإطنابة: جاهلي خزرجي، اسمه عمرو - وقيل: عامر. و الإطنابة (المظلة). والإطنابة: اسم أمِّه. واسم أبيه: عامر، وقيل زيد مناة، ينظر: الأغاني (١١/ ١٢١).

(٤) بيت من الوافر لعمرو ابن الإطنابة في الكامل (٤/ ٦٨)، ومجالس ثعلب: ٨٣، وسمط اللآلي ٥٧٤، والاقتضاب: ٥٩، وإنباه الرواة (٣/ ٢٨١)، وشرح التصريح (٢/ ٢٤٣)، وشرح شواهد المغني للسيوطي: ٥٤٦، وللبغدادي (٤/ ٢٤٧)، وبلا نسبة في: الخصائص(٣/ ٣٥)، وابن يعيش (٤/ ٧٤)، والمقرَّب (١/ ٢٧٣)، واللسان/ جشأ/ ٢/ ٢٨٥، وأوضح المسالك (٤/ ١٨٩)، وشرح شذور الذهب ص٤٤٧، وشرح قطر الندى ص١١٧، ومغني اللبيب(١/ ٢٠٣).

(٥) تقول: رِشْتُ فلانًا أريشُهُ رَيْشًا: قمت بمصلحة حاله أو أنلته خيرًا. يُنْظَر: مقاييس اللغة/ ريش/ ٢: ٤٦٦.

(٦) من طاش السهم عن الهدف، أي: عدل. يُنْظَر: الصحاح/ طيش/ ١٠٠٩.

(٧) لفظة (فيه): ساقطة من (جـ).

حرف الصاد

الواو من ذلك:

الرَّجُلُ مَبُوصٌ، أي: مَسْبُوقٌ (١)، من قوله:

(٢٧) وَسَلِّ الهَمَّ عَنْكَ بِذَاتِ لَوْثٍ تَبُوصُ الحَادِيَيْنِ إذا أَلَظَّا (٢)

والثَّوبُ مَحُوصٌ (٣)، أي: مَخِيطٌ، من حُصْتُه، أي: خِطْتُه (٤)، أنشدنا أبو عليّ:

(٢٨) يَا وَيْحَ هَذَا الرَّأسِ كَيْفَ اهْتَزَّا

---

(١) جاء في الصحاح/ بوص/ ١٠٣١ (البُوصُ: السَّبْقُ والتقدم). وقال ثعلب في مجالسه ص٧١: السوق البائص: السريع، وتقول: باصني القومُ وهم يبوصونني بَوْصًا، وتقول: والله لا تبوصني بحقي، أي: لا تفوتني).

(٢) بيت من الوافر أنشده الأزهري في تهذيب اللغة (١٤/ ٣٦٧) لبعض الطائيين. ألظ فلانٌ بفلان، إذا لزمه -عن أبي عمرو- وقول ابن مسعود: أَلِظُّوا في الدعاء بياذا الجلال والإكرام، أي: الزموا ذلك (قال في الصحاح/ لظظ/ ١١٧٨). وتبوص: تسبق، كما في الشاهد المذكور، وكما في قول امرئ القيس (في ديوانه ص١٢٢):
أَمِنْ ذكر ليلى إذ نأتك تنوصُ فتقصرُ عنها خطوة وتبوصُ

(٣) في (ب): محيص.

(٤) جاء في حاشية (أ) تعليقًا على قوله: خطته (والأصل أن يقال: حِصْتُ الجلد أحوصه وخِطْتُ الثوب أخيطه، وقد يقال: حِصْتُ الثوب وخِطْتُ الجلد) اهـ.

وَحِـيصَ مُوقَّـاه وَقَـادَ العَنْـزَا [١]

قال الأصمعيُّ: ليس في الدنيا دابَّة أشدّ امتناعًا من الانقياد من العنز [٢] فيقول:

لِـضَعْفِي مـا آخـذُ يَمْنَـةً وشـأمة [٣] كَـــأَنَّنِي مُقْتَـــادٌ عَنْـــزَا

قال الشاعر [٤]:

(٢٩) وَرُحْتُ كَـأَنَّنِي [٥] أَقْتَـادُ عَنْـزًا وَرَاحَ [٦] الـرَّأْسُ مِنِّـي كالثَّغَـامِ [٧][٨]

وهذا ثَغْرٌ مَشُوصٌ بالمسواك، أي: مَجْلُوّ [٩].

والمَاءُ مَغُوصٌ فيه.

---

(١) رجز أنشده الأزهري في تهذيب اللغة (٧/ ١٩٩)، وابن منظور في اللسان (٤/ ٧٩) دون نسبة. وقاد العنز: يقال للرجل إذا انحنى من الكبر قاد العنزا: لأن قائدها ينحني (المصدر السابق).

اللغة: حِيصَ: ضاق كأنه قد خيط، والمُوقَّانِ: مقدما العين، وقاد العَنْزَ: انحنى وكأنه يتقاصر لعنز يقودها كما جاء في اللسان.

(٢) في (جـ): تقديم وتأخير هكذا (من العنز في الانقياد).

(٣) في (ب): يَسْرَة.

(٤) لفظة (الشاعر): إضافة من (جـ).

(٥) في (أ)، (ب): كأني. وما أثبتناه من (جـ).

(٦) في (جـ): وعاد.

(٧) بيت من الوافر لم أهتدِ إلى قائله فيما وقعت يدي عليه من مصادر أو مظانّ.

(٨) جاء في حاشية (أ) (الثَّغام: نبت أبيض) اهـ.

(٩) الشَّوْصُ: الغسل والتنظيف. يُنْظَر: الصحاح/ شوص/ ١٠٤٤.

والشَّرُّ مَنُوصٌ عنه [١]، أي: متأخَّرٌ عنه، يقال: باص -إذا تقدَّم، وناص- إذا تأخر [٢]، ومنه قوله تعالى [٣]:﴿ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾ [ص: ٣] [أنشدني الشيخ أبو عليّ:

(٣٠) أَمِنْ ذِكْرِ لَيْلَى إِذْ نأتـك تَنُـوصُ فَتَقْـصُرُ عَنْهَـا سَـاعَةً وَتَبُـوصُ] [٤][٥]

الياء منه:

هذا أمرٌ مَحِيصٌ عنه، حاصَ يَحِيصُ، إذا عدل عن الشيء [٦].

وأمرٌ مَفِيصٌ، أي: مَتْرُوكٌ مُنْصَرَفٌ [٧] عنه [٨].

(١) في (أ)، (جـ): منه. وما أثبتناه من (ب).

(٢) يُنْظَرَ: الصحاح/ نوص/ ١٠٦٠، واللسان/ نوص/ ١٤/ ٣٢٧.

(٣) في (جـ): ومنه قول الله تعالى.

(٤) بيت من الطويل قاله امرؤ القيس، وهو في ديوانه ص١٢٢، وأنشده الجوهريُّ في صحاحه/ بوص/ ١٠٣١.

(٥) ما بين المعقوفتين: إضافة من (جـ).

(٦) يُنْظَرَ: الصحاح/ حيص/ ١٠٣٥.

(٧) في (ب): ومنصرف.

(٨) حكى الجوهري عن الأصمعي: ما عنه محيص ولا مفيص، أي ما عنه محيد، وما استطعت أن أفيص منه، أي: أحيد (الصحاح/ فيص/ ١٠٤٩).

حرف الضاد

الواو من ذلك:

ماءٌ مَخُوضٌ، من الخَوْضِ [١].

وفَرَسٌ مَرُوضٌ، من الرياضة [٢].

وفلانٌ مَعُوضٌ من مصيبته أجرًا، يقال: عُضْتُه من كذا وأَعَضْتُه وعوَّضْتُه [٣] قال الشاعر:

(٣١) عَاضَـهَا اللهُ غُلامًـا بَعْـدَما شَـابَت الْأَصْـدَاغُ والـضِّرسُ نَقِـدْ [٤]

---

(١) يقال: خُضْتُ الماء أخوضه خوضًا وخياضًا، والخوض: التوسط والدخول في الشيء. يُنْظَر: مقاييس اللغة/ خوض/ ٢/ ٢٩٩.

(٢) يقال: رُضْتُ المُهْرَ أروضه رياضًا ورياضة، فهو مروض، وناقة مروضة.

(٣) أي: أعطيته العوض.

(٤) بيت من الرمل قاله صخر الغيّ الهزلي، أنشده ابن جني في الخصائص (٢/ ٧١)، والجوهري في الصحاح/ نقد/ ٥٤٦، وابن هشام في المغني ص٥٥٨ رقم ٧٣٤، وابن منظور في اللسان/ نقد (١٤/ ٢٥٤)، وليس في ديوان الهذليين.
والبيت أنشده في المغني شاهدًا لابن جني على عدم جواز عطف الجملة الاسمية على الفعلية أو العكس، وعليه فالضرس -عنده- فاعل لفعل محذوف يُفسره المذكور، وليس بمبتدأ.
وروي البيت كذلك بفتح القاف في (نقد). والنَّقَدُ: تَقَشُّرٌ في الحافر وتَأَكُّلٌ في الأسنان. تقول منه: نَقِدَ الحافِرُ -بالكسر-، ونَقِدَت أسنانه. وقال الجوهريُّ في الصحاح/ نقد/ ٥٤٥.

[أي: مُتَأَكِّل] (١).

الياء منه:

هذا أمرٌ مَئيضٌ إليه، أي: مَرْجُوعٌ إليه، من قولهم: آضَ إلى كذا، أي: عاد إليه (٢).

والعُشُّ مَبِيضٌ فيه من البيض.

والشَّرُّ مَجِيضٌ عنه، أي: مَعْدُولٌ عنه، من قولهم: جِضْتُ عن الشيء، أي عدلت عنه (٣).

وهذه أيامُ مَحِيضٌ فيها، من الحَيْضِ.

والماءُ مَغِيضٌ، [من الغَيْضِ](٤)، أي: مُنْتَقَصٌ، من قول الله سبحانه (٥): ﴿ وَغِيضَ ٱلْمَآءُ ﴾ [هود: ٤٤] [٢٠].

والساحلُ مَفِيضٌ عليه، أي: يفيض عليه الماء.

---

(١) ما بين المعقوفين: إضافة من (ب).

(٢) يُنْظَر: الصحاح/ أيض/ ١٠٦٥.

(٣) أنشد الجوهري لجعفر بن علية الحارثي قوله:

وَلَمْ نَدْرِ -إنْ جِضْنَا عَنِ المَوْتِ جَيْضَةً   كَمِ العُمْرُ بَاقٍ والمَدَى مُتَطَاوِلُ

(ينظر الصحاح/ جيض/ ١٠٦٩).

(٤) ما بين المعقوفين: إضافة من (جـ).

(٥) في (جـ): قوله تعالى.

والخيرُ مَقيضٌ لك، أي: مُقَدَّرٌ.

والجناحُ مَهِيضٌ، أي: مكسورٌ بعد جبر [1].

(١) من: هاض العظمَ يهيضه هَيْضًا، أي: كسره.

حرف الطاء

الواو من ذلك:

أَنتَ مَحُوطٌ من السَّوءِ.

والعَسَلُ ونَحْوُه مَسُوطٌ [١]، من المسواط. وكذلك الفَرَسُ مَسُوطٌ، أي مَضْرُوبٌ بالسَّوْطِ [٢].

والحَوْضُ مَلُوطٌ، أي: مُصْلَحٌ مَمْدُورٌ [٣].

والخيرُ بك مَنُوطٌ، أي مُعَلَّقٌ [٤].

الياء منه:

الثَّوبُ مَخِيْطٌ.

وهذا سَيْفٌ مَشِيْطٌ عليه، إذا شاط عليه الدَّمُ، أي: ذهب [٥]، [وجاء] [٦].

---

(١) أي: مخلوط، قال الجوهري في صحاحه/ سوط/ ١١٣٥ (السَّوْطُ: خَلْطُ الشيء بعضه ببعض، ومنه سمي المسواط).

(٢) سمّي السَّوْطُ سَوْطًا، لأنه يخالط الجلدة، تقول: سُطْتُه بالسَّوْطِ، أي: ضربتُه.

(٣) الممدور: المَطْلِيُّ بالطين والمُمَلَّس به.

(٤) يقال: ناطه ينوطه نَوْطًا، إذا عَلَّقَه.

(٥) يقال: شاط فلانٌ، أي: ذهب دمه هدرًا. يُنْظَر: الصحاح/ شيط/ ١١٣٩.

(٦) ما بين المعقوفين: إضافة من (ب).

وهذا عامٌ مَعِيطٌ فيه، إذا عاطت فيه الإبلُ فلم تَلْقَحْ [١].

والشَّرُّ مَميطُ عنك، في معنى مُمَاط يقال: أماط اللهُ عنك السُّوء وماطه [٢].

(١) نقل ابن منظور عن ابن سيدَه قوله (وعاطت الناقة تعيط عياطًا وتَعَيَّطت. واعتاطت: لم تحمل سنين من غير عُقْر). وقال ابن منظور (والعائط من الإبل: البكرة التي أدرك إنا رحمها فلم تلقح). اللسان/ عيط/ ٩/ ٤٤٩. وقال كراع النمل (يقال للناقة: عائط وعوط وعيط، إذا لم تحمل أعوامًا). المنتخب: ١٤٠، ٥١٥.

(٢) أي: أبعده ونحّاه وأذهبه، لأنَّ المَيْطَ: هو البعد. قاله كراع في المنتخب: ٢٤٠. وحكى الجوهري عن الأصمعي قوله: مِطْتُ أنا وأَمَطْتُ غيري أميطه. ومنه: إماطة الأذى عن الطريق. يُنْظَر: الصحاح/ ميط/ ١١٦٢.

حرف الظاء

الواو من ذلك:

(غُفْلٌ).

الياء منه:

عَدُوُّكَ مَغِيظٌ [(١)].

وهذه شِدَّةٌ مَفِيظٌ منها [(٢)]، من قولك فاظ، أي: مات [(٣)].

وهذا بَلَدٌ مَقِيظٌ فيه، أي: يقاظ فيه [(٤)]، من القَيْظِ [(٥)].

---

(١) من الغَيْظِ، وهو شدة الغضب، يقال: غاظه فهو مغيط، قالت قتيلة بنت النضر بن الحارث بن كلدة بن علقمة بن هشام بن عبد مناف بعد أن قتل النبي صلى الله عليه وسلم أباها:

مَا كَانَ ضَرَّكَ لَوْ مَنَنْتَ وَرُبَّمَا ... مَنَّ الفَتَى وَهُوَ المُغِيظُ المحنقُ

(ينظر الصحاح/ غيظ/ ١١٧٦).

(٢) في (ب)، (جـ): فيها.

(٣) ويقال أيضًا: فاظت نفسه، أي: خرجت روحه، عن أبي عبيدة والكسائي وأبي زيد. يُنْظَر: الصحاح/ فيظ/ ١١٧٦. وحكى الجوهري عن الأصمعي قوله: سمعت أبا عمرو بن العلاء يقول: لا يقال: فاظت نفسه، ولكن يقال: فاظ؛ إذا مات. المصدر السابق.

(٤) يقاظ فيه، أي: يقام فيه في الصيف. يُنْظَر: الصحاح/ قيظ/ ١١٧٨.

(٥) القَيْظُ: حَمَارةُ الصيف، يقال: قاظ يومنا، إذا اشتدَّ حرُّه، يُنْظَر: المصدر السابق.

حرف العين

الواو من ذلك:

يقال: هذه فلاةٌ مَبُوعَةٌ، أي: تَمُدُّ فيها الإبلُ أبواعَها للسير[١]، قال الشاعر:

(٣٢) وَمُسْتَامَةٍ تُسْتَامُ وَهْيَ رَخِيصَةٌ تُبَاعُ بِسَاحَاتِ الأَيَادِي وتُمْسَحُ[٢] [٢]

يعني: فلاةٌ تَسُومُ فيها الإبل، أي: تذهبُ وتجيء؛ ورخيصةٌ: لأنه لا يُمْنَعُ أَحَدٌ من السَّيْرِ فيها. وتُبَاعُ: تَمُدُّ فيها الإبل أبواعها. والأيادي: الأعضاء. وتُمْسَحُ، أي تُقْطَعُ، من قوله تعالى[٣]: ﴿ فَطَفِقَ مَسْحًا بِٱلسُّوقِ وَٱلْأَعْنَاقِ ﴾ [ص: ٣٣]. والأيادي: أيادي[٤] الإبل، وهي صحصح[٥]، [كما][٦] قال

---

(١) يُنْظَر: اللسان/ بوع/ ١: ٥٣٨، والباعُ والبَوْعُ: قَدْرُ مَدِّ اليدين، والجمع، أبواع، ويقال: بُعْتُ الحبلَ أَبُوعُه بَوْعًا، إذا مَدَدْتَ بَاعَك به، كما تقول: شَبَرْتُه من الشِّبْرِ، وربما عُبِّرَ بالباع عن الشرف والكرم. يُنْظَر: الصحاح/ بوع/ ١١٨٨.

(٢) بيت من الطويل قاله ذو الرُّمَّة غيلان بن عقبة العدوي (في ديوانه ص١٨٥٦). والبيت أنشده المؤلِّف في الخصائص(١/ ٢٦٨)، وابن فارس في مقاييس اللغة/ بوع/ ١: ١٣٩، برواية (براحات) بدلًا من بساحات). وكذلك أنشده ابن منظور في لسان العرب/ بوع/ ١: ٥٣٨، سوم/ ٦/ ٤٤٠ -برواية: بصاحات- ومسح/ ١٣: ١٠٠.

(٣) في (أ)، (جـ): من قوله -عزَّ وجلَّ-. وما أثبتناه من (ب).

(٤) في (أ)، (ب): أيدي. وما أثبتناه من (جـ).

(٥) في (أ)، (ب): وهي صحيحة. وما أثبتناه من (جـ).

(٦) لفظة (كما): إضافة من (ب)، (جـ).

الراجز:

(٣٣) كَأَنَّـهُ بِالصَّحْـصَحَانِ الأَنجَـلِ قُطْـنٌ سُـخَامٌ بِأَيَـادِي غُـزَّلِ [(١)]

والصَّحْصَحُ [(٢)] والصَّحْصَحَان: الفلاةُ الواسعة [(٣)].

ونَعُوذُ باللهِ من الضيافةِ المجوعِ فيها.

وعدُوُّكَ مَرُوعٌ، من الرَّوْعِ.

والبعير مَزُوعٌ، أي معطوفٌ، من زُعْتُه [(٤)].

---

(١) رجز نسبه يعقوب بن السِّكِّيت لجندل بن المثنى الطهوي يصف سرابًا، يُنْظَر: إصلاح المنطق ٣٨١، وكذلك في تهذيب الألفاظ ٦٧١ وأنشده أبو علي الفارسي منسوبًا لجندل أيضًا -عن ابن السِّكِّيت- وكذلك في اللسان/ سخم/ ٦: ٢٠٥ -عن ابن بريّ.

والرجز بغير نسبة في شرح الأبيات المشكلة الإعراب ص٣٧٠، والخصائص (١/ ٣٦٩)، والفَسْر (١/ ٧٠)، والأمالي الشجرية (٢/ ٣٦)، وشرح ابن يعيش (٥/ ٧٤).

وهو شاعر راجز من بني تميم، كانت وفاته سنة ٩٠هـ تقريبًا. والطُّهَوِيّ: نسبة إلى طُهَيَّة. اللغة: الأَنجلُ: الواسع، قاله ابن جني في الفَسْر(١/ ٧٠). وقطنٌ سُخَامٌ: لين المسّ. والأيادي: جمع الأيدي، وهي جمع اليد.

(٢) في (ب): والصحيح. والواو ساقطة من (جـ).

(٣) يُنْظَر: اللسان/ صحصح/ ٧/ ٢٨٨. والصحصحان كذلك: ما استوى من الأرض.

(٤) أي حرَّكته وعطفته بزمام إلى الأمام ليزداد في سيره. يُنْظَر: الصحاح/ زوع/ ١٢٢٦.

والمالُ مَصُوعٌ، أي: مُفْرَقٌ [١].

وأردانُه [٢] مَصُوعٌ فيها، أي: يُضَوَّعُ منها الطِّيبُ، بمعنى: يَتَضَوَّعُ [٣] [ولله دَرُّ الأعشى [٤] وفصاحته [٥] في قوله:

(٣٤) إذا تَقُومُ يَضُوعُ المِسْكُ أَصْوِرَةً والعَنْبَرُ الوَرْدُ من أردانهِ شَمِلُ] [٦][٧]

والملك مَطُوعٌ له، بمعنى: مُطَاعٌ، يقال: طُعْتُ له وأطَعْتُه.

---

(١) يقال: صُعْتُ الشيء فانصاع، أي: فَرَّقْتُه فتفرق؛ ومنه قولهم: يصوع الكَمِيُّ أردانَه، إذا أتاهم من نواحيهم. والتصوُّع: التفرُّق. يُنْظَر: المصدر السابق/ صوع/ ١٢٤٦.

(٢) الأردان: جمع الرُّدْن -بضم الراء وسكون الدال- وهو أصل الكُمِّ. ويقال: قميصٌ واسعُ الرُّدْنِ. وذكره ابن سيدَه أنَّ الرُّدْن مقدَّم كُمِّ القميص، وقيل: هو أسفله، وقيل: هو الكم كلُّه. يُنْظَر: اللسان/ ردن/ ٥: ١٩٣.

(٣) ضاع المِسْكُ وتضوَّع وتضيَّع، إذا تحرَّك وانتشرت رائحته. يُنْظَر: الصحاح/ ضوع/ ١٢٥٢.

(٤) الأعشى: هو ميمون بن قيس بن ثعلبة، كان أعشى العينين فلقِّبَ بالأعشى، وكني بأبي بصير تفاؤلًا له بشفاء بصره، وقيل لنفاذ بصيرته، وسُمِّي صَنَّاجَةَ العرب لأنه كان يُتغنى بشعره ولما كان في شعره من موسيقى ونغم، وعدَّه ابن سلام من شعراء الطبقة الأولى من فحول شعراء الجاهلية وكان موته في السنة السابعة للهجرة (٦٢٩م). يُنْظَر: طبقات فحول الشعراء: ٥٤، والشعر والشعراء: ١٥٩-١٦٥.

(٥) في (جـ): فصاحة.

(٦) ما بين المعقوفين: إضافة من (ب)، (جـ).

(٧) بيت من البسيط قاله الأعشى من قصيدة له في ديوانه ص٩١، قالها ليزبد بن مُسْهِر - أبي ثابت الشيباني- قال أبو عبيدة: قرأتها على أبي عمرو بن العلاء، ومطلعها:

وَدِّعْ هُرَيْـرَةَ إِنَّ الرَّكْـبَ مُرْتَحِـلُ وَهَـلْ تَطِيـقُ وَدَاعًـا أَيُّهَـا الرَّجُـلُ

والأَصْوِرَةُ: الرائحة الطيبة. وشَمِلٌ: شاملٌ.

والنَّاقَةُ مَقُوعَةٌ، إذا قاعها الفحلُ، أي طرقها[(١)].

ونعوذ بالله من المصيبة المَلُوعِ منها، أي: التي يُحْزَنُ منها ويُلْتَاعُ، من اللوعةِ، يقال: لَاعَ يَلَاعُ[(٢)] لَوْعَة، والْتَاعَ يَلْتَاعُ الْتِيَاعًا.

الياء منه:

هذا شيءٌ مبِيعٌ.

وهذا أمرٌ مَذِيعٌ فيه، أي: تذيع فيه الأسرار [٢٢].

والحقُّ مَرِيعٌ إليه، أي: مرجوعٌ إليه. قال الحسن [بن أبي الحسن البصريّ][(٣)] -رحمه الله-[(٤)] لرجل سأله عن صائم قاء: هل راع عليه القَيْءُ،

---

(١) يُنْظَر: الصحاح/ قوع/ ١٢٧٤.

(٢) في (جـ): يلوع.

(٣) ما بين المعقوفين: إضافة من (جـ).

(٤) هو الحسن بن أبي الحسن، أبو سعيد البصري، إمام زمانه علمًا وعملًا، لقي عليَّ بن أبي طالب، وأخذ عن سمرة بن جندب، وقرأ على حطان بن عبد الله الرقاشي عن أبي موسى الأشعري، وعلى أبي العالية عن أُبَيّ وزيد وعمر- وروى عنه أبو عمرو بن العلاء، وسلام بن سليمان الطويل، ويونس بن عبيد، وعاصم الجحدريّ. ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- وذلك سنة إحدى وعشرين. وتوفي سنة عشرة ومائة. يُنْظَر: غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ٢٣٥).

أي: رَجَع [١].

والباطلُ مَسيعٌ فيه، أي: تسيع فيه الأشياء، بمعنى: تضيع، يقال: ساع الشَّيْءُ، إذا ضاع، [٢]، وأَسَعْتُه. ورجلٌ مِسْياعٌ [٣]، أنشدَنا أبو عليّ:

(٣٥) وَمَا كُنْتُ مِسْيَاعًا فَأَصْبَحْتُ مِنَ المَالِ مَا أَعْدُو لَهُ وَهُوَ ضَائِعُ [٤]

وهذه حالٌ مَشِيعٌ فيها، أي: تشيع فيها الأسرارُ ونَحْوُها.

وهذه مفازةٌ [٥] مَضِيعٌ فيها، أي: يضيع فيها سالكها.

وهذا أمرٌ صَعْبٌ مَكِيعٌ عنه، من قولك: كِعْتُ عن الأمر، بمعنى: كَعَعْتُ

---

(١) ورد قول الحسن في صحاح الجوهري ونقله عنه صاحب اللسان، وورد كذلك في مقاييس اللغة لابن فارس، بروايتين مختلفتين، وهاك نصَّهما:
جاء في الصحاح/ ١٢٢٣ (وسُئل الحسن عن القيء يَذْرَعُ الصائم، فقال: هل راع منه شيء، فقال السائل: ما أدري ما تقول: فقال: هل عاد منه شيء). وهذه الرواية نقلها ابن منظور في اللسان/ ريع/ ٥: ٣٩١، وزاد عليها رواية أخرى.
ورواية ابن فارس في مقاييس اللغة (٢/ ٤٦٨) هي (وفي الحديث أن رجلًا سأل الحسن عن القَيْء للصائم، فقال: هل راع منه شيء؛ أراد رَجَعْ).

(٢) يُنْظَر: اللسان/ سيع/ ٦: ٤٥٦.

(٣) الرجل المسياع: هو المضياع للمال قاله الأزهري في تهذيبه/ ساع/ ٣: ٨٩، وابن منظور في اللسان/ سيع/ ٦: ٤٥٦.

(٤) بيت من الطويل لم أهتدِ إلى قائله فيما اطلعت عليه من مصادر ومراجع.

(٥) في (ب) فلاة.

[عنه](1) أي: جَبُنْتُ عن الأمر فَرَجَعْتُ(2).

والنَّار مذِيبَةٌ تَمِيعُ عن حرِّها، من قولك: ماع الشيءُ يَمِيعُ(3)، إذا سال(4).

وهذه حالٌ مَهِيعٌ فيها، من قولك: هاع [الشيء](5) إليه، أي: أسرع نَحْوَه(6).

---

(١) لفظة (عنه): إضافة من (جـ).

(٢) حكى الجوهري عن يعقوب عن الكسائي: كِعْتُ عن الشيء أكيع وأكاع، لغة في كَعَعْتُ عن الأمر أكِعُّ، إذا هِبْتَه وجَبُنْت، يُنْظَر: الصحاح/ كيع/ ١٢٧٨.

(٣) لفظة (يميع): ساقطة من (ب).

(٤) يُنْظَر: الصحاح/ ميع/ ١٢٨٧.

(٥) لفظة (الشيء): إضافة من (ب).

(٦) يُنْظَر: المنتخب: ٥٨٣. وقال أبو زيد في مسائله (ويقال: هاع القومُ يهيعون هَيْعًا، إذا جاءوا فخرجوا وجزعوا وشكَوْا. النوادر: ٢٣٤.

حرف الغين

الواو من ذلك:

يقال: الشَّرُّ مَزوعٌ (١) عنه، أي: معدول عنه (٢).

وهذا غذاءٌ مَسُوغٌ عنه، أي يَسُوغُ الشراب لأجله (٣).

والخاتم مَصُوغٌ.

الياء منه:

الشَّرُّ مَزِيغٌ عنه، أي: مُجْتَنَبٌ معدولٌ عنه (٤).

---

(١) في (جـ): مروغ. وهي صحيحة أيضًا؛ لأن معنى راغ: مال وحاد عن الشيء أيضًا.

(٢) من زاغ عن الطريق زوْغًا وزيْغًا، إذا عدل. وذكر ابن منظور أن زَيْغًا أفصح، وقال: أنشد ابن جني في الواو:

صَحَا قَلْبِي وأَقْصَرَ وَاعِظَايَهْ ... وَعُلِّقَ وَصْلُ أَزْوَغَ مِنْ عَظَايَهْ

(ينظر اللسان/ زوغ/ ٦: ١١٤).

(٣) أي: يسهل مدخله في الحلق.

(٤) يُنْظَر: القاموس المحيط/ زيع/ ٣: ١٠٧.

حرف الفاء

الواو من ذلك:

يقال: هذا [٢٣] شيءٌ مَؤُوفٌ، [أي][1]: فاسد [2].

وبَطْنُ عَدُوِّكَ مَجُوفٌ، أي: أصابته الطعنة الجائفة [3].

والأديم مَحُوفٌ من جَنبَاتِهِ، أي: مَحْدُوٌّ من نواحيه وحافاته [4].

والله سبحانه[5] مَرْجُوٌّ مَخُوفٌ [6].

والمِسْكُ مَدُوفٌ [7][8].

---

(١) لفظة (أي): إضافة من (ب)، (جـ).

(٢) والمؤوف: من الآفة، وهي العاهة، وقيل: المؤوف المصاب بالآفة.

(٣) أي: الطعنة التي تبلغ الجوف، وذكر الجوهري عن أبي عبيد أنها قد تكون التي تخالط الجوف، والتي تنفذ أيضًا. ونقل عن أبي عبيدة أن المجوف هو الرجل الضخم الجوف. يُنْظَر: الصحاح/ جوف/ ١٣٣٩، وينظر كذلك اللسان/ جوف/ ٢/ ٤٢١.

(٤) وهو من الحَوْفِ وهو الناحية والجانب.

(٥) في (ب): عزَّ وجلَّ.

(٦) في (جـ): ومخوف.

(٧) في (ب): مذوف.

(٨) أي: مبلول. وقيل: مسحوق أو مخلوط. قال ابن منظور (اللسان: دوف/ ٤/ ٤٤٣:)
ومن العرب من يقول: مسك مدوف، قال ابن بريّ: شاهده قول لبيد:

كــأنَّ دمـــاءهم تجــري كُمَيْتًـــا ... وَوَرْدًا قَانِئًـــا شَـــعَرٌ مَـــدُوفُ

وقالوا أيضًا [١]: مُدَافٌ [٢].

والعَنْبَرُ مَسُوفٌ، أي: مشموم، من قولهم: سُفْتُه، أي: شَمَمْتُه [٣]، قال أبو النجم[٤]:

(٣٦) يَسُفْنَ عِطْفَي سَنَمٍ هَمَرْجَلِ سَوْفَ المعاصير[٥] خُزَامى المُخْتَلِي[٦][٧]

يَصِف إبلًا تَشُمُّ نواحي الفَحْلِ.

والسَّنِمُ: العظيمُ السَّنَام [٨].

---

(١) لفظة (أيضًا): ساقطة من (جـ).

(٢) في (ب): مذاف.

(٣) ذكره الجوهريُّ في صحاحه/ سوف/ ١٣٧٨.

(٤) هو أبو النجم الفضل بن قدامة العجليُّ. سبقت ترجمته في ص٨٩ من الكتاب.

(٥) في (أ)، (ب): المعاصر. وما أثبتناه من (جـ).

(٦) جاء في حاشية (ب) -تعليقًا على قوله: المختلي- (من اختليت الشجر: قطعته).

(٧) بيتان من الرجز من قصيدة أبي النجم الشهيرة التي أطلق عليها رؤبة (أم الرجز) ومطلعها:

الحمدُ لله الوهوبِ المُجْزِلِ

والقصيدة عدد أبياتها في الديوان ١٩٤ بيتًا من ص١٧٥ إلى ص٢٠٩. والبيت الأول رقم (٣٤) في الديوان، والثاني (٣٦) في ص١٨٢. والبيت الأول أنشده المؤلِّف في المنصف ٣/ ٥.

(٨) يُنْظَر: اللسان/ سنم/ ٦: ٣٩٤.

والهَمَرْجَلُ: الواسع الخطْوِ[(١)]. والمُعْصِرُ: الجارية التي قد بلغت[(٢)].

والإناءُ مَشُوفٌ، أي: مَجْلُوٌّ[(٣)]، [من][(٤)]: شُفْتُه شوفًا أي: جَلَوْتُه، قال عنترة[(٥)]:

(٣٧) وَلَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ المُدَامَةِ بَعْدَمَا ... رَكَدَ الهَوَاجِرُ بِالمَشُوفِ المُعْلِمِ[(٦)]

(١) نقله صاحب اللسان -عن السيرافي. يُنْظَر: المصدر السابق/ همرجل/ ١٥: ١٣٠. وحكي عن ابن الأعرابي قوله: الهمرجل: الجمل الضخم ومثله الشمرذَل. يُنْظَر: المصدر السابق.

(٢) جاء في الصحاح/ عصر/ ٢: ٧٥ (والمُمعْصِر: الجارية أول ما أدركت وحاضت، يقال: قد أعصرت كأنها دخلت عصر شبابها أو بلغته ... والجمع معاصر. ويقال: هي التي قاربت الحيض؛ لأن الإعصار في الجارية كالمراهقة في الغلام، سمعته من أبي الغوث الأعرابي).

(٣) في (ب): مجلوبه.

(٤) لفظة (من): إضافة من المحقق.

(٥) هو عنترة بن عمرو بن شدَّاد بن قُراد بن مخزوم بن عوف بن مالك بن غالب بن قُطيعة بن بَغيض العَبْسِيّ: من شعراء الطبقة السادسة من فحول شعراء الجاهلية. يُنْظَر: طبقات فحول الشعراء: ١٢٨. والشعر والشعراء: ١٥٣-١٥٦.

(٦) بيت من الكامل لعنترة من معلقته الشهيرة التي مطلعها:

هَلْ غَادَرَ الشُّعَرَاءُ مِنْ مُتَرَدَّمِ ... أَمْ هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُّمِ

وينظر البيت في تهذيب اللغة (٢/ ٤٥٠)، والصحاح/ شوف: ١٣٨٣، والمقاييس(٣/ ٢٢٩)، وتهذيب إصلاح المنطق (٢/ ٦٨)، وشرح المقامات الحريرية (١/ ٨٥)، واللسان/ شوف/ ٧: ٢٣٨.

قالوا: يعني بدينار [١]. ويجوز أن يكون أراد القَدَح.

والخيرُ مَطُوفٌ حوله.

والرَّجُلُ مَقُوفٌ، أي: مَتَبَّعٌ، بمعنى: مَقْفُوٌّ [٢].

الياء منه:

عَدُوُّكَ مَحِيفٌ عليه، من الحيف [٣][٤].

وهذا مكانٌ مَزِيفٌ فيه، إذا زافت فيه الكتيبةُ للقتال [٥] ونحوُها، قالت الخنساء [٦]:

(٣٨) وَرَجْرَاجَةٍ فَوْقَهَا بَيْضُهَا عَلَيْهَا المضاعفُ زِفْنَاهَا [٧]

---

(١) أي: بدينار مجلو. والمُعْلِمُ: الذي عليه علامة، أي: مُلْتَفٌّ حوله. والهواجر: جمع هاجرة وهي أشد الأوقات حرًّا. ركد الساكن.

(٢) بمعنى مقفو: ساقط من (ب).

(٣) من الحيف: ساقط من (ب).

(٤) وهو الجور والظلم، وقد حاف عليه، يحيف، أي: جار.

(٥) أي أسرعت للقتال، يقال: زاف الرجل في مشيته يزيف زَيْفًا، إذا أسرع. وقيل: أسرع في تمايل: وقيل: تبختر في مشيته. يُنْظَر: اللسان/ زيف/ ٦/ ١٢٧.

(٦) هي تماضر بنت عمرو بن الحارث (ت ٢٤هـ). صنَّفها ابن سلام ضمن طبقة شعراء المراثي. يُنْظَر: طبقات فحول الشعراء: ١٧٤، والشعر والشعراء: ٢١٩-٢٢١.

(٧) بيت من المتقارب للخنساء وهو في ديوانها ص١٢١ -برواية: أمثالها. وهو من قصيدةٍ لها في رثاء أخيها صخر لما مات ودفن في جبل المسيب بأرض بني سليم إلى جنب المدينة:

وهذا رجلٌ مَسِيفٌ، أي: مضروبٌ بالسيف، وقال نافع بن لقيط [١]:

(٣٩) وَلَقَدْ تَفَرَّعْتُ الكَمِيَّ أَسِيفُهُ   بالسَّيْفِ[٢] لا وَرَعٌ[٣] ولا تَهْيِيبُ[٤][٥]

وهذه دارٌ مَصِيفٌ فيها، أي: يُصْرَمُ فيها الصيف. وهذا هدفٌ مَصيفٌ عنه، إذا صاف السَّهْمُ عنه، أي: عدل [٦].

والرجل مَفِيفٌ، أي منزولٌ عليه [٧]، من قولهم ضِفْتُ الرَّجُلَ: نَزَلتُ عليه[٨].

ألا مَـــا لِعَيْنَـــكَ أَمْ مَـــا لَهَــــا؟   لَقَـــدْ أخطَـــل الـــدَّمعُ سِرْبَالَهَـــا

اللغة: الرجراجة: الكتيبة التي تتمخض من كثرتها. بيضها: فوارسها. ويجوز أن يكون (بيضها) بالفتح بمعنى خوذها. والمضاعف: أرادت الدرع المضاعف نسجُها.

(١) هو نافع بن لقيط الأسدي. وقيل: نفيع، وقيل: نويفع: من شعراء الطبقة الخامسة من فحول شعراء الإسلام. عاصر الحجاج وتوفي سنة ٩٠هـ تقريبًا. يُنْظَر: طبقات فحول الشعراء ص٥٢٤.

(٢) في (ب): بالنصل.

(٣) في حاشية (ب): الورع: الرجل الجبان.

(٤) في حاشية (ب) -تعليقًا على (ولا تهييب) (أي: ولا ذو تهييب).

(٥) لم أعثر على هذا الشاهد فيما بين يدي من مصادر، وكذلك لم أعثر على ديوان نافع.

(٦) يُنْظَر: الصحاح/ صيف/ ١٣٩٠.

(٧) في (جـ): به.

(٨) يُنْظَر: الصحاح/ ضيف/ ١٣٩٢.

وهذه ليلةٌ مَطِيفٌ فيها، إذا طاف فيها الخيالُ يطيفُ [٢].

وعِرْضُ عَدُوِّكَ مَعِيفٌ، أي: مكروهٌ [٣]. والطَّيْرُ مَعِيفَةٌ، من العيافَةِ [٤].

---

(١) جاء في الصحاح/ ضيف/ ١٣٩٢ (ويقال: ضاف السهم عن الهدف مثل: صاف، أي: عدلَ.

(٢) أنشد الجوهري في صحاحه/ طيف/ ١٣٩٧. لكعب بن زهير قوله:

أَنَّـــى أَلَمَّ بِـــكَ الخَيَـــالُ يَطِيـــفُ ... وَمَطَافُـــهُ لَـــكَ ذِكْـــرَهُ وَشُـــغُوفُ

(٣) يقال: عاف الرجل الطعام أو الشراب يعافه عيافًا، أي: كرهه، قال أنس بن مدركة الخثعمي (أنشد في الصحاح/ عيف/ ١٤٠٨):

إِنِّي وَقَـــتْلِي سُـــلَيْكًا ثُـــمَّ أَعْقِلَـــه ... كَـــالثَّوْرِ يَـــضْرِبُ لَمَّـــا عَافَـــتِ البَقَـــرُ

(٤) يقال: عِفْتُ الطَيْرَ أعيفها عيافةً، أي: زجرتها، وهو أن تعتبر بأسمائها ومساقطها وأصواتها، وعافت الطير تعيف عَيْفًا، إذا كانت تحوم على الماء أو على الجِيَفِ، وتتردَّد ولا تمضي، تريد الوقوع، فهي عائفة، ومنه قول أبي زبيد الطائي:

كَـــأَنَّ أَوْبَ مَـــسَاحِي القَـــوْمِ فَـــوْقَهُمُ ... طَـــيْرٌ تَعِيـــفُ عَـــلى جَـــوْنٍ مَزَاحِيـــفِ

ينظر الصحاح/ عيف/ ١٤٠٨.

حرف القاف

الواو من ذلك:

هذا رجلٌ مَئُوقٌ، أي: مُثْقَلٌ، من الأَوْقِ، وهو الثِّقَلُ [١].

والخيرُ مَتُوقٌ إليه، أي: مُشْتَاقٌ إليه من التَّوْقِ [٢].

والبيتُ مَحُوقٌ، أي: مكنوسٌ، والمِكْنَسَةُ: المِحْوَقَةُ [٣].

وذُقْتُ الشيء وهو [٤] مَذُوقٌ.

وراقني الشيءُ فأنا مَروقٌ، أي: مُعْجَبٌ به [٥].

وسُقْتُ الهَدْيَ فهو مَسُوقٌ.

---

(١) يقال: ألقى عليه أَوْقَهُ، أي: ثِقَلَه (ينظر كتاب الجيم: ١/ ٥٣). وقد أَوَّقْتُهُ تأْوِيقًا، أي: حَمَّلْتُهُ المشقَّةَ والمكروه، كما قال الراجز -وهو جندل بن المثنى الطُّهَوِيّ:

عَـــزَّ عَـــلَى عَمِّـــكِ أَنْ تَـــأَوَّقِي
أَوْ أَنْ تَبِيتِـــي لَيْلَـــةً لَمْ تُغْبَقِـــي

(ينظر الصحاح/ أوق/ ١٤٤٧).

(٢) يقال: تاقت نفسي إلى كذا، أي: اشتاقت، ويقال: المرءُ تَوَّاقٌ إلى ما لم ينل.

(٣) يُنْظَرَ: الصحاح/ حوق/ ١٤٤٦.

(٤) في (جـ): فهو.

(٥) يُنْظَرَ: الصحاح/ روق/ ١٤٨٦.

وشُقْتُ الرجل، وهو [١] مَشُوقٌ.

وعُقْتُ فلانًا فهو مَعُوقٌ [٢].

وعَدُوُّكَ [٣] مَعْلُوٌّ مَفُوقٌ، من فُقْتُ، أي: كنت [٢٥] فوقه.

وكذلك السهم مَفُوقٌ، من الفَوْقِ.

وهذا طعامٌ مَلُوقٌ، أي: مَلِيقٌ [٤].

ونعوذُ بالله من الحالِ المَمُوقِ فيها، من المَوْقِ، وهو الحُمْقُ، معناه: من الْتَبَسَ بها حُمُقَ فيها [٥].

الياء منه:

يقال فلانٌ مَحِيقٌ به، أي: مُقَدَّرٌ عليه، من قولك: حاق بهم الأمر أي: وقع

---

(١) في (جـ): فهو.

(٢) أي: محبوس مصروف عنه. يُنْظَر: الصحاح/ عوق/ ١٥٣٤.

(٣) في (جـ): وغيرك.

(٤) من اللُّوْقَةِ، وهي الزبدة، ذكرها الكسائي ونقلها عنه الجوهري في الصحاح/ لوق/ ١٥٥٠.

(٥) يقال: ماق يموق مَوءقًا ومواقة ومئوقًا، إذا حمق في غباوة. يُنْظَر: الصحاح/ موق/ ١٥٥٧.

[بهم][1][2].

ونعوذُ باللهِ من وقتٍ مَضِيقٍ فيه، أي: تَضِيقُ فيه الأحوالُ.

والدواةُ مَلِيقَةٌ، أي: مُصْلَحَةٌ، بمعنى: مُلاقَة [3]، فيقال على هذا: أَلِقَ [4] الدواةَ يا غلام.

(١) لفظة (بهم): إضافة من (جـ).

(٢) ومنه قوله تعالى: {ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله} [فاطر: ٤٣].

(٣) قال الجوهري (لاقت الدواةُ تَلِيقُ، أي: لصقت، ولِقْتُهَا أنا -يتعدَّى ولا يتعدَّى- فَهِيَ مَلِيقَةٌ إذا أَصْلَحْتَ مِدَادَهَا. وأَلَقْتُهَا إلاقةً لغة فيه قليلة، والاسم منه اللِّيقَةُ. ويقال للمرأة إذا لم تَحْظَ عند زوجها: ما عاقت عند زوجها ولا لاقت، أي: ما لَصِقَتْ بقلبه. ولاق به فلانٌ، أي: لاذ به. ولاق به الثوب، أي: لَبِقَ به). الصحاح/ ليق/ ١٥٥٢.

(٤) في (ب): لق.

حرف الكاف

الواو من ذلك:

الناقةُ مَبُوكَةٌ، إذا نزا عليها البعيرُ، [من][(١)]: باكها يبوكها بَوْكًا[(٢)]. والثَّوْبُ مَحُوكٌ، ومثله الشِّعْرُ، ونحوه[(٣)].

والطِّيبُ مَدُوكٌ، أي: مسحوقٌ[(٤)].

وهذا مكانٌ مَزُوكٌ فيه، من زاك يزوك، إذا مرَّ مقاربًا خطاه[(٥)(٦)].

وفَمُهُ مَسُوكٌ من المسواك[(٧)].

---

(١) لفظة (من): إضافة من المحقق.

(٢) يُنْظَر: الصحاح/ بوك/ ١٥٧٦، واللسان/ بوك/ ١: ٥٤١.

(٣) قال ابن منظور (والشاعر يحوك الشِّعْرَ حَوْكًا: ينسجه ويلائم بين أجزائه). ونقل عن المبرد أنه قال (حاك الشِّعْرَ والثوب يحوك الشِّعْرُ حَوْكًا: ينسجه ويلائم بين أجزائه). ونقل عن المبرد أنه قال (حاك الشِّعْرَ والثوب يحوكه -كلاهما بالواو- وحاك الشيءُ في صدري حَوْكًا: رسخ). اللسان/ حوك/ ٣: ٣٩٨.

(٤) يُنْظَر: الصحاح/ دوك/ ١٥٨٦.

(٥) قال ابن منظور (الزَّوْكُ: مَشْيُ الغراب، وهو الخطو المتقارب في تحرك جسد الإنسان الماشي. وزاك في مشيته ويزوك زَوْكًا وَزَوَكَانًا: حرَّك منكبيه وأَلْيَتَيْهِ وفَرَّجَ بين رجليه). اللسان/ زوك ٦: ١١٥.

(٦) في (جـ): خطوه.

(٧) في (جـ): السواك.

ورِجْلُ فلانٍ مَشُوكَةٌ إذا دخلها الشوك[1].

ولُكْتُ العَجَمَ، فهو مَلُوكٌ[2].

الياء منه:

هذا مكانٌ مَحِيكٌ فيه، من قولهم: حاكَ في مِشْيَتِهِ يحيك حَيَكَانًا[3]، إذا حرَّك مَنْكبَيْهِ[4] ومنه: المِشْيَةُ الحِيكَى[5]. وامرأةٌ[6] حيَّاكة[7]، وقال [٢٦] [الشاعر][8]:

---

(١) في (جـ): إذا دخلتها شوكة.

(٢) قال ابن دريد (ولُكْتُ الشيءَ ألوكه لَوْكًا: إذا أَجَلْتَهُ في فيك. ومنه لُوْكُ الخيلِ اللُّجُمَ). الاشتقاق: ٢٨. واللَّوْكُ: أهون المَضغِ، وقيل: هو مَضْغُ الشيء الصُّلْبِ المَمْضَغَة تديره في فيك، ويقال: لُكْتُ الشيء في فمي ألوكه إذا علكته. وفلان يلوك أعراض الناس، أي: يقع فيهم. يُنْظَر: الصحاح/ لوك/ ١٦٠٧، واللسان/ لوك/ ١٢: ٣٦٠. والعَجَمُ: النَّوَى، وكلُّ ما كان في جَوْفِ مأكول، كالزبيب وما أشبهه. الواحدةُ عَجَمَةٌ، مثل قَصَبَةٍ وقَصَبٍ، يقال: ليس لهذا الرمَّان عَجَمٌ. قال يعقوب: والعامَّة تقول: عَجْمُ -بالتسكين. الصحاح/ عجم/ ١٩٨٠.

(٣) في (ب): حَيْكًا. وكذا في (جـ).

(٤) يُنْظَر: الصحاح/ حيك/ ١٥٨٢. والحَيَكَانُ: مشي القصير، وقيل: الحَيَكَانُ أن يُحَرِّكَ مَنْكِبَيْهِ وجسَدَه حين يمشي مع كثرة لحم. وقيل: مشية يحرِّك فيها الماشي أَلْيَتَيْهِ. يُنْظَر: اللسان/ حيك/ ٣: ٤٢١.

(٥) أي: المشية التي فيها تَبَخْتُرٌ. والحِيكَى: الفُعْلَى -عند سيبويه. يُنْظَر: السابق.

(٦) في (ب): والمرأة.

(٧) أي: تَتَحَيَّكُ في مشيتها. المصدر السابق.

(٨) لفظة (الشاعر): من (جـ).

(٤٠) جَارِيَـةٌ مِـنْ شِـعْبِ ذِي رُعَـيْنِ
حَيَّاكَـــةٌ تَمْـــشِي بِعُلْطَتَـــيْنِ (١)
قَـــدْ خَلَبَـــتْ (٢) بِحَاجِـــبٍ وَعَـــيْنِ
يَـــا قَـــوْمُ خَلُّـــوا بَيْنَهَـــا وَبَيْنِـــي
أَشَـــدُّ مَـــا خُـــلِّيَ بَـــيْنَ اثْنَـــيْنِ (٣)

---

(١) في (أ): بعطلتين وما أثبتناه من (ب)، (جـ). وجاء في (ب) تعليقًا على قوله (بعلطتين) (أي: بنعلين).

(٢) في حاشية (أ): الرواية (خلجت)، أي: غمزت.

(٣) أبيات من الرجز أنشدها ابن منظور في اللسان/ خلج/ ٤: ١٦٩، وعلط/ ٩: ٣٥٤ منسوبة لحبينة بن طريف العكلي ينسب بليلى الأخيلية، وأنشدها مرة ثالثة في/ عرك/ ٩/ ١٦٩ عن ابن الأعرابي مكتفيًا بقوله: لرجل من عكل يقوله لليلى الأخيلية. وهذه الأبيات أنشدها الخطيب التبريزي ونسبها لحنينة بن طريف، جاء في تهذيب إصلاح المنطق(١/ ٢٤١) (قال حنينة بن طريف، هكذا ذكره أبو محمد. وذكر أبو القاسم الآمدي في كتابه: المختلف في أسامي الشعراء أنه حُنَيْنَة- بضم الحاء والنون) ثم ذكر الأبيات، وعلَّق عليها بقوله (مرَّ نفر من بني عقيل قد أنضوا برجلين من بني عكل من بني سهيل، فقالوا: قد شقَّ علينا المسير، فهل في إبلكم لبن يعيشنا؟ قالوا: نعم، فَسَقَيَاهم اللبن ثم زَوَّداهم، ثم إنهما رجعا إلى قومهما فأخبرا إخوتهما، فقال أكبرهم: ثكلتكما أُمُّكُمَا قد ذُهب بالإبل، فأدركا القوم فركبوا في إثرهم فوجدوهم قد ساقوا الإبل وطردوها، فرجعوا إلى قومهم يستنجدونهم فركب معهم حنينة بن طريف فأتبعوهم حتى أتوْا بلاد بن عقيل، فسألوا عن أعزهم، فسُمِّي لهم رجل من بني عُبادة فأَتَوْا بيتَه وأتبعهم الرجال، فقال لهم العُبَاديّ: تَنَحَّوْا عن ضيفاني فوالله لأمنعنَّهم، فجمع بعضهم البعض فجاءت ليلى الأخيلية تحضض عليهم

وجسمُ فلانٍ مَصِيكٌ فيه[1]، إذا صاك فيه الطِّيبُ، أي: لزمه[2]. قال الأعشى[3]:

وتزجر بهم، فقال حنينة لليلى: أما والله لو أن لي منك النَّصَفَ لسببْتُكِ سَبًّا يدخل معك قبرك، فقال له جاره: فإن كان بك شتم فاشتمها فوالله لأمنعنك مما أمنع منه نفسي، قال حنينة:

هَـــلْ يَغْلِـــبَنَّ شَـــاعِرٌ رَطْـــبٌ حِـــرُهْ إِذَا يَمِيـــلُ لِلْكَثِيـــبِ يَعْفِـــرُهْ

... ثم قال الأبيات.

وينظر الأبيات في تهذيب اللغة (٢/ ١٦٧)، والصحاح/ علط/ ١١٤٤، والمخصص (٢/ ٤٧).

والأبيات أنشدها المؤلِّف -ابن جني- في المنصف (٣/ ٥٥) -برواية: خلجت- بلا نسبة، وقال:

قرأت على بعض أصحابنا يسنده إلى ابن السِّكِّيت قال الراجز ... (الأبيات).

اللغة: الشِّعب: القبيلة. ذو رُعَيْن: ملك من ملوك اليمن. حيَّاكة: تحيك في مشيها. والعُلْطة: القلادة. والعُلْطَة كذلك: النَّعْل. ويروى البيت الثاني هكذا:

حيَّاكة تمشي بذي عُرْكين

أي: بِجَرٍّ ذي عُرْكين، أي: بِغِلظَةٍ قد أثَّر في فخذيها. يُنْظَر: تهذيب إصلاح المنطق (١/ ٢٤١-٢٤٢).

(١) في (جـ): به.

(٢) ولصك به. يُنْظَر: الصحاح/ صيك/ ١٥٩٧.

(٣) سبقت ترجمته في ص١٠٥ من الكتاب.

(٤١) ومِثْلِـــكِ مُعْجَبَـــةٍ بالـــشَّبَا بِ صَـــاكَ العَبِـــيرُ بِأَجْيَادِهَـــا [(١)(٢)]

[الأجيادُ: جمع جيد، وهو العُنُق][(٣)].

(١) بيت من المتقارب، قاله الأعشى الكبير، من قصيدة له يمدح فيها سلامة بن زيد بن مُرَّة بن عُرَيْب بن مَرْثَد بن حُرَيْم الحميري، مطلعها:

أَجِـــدَّكَ لَمْ تَغْـــتَمِضْ لَيْلَـــةً فَتَرْقُـــدَهَا مَـــعَ رُقَادِهَـــا

والبيت في ديوان الأعشى ص٥٨ -برواية: بأجسادها بدلًا من بأجيادها.

والبيت أنشده ابن فارس في المجمل/ صاك/ برواية: بأجسادها. وكذلك في المقاييس/ صيك/ ٣: ٣٢٧، وأنشده ابن منظور في اللسان/ صأك/ ٧: ٢٦٦ برواية (بأثوابها)، وفي صيك/ ٧: ٤٥٧. برواية (بأجلادها)، وفي الصحاح / صيك / ١٥٩٧ ، أنشد الجوهريُّ براوية:

صــاكَ البَعِيــرُ بِأَجلادِهَــا

(٢) في (جـ): بأجسادها.

(٣) ما بين المعقوفتين: إضافة من (ب).

حرف اللام

الواو من ذلك:

يقال[١]: المُلْكُ [٢] مَئُولٌ، أي: مَسُوسٌ، من الإيالة[٣]، وهي السياسة[٤].

ويقال أيضًا: الحقُّ مَئُولٌ إليه، أي: مرجوعٌ إليه، من: أُلْتُ[٥] [إليه][٦] أي: رَجَعْتُ[٧].

وهذا مكانٌ مَبُولٌ فيه.

ومررتُ [٨] بمكان مَجُولٌ فيه، إذا جالت فيه الخيلُ ونحوُها.

وعهدُكَ عندي غيرُ مَحُولٍ عنه.

---

(١) لفظة (يقال): ساقطة من (جـ).

(٢) في (جـ): المال.

(٣) في (جـ): من الإيالة، أي: مسوس.

(٤) يقال: آل الأمير رعيته يئولها أوْلًا وإيالًا: أي: ساسها وأحسن رعايتها. يُنْظَر: الصحاح/ أول/ ١٦٢٨.

(٥) في (أ): التأليه. وما أثبتناه من (ب)، (جـ).

(٦) لفظة (إليه): إضافة من (جـ).

(٧) يُنْظَر: القاموس المحيط/ آل/ ٣: ٣٣١.

(٨) لفظة (مررت): ساقطة من (جـ).

ولا زلتَ مَخولًا، أي: مخدومًا، خِلتُه أَخْولُه خَوْلًا، أي: خَدمْتُه[١]. وأنت مَدُولٌ لك، أي: تَدُولُ لك الدَّوْلَةُ[٢].

وَوُدُّكَ[٣] غيرُ مَزُولٍ عنه.

ولا تَزَالُ[٤] مَرْجُوًّا[٥] مَسْولًا[٦]، من لغة من قال: سِلْتُه أَسَالُه، وهما يتساولان، تجري هذه اللغةُ مجرى خِفْتُ أَخَافُهُ[٧]. والحَجرُ ونَحْوُهُ مَشُولٌ

---

(١) يُنْظَر: اللسان/ خول/ ٤: ٢٥١.

(٢) أي: تخضع. والدَّوْلَةُ في الحرب: أن تُدال إحدى الفئتين على الأخرى. يُنْظَر: الصحاح/ دول/ ١٦٩٩.

(٣) في (ب): ووِدِّي.

(٤) في (أ): ولا تزل وما أثبتناه من (ب)، (جـ).

(٥) لفظة (مرجوًّا): ساقطة من (جـ).

(٦) أي: مسئولًا، قال الجوهري -وهو بصدد الحديث عن (سأل) (وقد تُخَفَّفُ همزته فيقال: سالَ يَسَالُ. وقال:

ومُرْهَقٍ سَالَ إمْتَاعًا بِأُصْدَتِهِ ... لَمْ يَسْتَعِنْ وَحَوَامي الموتِ تَغْشَاه

(الصحاح/ سأل/ ١٧٢٣). وقال ابن منظور (وأصل السُّولِ مهموزٌ عند العرب، اسْتَثْقلوا ضغطة الهمزة فيه فتكلموا به على تخفيف الهمزة، قال الراعي فيه -فلم يَهْمِزْه:

اخْتَرْنَكَ النَاسُ إذْ رَثَّتْ خَلائِقُهُم ... واعْتَلَّ مَنْ كَانَ يُرْجَى عِنْدَهُ السُّولُ

والدليل على أن أصل السُّول همز قراءة القُرَّاء قوله -عزَّ وجلَّ-: {قد أوتيت سؤلك يا موسى} أي أُعْطِيتَ أُمْنِيَّتَكَ التي سألتها). اللسان/ سول/ ٦/ ٤٣٩.

(٧) قال ابن منظور في اللسان/ سأل/ ٦: ١٣٤ (والسَّوْلَةُ كالسُّولِ، عن ابن جِنِّي، وأصل السّول الهمز عن العرب ... قال: ومن لم يهمز جعله مثل خاف، يقول: سلْتُه أسالُه

[٢٧] به(١)- وإنْ قُلْتَ (مشالٌ) لم تَحْتَجُ إلى

(به)(٢)، قال (٣):

(٤٢) رَجَحُوا عَلَيْكَ وَشُلْتَ في المِيزَانِ (٤)

فلم (٥) يُعِدَّه -كما ترى.

فهو مَسُول، مثل: خِفْتُه أخافه فهو مَخُوفٌ، قال: وأصله الواو بدليل قولهم في هذه اللغة: هما يتساولان). ومعنى كلام ابن جني ههنا أنك إذا بَنَيْتَ مما عينه في الأصل واو على مثال: فَعِلْتُ، قلت في نحو خاف: خِفْتُ، وأصله خَوِفْتُ، فإن مضارعه يأتي على يَفْعَلُ، فيصير يخاف، والعلة هي التخفيف، وتحدث ابن جني في المنصف عن وجه الخفة في: خِفْتُ أخافُ. يُنْظَر: المنصف: ١: ٢٤٤.

(١) من شُلْتُه، أي: رفعته.

(٢) لأن الفعل يكون حينئذٍ متعديًا بنفسه.

(٣) في حاشية (ب) (وصاحبه فتح الله السمرقندي).

(٤) هذا عجز بيت من الكامل قاله جرير بن عطية الخطفي من قصيدة له في هجاء الفرزدق وصدره:

وَإِذَا وَزَنْتَ بِمَجْدِ قَيْسٍ تَغْلِبًا

والبيت في ديوانه ص١٠١٥ وفي شرح المفضليات ص١٠٦١.

وللأخطل بيت من الكامل أيضًا قريب من معنى البيت المذكور، وهو قوله:

وَإِذَا وَضَعْتَ أَبَاكَ فِي مِيزَانِهِمْ رَجَحُوا وَشَالَ أَبُوكَ فِي المِيزَانِ

(ديوان الأخطل ص٣٤٤).

(٥) في (جـ): ولم.

وَغيْرُكَ المَصُولُ عليه، من الصَّوْلَةِ [(١)].

والرَّجُلُ مَطُولٌ، إذا كان غيرُه أطولَ منه، طُلْتُه طَوْلًا، قال:

(٤٣) إنَّ الفـــرَزْدَقَ صَــخْرَةٌ عَادِيَّــةٌ   طَالَــتْ فَلَــيْسَ تَنَالُهــا الأَوْعَــالا [(٢)]

والرَّجُلُ مَعُولٌ إذا عاله غيرُه [(٣)].

---

(١) الصَّولَةُ: الاستطالة، يقال: صال عليه؛ أي: استطال. (الصحاح/ صول/ ١٧٤٦).

(٢) بيت من الكامل، أنشده ابن منظور في اللسان/ طول/ ٨: ٢٢٧ -مرتين الأولى ذكره مفردًا برواية (الأوعالُ) بالرفع، والثانية (الأوعال) بالنصب وذلك ضمن أبيات أنشدها ابن منظور عن ابن بريّ ونسبها لِسُبَيْحِ بن رياح الزنجيّ وقيل: رياح بن سبيح، حين غضب لما قال جرير في الفرزدق:

لا تَطْلُبَنَّ خَئُولَــةً في تغلب   فـالزِّنجِ أكـرمُ منهمُ أخـوالا

فقال سبيح أو رياح -لما سمع هذا البيت:

الــزِّنجُ لــو لاقيــتَهم في صَفِّهم   لاقيــتَ ثَــمَّ جَحَاجِحًــا أبطــالًا

مــا بــالُ كَلْــبِ بنــي كُلَيْــبٍ سَبَّنَا   إنْ لم يــوازن حاجبًــا وعِقــالا

إن الفــرزدق .... (البيــت)

والبيت أنشده المؤلِّف في المنصف(١/ ٢٤٢)،(٣/ ٤١) برواية:

....   طالــتْ فَقَصَّرَ دونهــا الأوعــالا

وذكر أنه يروي برواية أخرى، هي:

....   طالــتْ فلــيس تنالهــا الأوعــالا

(٣) أي: جار عليه وظلمه، ومال عن الحق. يُنْظَر: اللسان/ عول/ ٩: ٤٧٨، والقاموس المحيط/ ٤: ٢٢.

وعال عن الحقِّ، فهو مَعُولٌ عنه، أي[1]: جار عنه[2]. وعالني الشَّيْءُ: ثَقُلَ عليَّ، فأنا مَعُولٌ[3].

والشَّيءُ مَغُولٌ، أي: مُنْتَقَصٌ[4]، قال:

(٤٤) أَمْ هَلْ صَرَمْتِ وغالَ وُدَّكِ غُولُ[5]

وهذا كلامٌ مقولٌ، وهذه[6] كلمة مقُولةٌ، كذا نطقوا به.

وهذا زمان مَمُولٌ فيه، من قولهم: مال الرجلُ يَمالُ، إذا كَثُرَ مَالُه وقالوا: رجلٌ مالٌ[7] ومَيِّلٌ[8]، =

(١) في (ب): إذا.

(٢) ينظر القاموس المحيط (٤/ ٢٢). وجاء في القرآن الكريم في سورة النساء (من الآية ٣): {ذلك أدنى ألا تعولوا}.

(٣) أي: مثقل، قاله في الصحاح/ عول/ ١٧٧٧.

(٤) غاله الشيءُ واغتاله، إذا أخذه من حيث لم يَدْرِ. يُنْظَر: الصحاح/ غول/ ١٧٨٥.

(٥) عجز بيت من الكامل لم أهتدِ إلى قائله فيما بين يدي من مصادر.

(٦) لفظة (هذه): ساقطة من (ب).

(٧) أنشد أبو عمرو:

إذا كان مالًا كان مالًا مُرَزَّأً ونال نداه كلُّ دانٍ وجانب

حكاه الجوهريّ في صحاحه/ مول/ ١٨٢١.

(٨) مَيِّل -هكذا في النسخ جميعها وتحتمل أن تكون (مَئِل)، نقل ابن جني ما حكاه الفراء عن العرب من قول بعضهم (رجلٌ مَئِلٌ؛ إذا كان كثير المال، وأصلها مَوِل، بوزن فَرِق وحَذِر. ويقال: مال الرجل يَمالُ، إذا كثر مالُه. وأصلها مَوِل يَمْوَلُ، مثل: خاف يخاف -من الواو-: وقالوا رجلٌ خافٌ، كقولهم: رجلٌ مالٌ، وأصلها: خَوِف ومَوِل،

=أي: كثير المال [١].

والشيء مَنُولٌ، وقالوا: مَنِيلٌ [٢]، وهو شاذٌّ إذا ناله غيره.

ونُلْتُ الرجلَ فهو مَنُولٌ من النوال، أي: أَعْطَيْتُه، قال جرير [٣]:

(٤٥) أَعْذَرْتُ [٤] في طَلَبِ النَّوَالِ إليكمُ   لَوْ كَانَ مَنْ مَلَكَ النَّوالَ يَنُولُ [٥]

وَيُرْوَى: يُنِيلُ [٦].

ثم إنهم أَتَوْا بالكسرة التي كانت في واو مَوِل، فحركوا بها الألف في مال؛ فانقلبت همزة، فقالوا: مَئِل). سر صناعة الإعراب (١/١٠٣). ونقله ابن منظور في اللسان/ مول/ ١٣: ٢٢٤.

(١) ينظر الصحاح/ مول/ ١٨٢١.

(٢) حكى سيبويه في كتابه (٤/٣٤٨) (غارٌ مَنِيلٌ، أي: ينال فيه، وهو من تناولت. وقياسه منولٌ. وحكاه ابن جني في المنصف(١/ ٣٠)، وابن عصفور في الممتع ٤٥٥، ونقله ابن منظور عن ابن جني. يُنْظَر: اللسان/ نول/ ١٤: ٣٣٥.

(٣) هو جرير بن عطية بن حذيفة الخطفي المتوفَّى سنة ١١٤هـ.

(٤) في (ب): أعددت.

(٥) بيت من الكامل لجرير في ديوانه(١/ ٩١)، من قصيدة له في مدح عبد الملك وهجاء الأخطل، ومطلعها:

وَدِّعْ أُمَامَةَ حَانَ مِنْكَ رَحِيلُ   إنَّ الوَدَاعَ إلى الحَبِيبِ قَلِيلُ

(٦) وهي رواية الديوان.

وهَالَنِي الشيءُ، فأنا [1] مَهُولٌ. وقول العامة: هذا [٢٨] أمرٌ مَهُولٌ لا وجه له، إنما الصواب: عظيم هائلٌ [2].

اليـاء منه:

تقولُ [3]: زَيْدٌ غير مَخِيل عمرًا، أي: غير مظنون إيَّاه.

وهذا موضعٌ مَذِيلٌ فيه، إذا ذالت فيه القَيْنَةُ ونَحْوُها، قال:

(٤٦) فَذَالَتْ كما ذَالَتْ وَلِيدَةُ مَجْلِسٍ تُرِي رَبَّهَا أذْيَالَ سَحْلٍ مُمَدَّدِ [4]

---

(١) في (جـ): وأنا.

(٢) قال ابن الجوزي (وهذا أمر هائل، وهم يقولون: مهول). تقويم اللسان ص١٨٥، ولكن ابن منظور يذكر أنه يقال: هول هائلٌ ومهول. ولكن مَهُولًا يكرهها البعض، مع أنه قد جاء في الشعر الفصيح، وينقل عن أبي منصور الأزهري قوله: أمرٌ هائلٌ، ولا يقال: مهول إلا أن الشاعر قد قال:

ومَهُولٍ مِنَ المَنَاهِلِ وَحْشٍ ذِي عَرَاقِيبَ آجِنٍ مِدْفَانِ

ينظر اللسان/ هول/ ١٥: ١٦١.

(٣) لفظة (تقول): ساقطة من (جـ).

(٤) هذا بيت من الطويل قاله طرفة بن العبد في ديوانه ص٣٨ يصف فيه ناقة ويشبِّهها بجارية تتبختر وترقص أمام سيدها فتريه ذيل ثوبها الأبيض الناصع البياض الطويل الممتد. والبيت من معلقته الشهيرة التي مطلعها:

لِخَوْلَةَ أطْلالٌ بِبُرْقَةِ ثَهْمَدِ تَلُوحُ كَبَاقِي الوَشْمِ في ظَاهِرِ اليَدِ

والشيءُ غير مزيل [عنه][(١)]؛ من قولهم: زِلْتُه أزيلُه زَيْلًا [(٢)]، بمعنى أزلته إزالة.

وهذا موضعٌ مَسِيلٌ فيه أي تَسِيلُ فيه الأشياء المائعة [(٣)].

ونعوذ بالله من زمنٍ معيلٍ فيه، من عال يَعِيلُ، إذا افْتَقَرَ [(٤)].

وتقول [(٥)] أيضًا: هذا مكانٌ مَعِيلٌ فيه، من قولهم [(٦)]: عال يَعِيلُ، إذا تَبَخْتَرَ [(٧)] قال:

(٤٧) كَــالمَرْزُبَانِيِّ عَيَّــالٌ بأوصــالِ [(٨)]

والبيت أنشده الجوهري في الصحاح/ ذيل/ ١٧٠٢، وابن السَّيد في الاقتضاب ص٣٩٣. اللغة: ذالت: تَبَخْتَرَتْ. الوليدة: الجارية. السَّحْل: الثوب الأبيض من قطن وغيره.

(١) لفظة (عنه): إضافة من (جـ).

(٢) لفظة (زيلًا): ساقطة من (جـ).

(٣) في (جـ): المانعة.

(٤) وشاهده قول أُحَيْحَة:

وَمَــا يَــدْرِي الفَقِــيرُ مَتَــى غِنَــاهُ ... وَمَــا يَــدْرِي الغَنِــيُّ مَتَــى يَعِيــلُ

(٥) في (ب): ويقال.

(٦) لفظة (قولهم): ساقطة من(ب).

(٧) ينظر الصحاح/ عيل/ ١٧٧٩.

(٨) هذا عجز بيت من البسيط لأوس بن حجر وصدره:

لَيْثٌ عليه من البَرْدِيِّ هِبْرِيَةٌ

ويروي: عيَّارٌ (١).

ونعوذ بالله من الأمر المفيل فيه، من فال رأيهُ (٢) يَفِيلُ فيَالة (٣)، ورَأْيٌ فائلٌ وفَيِّلٌ [وفالٌ وفِيلٌ] (٤)(٥)، أنشدنا (٦) أبو عليٍّ عن أبي بَكْرٍ (٧) قال:

والبيت في ديوانه: ١٠٥، في وصف الفرس برواية: كالمزبراني .. بآصال. والبيت أنشده الأزهري في تهذيب اللغة (٣/ ١٩٨)، والجوهري في الصحاح/ عيل/ ١٧٧٩ وابن منظور في اللسان/ عيل/ ٩: ٥٠٣، ورواية الصحاح واللسان: كالمَرْزُباني. وجاء في اللسان/ زبر/ ٦: ١١ -عن رواية ابن جني المذكورة- (وهذه رواية خالد بن كلثوم، قال ابن سيده: وهي عندي خطأ، وعند بعضهم، لأنه في صفة الأسد. والمَزبَرانِيُّ الأسد، والشيء لا يشبَّه بنفسه، قال: وإنما الرواية كالمَرْبَرانِيُّ) اهـ.
اللغة: المَزْبَرَانِيّ يقال: أسدٌ مَزْبَرَانِيٌّ، أي: ضَخْمُ الزُّبْرَةِ، وهي الشَّعْرُ الذي بين كَتِفَي الأسد، قاله ابن منظور (ينظر المصدر السابق). والعَيَّالُ: المُتَبَخْتِرُ في مشيه. ونقل ابن منظور عن أبي برّيّ قوله (والمشهور في رواية من رواه) عيال (أن يكون تمام البيت بآصال، أي يخرج العَيَّال المُتَبَخْتِرُ بالعَشِيَّات، وهي الآصائل مُتَبَخْتِرًا. والذي ذكره الجوهريُّ عيَّال بأوصال في ترجمة (رزب) وليس كذلك في شعره، إنما هو على ما ذكرناه). المصدر السابق.

(١) حكاه الجوهري في صحاحه/ عيل/ ١٧٩٤، ونقله ابن منظور في اللسان/ عيل/ ٩: ٥٠٣.

(٢) لفظة (رأيه) ساقطة من (ب).

(٣) أي: ضعف وخار.

(٤) ما بين المعقوفتين: إضافة من (ب).

(٥) أي: ضغيف،حكاه الجوهري في الصحاح/ ١٧٩٤.

(٦) في (جـ): وأنشدنا.

(٧) عن أبي الحسن علي بن سليمان الأخفش الأصغر. يُنْظَر: شرح الأبيات المشكلة الإعراب: ٢١٣، ٥٥١، والمسائل العسكريات ٢٠٢، والعضديات ١٩٣.

(٤٨) بَنِـي رَبِّ الجَـوَادِ فـلا تَفِيلُـوا فَـمَا أَنْـتُم فَنَعْـذِرَكُمْ[١] لِفِيـلِ[٢]

أي: لا تحمقوا وتجهلوا[٣]. [أراد ربيعة الفرس فلم يستقم الوزن فقال: ربّ الجواد -كذا قال أبو بكر وغيره][٤][٥].

ورجلٌ مَقِيلٌ في بيعه[٦]، بمعنى: مقال، قِلْتُه وأَقَلْتُه بمعنى، حكاها أبو زيد وغيره[٧].

---

(١) في (أ): لنعذركم، وما أثبتناه من (ب)، (جـ). والرواية المذكورة في المتن هي رواية أبي علي الفارسي في كتبه، العسكريات ٢١٢، والعضديات: ١٩٣، وشرح الأبيات المشكلة ص٢١٣.

(٢) بيت من الوافر قاله الكميت، وهو في شعره (٢/ ٥١)، والبيت أنشده أبو علي الفارسي في شرح الأبيات المشكلة الإعراب: ٢١٣، ٥٥١، والمسائل العسكريات: ٢١٢، والعضديات: ١٩٣، وكذلك أنشده الأزهري في تهذيب اللغة (١٥/ ٣٧٦)، وابن فارس في مقاييس اللغة/ فيل/ ٤: ٤٦٧. وابن سيده في المخصص(١/ ٥٦). وكذلك أنشده الجوهري في الصحاح/ فيل/ ١٧٩٤ وابن منظور، في اللسان/ فيل/ ١٠: ٣٧٠.

(٣) العبارة: ساقطة من (جـ).

(٤) ما بين المعقوفتين: إضافة من (ب)، (جـ).

(٥) ينظر كتب الفارسي المذكور في حاشية رقم (٨) بصفحاتها المذكورة. وينظر كذلك المخصص (٣/ ٥١)، وربيعة الفرس: هو ربيعة بن نزال بن مَعَدّ بن عدنان.

(٦) وذكر الجوهري في الصحاح/ قيل/ ١٨٠٨ أنَّ مقيلًا شاذ.

(٧) وقال الجوهري (وأَقَلْتُهُ البيع إقالةً وهو فَسْخُهُ، وربَّما قالوا: قِلْتُهُ البيعَ، وهي لغة قليلة. (المصدر السابق).

وهذا وقتٌ مَقِيلٌ فيه، من القائلة [١]، [قال:

(٤٩) إنْ قَالَ قَيْلٌ لَمْ أَقِلْ في القُيَّلِ [٢][٣]

والبُرُّ مَكِيلٌ

وهذا رجلٌ مَمِيلٌ عليه [٢٩]؛ أي: يمال [٤] عليه.

وقالوا: غارٌ مَنِيلٌ [٥]، وأصله الواو، وقياسه [٦]: مَنُولٌ، وقد ذكرناه [٧] والتُّرْبُ على عَدوِّكَ مَهِيلٌ [٨].

---

(١) القائلة: هي الظهيرة. وقد تكون بمعنى القيلولة؛ وهي النوم وقت الظهيرة. والقيلولة عند العرب والمَقيل: الاستراحة نصف النهار -إذا اشتدَّ الحر- وإن لم يكن مع ذلك نوم نقله ابن منظور عن أبي منصور الأزهري. يُنْظَر: اللسان/ قيل/ ١١: ٣٧٤.

(٢) ما بين المعقوفتين: إضافة من (ب).

(٣) رجز أنشده ابن منصور في اللسان/ قيل/ ١١: ٣٧٤، ولم ينسبه إلى قائل معين، وكذلك لم نهتدِ إلى قائلة فيما بين يدينا من مصادر، والقُيَّلُ: جمع قائلة، والقَيْلُ: اسم للجمع كالصَّحْب، وقد جاء بالجمع اسم الجمع في الشاهد المذكور، وقالوا: قُيَّل: جمع قائل.

(٤) في (ب): مُمال.

(٥) يُنْظَر: الكتاب (٤/ ٣٤٨)، والمنصف (١/ ٣٠٠)، والممتع: ٤٥٥.

(٦) الواو في (وقياسه): ساقطة من (ب).

(٧) في ص٥٦ من الكتاب.

(٨) من: هِلْتُه أَهِيله هَيْلًا فانهال؛ أي: جرى وانصبَّ. يُنْظَر: الصحاح/ هيل/ ١٨٥٥.

حرف الميم

الواو من ذلك:

يقال: هذه خَلِيَّةٌ مَئُومَةٌ [١]. والخليَّةُ: كُوارة العسل، حدَّثنا أبو عليٍّ قال: يقال آم العسَّالُ الوَقْبَةَ يَئُومُها إيامًا، وذلك إذا دخَّن عليها لِيَخْرُجَ النَّحْلُ، فيشتارُ العسل [٢]، وأنشدنا للهُذَليِّ [٣]:

(٥٠) فَلَمَّا جَلاهَا بِالإِيَامِ تَحَيَّزَتْ ثُبَاتٍ عَلَيْهَا ذُلُّهَا واكْتِئَابُهَا [٤]

---

(١) في (ب): مؤوومة.

(٢) جاء في الصحاح/ أيم/ ١٨٦٩ (وأم الرجل إيامًا، إذا دخَّن على النحل ليخرج من الخلية فيأخذ ما فيها من العسل).

(٣) في (أ)، (ب): الهُذَليّ. وما أثبتناه من (جـ).

(٤) بيت من الطويل قاله أبو ذؤيب الهذليّ يصف مشتار العسل، وهو في ديوان الهذليين(١/ ٧٩)، وشرح ديوان الهذليين ص٥٣، والبيت من قصيدته الشهيرة التي مطلعها:

أبا الصُّرْمِ مِنْ أسْمَاءَ حَدَّثَكَ الذي جرى بيننا يوم استقلت ركابُها

ورواية الديوان هي (فلما اجتلاها) بدلًا من (فلما جلاها). والبيت أنشده ابن جني في الخصائص (٣/ ٣٠٤) برواية (ثباتًا) وأنشده في المحتسب(١/ ١١٨)، والمنصف(١/ ٨٠)، وكذلك أنشده أبو علي الفارسي في شرح الأبيات المشكلة الإعراب ص١٩٥، والجوهري في الصحاح/ أيم/ ١٨٦٩، وابن فارس في مقاييس اللغة/ أيم/ ١: ١٦٦، وابن سيده في المخصص (١٤/ ٢٣١)، وابن منظور في اللسان/ أيم/ ١: ٢٩١.

وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن [١] في نوادر أبي عمر الشيباني [٢] قال: الأيام العُودُ الذي يُدَخَّنُ به [على] [٣] النَّحْلِ [٤].

والماءُ مَحُومٌ حوله.

والحقُّ أحقُّ أن يكون ملازمًا مَدُومًا عليه.

وظُلْمُكَ غير مرومٍ.

اللغة: جلاها: طردها. الأيام: الدخان. تحيَّزت: اجتمع بعضها إلى بعض على النحل. ثبات: جمع ثبة -وهي الجماعات- والبغداديون ينشدون (تحيزت ثباتًا). والاكتئاب: الحزن.

(١) هو أبو بكر محمد بن الحسن بن يعقوب المعروف بابن مِقْسَم قارئ بغدادي، سمع من ثعلب وكان من أحفظ الناس لنحو الكوفيين، كانت وفاته سنة ٣٥٤هـ وقيل ٣٦٢هـ. يُنْظَر: ترجمته في بغية الوعاة ١/ ٨٩-٩٠.

(٢) هو أبو عمرو إسحاق بن مرار الشيباني الكوفي، من أهل الرمادة بالكوفة وإنما جاور بني شيبان فنسب إليه، وهو صاحب كتاب: الجيم، وكتاب النوادر وغيرهما. وكان واسع العلم باللغة والشعر، وكان من أعلم علماء باللغة وأحفظهم وأكثرهم أخذًا عن ثقاب الأعراب، روى عنه أبو الحسن الطوسي وأبو سعيد الضرير وأبو سعيد الحسن بن الحسين السكري وأبو نصر الباهلي وأبو الحسن اللحياني عن يعقوب بن السِّكِّيت. توفي سنة ٢٠٥هـ وقيل ٢٠٦، وقيل ٢١٣هـ. يُنْظَر: ترجمته في مراتب النحويين: ١٤٥-١٤٦، وبغية الوعاة (١/ ٤٣٩-٤٤٠).

(٣) لفظة (على): إضافة من (جـ).

(٤) ينظر مقاييس اللغة/ أيم/ ١: ١٦٥.

والخبزُ [١] مبتاعٌ مَسُومٌ، من السَّوْمِ [٢].

وهذه أرضٌ مَسُومٌ فيها، إذا سام فيها المالُ أو الجرادُ [٣] ونَحْوُهما [٤][٥].
وشهرُ رمضانَ مَصُومٌ فيه، وإن شِئْتَ: مَصُومٌ -بغير ظرف- على الاتساع، من قولك: شهر رمضان صمته [٦].

والماءُ مَعُومٌ فيه القومُ [٧]، من العَوْمِ.

---

(١) في (أ)، (ب): والخير. وما أثبتناه من (جـ).

(٢) قال الجوهري (والسَّوْمُ في المبايعة، تقول منه: ساومتُه سوامًا واستام عليَّ، وتساومْنَا، وسُمْتُكَ بَعيرَكَ سيمَةً حسنةً، وإنه لغالي السِّيمَةِ. الصحاح/ سوم/ ١٩٥٦. وقال الفيروزأبادي (السَّوْمُ في المبايعة كالسُّوامِ -بالضم- سُمْتُ سَوْمَها، وإنه لغالي السيمة بالكسر). القاموس المحيط/ سوم: ٤: ١٣٣.

(٣) في (جـ): والجراد.

(٤) في (أ)، (ب): ونحوها. وما أثبتناه من (جـ).

(٥) قال في القاموس في/ سوم/ ٤: ١٣٣ (وسامت الإبلُ أو الرِّيحُ مَرَّت واستمرت، والمالُ: رَعَتْ).

(٦) إذا تُوُسِّع في الظرف جعل مفعولًا به مجازًا، ويجوز حينئذٍ إضماره غير مقرون بفي، نحو: اليوم سِرْتُه، وكان الأصل عند إرادة الظرفية: سِرْتُ فيه، لأن الظرف -كما هو معلوم- على تقدير (في) والإضمار يوجب الرجوع إلى الأصل. قاله السيوطي في الأشباه والنظائر (١/ ١٦). ولا يتسع في الظرف إلا إذا كان العامل فيه فعلًا غير متعدٍّ، أو متعدِّيًا إلى واحد، أو ما عمل عمله، إن كان من جنس ما ينصب المفعول به. هكذا قال ابن عصفور في المقرب(١/ ١٤٨).

(٧) لفظة (القوم): ساقطة من (ب).

والحقُّ أحقُّ أن يكون مقومًا به من قولك: قُمْتُ بزيدٍ.

والطَّروقةُ مكومةٌ، مِنْ كَامَهَا [٣٠] الفحْلُ يكومُها كَوْمًا [١].

والرجلُ مَلُومٌ، وقد يقال: مُلامٌ، على قولهم: أَلَمْتُه، بمعنى: لُمْتُه [٢] قال:

(٥١) حَمِدْتُ اللهَ إذْ أَضْحَى رَبِيعٌ [٣] بِدارِ الذُّلِّ مَلْحِيًّا مُلامَا [٤]

والرجلُ مَمُومٌ، من المُومِ، وهو البِلسام [٥] -وقد ميم [٦].

وهذا خبر طيِّبٌ منومٌ عليه.

---

(١) أي: نزا عليها. يُنْظَر: الصحاح/ كوم/ ٢٠٢٥.

(٢) حكاه الجوهريّ عن أبي عبيدة. يُنْظَر: الصحاح/ لوم ٢٠٣٤.

(٣) الشطر الأول: ساقط من (ب).

(٤) بيت من الوافر أنشده الجوهري عن أبي عبيدة لِمَعْقِل بن خوليد الهذلي برواية (أمسى) بدلًا من (أضحى)، ونقله ابن منظور برواية (أمسى) أيضًا، وكذلك برواية (بدار الهُون) بدلًا من (بدار الذُّلِّ) يُنْظَر: الصحاح/ لوم/ ٢٠٣٤، واللسان/ لوم/ ١٢: ٣٦٠. وينظر كذلك تهذيب اللغة(١٥/ ٣٨٩). والبيت في شرح أشعار الهذليين للسكري (١/ ١٤)- برواية:

حَمِدْتُ اللهَ أنْ أمسى ربيعٌ بدارِ الهُونِ مَلْحِيًّا مُقَامَا

ضمن خمسة أبيات أولها:

فِدًى لبني خُناعةَ يومَ لاقَوْا ذؤيبةَ ما أرَاحَ ومَا أسَامَا

اللغة: الهونُ: الهوان؛ مَلْحِيٌّ: مُقَبَّح؛ مقام لأنهم أقاموه بمكة فباعوه.

(٥) في الصحاح/ موم/ ٢٠٣٨: البرسام - بالراء - وليس البلسام.

(٦) وقد ميم: ساقطة من (جـ).

الياء منه:

نعوذُ باللهِ من الوقت المئيم فيه، أي الذي يَئِيم [١] الرجال والنساء فيه من[٢] الأزواج [٣].

وفؤادُ الرجلِ مَئِيمٌ فيه [٤]، بمعنى: مُتَيَّم [٥]، قال:

(٥٢) تَامَتْ فؤادي غَدَاةَ الجزعِ خَرْعَبَـةٌ مَرَّتْ تُرِيدُ بَذَاتِ [٦] العَذْبَةِ [٧] البِيَعَا [٨]

---

(١) في (جـ): تإيم.

(٢) لفظة (من): ساقطة من (جـ).

(٣) الأيامة: الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء، وأصلها أَيَائمُ، فقلبت لأن الواحد رجلٌ أَيِّمٌ، سواء كان تزوَّج من قبل أو لم يتزوَّج، وامرأةٌ أَيِّمٌ أيضًا -بكرًا كانت أو ثَيِّبًا وتأَيَّمت المرأة، وتأَيَّم الرجل زمانًا، إذا مَكَثَ لا يتزوج. قاله الجوهري في الصحاح/ أيم/ ١٨٦٨، وأنشد ليزيد بن الحكم الثقفي:

كُلُّ امرئٍ سَتَئِيمُ منه العِرْسُ أو مِنْهَا يَئِيمُ

وأنشد لآخر:

نَجَوْتَ بِقُوفِ نفسِكَ غير أنِّي إخالُ بأنْ سَيَيْتَمُ أو تئيمُ

أي: يَيْتَمُ ابنُك وتئيمُ امرأتُك.

(٤) لفظة (فيه): ساقطة من (جـ).

(٥) عبارة فيه، بمعنى مُتَيَّم: ساقطة من (ب).

(٦) في (ب): بدير.

(٧) في (أ)، (ب): العزبة. وما أثبتناه من (جـ).

(٨) بيت من البسيط للقِيط بن يعمر الإيادي من عينيته الشهيرة التي بعث بها إلى قومه ينذرهم فيها بتأهُّب كسرى لغزوهم، وكان من كُتَّابه، فوقعت في يد كسرى فقطع

وهذا شرٌّ مُخيمٌ عنه، من قوله:

(٥٣) إِذْ يَتَّقُـونَ بِي الأَسِـنَّةَ لم أَخِـمْ عَنْهَـا ولَكِنِّـي تـضايَقَ مَقْـدِمِي [١]

أي: لم أَجْبُنْ [٢].

لسانه ثم قتله، والقصيدة في رغبة الأمل (٥/ ٩٩-١٠٢). وروى البيت فيها (بذات) بدلًا من (غداة).

اللغة: ذات الجِزْع وذات العَذْبة: موضعان. والخَرْعَبَةُ: الشابة الحسنة الجسيمة في قوام كأنها الخرعوبة، وقيل: هي البيضاء اللحيمة، وقال اللحياني: هي الرَّخْصَةُ اللَّيِّنَة الحسنة الخَلْقِ، وقيل: هي البيضاء. وامرأة خَرْعَبَةٌ وخُرْعُوبة: رقيق العَظْمِ كثيرة اللحم ناعمة -قاله ابن منظور في اللسان/ خرعب/ ٤: ٦٨. والبِيَعُ: جمع البيعة -بكسر الباء- وهي كنيسة النصاري، وقيل: كنيسة اليهود. يُنْظَر: المصدر السابق/ بيع/ ١: ٥٥٨.

(١) بيت من الكامل قاله عنترة بن شداد العبسي. وهو في ديوانه ص١٨١ بشرح التبريزي، وهو البيت رقم (٧١) من معلقته الشهيرة التي مطلعها قوله:

هَـلْ غَـادَرَ الـشُّعَرَاءُ مِـنْ مُـتَرَدَّمِ أَمْ هَـلْ عَرَفْـتَ الـدَّارَ بَعْـدَ تَـوَهُّمِ

وقال الشارح في شرح البيت (وقوله: إذ يَتَّقُونَ بي الأسنة أي: يُقَدِّمُونني للموت ويجعلونني بينهم وبين الرماح. وقوله: لم أخم؛ أي: لم أجبن عنها. ولكني تضايق مقْدَمِي أي: موضع أقدامي، ويقال: إنه لجريء المقدم إذا كان شجاعًا، أي: جَرُؤٌ في موضع الإقدام، أو جَرُؤٌ على الإقدام)؛ وقد سبق الاستشهاد ببيت من هذه المعلقة في صفحة سابقة من الكتاب.

(٢) قبل العبارة وبعد البيت زيد في (ب): أي إقدامي. والبيت أنشده ابن جني في التمام ص٥٦، وأبو هلال العسكري في ديوان المعاني (١/ ١١١)، وابن رشيق في العمدة (٢/ ٧١).

وعدُوُّكَ مَذِيمٌ [١]، من قولك: ذِمْتُه ذَيْمًا وذَامًا [٢]، كقولك: عِبْتُه عَيْبًا وعابًا.

وجوارك محبوبٌ غير مَرِيمٍ عنه، أي: غير [٣] منصرف عنه [٤]، من قوله:

(٥٤) أَبَانَا فَلا رِمْتَ مِنْ عِنْدِنَا   فإنَّا بخيرٍ إذا لم تَرِمْ [٥]

وبَرْقُ جودِكَ مخالٌ مَشِيمٌ، من قولك: شِمْتُ البَرْقَ أي أبصرته [٦] [٣١].

---

(١) أي: معيب.

(٢) الذَّيْمُ والذام: العيب. ذكره في الصحاح/ ذيم/ ١٩٢٦.

(٣) لفظة (غير): ساقطة من (ب).

(٤) ينظر الصحاح/ ريم/ ١٩٣٩.

(٥) بيت من المتقارب قاله الأعشى من قصيدة له في مدح قيس بن معد يكرب، وعنوانها (موتوا كرامًا بأسيافكم)، ومطلعها:

أتهجُرُ غانيةً أم تُلِمّ   أم الحَبْلُ واهٍ بها مُنْجَذِمْ

وهو في ديوانه ص٢٠٠. وقد أنشده ابن منظور منسوبًا. يُنْظَر: اللسان/ ريم/ ٥: ٣٩٤، وأنشده الجوهري في الصحاح/ ريم/ ١٩٣٩ -بلا نسبة. والبيت أنشده ابن جني في تفسير أرجوزة أبي نواس: ٥٨. وكذلك الحريري في دُرَّة الغواص: ٩٥، ٩٨ برواية:

أَيَا أَبَتَا لا تَرِمْ عِنْدَنَا   ....

وقال الحريري: وبهذا البيت استعطف أبو عثمان المازني الواثق بالله حين أشخصه من البصرة إلى حضرته حتى اهتزَّ لإحسان صلته، وعجَّل تسريحه إلى ابنته. (درة الغواص: ٩٥-٩٦). اللغة: فلا رِمْتَ: فلا بَرِحت.

(٦) ينظر الصحاح/ شيم/ ١٩٦٣.

وعدوك مقهورٌ مَضِيمٌ [١]، قال:

(٥٥) إذًا لأخذتُ النَّصفَ غَيْرَ مَضِيم [٢]

وأنت على الخير مَطِيمٌ، بمعنى: مطين، أي: مخلوق [٣].

وهذا لبنٌ مَعِيمٌ إليه، أي: مشتاق إليه [٤].

ويومُنا يومٌ مَغِيمٌ، من قولك: غِيم يومنا، وفيه لغات [٥]: غامت السماءُ وأغامت وأَغْيَمَتْ وغَيَّمَتْ وتَغَيَّمَتْ [٦] [وغِيمَتْ][٧] قال علقمة [بن عبدة][٨]:

---

(١) من الضَّيْم، وهو القهر والاضطهاد والظلم.

(٢) عجز البيت من الطويل لم أهتدِ إلى قائله ولا تَتِمَّته فيما بين يدي من مصادر.

(٣) حكى الجوهري عن ابن السِّكِّيت قوله (طامه الله على الخير يطيمه، أي: جبله، مثل طانه الصحاح/ طيم/ ١٩٧٧.

(٤) قال ابن السِّكِّيت (فإذا اشتهى الرجل اللبن قيل: قد اشتهى فلانٌ اللبن، فإذا أفرطت شهوته جدًّا، قيل: قد عام إلى اللبن يَعام عَيْمَةً، ورجل عيمان، وامرأة عَيْمَى). يُنْظَر: تهذيب إصلاح المنطق(٢/ ٢٤٤). وحكاه الجوهري في الصحاح/ عيم/ ١٩٩٤.

(٥) ينظر هذه اللغات في المصدر السابق/ غيم/ ١٩٩٩.

(٦) لفظة (تغيمت): ساقطة من (ب).

(٧) لفظة (وغِيمَتْ): إضافة من (جـ).

(٨) ما بين المعقوفتين إضافة من (جـ).

.... يـومُ رذاذٍ عليـه الـدَّجْنُ [١] مغيـومُ

فأخرجه على أصله، وهي لغة لبني تميم فاشيةٌ.

وقالوا [٢] رجلٌ مَلِيمٌ في معنى: مَلوم، وأصله الواو.

وقد تقدَّم ذكره [٣] وفلانةٌ معشوقةٌ مَهِيمٌ بها [٤]، قال:

(٥٦) أَهِيمُ بِدَعْدٍ ما حَيِيتُ فإِنْ أَمُتْ فَلا صَلَحَتْ دَعْدٌ لِذِي خُلَّةٍ بَعْدِي [٥]

ويروى:

.... أُوَكِّلْ بِدَعْدٍ مَنْ يَهِيمُ بِهَا بَعْدِي [٦]

ويروى:

---

(١) في (جـ): الماء.

(٢) وقالوا: ساقطة من (ب).

(٣) في ص٥٥ من الكتاب.

(٤) يقال: هام فلانٌ على وجهه يهيم هَيْمًا وهيمانًا: ذهب من العشق أو غيره. يُنْظَر: الصحاح/ هيم/ ٢٠٦٣.

(٥) بيت من الطويل قاله نُصَيْب، وهو في شعره ص٨٤ برواية:

.... فَواحَزَنَا مَنْ ذَا يَهِيمُ بها بَعْدي

وبعده:

ودعد مشوب الذُّلّ توليك شيمة لشكٌ فلا قربي بدعدٍ ولا بَعْدي

والبيت أنشده ابن جني في الخاطريات ص٦٨.

(٦) وهي رواية ابن جني في الخصائص (٢/ ٣٧٢)، ورواها في الخاطريات أيضًا ص٦٨.

.... فَواحَزَنَـا مَـنْ ذا[(١)] يَهِـيمُ بهـا بَعْـدي

والرواية الأولى أصح معنًى[(٢)].

(١) في (ب): ممن.

(٢) لهذه الروايات قصة ذكرها المبرد في الكامل(١/ ١٨٣)، حيث قال (وأما قول نصيب:

أَهِـيمُ بِدَعْـدٍ مـا حَيِيـتُ فـإِنْ أَمُـتْ ... أُوَكِّـلْ بِدَعْـدٍ مـن يَهيم بهـا بعـدي

فلم تجد الرواة ولا من يفهم جواهرَ الكلام له مذهبًا. وقد ذكر عبد الملك لجلسائه ذلك، فكلٌّ عابه، فقال عبدُ الملك: فلو كان إليكم كيف كنتم قائلين؟ فقال رجلٌ منهم كنت أقول:

أَهِـيمُ بِدعْـدٍ مـا حَيِيـتُ فـإِنْ أَمُـتْ ... فَواحَزَنَـا مَـنْ ذَا يَهِـيمُ بِهَـا بَعْـدِي

فقال عبد الملك ما قلت والله أسوأ مما قاله. فقيل له: فكيف كنت قائلًا في ذلك يا أمير المؤمنين؟ فقال: كنت أقول:

أَهِـيمُ بِدَعْـدٍ مـا حَيِيـتُ فـإِنْ أَمُـتْ ... فَـلا صَـلَحَتْ دَعْـدٌ لـذي خُلَّـةٍ بَعْـدِي

فقالوا: أنت والله أشعر الثلاثة يا أمير المؤمنين اهـ.

حرف النون

الواو من ذلك:

يقال [١]: هذا سَيْرٌ مئُونٌ فيه، من الأَوْنِ [٣٢]، وهو الرِّفْقُ [٢]، قال:

(٥٧) غَيَّرَ يا بِنتَ الحُلَيْسِ [٣] لوني
كَرُّ [٤] الليالي واختلافُ الجَوْنِ
وسَفَرٌ كان قليلَ الأَوْنِ [٥]

---

(١) لفظة يقال: ساقطة من (جـ).

(٢) يقال: أُنَّ على نفسك، أي: ارفُق بها في السير، وتقول للرجل إذا طاش في السير: أُنَّ على نفسك،اتَّئِدْ واتَّدِعْ، قاله الخطيب التبريزي في تهذيب إصلاح المنطق (٢/ ١٤٥).

(٣) في (جـ): الحُنيذ، وهي رواية ثعلب في مجالسه ص٣٠٦.

(٤) في (جـ): مَرُّ، وهي رواية المصادر المذكورة في تخريجه.

(٥) أبيات من الرجز أنشدها ابن السِّكِّيت في إصلاح المنطق ص٤٠٠ بلا نسبة، وتابعه في ذلك الخطيب التبريزي في تهذيب الإصلاح(٢/ ٢٤٥).
والرجز في مجالس ثعلب: ٣٠٦، وتهذيب اللغة (١١/ ٢٠٤)، والصحاح/ أون/ ٢٠٧٥، والمقاييس (١/ ١٦٢)، والمخصص/ ٦/ ٥٠،(٩/ ٧٠)، وأنشده ابن منظور في/ أون/ ١: ٢٧٢ حكاية عن ابن الأعرابي، وفي/ جون/ ٢: ٤٧٢ حكاية عن الأصمعي برواية (طول) بدلًا من (مرَّ).
اللغة: الجَوْنُ: الليل والنهار، وهو الأسود والأبيض جميعًا؛ لأنه من الأضداد، قاله أحمد بن يحيى ثعلب في مجالسه ص٣٠٦.

والرجُلُ مَخُونٌ في ماله وغيره (١).

والثَّوبُ في التَّخْتِ مَصُونٌ (٢).

وهذا زمانٌ مَكُونٌ فيه، أي: محدوثٌ فيه (٣)، من قوله:

(٥٨) إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ فَأَدْفِئُونِي ... فَإِنَّ الشَّيْخَ يَهْدِمُهُ الشِّتَاءُ (٤)

والرجلُ مَمُونٌ، من المَئُونَة، أي: يقوم غيره بمئُونته.

وهذا رجلٌ مَهُونٌ عليه، إذا هانت عليه الأشياء.

والأبيات ذكرت في المصادر السابقة دون نسبة إلى قائل معين، وكذلك لم نهتدِ إلى معرفة القائل فيما بين يدينا من مصادر، وقد ذكرت الأبيات الثلاثة في شرح أشعار الهذليين (١/ ١٤٥) كشواهد غير منسوبة لقائلها برواية (مر) بدلًا من (كر).

(١) من الخيانة: وهي عدم الوفاء.

(٢) جاء في الصحاح/ تخت/ ١٤٤ (التَّخْتُ: وعاءٌ يُصانُ فيه الثياب).

(٣) من كان التامة التي تكتفي بمرفوعها الذي هو فاعلها، وهي بمعنى حدث أو وُجد، وذكر ابن منظور نقلًا عن ابن بريّ أن كان التامة هي التي تكون بمعنى مضى وتقضّى، يُنْظَر: اللسان/ كون/ ١٢: ١٩٣.

(٤) بيت من الوافر للربَيْع بن ضَبْع الفزاري، أحد الشعراء الفرسان المعمَّرين كان حكيمًا خطيبًا أدرك الإسلام؛ حكى صاحب سمط اللآلي عن أبي حاتم أنه عاش ثلاثمائة سنة وأربعين سنة ولم يسلم وأنه قال حين بلغ مائتي سنة هذا البيت وبيتًا بعده وهو:

إذا عاشَ الفتَى مائتين عامًا ... فقد ذهب المَسَرَّةُ والفَتَاءُ

والبيت أنشده ابن جني في اللمع ص٣٨ بتحقيق فائز فارس وهو من شواهد الجمل للزجاجي ٦٢، وسمط اللآلي ص٨٠٣. وهو بلا نسبة في اللسان/ كون/ ١٢: ١٩٣. وكذلك في شرح الشذور ص٤٠٨. وينظر في البيت كذلك الأزهية ص١٩٤ وأمالي المرتضى(١/ ٢٥٥). ونسب البيت للحطيئة وهو في ديوانه ص١١٤ طبعة الحلبي.

الياء منه:

يقال: هذا وقتُ مَئِنٌ فيه، إذا آن في الشيءُ: أي: حان [١].

والرجل مَبِنٌ، إذا بان عنه غيره، يقال [٢]: بنتُ الرجلَ؛ إذا [٣] فارقْتُهُ، وأنشدنا أبو عليّ [٤]:

(٥٩) كَـأَنَّ عَيْنَـيَّ وَقَـدْ بَـانُونِي غَرْبَـانِ فِي جـدْوَل مَنْجَنُـونِ [٥]

[المنجنونُ [٦]: الزُّرْنُوقُ. وحكى أبو زيد: الزَّرْنُوق -بفتح الزاي][٧][٨].

وإن شئت مَبِنٌ، على قولك: بِنْتُ عَنهُ.

---

(١) حكاه الجوهري عن أبي زيد. يُنْظَر: الصحاح/ أيم/ ٢٠٧٦.

(٢) في (جـ): تقول.

(٣) في (جـ): أي.

(٤) عن أبي زيد، كما ذكر ابن جني في المنصف/ ٣/ ٢٤، ونقله صاحب اللسان.

(٥) رجز لم أقف له على قائل معين، وقد أنشده المؤلِّف في المنصف(٣/ ٢٤)، وفي الخصائص(٢/ ١٤٩)، وكذلك أنشده أبو زيد في نوادره ص٢٦٢ وابن سيده في المخصص(٢/ ٣٨). وابن منظور في اللسان/ بين/ ١/ ٥٦٠ برواية:

.... غَرْبَـانِ فَـوْقَ جَـدْوَلٍ مَجْنُـونِ

وكذلك في مادة منجن/ ١٣: ١٩١ برواية:

.... غَرْبَـانِ في مَنْحَـاةِ مَنْجَنُـون

(٦) المنجنون: الدولاب، ذكره ابن جنيّ في المنصف/ ٣: ٢٤.

(٧) ما بين المعقوفين: إضافة من (ب).

(٨) جاء في اللسان مادة/ زرنق/ ٦: ٤١، عن الزرانيق (واحدها زُرنوق. وحكى اللحياني زَرْنُوق، رواه كراع، قال: ولا نظير له إلا بني صعفوق -خولٌ باليمامة. وقال ابن جنيّ: الزَّرْنُوق -بفتح الزاي- فَعْنُول، وهو غريب. ويقال: الزَّرْنُوق، بفتح الزَّاي وضمها.

وهذا زمانٌ مَحِينٌ فيه، إذا حان فيه وقوع شيءٍ.

والرجلُ مَدِينٌ، ويخرج عن أصله، فيقال: مَدْيُونٌ [١]؛ دِنْتُ الرجلَ؛ إذا جازيته [٢] [٣٣]. ودِنْتُ له: أطعته [٣].

والرجلُ مَرِينٌ على قلبه، من قول الله سبحانه [٤]: ﴿كَلَّا [٥] بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [المطففين: ١٤]؛ أي: غَطَّى عليها وغَشَّاهَا [٦].

وأنت بالحقِّ مَزِينٌ، وعدوُّكَ بالباطلِ مَشِينٌ [٧].

---

(١) وهي لغة بني تميم، وقد سبق الحديث في الكتاب عن إتمام مفعول. ومديون: حكاها الجوهري عن أبي عُبيد ورجلٌ مَدْيونٌ كَثُرَ مَا عليه من الدَّيْنِ، قال الشاعر:

وَنَاهَزُوا البَيْعَ مِنْ تُرْعِيَّةٍ رَهَقٍ ... مُسْتَأْرِبٍ عَضَّهُ السُّلْطانُ مَدْيُونُ

ينظر الصحاح/ دين/ ٢١١٧.

(٢) ومنه قوله تعالى: {إنا لمدينون}؛ أي: مجزيون محاسبون. ومنه الدَّيَّانُ في صفة الله تعالى.

(٣) وشاهده قول عمرو بن كلثوم في معلقته:

وأيامٍ لنا غُرٌّ طِوالٍ ... عَصَيْنَا المَلْكَ فيها أن نَدِينَا

(٤) في (ب)، (جـ): عزَّ وجلَّ.

(٥) لفظة (كلا): إضافة من (ب) و(جـ).

(٦) وحكى الجوهريّ عن أبي عبيدة أن معنى ران في الآية: غلب. يُنْظَر: الصحاح/ رين/ ٢١٢٩.

(٧) من الشين وهو العيب والقبح.

وأنت على (١) الكرمِ مجبُولٌ مَطِينٌ (٢).

والرَّجُلُ مَعِينٌ فإن (٣) شِئْتَ على الأصل: مَعْيُونٌ، قال:

قَدْ كَانَ قَوْمُكَ يَزْعُمُونَكَ سَيِّدًا وَإِخَالُ أَنَّكَ سَيِّدٌ مَعْيُونُ (٤)

وقلبُ عَدُوِّكَ (٥) زاهلُ مَغِينٌ عليه، بمعنى: مَرِين، من قوله عليه السلام(٦): «إنه لَيُغَانُ على قلبي»(٧).

والإناءُ مَقِينٌ، أي مُصْلَحٌ (٨).

---

(١) في (أ) و(ب) (من). وما أثبتناه من (جـ).

(٢) من الطّينة، وهي الخلقة والجبلّة.

(٣) في(ب)، (جـ): وإن.

(٤) سبق تخريجه.

(٥) في (ب)، (جـ): غيرك.

(٦) في (ب)، (جـ): من قول النبي صلى الله عليه وسلم.

(٧) جزء من حديث شريف، وله روايتان في مسند الإمام أحمد بن حنبل:
الرواية الأولى: «إنه لَيُغَانُ على قلبي فإني أستغفر الله في اليوم مائة مرة».
والرواية الثانية: «إنه لَيغَانُ على قلبي حتى أستغفر الله في اليوم مائة مرة» والروايتان في الجزء الرابع ص٢١١ من المسند.

(٨) من: قِنْتُ الشيء أقينه قَيْنًا: لَمَمْتُه وأصلحته، وشاهده قول رجل من أهل الحجاز:
ولي كَبِدٌ مجروحةٌ قَدْ بَدَتْ بها صُدُوعُ الهوى لو أنَّ قَيْنًا يقينها
ينظر الصحاح/ قين/ ٢١٨٥.

والجارية مَكِينَةٌ، من قوله: كانها يَكِينُها كَيْنًا، وأصله [١] من الكَيْنِ وهو لحمُ باطنِ الفَرْجِ [٢].

وصاحبُ الحقِّ مُطاعٌ مَلِين له، من اللِّيْنِ.

وهذا قولٌ مَمِينٌ فيه، أي مكذوبٌ فيه، من المَيْنِ وهو الكذبُ [٣]، قال:

(٦٠) وألْفَى [٤] قولها كَذِبًا ومَيْنًا [٥]

---

(١) وأصله: ساقطة من (جـ).

(٢) ذكره الجوهري في صحاحه/ كين/ ٢١٩١، وأنشد له شاهدًا قول جرير بن عطية:

غَمَزَ ابنُ مُرَّةَ يا فرزدقُ كَيْنَها … غَمْزَ الطبيبِ نغانغَ المعذور

(٣) جاء في القاموس المحيط ٤: ٢٧٣ (مان يَمِينُ: كَذَبَ، فهو مائن ومَيُونٌ وميَّان، ومان الأرضَ: شقَّها للزراعة).

(٤) في (ب): فألفى.

(٥) عجز بيت من الوافر لعدي بن زيد، وصدره:

وَقَدَّمَتِ الأديم لراهشيه … ....

وهو في ذيل ديوانه ص١٨٣ من قصيدته التي أولها:

فَفَاجَأَهَا وَقَدْ جَمَعَتْ فُيُوجًا … عَلَى أَبْوَابِ حِصْنٍ مُصْلِتِينا

والبيت أنشده ابن قتيبة في كتابه: الشعر والشعراء(١/ ٢٢٧)، والجوهري في الصحاح/ مين/ ٢٢١٠، والزمخشري في شرح فصيح ثعلب: ٣٤٣، وابن منظور في اللسان/ مين/ ١٣: ٢٣٦.

ورواية الجوهري (فَقَدَّمَت) مثل رواية ابن جني هنا، ومثل رواية صاحب اللسان. ولكن رواية الزمخشري هي (وَقَدَّدت).

حرف الهاء

الواو من ذلك:

يقال: هذه أرضٌ مَتُوهٌ فيها، من التِّيهِ [(١)]: أي يَتُوهُ فيها سالِكُها، يقال: تَاهَ يَتِيهُ ويَتُوهُ، ووقع في التَّوْهِ والتِّيهِ [(٢)]، وهو أَتْوَهُ منك وأَتْيَهُ منك وَتَوَّهْتُه وتَيَّهْتُه[(٣)] قال رؤبة [٣٤]:

(١) من التِّيه: ساقط من (ب)، (جـ). والتِّيه: المفازة، وقيل: الهلاك. وقيل: الذَّهاب.

(٢) في (ب): ووقع في التيه والتوه.

(٣) قال أبو عثمان المازني (وأما تاه يَتِيهُ، وطاح يَطِيحُ، فزعم الخليل أنهما: فَعِلَ يَفْعِلُ -من الواو- مثل: حَسِبَ يَحْسِبُ- من الصَّحيح، ويدلُّك على ذلك: طوَّحْتُ وتَوَّهْتُ، وهو أَتْوَهُ منه وأَطْوَحُ منه) قاله ابن جني في المنصف(١/ ٢٦١)، ثم علَّل اختيار الخليل بقوله (إنما ذهب الخليلُ إلى هذا، لأنه لَمَّا رأى العين واوًا في (تَوَّه وطَوَّح) ورآهم يقولون: تاه يتيه، وطاح يَطيح ولم يُمْكِنْه أن يجعلهما من الياء كـ(باع يَبيع)؛ لأن الدلالة قد قامت على كون العين واوًا، ذهب إلى أنها فَعِل يَفْعِلُ، فكأنها في الأصل عنده: طوح يَطْوِحُ، وتَوِه يَتْوِه، فجرى طِحْتُ وتِهْتُ مجرى: خِفْتُ، ثم نقل في المضارع الكسرة من عين الفعل إلى فائه فَسَكَنَتْ وَحَصَلَتْ قبلها الكسرةُ فانقلبت ياء، كميقات وميزان). يُنْظَر: المصدر نفسه: ١/ ٢٦١-٢٦.

وَنُقِلَ عن المازني أن بعض العرب يقول تَيَّه وطيَّح وأنه عندهم مثل باع يَبيعُ وعلل ما قاله المازني بقوله: إنما ذهب أبو عثمان إلى أن تيَّه، وطيَّح من الياء؛ لأنهما لو كانا من الواو لقالوا: تَوَّه وطَوَّح، كما حكى الخليل. المصدر نفسه.

ويرى الجوهري أنه من اليائي واكتفى بذكر ماة (تيه) في الصحاح/ ٢٢٢٩؛ ولكن صاحب اللسان ذكر مادتي: توه، تيه. وجعل التَّوْه لغةً في التِّيه، ونقل عن ابن سيده

(٦١) وتُيِّــه في تِيــهِ المُتِيهــين [(١)(٢)]

وهذه حالٌ مَشُوهٌ فيها، أي: يَشُوهُ فيها وجهُ العدوِّ [(٣)] من قوله صلى الله عليه [وسلم][(٤)]: «شَاهَتِ الوُجوهُ»[(٥)].

قوله: إنما ذكرت هنا يَتِيه وإن كانت يائية اللفظة؛ لأنَّ ياءها واو بدليل قولهم ما أتوهه في ما أتيهه، وحكى عن أبي زيد أنه قال: قال لي رجلٌ من بني كلاب: ألقيتني في التَّوهِ، يريد: التِّيه، وتوَّه نفسه: أهكلها، وما أتوهه، وحكى عن ابن سيده أنه قال: فَتَاهَ يَتِيه على هذا فَعِل يَفْعِلُ -عند سيبويه. يُنْظَر: اللسان/ توه/ ٢: ٦٦.

(١) بيت من الرجز المشطور، في ملحقات ديوان رؤبة ص١٨٧، القطعة رقم ٩٥، وأنشده المازني شاهدًا على أن بعض العرب يقولون (تيَّه) -بالياء- قال المازني (وأخبرني الأصمعي قال: حدثني عيسى بن عمر قال: سمعت رؤبة يقول (البيت). فجعلها من الياء. المنصف(١/ ٢٦٢-٢٦٣).

(٢) جاء في حاشية (ب) -تعليقًا على بيت رؤبة (على لغة من يجعل الإعراب في النون، قال:

دَعَــانِيَ مِــنْ نَجْــدٍ فــإنَّ ســنينَه لَعِــبْنَ بِنَــا شِــيبًا وشَــيَّبْنَنَا مُــرْدا

(٣) يقال: شاهت الوجوهُ تشوهُ شَوْهًا: قَبُحَتْ. وشَوَّهَهُ الله فهو مُشَوَّه. يُنْظَر: الصحاح/ شوه/ ٢٢٣٨.

(٤) لفظة (وسلم): إضافة من (ب).

(٥) روى الإمام أحمد في مسنده عن ... عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (أن الملأ من قريش اجتمعوا في الحجر فتعاهدوا باللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى لو قد رأينا محمدًا قمنا إليه قيام رجل واحد فلم نفارقه حتى نقتله، فأقبلت فاطمة تبكي حتى دخلت على أبيها فقالت: هؤلاء الملأ من قومك في الحجر قد تعاهدوا أن لو قد رأوك قاموا إليك فقتلوك فليس منهم رجل إلا قد عرف نصيبه من دمك، قال: يا بُنَيَّة أدني وضأ، فتوضأ ثم دخل عليهم المسجد فلما رأوه قالوا هو هذا، فخفضوا أبصارهم

وهذا قولُ غير مَفُوهٍ به [١].

وهذا وقتٌ مَمُوهٌ فيه؛ أي: تَمُوهُ فيه الرَّكَايا؛ أي [٢] تَكْثُرُ [٣] مياهها [٤].

ومَحِلُّكَ سَنِيٌّ مَنُوهٌ فيه، أي: من حلَّه ناهَ وَارْتَفَعَ. ومنه نَوَّهْتُ بفلان؛ أي: رَفَعْتُهُ [٥].

الياء منه:

أرضٌ مَتِيهٌ فيها، بمعنى: مَتُوه. وقد تقدم ذكرُ لغاتهِ

وحكى أبو زيدٍ: ماهت الرَّكِيَّةُ تَمِيهُ مَيْهًا -بالياء في المصدر- [٦] فعلى هذا تقول: هذا وقت مَمِيهٌ فيه، في معنى [٧] مَمُوه.

وعقروا في مجالسهم، فلم يرفعوا إليه أبصارهم ولم يقم منهم رجل، فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قام على رءوسهم فأخذ قبضة من تراب فحصيهم بها، وقال: «شاهت الوجوه»، قال: فما أصابت رجلًا منهم حصاةٌ إلا قد قُتِل يوم بدر كافرًا) مسند الإمام أحمد بن حنبل: ١/ ٣٨٠، ٣٦٨.

(١) لفظة (ب): ساقطة من (جـ).

(٢) في (جـ): زيدت لفظة (معناه) قبل (أي).

(٣) في (ب): زيدت لفظة (به) بعد (تكثر).

(٤) يُنْظَر: الصحاح/ موه/ ٢٢٥٠.

(٥) يُنْظَر: المصدر السابق/ نوه/ ٢٢٥٤.

(٦) نقله ابن منظور في اللسان/ ميه/ ١٣: ٢٣٧.

(٧) في (جـ): بمعنى بدلًا من: في معنى.

وقد (١) يجوز أن يكون هذا بدلًا اختصَّ بالمصدر ويكون الأصل الواو، فلا يجوز: تَمِيهٌ؛ إلا على قول من قال: مَلِيمٌ؛ ولا حُجَّةَ في يَمِيهُ (٢)؛ لأنه يجوزُ أن يكونَ كطاحَ يَطيحُ في قولِ الخليل (٣).

---

(١) في (جـ): وقال.

(٢) في (جـ): تميه.

(٣) يرى الخليل أن طاح يطيح: فَعِل يَفْعِل ٠من الواوي- مثل حَسِبَ يَحْسِبُ -من الصحيح، واستدل على كلامه بقولهم: طوَّحت وهو أَطْوَحُ منه. وهذا الرأي نقله المازني في تصريفه. يُنْظَر: المنصف(١/ ٢٦١). وقد سبق ذكر ذلك في ح٣ ص١٣٥ من هذا التكاب.

وجاء في اللسان/ موه/ ١٣: ٢٢٦ (ولفظة: تَمِيهُ تأتي بعد هذا في الياء هناك من باب: باعَ يَبيعُ، وهو هنا من باب: حَسِبَ يَحْسِبُ، كطاح يطيحُ، وتاه يَتِيهُ، في قول الخليل).

[فصل][١]

واعلم أنه لا يقع في الكلام فِعْلٌ لامه واو أو ياء وعينه أحد هذين الحرفين إلا وعينُه مُصَحَّة [٢] غير مُعَلَّة؛ وذلك لأنَّ لامَه لا بدَّ من إعلالها، فقد وجب إذًا [٣] تصحيح عينِهِ؛ لئلا يجتمع عليه إعلالان متواليان، فإذا صَحَّت عينه لما ذكرنا [٣٥] لم يجز إعلالها في اسم المفعول؛ لصحتها في الفعل.

فما [٤] عينُه ولامه [٥] واوان: قَوِيتُ وحوِيتُ وتَوِيتُ؛ هذه الثلاثة لا غير، وهي [٦] من مضاعف الواو، وأصلها: قَوِوْتُ وحَوِوْتُ وتَوِوْتُ، لأنها من القوَّة والحوَّة [٧] والتَّوِّ: الفَرْد؛ فانقلبت اللامُ ياء لسكونها وانكسار [٨] ما قبلها، فتقول في اسم المفعول: هذا مكانٌ مَقْوِيٌّ فيه [٩] ومَحْويٌّ [فيه][١٠]، ومَتْوِيٌّ فيه، والأصل: مَقْوُوٌّ ومَحْوُوٌّ ومَتْووٌّ؛ فقُلبت الواو الأخيرة [١١] التي هي لام ياءً؛

(١) العنوان: من (ب).

(٢) في (ب): مُصَحَّحة.

(٣) لفظة (إذًا): ساقطة من (ب).

(٤) في (ب): فما لا.

(٥) في (جـ): فما لامه وعينه.

(٦) في (جـ): وهن.

(٧) الحُوَّة: لون يخالط الكُمْتَه، مثل صدأ الحديد. يُنْظَر: الصحاح/ حوا/ ٢٣٢٢.

(٨) في (جـ): لانكسار. بدلًا من لسكونها وانكسار.

(٩) في (جـ): عليه.

(١٠) لفظة (فيه): إضافة من المحقق يقتضيها السياق.

(١١) في (أ): الآخرة. وما أثبتناه من (ب).

لتطرفها واجتمع ثلاث واوات، فصار تقديره: مَقْوُويٌ ومَحْوُويٌ ومَتْوُويٌ، فلما اجتمع الواو والياء وَسُبِقَت الأولى بالسكون قلبت الواو ياء كما قلبت في: مَقْضِيّ ومَرْمِيّ، وأبدلت من الضمة قبلها كسرة لتصحَّ الياءُ وأدغمت [1] فصارت: مَقْوِيٌّ ومَحْوِيٌّ ومَتْوِيٌّ. وصحَّت العين لما [2] ذكرتُ لك [3].

وأما ما عينُه واو ولامه ياء فهو [4] كثير، نحو [5]: شَوَيتُ وطَوَيْتُ [6]؛ فتقول في اسم المفعول: مَشْوِيٌّ ومَطْوِيٌّ؛ وأصله: مَشْوُويٌ ومَطْوُويٌ؛ ففُعِل به ما ذكرناه [7] آنفًا، ووجب [٣٦] أيضًا تصحيح عينه، لما ذكرناه.

وأما ما عينه ولامُه ياءان فنحو: حَيِيتُ وعَيِيتُ. واسم المفعول [منه][8]: هذا مكانٌ [9] محيِيٌّ فيه ومَعْيِيٌّ فيه. وأصله مَحْيُويٌ ومَعْيُويٌ؛ فَفُعِل فيه ما فُعِل في الذي [10] قبله ووجب أيضًا تصحيح عينه [11] كالذي قَدَّمناه؛ لإعلال

---

(١) في (ب)، (جـ): فأدغمت.

(٢) في (جـ): كما.

(٣) في (ب): لما ذُكر لك.

(٤) في (جـ): وهو.

(٥) في (جـ): فنحو.

(٦) في (ب): طويت وشويت.

(٧) في (جـ): ما ذكرنا.

(٨) لفظة (منه): إضافة من (جـ).

(٩) هذا مكان: ساقطة من (ب).

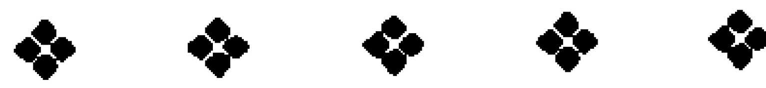
(١٠) في (ب): بالذي.

(١١) في (أ): ووجب تصحيحه أيضًا. وما أثبتناه من (ب)، (جـ).

لامات الجميع [١] في نحو: يَتْوى ويَحْوى، وطوى وشوى ويَحيا ويَعْيا؛ فلأجل ما ذكرناه من وجوب صحة العين فيما اعتلت لامه لم نأتِ في نَسَقِ الحروف وولائها بحرف الواو ولا حرف الياء كما أتينا بسائر الحروف الصحاح.

وليس في الكلام فِعْلٌ عينُه ياء ولامه واو، وليس في كلامهم: حَيَوْتُ ولا نحوه.

وأما [٢] الألف المدَّة التي في (لا) فأحرى ألاَّ يجاءَ لها بحرف؛ لأنَّ هذه الألف -أعني المدة- لا تكون أصلًا في الأفعال إنما تكون بدلًا أو زائدة؛ فلذلك أيضًا لم نأتِ لها بحرف.



---

(١) في (جـ): الجمع.

(٢) في (جـ): فأما.

تم القول على اسم المفعول المعتلّ العين من الثلاثي.

ودعانا إلى إقلال شواهده وترك التَّصرُّف في

أنحائه واشتقاقه، كراهة [1] [٣٧]

الملل [2] والسآمة، وفيما أتينا به دليل

على ما أضربنا عنه [3] بمشيئة الله [4]

[تعالى][5]. والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا

محمد النبي وآله

وصحبه وسلم

تسليمًا

---

(١) في (جـ): كراهية.

(٢) في (ب): الملال.

(٣) في حاشية (ب): تعليقًا على قوله (أضربنا عنه) يقال: أضربت عن الشيء وضربت عنه).

(٤) في (جـ): بمنة الله وعونه. بدلًا من: بمشيئة الله.

(٥) لفظة (تعالى): إضافة من (ب).

❖ ❖ ❖ ❖ ❖

فرغ من نسخه كاتبه محمَّدُ بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر بن النصيبي، في ثاني جمادى الآخرة سنة تسع وستمائة، حامدًا لله تعالى على نعمه، مُصَلِّيًا على محمد وآله وصحبه وسلِّم [١].

[توثيق][٢]

صورة ما وجدت على الأصل المنقول منه هذه النسخة بخط ابن الجواليقي. سمعه يُقْرأُ عَلَيَّ الشريفُ السيّد أبو الحسن عليّ بن علي بن الفاخر الحسيني بَلَّغَهُ اللهُ مجابَه. وكنت قرأتُه على الشيخ أبي زكريَّاء [٣]، ورواه لي عن عالي [٤] بن عثمان بن جني عن أبيه. وكتبه موهوب بن أحمد بن محمد بن الخَضِرِ

---

(١) خاتمة (ب) (علَّقه عبد الله الفقير إليه الغني به محمد بن عبد العزيز بن علي بن رضوان الأنصاري في شوال سنة سبعين وستمائة؛ والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين وسلامه، وهو حسبنا ونعم الوكيل). اهـ. وخاتمة (جـ) (وحسبنا الله تعالى وصلواته على سيدنا محمد النبيّ وآله الطاهرين) اهـ.

(٢) العنوان من وضع المحقق.

(٣) هو الشيخ الإمام أبو زَكَرِيَّاء يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ التبريزيّ. يُنْظَر: معجم الأدباء (١١/ ٩٦).

(٤) هكذا في المخطوط. وعالٍ هذا أحد ثلاثة أبناء لأبي الفتح. وأخواه هما: عليّ وعلاء، وكلُّهم أدباءُ فضلاء قد خرَّجهم والدُهم وحسَّنَ خطوطهم، فهم معددون في الصَّحيحي الضبطِ، وحَسَني الخطّ. قاله ياقوت في معجم الأدباء (١١/ ٩١).

الجواليقي (١) سنة سبع وثلاثين وخمسمائة، حامدًا لله تعالى ومصلّيًا على رسوله محمد وآله ومُسَلِّمًا (٢) [٣٨].

---

(١) ذكره ياقوت. يُنْظَر: المصدر السابق(١١/ ٩٦).

(٢) شهادة التوثيق هذه جاءت في الصفحة الأخيرة بعد الفراغ من الكتاب وبخط الناسخ.

(ح) ثبت المصادر والمراجع [١]

١- **ابن الأثير**: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الملقَّب بعزِّ الدين (ت ٦٣٠هـ):

- الكامل في التاريخ: دار الكتاب العربي بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م.

- اللباب في تهذيب الأنساب: دار صادر، بيروت، د.ت.

٢- **الأخطل**: غَيَّاب بن غوث: ديوانه بشرح مهدي محمد ناصر الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

٣- **الأزهري**: الشيخ خالد بن عبد الله (ت ٩٠٥هـ): التصريح بمضمون التوضيح، المكتبة التجارية الكبرى بمصر، الطبعة الأولى، ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٤م.

٤- **الأزهري**: أبو منصور محمد بن أحمد (ت٣٧٠هـ):

- تهذيب اللغة: تحقيق أحمد عبد العليم البردوني راجعه علي محمد البجاوي الدار المصرية للتأليف والترجمة، مصر، د.ت.

---

(١) روعي أن يكون الترتيب هجائيًّا بحسب أسماء المؤلفين، ولا اعتداد بأب أو أم أو ابن أو بنت أو أداة تعريف في هذا الترتيب. وهذا الثبت للكتاب شاملًا المقدمة والتحقيق

٥- **الأشموني**: علي بن محمد (ت ٩٢٩هـ):

- شرح ألفية ابن مالك تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٥م.

٦- **الأصفهاني**: أبو الفرج، علي بن الحسين (ت ٣٥٦هـ):

- الأغاني: طبعة دار الكتب المصرية، ١٩٣٦م.

٧- **الأصمعي**: أبو سعيد عبد الملك بن قُرَيب (ت ٢١٦هـ):

- الأضداد (ضمن ثلاثة كتب في الأضداد نشرها د. أوغست هنفز أستاذ العربية في كلية السبروك)، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩١٢م.

٨- **الأعشى**: ميمون بن قيس (ت ٧هـ):

- ديوانه: دار صادر، بيروت، د. ت.

٩- **امرؤ القيس**: امرؤ القيس بن حجر الكندي:

- ديوانه: طبعة دار صادر، بيروت د.ت.

١٠- **الأنباري**: أبو البركات: كمال الدين (ت ٥٧٧هـ):

- نزهة الألباء في طبقات الأدباء: تحقيق إبراهيم السامرائي مطبعة المعارف بغداد ١٩٥٩م.

١١- الأنباري: أبو بكر محمد بن القاسم (ت ٣٢٨هـ):

- القصائد السبع الطوال الجاهليات: تحقيق عبد السلام محمد هارون دار المعارف بمصر، الطبعة الثاني، د.ت.

١٢- أوس: أوس بن حجر الكِنْدِيّ:

- ديوانه: تحقيق د. محمد يوسف نجم دار صادر، بيروت، الطبعة الثالثة ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.

١٣- البطليوسي: أبو محمد عبد الله بن محمد بن السِّيِّد (ت ٢١٥هـ):

- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب: دار الجيل، بيروت، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

١٤- البغدادي: عبد القادر بن عمر (ت ١٠٩٣هـ):

- خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب على شواهد شرح الكافية للرضي، دار صادر، بيروت، د.ت.
- شرح أبيات مغني اللبيب: تحقيق عبد العزيز رباح، وأحمد يوسف دقَّاق، دار المأمون للتراث، بيروت، الطبعة الأولى ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م.
- شرح شواهد شرح الشافية للرضي: تحقيق محمد نور الحسن محمد الزفزاف، محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت

١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م.

١٥- البكري: أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز (ت ٤٩٦هـ):

- سمط اللآلي: القاهرة ١٣٥٤هـ/ ١٩٣٦م.

محمد توفيق.

- أراجيز العرب: مصر ١٣٥١هـ/ ١٩٣٢م.

١٧- ابن تغري بردي: جمال الدين أبو المحاسن يوسف (ت ٨٧٤هـ):

- النجوم الزاهرة: دار الكتب المصرية ١٣٤٨هـ.

١٨- التنوخي: القاضي أبو المحاسن الفضل بن محمد بن مسعر المعري (ت ٤٤٢هـ):

- تاريخ العلماء النحويين: تحقيق د/ عبد الفتاح محمد الحلو، مطابع دار الهلال، الرياض، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.

١٩- ثعلب: أحمد بن يحيى (ت ٢٩١هـ):

- مجالس ثعلب: تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار المعارف بمصر، الطبعة الثالثة ١٩٨٠م.

٢٠- الجاحظ: أبو عثمان عمرو بن بحر (ت ٢٥٥هـ):

- البيان والتبيين: مكتبة الخانجي بالقاهرة، د.ت.

٢١- جرير: ابن عطية الخطفي (ت ١١٤هـ):

- ديوانه بشرح محمد بن حبيب، تحقيق د. نعمان محمد أمين طه، دار المعارف، مصر، الطبعة الثالثة، د.ت.

٢٢- ابن الجزري: شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد (ت ٨٣٣هـ):

- غاية النهاية في طبقات القراء: عني بنشره ج. برجشتراسر، الخانجي مصر، ١٣٥١هـ/ ١٩٣٢م.

٢٣- الجمحي: محمد بن سلام (ت ٢٣١هـ):

- طبقات في فحول الشعراء: شرح محمود محمد شاكر، دار المعارف، مصر: د.ت.

٢٤- ابن جنّي: أبو الفتح عثمان (ت: ٣٩٢هـ)

- الألفاظ المهموزة: تحقيق د. مازن المبارك ضمن رسالتين لابن جني، دار الفكر بيروت، دار الفكر دمشق، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م.

- تفسير أرجوزة أبي نواس: تحقيق محمد بهجة الأثري، الطبعة الثانية، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م.

- التمام في تفسير أشعار هذيل مما أغفله أبو سعيد السُّكَّريّ: تحقيق: أحمد ناجي القيسي، خديجة الحديثي، أحمد مطلوب، مطبعة العاني، بغداد، الطبعة الأولى ١٣٨١هـ/ ١٩٦٢م.

- الخاطريات: تحقيق علي ذي الفقار شاكر، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

- الخصائص: تحقيق محمد علي النجار، دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت، الطبعة الثانية، د.ت.

- سر صناعة الإعراب: تحقيق مصطفى السقا وآخرين، الحلبي مصر، الطبعة الأولى ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤م. وتحقيق د. حسن هنداوي، دار القلم، دمشق، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

- علل التثنية: تحقيق صبيح التميمي، راجعه د. رمضان عبد التواب، مكتبة الثقافة الدينية ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م.

- الفَسْر؛ شرح ديوان المتنبِّي: تحقيق د. صفاء خلوصي، صدر قسم منه في مجلدين، المؤسسة العامة للصحافة والطباعة، بغداد الطبعة الأولى ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م.

- اللمع في العربية: تحقيق د. حسين محمد شرف، عالم الكتب القاهرة الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م، وأخرى بتحقيق د. سميح أبو مغلي دار مجدلاوي، عمان، ١٩٨٨م. وثالثة بتحقيق فائز فارس، دار

الكتب الثقافية، الكويت، ١٣٩٣هـ. ورابعة بتحقيق حامد المؤمن منشورات جمعية منتدى النشر، النجف الأشرف بغداد، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٨م.

- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: تحقيق علي النجدي ناصف ورفيقيه، القاهرة ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م.

- المبهج في تفسير أسماء الحماسة: تقديم وتعليق مروان العطية، وشيخه الراشد، دار الهجرة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

- المنصف: تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، مطبعة الحلبي، مصر، ١٩٥٤، ١٩٦٠م.

٢٥- ابن الجوزي: أبو الفرج عبد الرحمن (ت ٥٩٧هـ):

- تقويم اللسان: تحقيق د. عبد العزيز مطر، دار المعارف، الطبعة الثانية، د.ت.

٢٦- الجوهري: إسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣هـ):

- الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية): تحقيق أحمد عبد الغفور عطّار، دار العلم للملايين، بيروت لبنان، الطبعة الرابعة ١٩٩٠م.

٢٧- ابن الحاجب: جمال الدين عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس (ت ٦٤٦هـ):

- الإيضاح في شرح المفصل للزمخشري: تحقيق موسى بناي العليلي، مطبعة العاني، بغداد ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

٢٨- الحريري: القاسم بن علي (ت ٥١٦هـ):

- درّة الغواص في أوهام الخواص: تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم دار نهضة مصر للطبع والنشر، القاهرة، د. ت.

٢٩- حسان: أبو عبد الرحمن حسان بن ثابت الخزرجي (ت ٦٠هـ تقريبًا):

- ديوانه، دار صادر ، بيروت، د.ت.

٣٠- الحطيئة: أبو مُلَيْكَة جرْوَل بن أوس بن جؤية:

- ديوانه بشرح ابن السّكيت والسكري والسجستاني: تحقيق نعمان أمين طه، مطبعة الحلبي، مصر، د.ت.

٣١- ابن حنبل: الإمام أحمد:

- المسند: المكتب الإسلامي للطباعة والنشر، بيروت، د.ت.

٣٢- أبو حيّان: أثير الدين محمد بن يوسف بن علي (ت ٧٥٤هـ):

- تفسير البحر المحيط: مكتبة النصر الحديثة، الرياض، د.ت.

٣٣- ابن خالويه: أبو عبد الله الحسين بن أحمد (ت ٣٧٠هـ):

- مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع: عني بنشره ج. برجشتراسر، المطبعة الرحمانية، مصر ١٩٣٤م.

٣٤- الخطيب البغدادي: أبو بكر أحمد بن علي (ت ٤٦٣هـ):

- تاريخ بغداد: الخانجي، ١٣٤٩هـ.

٣٥- الخطيب التبريزي: أبو زكريا يحيى بن علي الشيباني (ت ٥٠٢هـ):

- تهذيب إصلاح المنطق: تحقيق د. فوزي عبد العزيز مسعود الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٦-١٩٨٧م.

٣٦- ابن خلِّكان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد (ت ٦٨١هـ):

- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: تحقيق: إحسان عباس، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د. ت. وأخرى بتحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، النهضة المصرية، القاهرة، د.ت.

٣٧- الخنساء: تماضر بنت عمرو بن الحارث (ت ٢٤هـ):

- ديوانها: دار بيروت للطباعة والنشر، د.ت.

٣٨- ابن دريد: أبو بكر محمد بن الحسين الأزدي (ت ٣٢١هـ):

- الاشتقاق (ضمن مجموع فيه فصيح ثعلب): نشره محمد عبد المنعم خفاجي، مكتبة التوحيد، مصر، الطبعة الأولى، ١٣٦٨هـ/ ١٩٤٩م.

- جمهرة اللغة: الحلبي، مصر، مصورة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، الطبعة الأولى، ١٣٤٥هـ.

٣٩- الذهبي: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ):

- معرفة القراء الكبار: تحقيق محمد سيد جاد الحق، دار الكتب الحديثة، مصر: الطبعة الثانية ١٩٦٩م.

٤٠- ذو الرّمة: غَيْلان بن عقبة العدوي (ت ١١٧هـ):

- ديوانه: شرح الإمام أبي نصر الباهلي صاحب الأصمعي رواية.

- ثعلب، تحقيق: د. عبد القدوس أبي صالح، مؤسسة الإيمان للنشر والتوزيع، بيروت ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

٤١- ابن رشيق: أبو علي الحسن (ت ٤٦٣هـ):

- العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده: تحقيق بدر الدين النعساني، مصر ١٩٠٧م.

٤٢- الرضي الاستراباذي: محمد بن الحسن (ت ٦٨٦هـ):

- شرح شافية ابن الحاجب: تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ورفيقيه، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م.

٤٣- رؤبة: أبو الشعثاء، رؤبة بن العجاج (ت ١٤٥هـ):

- ديوانه: (ضمن مجموع أشعار العرب) عني بتصحيحه وليم بن الورد البُروسَي، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٧٩م.

٤٤- **أبو زُبَيْد الطائي**: حرملة بن المنذر:

- شعره: جمع وتحقيق د. نوري حمود القيسي، مطبعة المعارف بغداد ١٩٦٧م.

٤٥- **الزبيْدي**: أبو بكر محمد بن الحسن (ت: ٣٧٩هـ):

- طبقات النحويين واللغويين: تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، دار المعارف، مصر، الطبعة الثانية ١٩٨٤م.

٤٦- **الزَّبِيدي**: محب الدين محمد بن محمد بن عبد الرزاق (ت: ١٢٠٥هـ):

- تاج العروس من جواهر القاموس: دار الفكر، بيروت، د.ت.

٤٧- **الزَّجّاجي**: أبو القاسم عبد الرحمن (ت ٣٤٠هـ):

- الجمل: تحقيق ابن أبي شنب، ١٩٢٧م.

٤٨- **الزركلي**: خير الدين (ت ١٤٠٠هـ):

- الأعلام: دار العلم، بيروت، الطبعة الثالثة، د.ت.

٤٩- **الزمخشري**: جار الله محمود بن عمر (ت ٥٣٨هـ):

- أعجب العجب في شرح لامية العرب: دار الوراقة، الطبعة الأولى ١٣٩٢هـ.

- شرح فصيح ثعلب: تحقيق د. إبراهيم بن عبد الله بن جمهور الغامدي، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة ١٤١٧هـ.

- الكشاف: دار الكتاب العربي، بيروت: د.ت.

٥٠- **الزَّوْزَنِيّ**: أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسين (ت ٤٨٦هـ):

- شرح المعلقات السبع: تحقيق د. محمد عبد القادر حمد، النهضة المصرية، د.ت.

٥١- **أبو زيد الأنصار**: سعيد بن أوس بن ثابت (ت ٢١٥هـ):

- النوادر في اللغة: دار الكتاب العربي، بيروت الطبعة الأولى، ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م.

٥٢- **أبو زيد القرشي**: محمد بن أبي الخطاب:

- جمهرة أشعار العرب: دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

٥٣- **السامرائي**: فاضل صالح (دكتور):

- ابن جني النحوي: مطابع دار النذير، بغداد، ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م.

٥٤- السجستاني: أبو حاتم سهل بن محمد بن عثمان (ت٢٨٤هـ):

- الأضداد (ضمن ثلاثة كتب في الأضداد)، دار الكتب العلمية، بيروت، عني بنشرها د. أوغست هفنر ١٩١٢م.

٥٥- السّكّريّ: أبو سعيد الحسن بن الحسن بن الحسين:

- شرح أشعار الهذليين: تحقيق عبد الستار فرّاج، دار العروبة، مصر، ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٣م.

٥٦- ابن السّكّيت: يعقوب بن إسحاق (ت ٢٤٤هـ):

- إصلاح المنطق: تحقيق أحمد محمد شاكر، دار المعارف، مصر ١٩٤٩م.

- الأضداد (ضمن ثلاثة كتب في الأضداد) دار الكتب العلمية، بيروت، عني بنشرها د. أوغست هنفز، ١٩١٢م.

٥٧- السُّلَيْك: ابن السُّلكة السعدي:

- ديوانه: شرحه وقدم له د. سعدي الضّنَاوي، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م.

٥٨- سيبويه: أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠هـ):

- الكتاب: تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، الطبعة

الأولى، د.ت.

٥٩- ابن سِيده: أبو الحسن علي بن إسماعيل الأندلسي (ت: ٤٥٨هـ):

- المخصص: طبعة بولاق، مصر، الطبعة الأولى ١٣١٨هـ.

٦٠- السيرافي: أبو سعيد الحسن بن عبد الله المرزبان (ت ٣٦٨هـ):

- أخبار النحويين البصريين ومراتبهم: تحقيق د. محمد إبراهيم البنّا، دار الاعتصام، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

٦١- السيرافي: أبو محمد يوسف بن الحسن بن عبد الله المرزبان:

- شرح شواهد إصلاح المنطق: مخطوط بدار الكتب المصرية برقم ٤٦٢٥ -أدب.

٦٢- السيوطي: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ):

- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: الخانجي ١٣٢٦هـ وأخرى دار المعرفة، بيروت د.ت.

- شرح شواهد المغني: منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، د.ت.

- المزهِر في علوم اللغة وأنواعها: تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ورفيقيه، المكتبة العصرية، بيروت، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م. وأخرى بمطبعة السعادة، مصر ١٣٢٥هـ.

٦٣- **ابن الشجري**: هبة الله بن علي (ت ٥٤٢هـ):

- الأمالي الشجرية: دار الكتب المصرية، القاهرة، د.ت.

٦٤- **الشيباني**: أبو عمرو إسحاق بن مرار (ت ٢٠٥، وقيل ٢٠٦، وقيل ٢١٣هـ).

- كتاب الجيم: تحقيق د. إبراهيم الإبياري، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية القاهرة ١٣٩٤هـ.

٦٥- **طرفة**: ابن العبد (ت ٥٦٤م):

- ديوانه: دار صادر، بيروت، د.ت.

٦٦- **أبو الطَّيب اللغوي**: عبد الواحد بن علي (٣٥١هـ):

- الإبدال: تحقيق: د. عز الدين التنوخي، دمشق، ١٣٧٩هـ/ ١٩٦٠م.
- مراتب النحويين: تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، نهضة مصر، القاهرة، د.ت.

٦٧- **العباس بن مرداس**: أبو الهيثم السلمي (توفي في خلافة عثمان بن عفان - رضي الله عنه):

- ديوانه: جمع وتحقيق د. يحيى الجبوري، المؤسسة العامة للصحافة والنشر، دار الجمهورية، بغداد، ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م.

٦٨- عبد الباقي: محمد فؤاد:

- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، دار إحياء علوم التراث العربي، بيروت، د.ت.

٦٩- أبو عبيد: القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ):

- الغريب المصنَّف: تحقيق د. رمضان عبد التواب، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٨٩م.

٧٠- العجاج:

- ديوانه: برواية الأصمعي وشرحه: تحقيق عبد الحفيظ السلطي، مكتبة أطلس، دمشق بيروت، د.ت.

٧١- العسكري: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل (ت ٣٩٥هـ):

- ديوان المعاني: مصر، ١٣٥٢هـ.

٧٢- ابن عصفور: علي بن مؤمن الإشبيلي (ت ٦٦٩هـ):

- المقرب: تحقيق أحمد عبد الستار الجواري وعبد الله الجبوري، مطبعة العاني، بغداد، د.ت.

- الممتع في التصريف: تحقيق د. فخر الدين قباوة، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، الطبعة الثالثة، د.ت.

٧٣- العكبري: أبو البقاء عبد الله بن الحسين (ت ٦١٦هـ):

- إملاء ما مَنَّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.

٧٤- علقمة: علقمة بن عبده:

- ديوانه بشرح الأعلم الشنتمري، تحقيق: لطفي الصقال، ورواية الخطيب، راجعه د. فخر الدين قباوة، دار الكتاب العربي، حلب، الطبعة الأولى ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م.

٧٥- ابن العماد: أبو الفلاح، عبد الحي الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ):

- شذرات الذهب في أخبار من ذهب: المكتب التجاري للطباعة، بيروت، د.ت.

٧٦- عنترة: بن شدَّاد العَبْسِيّ:

- ديوانه بشرح الخطيب التبريزي: قدَّم له مجيد طراد، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م. وأخرى بتحقيق: محمد سعيد مولوي، المكتب الإسلامي، د.ت. وثالثة طبعة دار صادر، بيروت، د.ت.

٧٧- ابن فارس: أبو الحسين أحمد (ت ٣٩٥هـ):

- المجمل: مطبعة السعادة، ١٩١٣م.

- معجم مقاييس اللغة: تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر العربي، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.

٧٨- **الفارسي**: أبو علي، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار (ت ٣٧٧هـ):

- شرح الأبيات المشكلة الإعراب المسمَّى إيضاح الشعر، تحقيق د. حسن هنداوي، دار القلم/ دمشق، دار العلوم والثقافة/ بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

- المسائل الحلبيات: تحقيق د. حسن هنداوي، دار القلم/ دمشق، دار المنارة/ بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ/ ١٩٨٦م.

- المسائل العسكريات: تحقيق د. محمد الشاطر أحمد، مطبعة المدني مصر، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٢م.

- المسائل العضديات: تحقيق د. علي جابر المنصوري، النهضة العربية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ/ ١٩٨٦م.

٧٩- **الفرّاء**: يحيى بن زياد (ت ٢٠٧هـ):

- معاني القرآن: تحقيق محمد يوسف نجاتي، ومحمد علي النجار، دار الكتب المصرية ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٥م.

٨٠- **الفيروز آبادي**: مجد الدين محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ):

- البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة: منشورات مركز المخطوطات

والتراث، د.ت.

- القاموس المحيط: دار الفكر، بيروت ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م.

٨١- القالي: أبو علي إسماعيل بن القاسم (ت ٣٥٦هـ):

- الأمالي: منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، د.ت. وأخرى طبعة مصر ١٩٧٣م.

٨٢- ابن قتيبة: أبو محمد عبد الله بن مسلم (ت٢٧٦):

- أدب الكاتب: تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، مصر، د. ت.

- الشعر والشعراء: دار إحياء العلوم، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

- المعاني الكبير في أبيات المعاني: دائرة المعارف العثمانية، الهند ١٣٦٨هـ/ ١٩٤٩م.

٨٣- القفطي: جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف (ت ٦٢٤هـ):

- إنباه الرواة على أنباه النحاة: تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٧١هـ/ ١٩٥٢م.

٨٤- القيسي: أبو العباس، أحمد بن عبد المؤمن:

- شرح المقامات الحريرية المطبعة العثمانية، القاهرة ١٣١٤هـ.

٨٥- **القيسيّ**: أبو علي، الحسن بن عبد الله (القرن السادس الهجري):

- إيضاح شواهد الإيضاح: تحقيق محمد بن حمود الدعجاني، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م.

٨٦- **الكتبي**: محمد بن شاكر (ت ٧٦٤هـ):

- عيون التواريخ: مخطوط بدار الكتب المصرية، رقم ١٤٩٧ - تاريخ.

٨٧- **ابن كثير**: أبو الفداء إسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤هـ):

- البداية والنهاية في التاريخ: تحقيق محمد عبد العزيز النجار، مكتبة الأصمعي، الرياض، د.ت.

٨٨- **كحالة**: عمر رضا:

- معجم المؤلفين: مكتبة المثنى، بيروت، د.ت.

٨٩- **كراع النمل**: أبو الحسن، علي بن الحسن الهُنائي (ت ٣١٠هـ):

- المنتخب من غريب كلام العرب، تحقيق د. محمد أحمد العُمَري، مطبوعات جامعة أم القرى، مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.

٩٠- **الكميت**: ابن زيد الأسدي (ت ١٢٦هـ):

- هاشمياته بتفسير أبي رياش أحمد بن إبراهيم القيسي، مكتبة سومر، بعقوبة، د.ت.

٩١- **ابن مالك**: أبو عبد الله محمد بن عبد الله (ت ٦٧٢هـ):

- شرح الكافية الشافية: تحقيق د. عبد المنعم أحمد هريدي، دار المأمون للتراث، د.ت.

٩٢- **المبرد**: أبو العباس محمد بن يزيد (ت ٢٨٦هـ تقريبًا):

- الكامل: تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، دار نهضة مصر، القاهرة، د.ت.

- المقتضب: تحقيق الشيخ محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب، بيروت، د.ت.

٩٣- **المخزومي**: الحارث بن خالد (ت ٨٥هـ):

- شعره: جمع د. يحيى الجبوري، مطبعة النعمان، النجف الأشرف، بغداد، الطبعة الأولى ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.

٩٤- **المرتضى**: الشريف علي بن الحسين (ت ٤٣٦هـ):

- الأمالي: تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، الحلبي، مصر، ١٣٧٣هـ.

٩٥- **المرزوقي**: أبو علي، أحمد بن محمد الحسن (ت ٤٢١هـ):

- شرح ديوان الحماسة: نشره أحمد أمين وعبد السلام محمد هارون لجنة التأليف والترجمة والنشر، الطبعة الأولى ١٣٧١هـ/ ١٩٥١م.

٩٦- **المعرِّي**: أبو العلاء، أحمد بن عبد الله التنوخي (ت ٤٤٩هـ):

- رسالة الملائكة: المكتبة التجارية، بيروت، د.ت.

٩٧- **ابن منظور**: جمال الدين محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ):

- لسان العرب: مؤسسة التاريخ العربي ودار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م.

٩٨- **أبو النجم**: الفضل بن قدامة العجلي (ت: أواخر أيام الدولة الأموية):

- ديوان أبي النجم: تحقيق علاء الدين أغا، النادي الأدبي، الرياض ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.

٩٩- **النحاس**: أبو جعفر، أحمد بن محمد بن إسماعيل (ت ٣٣٨هـ):

- شرح القصائد التسع المشهورات: تحقيق أحمد خطاب، دار الحرية، بغداد، ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م.

١٠٠- **نُصَيْب**: بن رباح (ت ١٠٨هـ):

- شعره: جمع وتقديم د. داود سلوم، مطبعة الإرشاد بغداد ١٩٦٧م.

١٠١- **النمري**:

- اللمع: تحقيق وجيه السطل، دمشق ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م.

١٠٢- الهذليون:

- ديوان الهذليين: الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م.

١٠٣- الهروي:

- الأزهية: تحقيق عبد المعين الملوحي، مطبعة الترقي، دمشق ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م.

١٠٤- ابن هشام: أبو محمد، عبد الله بن يوسف، الأنصاري (ت ٧٦١هـ):

- أوضح المسالك إلى ألفية بن مالك تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت، د.ت.

- شرح قصيدة كعب بن زهير في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم تحقيق: د. محمود حسن أبو ناجي، مؤسسة علوم القرآن، دمشق، د.ت.

- مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب: تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت، ١٤١٦هـ، ١٩٩٥م.

١٠٥- اليافعي: أبو محمد عبد الله بن أسعد بن علي اليمني (ت ٧٦٨هـ):

- مرآة الجنان: مؤسسة الأعلمي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م.

١٠٦- **ياقوت**: أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت٦٢٦هـ):

- معجم الأدباء دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م.

١٠٧- **يعقوب**: إميل بديع (دكتور):

- المعجم المفصل في شواهد النحو الشعرية: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م.

١٠٨- **ابن يعيش**: موفق الدين، يعيش بن علي (ت ٦٤٣هـ):

- شرح المفصل: المطبعة المنيرية، بالقاهرة، د.ت.

١٠٩- **اليماني**: عبد الباقي بن عبد المجيد (ت ٧٤٣هـ):

- إشارة التعيين وتراجم النحاة واللغويين: تحقيق د. عبد المجيد دياب، صدر عن مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، د.ت.

فهرس